

ذخائر العرب

١

مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

٢٩١ - ٢٠٠

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد زارون

القسم الثاني



دار المعارف



مجالس ثعلب

لافي العباس احمد بن يحيى ثعلب

DL

ذخائر العرب
١

مجالس تغلب

لابي العباس أحمد بن يحيى تغلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد سارون

القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية
التي نظمتها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠
بجلسة ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دار المغارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع

الجزء الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٧]

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١
قال : حدثني عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي^(١) قال :
أتيت كربلاء ، فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون
نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حراً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :
فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الحدود^(٢)
أبواب من عليا قرئش جذه خير الجدود

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء
بن مسلم قال : قال السدتي : أتيت كربلاء أبيع البز بها ، فعيل لنا شيخ
من طي طعاماً ، فتعشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلت : ما شرك
في قتله أحد إلا مات بأسوأ ميتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهل العراق ،
فأنا فيمن شرك في ذلك . فلم نبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط ،
فذهب يخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان
الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فأخذت النار في لحيته ، فعدا فألقى نفسه في الماء ، فرأيت أنه كأنه حُمَمَةٌ^(١) .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرقيّة بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى بلغا أُبْرُقَ المَرَّافِ^(٢) فقال لبُجَيْر : التّقَ هذا الرَّجُلَ وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :

أَلَا أُبْلِغُكَ عَنِّي بِبُجَيْرٍ رِسَالَةً عَلَى أَى شَيْءٍ وَيَنْبَغِيكَ ذَلِكَ^(٣) عَلَى حُوقٍ لَمْ تَلَقَ أُمًّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ قَالَ فَبَلَغْتَ أَيْبَاتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ دَمَهُ ، وَقَالَ : « مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِجِيرَ أَخُوهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . وَيَقُولُ لَهُ : انْجِ وَمَا أَرَى أَنْ تَنْفُلْتَ^(٤) . ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَمْرِهِ^(٥) أَنْ يُسَلِّمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحممة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أُبْرُقُ العزاف : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أُبْرُقُ العراق » تحريف ، صوابه في الأغاني (١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شىء ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ : ١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانة سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمفعل » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنّه من شهد أن لا إله إلا الله [٥٠٩] وأنّ محمداً رسولُ الله ، قَبِلَ منه رسولُ الله وأسقط ما كان قبلَ ذلك. فأسلم ١٧٢ كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

* بَانَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أقبلَ حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكان المائدة من القوم ، حَلَقَةً [ثم ^(١)] حَلَقَةً ثم حلقة ، وهو في وسطهم ، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء ^(١)] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجد ، فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال : ليس هكذا قلتُ يا رسول الله ، إنما قلت :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مأْمُونٌ والله » ، وأنشده :

* بَانَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني معمر بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جده طان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحِزَامِيُّ ثنا محمد بن قُليح ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا

زَالُوا فَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفٌ لَتَى اللَّقَاءُ وَلَا مِيلٌ مَعَازِلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْحَلَقِ (١) أَنْ يَسْمَعُوا شِعْرَ

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضَّحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عَنَى كعبُ بنُ

١٧٣ زهير ، عمرُ بن الخطَّاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضعوا : اتَّضعوا

(١) الحلق ، بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني

(١٥ : ١٤٣) : « الحلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحْفَنُ وَيَرْفُنَا » ، فيحْفَنُ : يقوم بأمرنا ؛ وَيَرْفُنَا : [١١] يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا فَعَالٌ بالفتح ، ولا يقال فَعَالٌ بالكسر^(١) .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشْمَلْنَا نَحْنُ إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّمَالِ . وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا دَخَلَ أَيْضًا فِي الشَّمَالِ . ويقال كُنَّا فِي شَمَالٍ فَأَجَبْنَا ، وَكُنَّا فِي جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ دَخَلْتَ فِيهِ كَذَلِكَ .

وقال أبو المَبَاسِ : كَانَ الْفَرَاءُ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ بِشْمًا وَلَعَلَّاهُ حَرْفًا وَاحِدًا . وعند هؤلاء^(٢) لَيْتَا وَلَعَلَّاهُ وَكُلُّ هَذِهِ الْحُرُوفِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهَا اسْتِنَافٌ .

ويقال فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا .
ويقال ماء سَجَسَ وَسَجُوسٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الطَّعْمِ .
وقال : الْمَلِكُ يَقَالُ لَهُ الْعَزِيزُ .

وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَّانُ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَزَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَابِ نَزَالُهَا^(٤)

(١) كَذَا . وَالْفَعَالُ يَكُونُ مُصَدَّرَ فَاعِلٍ . وَيَكُونُ أَيْضًا جَمْعَ فَعَلٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « هَاوِلَا » .

(٣) الْمَعْرُوفُ سَجَسَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَسَجَسَ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ . وَسَجِيسٌ .

وَأَمَّا « سَجُوسٌ » فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعَاجِمِ .

(٤) الْبَيْتَانِ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . كَمَا فِي الْكَامِلِ ٥٣ - ٥٤ لَيْبَسُك .

قَالَ : « وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهَذَا الشَّعْرِ الْحَنُوتُ . وَهُوَ تَوْبَةُ بْنُ مَضْرَسٍ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكٍ » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعْيَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأَنشُدُ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ تَطْلُبُ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ^(٢)
 بَلْ يَسْطُونَهُمْ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
 قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأَنشُدُ :

أَعْنَى إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
 وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدَّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَبِيبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا^(٤)

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طياها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليبسك .

(٢) انشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذى لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

وأنشد:

وما شَفْنَا خرقاءَ وَاهِيَةِ السُّكَلَى سَقَى بهما ساقٍ ولَمَّا تَبَلَّلَا^(١)
بأَضِيعَ من عَيْنِكَ للذَّمِّ كَلَمًا تَوَهَّمَتْ رُبْعًا أو تَوَهَّمَتْ مَنزَلًا^(٢)
وأنشد:

وما كُلُّ كَلْبٍ نَابِجٍ يَسْتَفْزِنِي ولا كَلَمًا طَنَّ الذُّبَابُ أُرَاعُ
وأنشد:

لقد جَلَّ قَدْرُ الكَلْبِ إِنْ كانَ كَلَمًا عوى وأطال النَّبِجَ أَلْقَمَتُهُ الحَجَرَ
وأنشد:

١٧٤

أو كَلَمًا طَنَّ الذُّبَابُ زَجَرْتُهُ إِنْ الذُّبَابَ إِذَا عَلَى كَرِيمٍ
وأنشد:

يروم أَدَى الأَحْرارِ كُلُّ مُلَومٍ وينطقُ بالعِوراءِ مَنْ كانَ أَعورًا^(٣)
وأنشد:

إِنِّي إِذَا ما لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي وتباعدتْ مِنِّي اعتَلَيْتُ بِعَادَهَا^(٤)

(١) البيتان لدى الرمة . كما رواهما القالى (٢٠٨ : ١) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما فى اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ فى الملحقات . ورواهما أبوتمام فى الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسوبين .
(٢) فى الأمالى : « تذكرت ربعا » ، وفى الحماسة : « توهمت ربعا أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشدته فى اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أى علوت بعادها ببعاد أشد منه » .

[١١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ

فِيْبِ عَلَيْهِ - أَوْ مَابِهِ قَيْسٌ نَفْسَهُ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مِثَّة ، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مِثَّة ؟ قال : نعم ، إذا أعيذك الأمور من رؤوسها فَأَتِهَا مِنْ أَذْنَابِهَا . قال : وأتى مِثَّة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال : فيه حاجة لى فارقيها إلى أمير المؤمنين . فرفقته إلى معاوية فقال : يا مِثَّة ، ما أَحْسَبُ هذا الرجل إِلَّا كاذبًا . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ما يقول إِلَّا حقًا . قال : أتدرين ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها : سَائِلًا مِثَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لِعَرْدِ ذِي عُجْرٍ فَنَخَاجَتْ فَنَقَاعَسَتْ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(٢) فقالت : كذب ، عليه لعنة الله .

وقال : حدثني أبو سلمة الفِقَارِيُّ قال : رأيتُ حُلِيَةَ الْمُهْدِيِّ وَحُلِيَةَ

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه المرزبانى فى الموشح ٥٤ . وفى الأصل : « فلم آتِهِ » صوابه فى الموشح .
(٢) تخاجت ، هى تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجى الوتر أى يقطع وتر المتن . وروى فى اللسان (٢٠ : ١٧٨) مع نسبته إلى عبد الرحمن بن حسان . وروى : « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجى الوتر ، أى يمد القوس . وفى الصحاح : « أصله الذى يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما فى المصارين من النجو » .

الرشيذ ، ورأيت حليةَ مُحَمَّدَ بنِ سُلَيْمَانَ^(١) فَمَرَأَيْتُ مُثْلَهَا . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بِسَحْسَحِهِ ، وَعَقَوْتُهُ ، وَعَرَصْتُهُ ، وَعَذَرْتُهُ ، وَسَاحَتِهِ ، وَعَقَانَهُ وَعَقَارَهُ^(٢) وَعَيْقَتَهُ^(٣) وَعِرَاقَهُ^(٤) وَعَرَاهُ وَعِرَاتِهِ^(٥) وَعِرْقَاتِهِ ، وَحَرَاهُ وَقَصَاهُ ، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مَهْمُوزُ الْأَلْفِ .

وحدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ - أَخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ - فِي يَوْمِ رَاهِطٍ^(٦) :
لَمَّا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّمَا أَضَاعَتْ فُرُوجَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، وُلِدَ المنصور بالبصرة سنة ١٤٦ بعد أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي . والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلية » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضيايح . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤) والمختصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب : « وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه » ولا وجه له . وانظر المختصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمختصص (٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج رَاهِطٍ ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحالك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر الخوف . قال لبيد : فغدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخافاة خلفها وأمامها

[٤١٦] أَرْجَعُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتْهَا رِمَاحُهَا وَتَرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أُجِنَّتِ^(١)
 فَشَاوَلُ بَقِيسٍ فِي الطِّمَّانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَّتِ^(٢)
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلَةٌ إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَغْنَّتِ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنَ عليٍّ يقول : « ما أَحَبَّ الحياةَ أحدٌ قطُّ إِلَّا ذلٌّ » . قال : نخافُه منذُ سَمِعَ ذلكَ منه .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بن عليٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذا الدَّمْعَةِ ، وذلكَ لكثرةِ بكائه ، فقيلَ له في ذلكَ ، فقال : وهل تَرَكْتُ النَّارَ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟ ! يريدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ^(٥) وَيَحْيَى بْنَ زَيْدٍ^(٦) وَقَتْلَ مَخْرَاسَانَ . وكان من كلامِ عليٍّ كثيرًا ما يقولُ في حروبه : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أجنه : وارهه في الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول : هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ٣٠٤ / ١٣ : ٥١٩) : « بقه » إذا وجدت ريح العصور .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصلب بالكناسة . تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان مقتله بمخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلسُّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَغَيِّرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَى، [٤١٧]
لَا تَذَلُّ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْجِزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : ثَوَّتَ بِالْحُلِّ أَنْوَاءَ بِهِ نَوَاءً، أَيْ
نَهَضَتْ بِهِ ؛ وَنَاءَ بِي الْحُلُّ، أَيْ ثَوَّتَ بِهِ نَهَوْصًا. وَيَقَالُ نَاءَ النَّجْمُ يَنْوَأُ
نَوَاءً، إِذَا سَقَطَ. وَيَقَالُ نَأَتِ الرَّجُلُ يَنْتِ نَتِيَّةً^(١)، وَأَنَّ يَنْتِ أَنْيَةً،
وَهَا وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّ التَّنِيَّةَ أَجْهَرُهَا صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أَنْيَةً،
وَهُوَ مِثْلُ التَّنِيَّةِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُ^(٢) نَتِيمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْآثِنِينَ.
وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُ نَتِيمًا، وَزَارَ يَزِرُّ^(٣)، وَالتَّيْمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّيْرِ.
وَيَقَالُ أَنَأَتِ اللَّحْمُ أَنْيَتُهُ إِنْأَةً، وَأَنْهَاتُهُ إِنْهَاءً^(٤)، وَهُوَ مُنْأَى، مِثْلُ مُنْأَعٍ،
وَمُنْهَأٌ، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيَقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يَنْوَأُ نَوَاءً، وَنَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً
وَنَهَاءَةً وَنُهْوَةً، وَأَنَا نَاءَةٌ أَنَا إِنْأَةً^(٥).

وَيَقَالُ نَسَأْتُ اللَّبَنَ أَنْسَوُهُ نَسَاءً، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِييَا فَتَنْصَبَّ عَلَيْهِ
مَاءً ؛ وَالْأَسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاسِمٍ : الْأَسْمُ النَّسِيءُ. وَأَنْشَدَ :
سَقَوْنِي النَّسِيءَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

(١) يُقَالُ أَيْضًا : « يَنْتُ » كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَيَقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا « نَأَتَ »

(٢) وَ « يَنْأَمُ » أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) وَ « يَزَارُ » أَيْضًا.

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْضَجْهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ : « وَأَنْبَأَتُهُ الْأَمْرَ إِنْبَاءً » وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا. وَاتَّبَعَتْ بِدَلِهِ مِنَ

اللِّسَانِ (١ : ١٧٣) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ.

(٦) الْبَيْتُ لِمَعْرُوفِ بْنِ الْوَرْدِ الْعِمِّيِّ. كَمَا فِي اللِّسَانِ (١ : ١٦٤) وَدِيَوَانُهُ ٩٠.

[٤١٨] وحدثننا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خارِجَةٌ أَعْنَقُهَا مِنْ مُعْتَقٍ ^(١) * .

فيعنى أعتاق هذه الجبالِ لاثَ بها السَّرابُ ^(٢) فالتَّفُّ بها فلم يَلْغُ
أعالِهَا ، أى اعتنقَهَا السَّرابُ .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففتُ رأسى ، إذا فعلتَ ذلكَ به ، ويقال أخفَّ رأسه وحفَّ

رأسه إذا أَقْلَ الدُّهْنُ . ويقال حَفِيَ به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عزَّ وجل :
(إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا) .

وإنه لَيَحْطُرُ فى مشيه ويحْطُرُ .

قال : والعَرَشُ : أن يحمى الرجل فيحرك ^(٣) يده ، يمسحها على حجر

الضرب ، فيخرج ذنبه يُرى أَنَّهُ حَيَّةٌ ^(٤) فيُخْرِجُ ذنبه ليضربها ، فيأخذ
الرجلُ بذنبه . وأمَّا بيت الهذلى ^(٥) :

وإذا طرحتَ له الحصاةَ رأيتَه ينزُو لوقعها طمورَ الأُخَيْلِ ^(٦)

(١) البيت فى ديوانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) ، وقبله :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق فى قطع الآل وهبوات الدق

(٢) لاثَ بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) فى الأصل : « فحول » بإهمال ثانى الحروف ، صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أى يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلى من أبيات فى الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبى كبير بالتنويه به فى هذا الشعر .

(٦) الطمور : الوثب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أَلْقَيْتَ لَهُ الْحَصَاةَ وَهُوَ نَائِمٌ أَنْتَبِهْ ، مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ . [١٩]

وَيَقَالُ قَدْ شَرَحَ الْكَلَامَ^(١) ، إِذَا كَذَبَ . وَيَقَالُ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَيْمٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلٌ . وَيَقَالُ إِنَّهُ لَتَاكُ فَاكُ^(٢) مَاجٍ^(٣) ، لَا يَنْبَغُ مِنَ الْكِبَرِ ، يَعْنِي الْبُعِيرَ . وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ^(٤) .

وَيَقَالُ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ » ، يَعْنِي مِنَ الْإِنْتِقَاصِ وَالْإِنْتِكَاسِ بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْفَضْلِ^(٥) .

قَالَ : وَقَالَ الْإِسْخَانِيُّ : يَقَالُ طُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ ، لِلسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا^(٦) . وَيَقَالُ شَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَ وَاطْمَحَرَ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَهُوَ يَتَخَوَّفُ مَالِي وَيَتَحَوَّفُهُ ، يَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَيَنْتَقِصُهُ .

وَيَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طُخْرُورَةٌ وَطُخْرُورَةٌ ، وَطَخَرَ وَطَخَرَ . وَيَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَخَاةٌ وَطَخَاةٌ ، وَهُوَ لَطِخٌ مِنَ النِّيمِ رَقِيقٌ^(٧) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسيج .

(٢) انظر المزهري (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تَاكَ فَاكُ ، أَيْ أَحْمَقُ بَالِغُ الْحَقِّ ، وَفِي الْأَصْلِ : « إِنَّهُ لَتَالٌ قَالَ مَاجٍ » صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ مِنْ نَقْلِ الْمَزْهَرِ .

(٣) تحقيقه أَنَّ الْمَاجَ الْبُعِيرَ الَّذِي قَدْ أَسْنَى وَسَالَ لِعَابِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُمْسِكَ مِنَ الْكِبَرِ . وَيَقَالُ فِي النَّاسِ أَيْضاً كَذَلِكَ . وَجَمَعَ الْمَاجَ مِنَ الْإِبِلِ مَجْجَةً ، وَمِنْ النَّاسِ مَاجُونَ ، وَالْأَنْثَى بَهَاءٌ . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون في تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطحارير والطحارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطحارير : المفقرون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

[٤٢٠] ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَحَ ، إذا انحنى ظهره ^(١) .

وقال أبو عبيدة : تَحْسُولُ وَتَحْسُولُ ، أى مرذول .

ويقال قد حَبَجَ وَحَبَجَ ، إذا ضَرَطَ .

ويقال انْتَسِفَ لونه وانتَشِفَ ، واحتَسَفَ الدِّيكَانِ واحتَمَشَا ، إذا

اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشرَّ وحَمَشَ ، إذا اشتدَّ . ويقال سَنَنْتُ عليه الماء

وشننت . وقال الأصمى : وسننت : صببت ، يقال سنَّ الماءُ على وجهه ، إذا

صبَّه . وشننت : فرقت ، يقال شنَّوا عليهم الغارة ، إذا فرَّقوها . ويقال

تَنَسَّمْتُ منه علماً وتَنَسَّمْتُ ، أى أخذت . وعَطَسَ فَسَمَّتْهُ وشَمَّتْهُ . وأتيتُه

بِسُدْفَةٍ من الليل وسُدْفَةٍ ، وسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ ، وهو السَّدْفُ والسَّدْفُ .

وقد جاحَسَ فى القتال وجاحَسَ ، عن الأصمى . ويقال رجل غَدِيَانٌ

وعَشِيَانٌ ، وصَبْحَانٌ وقِيلَانٌ وغَبْقَانٌ ، من الصُّبُوحِ والقِيلِ والغُبُوقِ ^(٢) .

وحِكِي ^(٣) : « صَرْفَانَةٌ رُبْمِيَّةٌ » ^(٤) ، تصرَّم بالصَّيْفِ وتَوُّ كَلَّ بالشَّيْئَةِ .

ويقال رأيتُ خيالَ إنسانٍ ، وخيالَةَ إنسانٍ ، ونَحِيلَةَ إنسانٍ . والخال

من السَّحَابِ ، والخال من الخيلان ، والخال اللواء يُعَقَّدُ للأمير . ويقال

١٧٧ إنه لدو خَالَةٍ وذو خَالٍ من الخِيَلَاءِ . ويقال لِمَنِ اتَّخَيْلَ فيكَ الخيرَ وأنخَوْلَ

(١) الوجه : « حتى ظهره » .

(٢) الصُّبُوح : شرب الغداة . والقِيل : شرب القائلة ، أى الظهيرة .

والغُبُوق : شرب العشي ، وكلها بفتح أولها .

(٣) فى الأصل : « وحكا » .

(٤) الصَّرْفَانَةُ : واحدة الصرفان ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب الممضغة

علاك . والرُبْمِيَّة : المتقدمة . والعبارة مروية فى اللسان (ربح ٤٦٣) .

وأخيل ، ساكنة الباء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٤٢١]
متبدين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الحيلان والشامة ، وقوم
خيل وشيم .

والحال^(٣) يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشعير والذهب والحليل
والملطى ، تذكر وتؤث . والإبل والنك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا) قال : النسي
خرق الحيز التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناس ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم
وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أَيْقِلُوا ذَوَى الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » قال : هو مثل^(٤) . قوله :
لا يقطعُ اللّصّ الطريق^(٥) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .
ولا يعرب عن نفسه : لا يُقَرّ .

وأنشد :

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَخَاطَبْتَ تَبَلَّتِ^(٦)

(١) من شواهد قول ضائب البرجمى يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارباتها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشفرى الأزدي من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

[٤٢٢] أَيْ تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَبَيَّنَّهُ^(١). وَنَسِيًا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [قَائِمًا]، مشبّه بليس، وإذا جاز ذا المعنى^(٢) رُدُّوه إلى الأصل، فقالوا ما عبد الله إِلَّا قَائِمٌ، وما قَائِمٌ عبدُ الله. هذا مذهبهم، فأما ما قَائِمًا فليس يلزمهم. وأنشد القراء:

قَدْ سَوَّاءُ النَّاسُ مَا يَأْتِيهِ بَأْسٌ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ دُوالِ الْعَرَيْنِ قَدْ جُدِّعَا^(٣)
فَجَلَّ لَيْسَ تَقُومُ مَقَامَ التَّبَوُّةِ. هَكَذَا يَنْشُدُ الْقُرَاءُ. وَهَذَا شاذٌّ
فَشَبَّهَهُ بِالشَّاذِّ، فَهَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِ مَشْهُورَةٌ، وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عِمَاد^(٤). فقال القراء: هذا خطأ، من قِيلَ أَنَّ الْعِمَادَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فَيْتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعِمَادُ كَمَا «مَا». وَكُلُّ مَوْضِعٍ فَعَلِي هَذَا جَاءَ بِقِي الْفِعْلِ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَأْتِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ^(٥):

(١) مِنَ الْإِبَانَةِ، وَهِيَ الْقَطْعُ. وَيُرْوَى: «تَبَلَّتْ» بَفَتْحِ اللَّامِ، أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا.

(٢) وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْتَفِضَ النَّتْقُ بِإِلَّا، أَوْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ. انْظُرِ الْمَسْأَلَةَ ١٩ مِنَ الْإِنْصَافِ ١٠٧.

(٣) عَجَزَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (١٧: ١٥٥ س ٣). وَفِي صَدْرِهِ تَحْرِيفٌ.

(٤) الْعِمَادُ فِي اصْطِلَاحِ الْكُوفِيِّينَ، هُوَ مَا يُسَمَّى عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ بِضَمِيرِ الْفِعْلِ.

(٥) الْقِصَّةُ رَوَاهَا الْقَالِي فِي النُّوَادِرِ ١٨٣.

سمعت يَتَيْنِ لَمْ أَحْفَلْ بِهِمَا ، ثُمَّ قُلْتُ هُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ مِنْ مَوْضِعِهِمَا [٤٢٣]
 مِنَ الْكِتَابِ . قَالَ : فَلِإِنِّي لَعَتَدَ الرَّشِيدَ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
 فَأَقْبَلَ عَلَى مَسْرُورٍ الْكَبِيرِ ، فَقَالَ : يَا مَسْرُورُ ، كَمْ فِي بَيْتِ مَالِ السُّرُورِ ؟ فَقَالَ :
 لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . قَالَ : فَقَالَ عَيْسَى : هَذَا بَيْتُ الْحَزْنِ . قَالَ : فَاعْتَمْتُ لَذَلِكَ ١٧٨
 الرَّشِيدَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَيْسَى ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتَمُطِّئَنَّ الْأَصْمَى سَلَفًا عَلَى بَيْتِ
 مَالِ السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : فَاعْتَمْتُ عَيْسَى وَانْكَسَرَ . قَالَ : فَقُلْتُ
 لِنَفْسِي : جَاءَ مَوْضِعُ الْبَيْتَيْنِ . فَأَنشَدْتُ الرَّشِيدَ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ مُمْتَسَاً وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ كَمْبٌ وَحَامٌ^(١)
 فَكَشِفَهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا يَكْشِفُ أَخْبَارَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

قَالَ : فَتَجَلَّى عَنِ الرَّشِيدِ ، وَقَالَ : يَا مَسْرُورُ ، أَعْطَاهُ سَلَفًا عَلَى بَيْتِ مَالِ
 السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ . فَأَخَذْتُ بِالْبَيْتَيْنِ أَلْفِي دِينَارٍ ، وَمَا كَانَ الْبَيْتَانِ
 يَسْوِيَانِ عِنْدِي دِرْهَمَيْنِ .

وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدْنَا عَمْرَ بْنَ مُنَازِرٍ^(٢) ، يَهْجُو [مُحَمَّدٌ

(١) التبعيس : التجهيم وتكره الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في
 اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل جميل
 الأمر ، إلى أن فتن بعبد الحميد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ، فترامى به الأمر
 بعد موت عبد الحميد فتهتك بعد ستره . وله فيه مراثية مشهورة منها :

إن عبد الحميد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
 هد عبد الحميد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

[٤٢٤] بن^(١) [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بجلٍ من أبي الصلتِ
 تملّقتَ بجلٍ وا هِنِ القوّه منبتِ
 وما يُنقى لكم يا قو م من أثلتكم نحتي^(٢)
 وقال الشيخ ما سرّجو يه داه المرء من تحت^(٣)
 فخذ من سلج كيسانٍ ومن أظفار سُبخت^(٤)

قال : سُبختُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجوّه ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .

(١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) والحاظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٤) .
 (٢) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

(٣) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .
 وماسرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والمزهر (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار أبداً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجمي ، أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وَأُنْشَد :

جاءت على غَرْسٍ طَيِّبٍ مَاهِرٍ^(١) عِشْرِينَ عِشْرِينَ بَذَرَجَ وَافِرٍ
قال : يريد النخل ، جاءت على قَدَرٍ ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :
هو حاذق بها بصير . ويقول : جمل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .

فَهُنَّ يَرْوَيْنَ بِطِمْ قَاصِرٍ^(٢) فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ^(٣)
أى تشرب بمرورها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبِّب : ماريّه
الطين أى ربّاه فيه .

لَا مُفْرِقٍ وَلَا بَعِيدٍ غَائِرٍ تَرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ
أى ليس هو ماء يُفَرِّقُها ، ولا هو بُغَائِرٍ بعيدٍ عنها . والآبِر : المصلح .
وَأَثَرِ الْمِخْلَبِ ذِي الْمَآثِرِ^(٤) مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ
المخلب : المنجل . والمآزر ، يعنى الليف بعمقه على بعض .
• شُقْرًا وَحُمْرًا كَبُرُودِ التَّاجِرِ •

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طَواه ، أى أتمه وجَازَه ، وهو من الأضداد .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالييت استشهد في اللسان

(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفي اللسان (قصر) : « بطل
قاصر » . وفي (حير) : « بظم قاصر » .

(٣) البيت في اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦) .

(٤) المآثر : جمع مآثر ، وهو ما أشر به الخشب ، والمناشر . والبيت وسابقه
والبيتان بعده في اللسان (خشر) برواية : « ذى المناشر » . ومناشر المنجل : أستانه .

[٤٢٦] الشائل ^(١) : المَحْمَل . وقال [بعض] العرب : الشائلان إنيه ^(٢) . أى المَحْمَلان . وإنيه فى آخر الحرف ^(٣) . وأنشد :

من شائل يرجع بانحدار ^(٤) فضفضه لما بنى النجار ^(٥)
وتقول أيضاً : الدموة ^(٦) والدم إنيه .
قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط ^(٧) .

وأنشد ١٧٩

فدقت وجلت واسبكرت وأكلت فلو جنَّ إنسان من الحسن جئت ^(٨)
دقت : دق خصرها . وجلت : عظمت عجيزتها . اسبكرت : حسن
قوامها . وأكلت : تمت محاسنها . ويقال إن الحسن تنبهم الشياطين .
أحسن ما يكون زيد قائم ، لم يجزه . ناحية من الدار زيد ، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ، أى رفعه .

(٢) إنيه ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إنيه ؟ ! انظر اللسان (أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) شائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضفضه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « الدمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخليل :

سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفع القاع ذى الأكم
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم . [٤٢٧]

كشَّكَتِ الرَّجُلُ ، وهو دون الضَّحِكِ ، مثل الحَنِينِ والحَنِينِ ، الحَنِينُ من الحلق ، والحَنِين من الأنف .

ويقال عَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَرَسَتْ ، وَطَمَشَتْ ، وَطَمَشْتُهَا أَنَا . وأصل الطَّمَشُ الحِيضُ ، ثُمَّ جُعِلَ النَّكَاحُ .

وقال أبو العباس : قال سيبويه : احتجى ابنُ جُويَّةٍ في اللَّحْنِ^(١) ، في قوله (هُنَّ أَطْهَرَ لَكُمْ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه العمام . وذهب أهل الكوفة ، الكسائي والفراء ، إلى أنَّ العمام لا يدخل مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمُّون هذا زيدُ القامِّ ، تقريباً أى قرب الفعل به . وحكى : كيف أخاف الظلم وهذا الخليفةُ قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلمًا

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحناً ، وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر ، وسعيد بن جبیر ، ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه . أى تبرع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تبرع فى الجنة « صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١ - ٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سنداً ولا ترجمة .

[٤٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ ^(١) . مَنْ كَانَ

مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا ، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا ، بِمَعْنَى .

فَقَدْ دَخَلَتْ لِتَقْرِبَ الْفِعْلَ مِثْلَ كَادَ . وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كُلُّهُ . فـ « كَانَ »

جَوَابُ اتَّقْرِيبِ الْفِعْلِ ، وَالْمَادُ جَوَابُ لِلْمَهْمُودِ وَ « كَانَ » مُخَالَفُ « هَذَا » ،

فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ . وَقَالَ : هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)

قَالَ : جَسْمًا عَلَى جِسْمٍ ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ .

وَأَمَّلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . وَعَدَّ يَمِيدَ ، وَوَزَنَ يَزِينَ ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعِدُ ،

فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا ، فَقَالُوا يَزِينَ .

وَوَجَلَ يَوْجَلُ ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّهُ بَعْدَهَا فَتْحَةٌ ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَنْقِلُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهَذَا بَنِي شَيْخًا ^(٢)) وَ : (شَيْخٌ)

إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْتَفَوْهُ .

قَالَ : وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ ، وَوَهَبِ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا ، لِأَنَّهَا

مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبِهَا الْمَدَمَى ^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة .

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود . وقراءة الرفع هي قراءة الأعشى من رواية الحسن بن سعيد المطوعي . انظر لإتحاف فضلاء البشر ٢٥٩ .

(٣) الوراق : الذئبة التي لونها لون الرماد .

قال : الذَّئْبُ إِذَا رَأَى دِمًا بِصَاحِبِهِ وَثَبَ عَلَيْهِ . قَالَ : لَا تَكُونِي أَنْتِ [٢٩١]
 مِثْلَ ذَلِكَ الذَّئْبِ إِذَا أَصَابَنِي غَمٌّ وَحَزَنٌ زِدْتَنِي ^(١) وَوَثِبْتَ عَلَى مِثْلِهِ . ^{١٨٠}
 وَيُقَالُ رِقَّةٌ وَرُقَّةٌ . الصَّعْرُ : الْمِيلُ . جَزَرَةٌ وَجَزَرٌ : الَّتِي تَذْبَحُ .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَرِزَةَ ، وَعَبْدُ الْجُبَارِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّادِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ حَسَانَ
 بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي مَقْتَلِ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرِو ^(٢) يَرِثِيهِ :

صَلَّى إِلَهِهُ عَلَى ابْنِ عَمْرِو إِنَّهُ صَدَقَ إِلَهِهُ وَصَدَقُ ذَلِكَ أَوْفَقُ
 قَالُوا لَهُ أَمْرَانِ فَاخْتَرْ مِنْهُمَا فَاخْتَارَ فِي الرَّأْيِ الْقِيَّ هُوَ أَرْفَقُ ^(٣)
 قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو غَزِيَّةَ : لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مَوَاضِعُ : هُوَ شَاعِرُ
 الْأَنْصَارِ ، وَشَاعِرُ الْيَمَنِ ، وَشَاعِرُ أَهْلِ الْقُرَى ، وَأَفْضَلُ ذَلِكَ كُلِّهِ هُوَ [أَنَّهُ]
 شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَدَافِعٍ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ خِلَادِ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَّاسٍ ، قَالَ : تَوَفَّى حَسَّانُ فِي آخِرِ
 وَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ .

(١) كَذَا . وَفِي كِتَابِ سَبِيحِيَّةِ (٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢) : « وَحَدَّثَنِي
 الْخَلِيلُ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : ضَرَبْتِهِ . فَيُلْحِقُونَ الْبَاءَ » .

(٢) الْمُنْذَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَنْسِيسٍ ، أَحَدُ النُّبَخَاءِ الْاَثْنِي عَشَرَ . انْظُرِ السِّيْرَةَ ٢٩٨
 جَوْتَنْجَن . شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَا وَقَتْلَ يَوْمِ بَرْ مَعُونَةَ . السِّيْرَةَ ٣١٢ ، وَالْإِصَابَةَ ٨٢٢٠ .
 وَالْبَيْتَانِ لَيْسَا فِي دِيْوَانِ حَسَّانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « قَالُوا لَهُ أَمْرَيْنِ » . وَالْمُرَادُ : هُمَا أَمْرَانِ .

[٢٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زهير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن الخزرج تريد أن تُشتر^(٢) منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وم اليوم في الديوان أوس الله ، وم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزهير يقول :

ليت شعري ولِّبالي صُرُوفُ هل أرى مرَّةً يقيع الزَّهير^(٤)
ذاك مَنَعني اللهُ وقطينَ تفرَّح النفسُ أن تراهُمُ بحَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .
المعارف ٤٢ .

(٢) أثأرتَه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تتير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بقيع الزهير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤)
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعض أصحابنا : استعدي تميم بن مقبل^(١) عمر بن الخطّاب^(٢) [٤٣١]
 على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه . قال : ١٨١
 يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه
 إثمًا ، قلت :

فَبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ
 قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :
 وما مئتي المعجلان^(٣) إلا لقولهم خُذِ الْقَنْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ
 قال عمر : خير القوم أنفهم لأهله^(٤) . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمٍ وَذِلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ
 أَوْلَتْكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأَسْرُهُ ۖ لَثِيمٍ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمُتَذَلِّلِ
 تَعَاَفُ الْكِلَابِ الضَّارِيَاتُ لِحَوْمِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزاعة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزاعة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وقيم في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفهم لأهله » .

[٤٣٢] فقال عمر . أمّا هذا فلا أعذرُكَ عليه ، فخبسه وضربه .

ويقال تَمَثَّرَ الشجر ، إذا أورق . وتَمَثَّرَ الرجل ، إذا لبس الثياب ^(١) .
وأنشد :

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإِعلِيطٍ مَرْنِجٍ إذا ما صَفِرَ ^(٢)
أى مكنتسية من اللحم لاشمرَ عليها . صَفِرَ : تفرَّغَ من حبه . وإِعلِيطُ
مَرْنِجٍ : نبت ^(٣) .

إذا قال نحن بنى ، وممشر ، ورهط ، قال القراء : هو مثْلُ « جميعاً » ،
وقال البصريون بفعلٍ مُضَمَّرٍ .

وقال أبو العباس : تَمَثَّلَ أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن ^(٤)
أَياناً للحارث بن وَعَلَةَ :

دعوتُ أبا أَرْوَى إلى السِّلْمِ كى يرى برأى أَصِيلٍ أو يُوؤَلٍ إلى حُكْمِ
ومولَى دعاهُ البنى ، والحَيْنُ كاسمه وللحَيْنِ أسبابُ تُصدُّ عن الحَزْمِ ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتمى بعد عرى » .

(٢) البيت للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (حشر : علط) وروى بدون
نسبة فى (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان (علط) ،
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . وإِعلِيطُ : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والقضبان . وفى الأصل : « كإِعلِيطِ » وكذا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإِعلِيطُ : ورق . ومرنج : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن
أبى طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهلى ، فوجه إليه
المنصور عيسى بن موسى فى أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى
عدة من كانوا معه . انظر الطبرى (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أى الحين فى الشاعة والقبح مثل اسمه . ومثله قول مزّرد فى المفضلية ١٥ :

أتانى يشبُّ الحربَ بينى وبينه فقلت له لا ، بل هلم إلى السلم [٤٢٣]
 وإيّاك والحربَ التى لا يدُيها صحيحٌ وقد مُدِّى الصِّحاحُ على السَّقمِ
 ولكنّها تسرى إذا نام أهلها وتأتى على ما ليس يخطر فى الوهمِ
 فإن ظفرِ القومِ الذى أنتَ فيهمُ فأبوا بفضلٍ من سنّاءٍ ومن غُثمِ^(١)
 فلا بدَّ من قَتلى فَمَلَكَ مِنْهُمْ وإلا فخرج لا يحنُّ عن العظمِ^(٢)
 وقال أبو العبّاس : قال ابن الأعرابى « لا يحنُّ » .

فلما رمى شخصى رميتُ سَوَادَهُ ولا بدَّ أن يُرمى سَوَادُ الذى يَرْمِي ١٨٢
 فلما أتى أرسلتُ فضلةً توبه إليه فلم يرجع بحلمٍ ولا عزمِ
 وكان صريعَ الخيلِ أوّلَ وهلةٍ فيالك غنّاراً لجليلٍ على علمِ
 وأنشدنا أبو العبّاس قال : أنشدنا ابن الأعرابى :
 أبا مالك لا تسأل الناسَ والتيسَ بكفّيك فضلَ الله فالله أوسعُ^(٣)
 ولو يسألُ الناسُ الترابَ لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملؤا ويمنعوا

ألا يا لقوم والسفاهة كاسمها أعائدتى من حب سلمى عوائدى

وقول النابغة :

نبثت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى إلى غرائب الأشعار
 (١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذى) ، كما صنع الأشهب بن
 رميلة فى قوله :

وإن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
 انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفى الأصل : « على العظم » صوابه
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً روايته إلى ثعلب .
 (٣) البيت وتاليه فى أمالى الزجاجى [١٩٧] برواية : « أبا هانى » . والبيت
 الثانى فى اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأود في جلبابها أصلاً عن غربة تحت عين ذات أمطار^(١)
فالعين من جودٍ والجيد من رشاً والفرع مثل قطوف الأعجم القارى
يضاء صفراء لم تحنى على ولدٍ إلا لأخرى ولم تقعد على نار^(٢)
وأنشد :

درّ درّ الشباب والشمر الأس ودّ الضامرات تحت الرّحال^(٣)
والخنازيد كالقداح من الشو حط يحملن شكة الأبطال^(٤)
الضامرات : التي لا ترغو الخنازيد : الخصييان من الخيل .
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب^(٥) :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنى على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل فى البيت عمل الحازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة فى ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التى تمشى وكأن يرجلها قيداً وتضرب يديها :

(٤) فى الأصل : « فالخنازيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقداح : جمع قدح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار الزبل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسة . والشوحط : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه ، وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحالك بن قيس ، فلما قتل الضحالك هرب إلى قريسيا ، ولم يزل محصناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الخزانة (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد ينبُت المَرْعى على دِمَنِ الثرى وتبقى حَزَازَاتُ النفوسِ كما هِيَ^(١) [٣٥] ولم تَرَ مِيتَى نَبْوةً قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسْأَتْهُ بِصَالِحِ أَيْامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا
وقال أبو العباس: الْجَمْعُ طَرَى: الكثير اللحم. والجَوَاطُ الذى لا يقبل
[الموعظة^(٢)] ولا ينحاش، وهو الجافى.

(إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا) قال: مصدر.

الزُّرْقَى: العطاش^(٣). وأنشد:

لَقَدْ زَرِقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ
كَمَا كُلُّ صَبِيٍّ مِنَ اللُّومِ أَرْزَقُ^(٤)
قال: يُذَمُّ به الناس.

(١) البيت ملفق من بيتين، هما كما فى الخزانة (١: ٣٩٤):

قد ينبُت المرعى على دمن الثرى له ورق من تحته الشر باديا

ويمضى ولا يبقى على الأرض دمنة وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(٢) فى الأصل: «لا تقبل» وصححت العبارة وأكملتها مما يفهم من تفسيره

فى اللسان (٥: ٢١٢) بأنه الفاجر. وفى الحديث: «أهل النار كل جمعطرى جواط».

(٣) هو تفسير لقول الله تعالى (ونحشر المحرمين يومئذ زرقا). وقال ابن سيدة:

«لأنما معناه أرقت أعينهم من العطش». انظر ما سبق فى ص ٣٢٥.

(٤) البيت لسويد بن أبى كاهل، كما فى الأغاني (١٩: ٤٩). وفى

الأصل: «ابن مكعب» تحريف. وابن مكعب هذا، هو محرز بن مكعب الضبى

انظر حواشى الحيوان (٥: ٣٣٢). ورواية المخصص (١: ١٠٠): «كذا

كل ضبى». وبعد البيت:

ترى اللوم فيهم لائحا فى وجودهم كما لاح فى خيل الحلائب أبلق

[٤٢٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد لليد :

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَزْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَضِ الثُّفُوسِ حِمَامُ

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَزَلِقِ (١) •

أو جزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذنب . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أى إذا ذُبِحَتِ الأم فقد ذُبِحَ الجنين .

(استَرْهَبُوهُمْ) : حَلَمُوا عَلَى الرَّهْبَةِ .

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .
وصلره :

• فقلت له صوب ولا تجهده .

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيد له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أى يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفى الأصل : « فيلرك » صوابه مما نبه عليه الشنتمرى في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيلرك » من الإدناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى لا تجهده ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالقاء على جواب النهى لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفاً فى اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ؛ وهو فى ديوانه ص ١٧٤ .

وفى الخبر: «كُلُّ مِمَّا أُصِمْتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ»^(١) ، يقال ١٨٣ [٤٣٧]
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأنماه ، إذا تحامل^(٢) .

وأنشد :

قد يُدْرِكُ المتَأَتَّى بِمَعْضِ حاجَتِهِ وقد يكونُ مع المستَعْجِلِ الزَّلُّ^(٣)
قال : يقضى بِمَعْضِ حاجته .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمَعْضِ النُّفُوسِ جِهَاًهَا •

قال هشام^(٤) : والناس يقولون : «كُلُّ النُّفُوسِ»^(٥) . واختيار
أبي العباس : «بَعْضُ النُّفُوسِ» .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) :

(١) فى اللسان : «وفى حديث ابن عباس أى رجلا أناه فقال : لى أرى
الصيد فأصمى وأنى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوى للبيهقى
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسائى . توفى سنة ٢٠٩ .
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول
ابن مقبل فى اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتما عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدُّون به ^(١) . والمخاطبة للآباء .

النُّخَّة : الحمير . الكُسْعَةُ ^(٢) : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .
« نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ^(٣) » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنعم
عينًا بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وبِالْمَرْءِ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا ^(٤)

وكان الفرّاء يقول : هذا من المقلوب ، إنمّا هو نَعِمَتْ عَيْنُكَ ، كقولك
طَبِطُ بِهِ نَفْسًا ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذَرْعًا ، أى ضاق به ذَرْعِى .
وقال أبو العباس فى قوله تعالى : (وَإِذْ تَقَنَّا الْجِبَلِ) يقال اتَّقَى جِرَابُكَ ،
أى أَلْقَى مَا فِيهِ . وتنتقت المرأة وَلَدَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِمْ .

وقال فى قوله عز وجل : (غُثَاءٌ أَخْوَى) : يقول : أخرج المرعى
أخْوَى جَمَلُهُ غُثَاءً . ويقال أسود من القِدَمِ .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدرون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان (نخع ، كسع) . إذ النخّة
تقال للحمير والعبيد ، كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان (١٦ : ٦٠)
حيب نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزمخشري : « الذى منع منه مطرف
صحيح فصيح فى كلامهم ، وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .
فالمعنى نعمك الله عيناً ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (١٦ : ٦٠) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا
الرسالة » .

• لكلّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) •

يقول : قد لبست لكلّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

إِبْسَ لِكُلِّ عِيشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا^(٢)

وقال أبو العباس : قال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بعيره ، يقول : « أَيُّكُمْ يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا » . والشاعِبُ : البعير يهتضم الشَّجَرُ من أعلاه . والعارض : الذي يأكل من أعراضه^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ شَيْخًا شَبِيًّا^(٤) إِذَا هَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلُبَ^(٥)

تَأَذِّي الْمَوَدِّ اشْتَكَيْ أَنْ يُزَكِّيَا^(٦) تَحْسِبُ أَطْمَارِي^(٧) عَلَى جُلْبَا^(٨)

(١) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب . وأسوق ، وأدور .

(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : (ثكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧) .

(٣) أى من نواحيه . والخبر في اللسان (١ : ٩ / ٤٨٤ : ٣٧) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) .

(٥) الأصلب : جمع صلب . وهو الظهر .

(٦) أنشده في اللسان (أذى) .

(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثلَ المناديلِ تُعَاطَى الْأَشْرُبُ^(١) يَطْرِنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيًّا^(٢)
 لكلِّ عصرٍ قد لَبِسْتُ أَثْوَابًا^(٣) حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
 أَمْلَحَ لَا لَذًّا وَلَا مُحِبًّا^(٤) أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا
 ١٨٤ وقد أَنَاجَى الرَّشَّاءَ الْمَرْبِيَّا ذَا الرَّعَثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا^(٥)
 خَوْذًا ضِنَّاكَ لَا تَعْدُ الْعُقْبَا^(٦) يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا^(٧)
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا^(٨) •

(١) أراد تعاطاها الأشرِب ؛ فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ،
 وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول
 الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومتني » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) .
 والخبيب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان
 (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي بياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان
 (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعثات : جمع رعثة ، وهي القروط .
 (٦) الضنك ، بالكسر : الثقيلة العجيزة الضخمة ، والعقب : جمع عقبة ،
 وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أى إنها لا تسير
 مع الرجال ، لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن
 أنشده في (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .
 (٨) السيسبي والسيبيان : شجر . وقيل أراد « السيبان » فحذف النون
 للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي
 بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمدّ العُقبَا : [٤٤١]
 [لا] تسير مع الرّجال كما يسرون . والسَّيْسَا والسَّيْسَبَان : الجذع ،
 أراد العِذْق . والعِذْق بالفتح : النخلة ، والعِذْق بالكسر : الكِبَاسَة .
 وأنشد :

• قد أتحنى للحاجةِ العَسيرِ ^(١) •

وهى التى تَمَسِر على الناس .

وقال فى الحديث : « على ظَهْرَوْضَم ^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِع تحت
 اللّحم ليقيه التراب ، فهو وضم .
 وأنشد :

ألا يا اسلمى يا هندُ هندَ بنى بدرٍ تحيةً من صلّى فؤادك بالجنبر ^(٣)
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوّب ، مثل المموّب ، هو المقوّر المأخوذ من
 حافاته . أوّبَ الأديمَ وقوّره واحدٌ .

وقال : الفرّاء يقول : النّم الإبل والنعم ، وكذلك الأنعام . وغيره
 يقول : النّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده فى اللسان (٦ : ٢٣٨) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده فى اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقامة : ما يطيره التجاد من القطن عند التدف . وأنشد :

إذا اغزلت من بَقَامِ الفَرِيرِ فِيا حُسْنٍ شَمَلَتْهَا شَمَلْتَا^(١)
أراد شملةً ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون
التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطفونَ حِينَ ما مِنْ عاطفٍ^(٢) •

شبه هاء الوقف بهاء التانيث .

وأنشد :

• نحن بنو أمّ البنين الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن
سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال .
ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر .
والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزنة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١)
والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا
» : • والمسبغون يداً إذا ما أنعموا •

قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم
واللاحضون جفانهم قمع النرى والمطعمون زمان أين المطعم
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقيله :

فلّى ذرا آل الزبير بفضلهم نعم النرا في الثائبات لنا هم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأق قريبا . وهي في ديوان
لبيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزنة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزنة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [٤٤٣]

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنّ عددهم أربعة .
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفراء كأنهم
قالوا نحن جميعاً نقولُ ذاك .

وقال : في مثل « ما جعلَ قَدَّكَ إلى أديعك^(١) » القَدْ : الجلد الصغير .
والأديم الجلد التام يقول : ما جعلَ الكبير مثلَ الصغير .
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ كأنَّهُ في الجِلْدِ توليعُ البَقِ
• يُحَسِّنَ شامَكُن رِقَاعٍ وِبَنقٍ^(٢) •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحيوان (٥ : ١٧٣) والأغانى (١٤ :
٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك
بن جعفر فولده عامر ، وطفيل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال لبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية » .

(١) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان
(٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهى علامة مخالفة لساثر اللون . والبنق ، بكسر
ففتح ، جمع بنقة ، كعنية ، وهى طوق الثوب الذى يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سياتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة
ص ١٠٤ .

ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كانهن أو كانها ؟ فزجرتي ثم قال : كان ذلك ، وبلك . وقال : البنى جمع بنية القميص ، وبنائى ثم بنى .

وأنشد :

هلاً غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتَكُهُ حَضَاجِرُ^(١)
قال : حضاجر : جمع حَضَجَر ، وهو الوطْب ، فسيت الضبع به ، شبهت به من عظم جوفها .

وقال : يقال أخفق الصائد وأورق ، إذا لم يُصِب شيئاً . وأنشد :
إذا كحلن عُيوناً غيرَ مَورِقَةٍ رِيشنَ نَبلاً لأَصْحَابِ الصُّبَا صِيدَا^(٢)
غير مَورِقَةٍ يعنى غير مصيبة .

وقال أبو العبّاس فى قوله عزّ وجلّ : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيثِ)
يعنى الحرام .

وأنشدنا :

ألم تر أن الحربَ تُعْرِجُ أهلها مِراراً وأحياناً تُقِيدُ وتُورِقُ^(٣)
تُعْرِجُ : تعطّيهم عَرَجاً من الإبل .

(١) البيت للحطّية من قصيدة فى ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٢٧٨ : ٥) : « إذ تنبذه » . يخاطب بهذا الشعر الزبرقان بن بدر ، يهجوّه .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت فى اللسان (ورق ٢٥٥) .

(٣) البيت فى اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت فى مادة (ورق) محرف .

وقال : التَّيْلُ ذَكَرَ الْأَرَاوِيَّ . [٤٤٥]

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من نفسك وأنشد :

تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لَعَزَةً خَلْخَلًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا^(١)
يعنى أنها سمينة خذلة اليدين والرجلين .
وأنشد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى مُصْغِبَتِي أَصْلًا حَمَارُ^(٢)
قَوَائِمُهُ مُعَلِّقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)
قال : المحار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها نزلت عن كل شيء لا يصيبها شيء . وقال : أى كأنها حمار معلقة به .
وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الركبُ في نهبٍ أغاروا
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله في زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « لرملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبها ومن أجلها أحبيت أخوالها كلها
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيدة :
« أراه السليك بن السلعة السعدى » . قلت : ما قاله ابن سيدة يؤكد ما ذكره
ابن الكلبي فى الخليل ٢٠ وابن الأعرابى ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)
برواية : « ترحل صغيتى » .

(٣) أى بياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان بهفو كأن بياض غرته خمار

[٤٤٦] كَانَهُمْ عَاذٌ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ^(١)
 قَالَ: الْقَطْرِبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لِيلٍ»^(٢).
 وَأَنْشَدَ:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمٍّ^(٣)
 أَشْوَى: أَخْطَا الْمَقْتُلَ. وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا
 لَمْ تَقْتُلْ. وَالشَّوَى: رَدَى الْمَالَ. وَالشَّوَى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وَتَقُولُ: هَذِهِ كَلِيتَانِ، وَتَنْتَنِي فَتَقُولُ هَاتَانِ ذَوَاتَا كَلِيتَيْنِ، وَالْجَمْعُ
 ذَوَاتُ كَلِيتَيْنِ. وَكُلُّ مَا سَمِيَ بِأَمْنَيْنِ فَكَذَلِكَ، تَقُولُ: هَذَانِ ذَوَا رِجْلَيْنِ،
 وَهَؤُلَاءِ ذَوُو رِجْلَيْنِ. الْحِكَايَةُ كَذَا.

قَالَ: وَحِكْيُ الْفَرَاءِ الْهَآوُونَ بِوَآوَيْنِ^(٤)، وَيَجْمَعُ هَآوُونَ وَهَآوَيْنِ.
 وَقَالَ التَّكْشُ: الْبَازِي يَحْمَاهُ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْكِبَرِ فَلَا يَتَعَلَّمُ، فَيَسْمَى
 تَكْشًا^(٥).

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢: ١٧٧).

(٢) القطرب: دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة. وقيل لا تستريح نهراً،
 وقيل لا تستريح ليلاً، وكما قالوا «قطرب ليل» قالوا أيضاً: «قطرب نهار». انظر
 اللسان (قطرب).

(٣) البيت بدون نسبة في الحيوان (٤: ٣٩٠) وكذا في اللسان (١٥: ٢٣٥)
 مروياً عن ثعلب.

(٤) يقال فيه أيضاً هاون بواو واحدة مضمومة ومفتوحة. وهو هذا الذي
 يدق فيه. فارسي معرب. ولفظه الفارسي: «هاون» بفتح الواو. انظر استينجاس
 ١٤٨٧.

(٥) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم. لكن جاء في الحيوان (١: ١٦٨):
 «فيقول له: لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى. وإلا فهو تكش»
 والتكش عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرج به.

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبّة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٤٧] :
 وكان شاعراً راويةً مداحاً ليزيد بن يزيد - قال ^(١) : دخلت أنا وأبو محمد ١٨٦
 التيمي ^(٢) ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزّين الحرّاني ^(٣) ، على الرشيد بالقصر
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخلّلنا الدّم
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفّور ^(٤) ،
 ووقعة الرشيد بالرّوم ، فنثر عليه الدّرّ ، من جودّة شعره ^(٥) . وأنشده أشجع :
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ ألقّت عليه جمالها الأيامُ
 قصرٌ سُقوفُ الزّمنِ دونَ سُقوفه فيه لأعلام الهدى أعلامُ
 يُبنى على أيامك الإسلامُ والشّاهدانِ الحِلُّ والإِحرامُ ^(٦)
 وعلى عدوك يا ابن عمّ محمدٍ رَصَدانٍ : ضَوْءُ الصّبيحِ والإِظلامُ
 فإذا تنبّه رُعتهُ وإذا هدأ ^(٧) سلّت عليه سيوفك الأحلامُ
 القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري

(١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفّور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب
 في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه
 هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يبنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرِّقَّتَيْنِ قَصِيرُ^(١) •

يقول فيها^(٢) :

لَا تَبْعِدِ الْيَأْمُ إِذْ وَرَقُ الصَّبَا خَضِلُ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرُ
قال : فأعجب بها ، وبعث إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتحي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابعث بها إلي . فبعثتُ بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرِّشيدُ يوماً في قبةٍ وسعيد بنُ سالمٍ عديله^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية - يعرف باليَذَقِ اقصره - وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدةَ الجُرْجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرِّشيدُ : الشَّعرُ في ربيعةٍ سائرَ اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدةً أشجعَ التي مدحتك بها . فقال : الشَّعرُ في
ربيعةٍ سائرَ اليوم . فلم يزل به سعيدٌ حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابنَ عمِّ محمدٍ رَصْدَانِ ضَوْءُ الصَّبِيحِ وَالْإِظْلَامُ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَذَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامُ
فقال له سعيد : والله لو خرَّس يا أمير المؤمنين بمد هذين البيتين كان
أشعرَ الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التغليب .

وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سلم معه

في القبة » .

وَأَنشُد^(١) :

لَا تَزَجِرُ الْفِثْيَانُ عَنْ سُوءِ الرِّعَةِ^(٢) يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ
قال : الرِّعَةُ^(٣) : حالة الأحق التي رَضِيَ بها .

١٨٧ في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانِمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْتَنَةً^(٤)
[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٥)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَامِرِ بْنِ صَمِصَمَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَاةَ وَالضَّارِبِينَ^(٦) الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَمَةِ
الْمُدْعَاةِ : الْمَلُوءَةِ . الْخَيْضَمَةُ : أَصْوَابُ الْحَرْبِ . وَالْخَيْضَمَةُ^(٧) : صَوْتُ
غُرْمُولِ الْقَرَسِ . وَأَنشُد :

« كَأَنَّ خَضِيمَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْعَةُ الدِّثْبِ فِي الْفَدَقْدِ^(٨) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَمَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً
إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَقَمَةِ يَخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاسْمَعَةَ

(١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانعة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب .

(٥) كذا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخيضمة » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان^(١) : وما هو؟ فقال :

• مهلاً أبيتَ اللّعنَ لا تأكلُ منهُ •

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إنَّ استَه من برصٍ مَلَمَّة^(٢) •

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وإنَّه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَمَهُ
• كَأَنَّمَا يُطْلَبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ^(٣) •

وأنشدنا أبو العباس لخالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك
بن بَجْرَةَ ، ورُهِنتَه بنو مَوَالَةٍ بن مالك في دِيَةِ ، ورجوا أن يقتلوه فلم
يفعلوا ، وكان يَحْمَقُ . فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوَالِهِ^(٤) حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ^(٥)
وَحَلَّقْتَ بِكَ الْمُقَابَ الْقَيْعِلَةَ^(٦) مَذْبَرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(٧)

(١) كذا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) ملمعة : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة « ضيعه » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنْتَ فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر . وأصلها للبعير .

(٦) القيعلة : التي تأوى إلى القواعل أو تعلوها ، والقواعل : رؤوس الجبال والبيت وسابقاه في اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بَجْرَةَ ، كما سيأتى في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركت منك بشلو جئاله^(١) أياً ضياع المائة المججلة^(٢) [١٥١]
المجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شَرَط .

وأنشدنا أبو العباس :

لا خَيْرَ في الشيخ إذا ما اجلخاً^(٣) وسالَ غَرْبُ عينه وَلَخاً
وكان أكلاً قاعداً وشخاً^(٤) تحت رواق البيت يَغشى الدُخاً^(٥)
يريد الدُخان .

واثنت الرجلُ فكانت فحاً^(٦) وكان وصلُ الغانيات أخاً^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول .
وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفلتهم . وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥) .
(١) جبال وجيالة : علم للضيع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشأو »
محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المججلة بأنها التي تعلق عليها
الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة
في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادى
نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أى وكان يأكل أكلاً . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ
ببوله : لم يقدر أن يحبسه فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية .
وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت . أى فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت
سراباً) . وفي اللسان : « فصارت فحاً » .

(٧) أخ . يروى في البيت بفتح الهمة وكسرهما . انظر اللسان (٣ : ٤٨)
ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

[٤٥٢] اجلخ: سقط فلم يتحرك، ولخ: سال . وأخ: كقولك أف وتف .
 وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري^(١) ، أحد بني شمع ولد نضلة
 بن خمار^(٢) :

أرسلت فيها قردًا لكالك^(٣) من التريحيات جلدًا أركا^(٤)
 ١٨٨ قرد: تقرأ شعره واجتمع . ولكالك: عظيم شديد .
 يقصر يمشي ويطول باركا^(٥) كأنه مجل مجل درانكا^(٦)
 قال : عليه الدرانك : البسط .

وأنشد :

دار لل خلق لئيس^(٧) ليس بها من أهلها أنيس
 إلا اليعافير وإلا الميس وبقر مملع كنوس^(٨)

-
- (١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :
 ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول
 (٢) كذا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمل .
 (٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالك » .
 (٤) التريحيات من الإبل : منسوبات إلى فحل يقال له « ذريح » .
 والنريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة . والجلد : القوي . وفي اللسان (٣ :
 ٢٦٦ / ١٢ : ٣٧٢) : « جعداً » . والجلد : المحتجم الخلق الشديد . والآرك :
 الذي يرمي الأراك .
 (٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :
 « ويرى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .
 (٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .
 (٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار
 ليس على التشبيه بالثوب الملبس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .
 والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .
 (٨) مملع : فيه لمع من بياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الرَّجِيفُ^(١) ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يَقُولُ وَالْمَيْسُ لَهَا خَفِيفُ^(٣) أَكَلُ مَنْ سَاقَ بَكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجلٌ لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا^(٤) » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر^(٥) . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٦) ، يا نفسِ اصبرى ، ويا نفسِ اصبرى ، ويا نفسِ اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، فحذف الهاء^(٧) . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعنى ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان (١١ : ١١)

(٣) الخفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

(١٠ : ٣٩٧) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهمله .

(٥) لا أدري لم خصص (النفس) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى »

بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[٤٠٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادى . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) بمد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قت فأحسِن ، فأوّل ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئتَ كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئتَ كان بمعنى التأخير ، وإن شئتَ كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هاهنا ابن يحيى أحمد . وفسّر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقعَ لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيّد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمّى ، مجهولاً ، وهو يشبه مَنْ هو قائم جارتك .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] فى قائم . من هى [٤٠٥] قاعة جاريتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسائلتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .

فقلت : مسائلتان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لى حتى أسمع وأفهم . فجاء باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم ^(٣) تلك بعد . وفسر فقال : من مسائلتان : لفظ ومعنى من قام إخوتك وإخوانك بمعنى ، فقابِلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلتَ يقوم جاريتك ويقومان ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما ف قيل من هو قاعة جاريتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهى تلك إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال الفراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما تخرج الأفعال . من قال كلهن قاعات لم يقل كلهن أخوك .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَفِرُّونَ

مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذى بعده

(١) بمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة .

(٢) فى الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت فى الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » . ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي فى الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم

يزل » فى قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خبر ، وإذا كان ضروباً فالقوى بعده نمت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزءاً ،
وإذا كان ضروباً كان جزءاً .

(يا ابن أُم) قال : يريد أُمّاه . ويقال جملة حرفاً واحداً . ومن تأوّل
[٤٠٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف^(١) مئى صرى ، وأصرى ، وصرى ، [وأصرى] ،
أربع لغات^(٢) ، مثل عزيمتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربى أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرق بين الاسم والفعل^(٣) .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام
يصوم ، واحد .

وأنشد :

شَهِدَ الحُطَيْيئةَ حينَ يلقى رَبَّهُ أَنَّ الوليدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ^(٤)

(١) قد يكون ضمنها معنى اليمين فأنثها . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .

(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .

(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربى » لما فيها من الحدث .

(٤) البيت للحطية ، من أبيات يعتنر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :
أأزيدكم ؟ انظر ديوان الحطية ٨٥ . وبعد البيت :

أأزيدكم ثملاً وما يدرى	نادى وقد تمت صلاتهم
لقرنت بين الشفع والوتر	ليزيدهم خيراً ولو قبلوا
تركوا عنانك لم تزل تجرى	خلعوا عنانك إذ جريت ولو
يعطى على الميسور والعسر	ورأوا شئائلا ما جد أنف
تردد إلى عوز ولا قفر	فترعت مكنوباً عليك ولم

قال : هو بمعنى يشهد .

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ [٤٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيديويه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعته بحين ^(١) . أى ١٩٠
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى
 أو اليهود . وهذا فى السَّفَرِ لِلضَّرُورَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ كَافِرٍ عَلَى
 مُسْلِمٍ ، هَذِهِ الشَّهَادَةُ لِكَافِرَيْنِ (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : لِلضَّرُورَةِ .
 وَلَا تَجُوزُ الشَّهَادَةُ لِهَذَا فِي غَيْرِ هَذَا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وهذا
 لَا يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (فَيَقْسِمَانِ
 بِاللَّهِ) الْكَافِرَانِ . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بِأَيْمَانِنَا (ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُثِرَ) أَى أُطْلِعَ بَعْدَ ذَا عَلَيْهِمَا
 بِأَنَّهُمَا قَدْ اخْتَنَا وَ (اسْتَحَقَّا إِثْمًا) فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا : مَقَامَ
 النَّصْرَانِيِّينَ ، وَالنَّصْرَانِيَّانِ مِمَّنِ اسْتَحِقَّتْ الْحَيَاةُ فِيهِمْ فَقَالَ (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأُولَيَانِ) أَى اسْتَحِقَّتْ الْحَيَاةُ ، اسْتَحَقَّهَا الْمُسْلِمَانِ عَلَى النَّصْرَانِيِّينَ .
 الْأُولَيَانِ هُمَا اسْتَحَقَّا عَلَى النَّصْرَانِيِّينَ . وَقَالَ بَعْضُهُم : الْأُولَيَانِ هُمَا الْآخَرَانِ ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان
 (٤ : ٣٩) .

[٤٥٨] (فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَلَاوْا وَ (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا) الْأَوَّلِينَ وَالْأُولَيَانَ يَقْرَأُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ (١).

آخر الجزء الثامن (٢)

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهى قراءة أبى بكر شعبة بن عياش . وحمزة . ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير فى عليهم . وأما القراءة الثانية فهى « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهى مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير فى يقومان . وهذه هى قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع

[٤٦١]

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشطب ، ثنا عمر بن ١٩٢
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أصحابنا يذكرون أن أبا بكر لما
تشاغل بأهل الردة استبطأته الأنصار فكلّموه ، فقال : أمّا [إذ]
كلّفتموني أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما ذاك عندي
ولا عند أحد ، ولكن والله ما أوتى من مودة لكم ، ولا حسن رأي
فيكم ، وكيف لا نحبكم فوالله ما وجدت لنا ولكم إلا ما قال طليل
الغنوى لبني جعفر :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ بَنَّا نَطْلًا فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَّتْ ^(١)
أَبْوَا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا تُلَاقِي الْقَى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ
فَدُو الْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّهُ مَعْصِبٌ إِلَى حَبْرَاتٍ أَدْقَاتٍ وَأَظْلَّتْ ^(٢)
قال : ويروى هو وغيره : « حين أزلقت » في البيت الأول .

وحدّثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ

(١) رواه في اللسان (١١ : ٧٢) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : ولم
يفسره ، وقال : كنّا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروى حين أزلقت . قال
ابن سيدة : وقوله هكنا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية . وأزلقت ، بالفاء بمعنى
قدمت وقربت ، وبالفاء أيضاً روى في العملة (٢ : ١١٢) . وفي الديوان ٥٧ وزهر
الآداب (١ : ٣٢) : « أزلقت » بالقاف ، والحطبة في زهر الآداب برواية أخرى .
وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغاني ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذى يتعصب بالخرق جوعاً ،
ضبط في القاموس : « كحدث » ، وضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ،
والصواب ما في القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ،
بالضم : ما يحجر من الدار . وفي الأصل : « فأظلت » صوابه من الديوان ٥٧
و زهر الآداب (١ : ٣٢) .

[٤٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، ففاضله ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزراء على الولاء ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سعيد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهمًا قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبي قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجدًا في الحجر^(١) . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمعن ما يقول . فأصغيت إليه فسمعت يقول : « عبدك بفنائك ، [مسكينك بفنائك^(٢)] ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع^(٣) ، يهجو موسى بن عمرو بن سعيد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة . وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .
 (٢) التكملة من صفة الصفوة (٢ : ٥٦) حيث روى الخبر عن طاووس .
 (٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حمزة بن عثمان » .

كلُّ بنى العاصي حِدَتْ عَطاءُهم وإني لِمُوسَى في العطاء للآثم [١٦٣]
وليس بَمُعْطٍ نائلاً وهو قاعدٌ وحسبك من بَحْلٍ امرئٍ وهو قائمٌ^(١)
فإنَّ يكُ من قَويمِ كِرامٍ فإنَّه ذُنَابِي أبتُ أن تَسْتَوِي والمقادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلّا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
ماضٍ ولا دائمٍ ولا صفة .

(والشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) ، قال : الزُّقُوم .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين^(٢) .

الشَّقْدَانَةُ : الخفيفة الروح^(٣) . « فلانُ عَبْدٌ غَارِيهٌ » أى بطنه وفرجه .

والنار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويعجبني ما في الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين في قول الفراء ، يكون
مصدرًا ، ويكون عائداً للألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بَحْلٍ وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) في الأصل : « بين كلِّ شيء » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالجم ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

[١١٤] القُمرة^(١) : يياضٌ ليس بمخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضَرَبَ ، فإذا أُرِدَتْ أَنَّهُ زاد فيه على غيره
قلت ضَرُوبٌ مثله : ما كان عارماً ولقد عَرُمَ ، على المدح .
وأنشد :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَتَقَهُ وَأُذْنِيهِ إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابٌ لَهُ وَفَرٌ^(٢)
أتبع الأذنين الأنفَ في اللفظ .

ويقال « هذا مَثْنَةٌ »^(٣) في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وَقَرِفَ من ذاك ، وقِرِنُ
من ذاك ، وَمَعْسَاةٌ من ذاك ، وَمَخْلَقَةٌ ، وَمَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسَ بِهِ ،
وَأَخْلَقَ بِهِ ، وَأَجْدَرُ بِهِ ، وَأَقْرِفَ بِهِ^(٤) ، وَأَقْرِنَ بِهِ .

قال : ورجلٌ وَثُوبٌ وَأَشْبَاهُهُما ، جنسٌ لم يُمدل . وأنشد :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطْبَتَيْنَا يَتَنَا خَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ فَجَارٌ^(٥)

(١) في الأصل : « القمرأ » . وفي اللسان : « القمرأ لون إلى الخضرة » ، وقيل
« يياض فيه كثرة » .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠)
والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجع وعاد : والوفر ، بالقتح ، هو من المال والمتاع الكثير
الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به
على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ووفقاً عينه » . انظر
أملئ المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء
البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازها ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للتأنيف من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ٦ / ١١٧ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّتْ يَدَاهُ إِلَى خَلْفِ . [٤٦٥]

اختصم عندى من يقوم ويقعد ، قال : أجازهُ القراءُ فى الاستواء ، وهو مثله فى الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتَّهُ إِبْنَاتَا ، وَبَتَّهُ بَنَاتَا وَبَتَّهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّة » فَتْلَةٌ من هذا ، فَإِذَا كَانَ لِمَهْمُودٍ قِيلَ « الْبَتَّة » أى الَّتِى تَعْرِفُ . وَالْبَتَّ الَّتِى يُعْرِفُ . وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَانَتَا لِمَهْمُودٍ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهُمَا كَانَ عَلَى أَصْلِ الْمَصَادِرِ . قَالَ : وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لَا دَخَانَ فِيهِ .
وَأَنشَدَ :

وَقَدْ أَكُونُ لِلْفَوَانِي مِصِيدًا مِلَّأَوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدِهَا^(١)
الْجِلْدَ : جِلْدَ الْحِوَارِ يُحْتَسَى لِتَرَأْمَةِ النَّاقَةِ ، أَيْ تَمِطَفَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :
كَيْ يَرَأْمَنِي .

« وَقَمُوا فِي مَرَّطَلَةٍ » أَيْ فِي رَدْغَةٍ^(٢) . قَدْ مَرَّطَلَتِ السَّمَاءُ مَيَابِنَا إِذَا بَلَّتْهَا .

الْقَوْلَةُ : الْأَكَمَةُ ؛ وَقِعْلَةٌ وَقَوْلَةٌ وَاحِدٌ . يَقَالُ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ . ١٩٤

مَعْدُولٌ عَنْ « الْفَاجِرَةِ » بِخِلَافِ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الرَّجُلِ وَالنَّوْبِ . وَ« بَرَّةٌ » عِلْمٌ « لِلْبَرِّ » وَ« فَعَجَارٌ » عِلْمٌ « لِلْفُجُورِ » .

(١) الْمَلَاوَةُ ، مِثْلُثَةٌ : الْحَيْنُ ، وَالْبَرَهَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْبَيْتَانِ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٩٨) مِنْ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٥ .

(٢) الرَّدْغَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الْعَطِينُ وَالْوَحْلُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .

* أَوْعَقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١) *

(إِنَّ يُيُوتَنَّا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلشَّرَاقِ . وَتُمَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لِأَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوَاءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ خَوْفٍ عَوْرَةٌ ،
مِنَ الْمَوَاضِعِ .
وَأَنْشَدَ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ تَلُوحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتُ لِأَلْحِيْنِ فِيهِ قَفَاقِفُ
الْقَفَقِفَةِ^(٢) : الرَّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّغْوِيرُ : مَوَاضِعُ الْخِيفَةِ .

يُقَالُ « مَا إِمْتُكَ وَإِمُّ الْبَاطِلِ^(٣) » أَيُّ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ ضَالِّينَ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمْ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونُهُ عَقَابُ تَنَوَّى لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقِفُ » .

(٣) يُقَالُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكُسْرَهَا . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نَقَلَ هَذَا

الْمَثَلُ فِي الْمَزْمَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كَلثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدَى أَبِي لُبٍّ : عَتَبَةٌ وَعَتِيَّةٌ ، قَبْلَ
الْبِعْثَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُولُحَبٍّ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لُبٍّ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدُّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفَ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في مللهم ، فنَجَّاهم الله منها .
 ومثله (ما كنتَ تَذْرى ما الكتابُ ولا الإيمانُ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ)
 يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع^(١) .
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر^(٢) « حَلٌّ » فمحال ،
 وإن كان قدر « يحل^(٣) » فإنه جائز .

(وَمَنْ يَمْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمعي :
 لا يَمْسَى إلّا بعد ما يمشو ، وإذا ذهب بصره قيل عَشَى يمشى ، وإذا
 ضعف بصره قيل عشا يمشو . وأنشد :

* متى تَأْتِيه تمشو إلى ضوءِ نارِهِ^(٤) *

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر همع الهوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيثة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) .

وفى الأصل : « متى يأتى يمشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »
 محرفة . وعجزه :

• تجد خير نار عندها خير موقد •

أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبُّت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضربَ ضرعُها حتى يرتدَّ لبنها . ويقال
توكيع وتكنيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلد .

(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) و (عَلَى) قرئ بهما^(١) .

قال : وكلُّ ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتمدَّى ، وماضيه ودأبه
واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فِرْعٌ ، ومَرَضَ فهو
مَرَضٌ ومريض .

ويقال : هذا أبُك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فن قال :
أبُك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبان . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلاَ كُلِّ حَالٍ يَابْنَ عِمَّ مُحَمَّدٍ^(٢)

ويقال : جارية فزراء ، أى تامة^(٣) . والفزراء أيضاً : الحدباء . والفزراء

(١) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرى ، ووافقه الحسن .
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ،
وأبى شرف مولى كندة . انظر تفسير أبى حيان (٥ : ٤٥٤) وإتحاف فضلاء
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .

(٢) البيت فى اللسان (١٨ : ٧) .

(٣) فى اللسان : « جارية فزراء ممتلئة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت

الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْزَةُ ^(١) الحَدَبَةُ ^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الخسيس من الشُّطَّارِ .

(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .

ويقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) .

بِعِيرٍ مَأْمُومٍ ، وهو المأْكُولُ رَأْسِ السَّنَامِ ^(٤) .

وكل ذى زمانةٍ فجعله فَعْلَى ، مثل جَرَحَى وأَمْرَى . ومن جمع أَسَارَى شبهه بِسُكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابِعُوا ^(٥) هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص (٢ : ١٨) .

(٢) فى المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجوة الحديدة والموضع الحديدة » مع ضبط « الحديدة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجوة الحديدة ، واسم الموضع الحديدة ، أيضاً » بفتح الدال فى الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنه الجرمى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الهوامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو باطل.

« وإليك نَسَمَى وَخَفِدَ » أى نَسَرَ ، وهو ضربٌ من السَّير .

والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفَجَار^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ، وكان في أشهر الحرام « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من انفجار النهر إذا تحرَّب وجَرى في غير حَقِّه . « ونحشى عذابك [إنَّ عذابك^(٢)] الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضاً الجِدَّة للآب ، وهو العظمة ، وهو العمر .

وأنشد :

* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ^(٣) *

أى تَنْضَحُ^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ : ٧٣ - ٨١) والعقد (٥ : ٢٥١ - ٢٥٦) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والميداني (٢ : ٣٥١) والخزائفة (٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لدكين بن رجاء ، كما في اللسان (٢ : ٣) . وأنشده في (٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

• مثل الكحيل أو عقيد الرب •

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتج ذفراه بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١] جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِئُ، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل البصرة يقولون أجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يجْزِئُ فيه. والفرّاء يقول يُجْزِئُ فيه ويَجْزِيه جميعاً.

شَفَةُ أصلها شَفْمَةٌ. وشِفَاهُ جمعٌ على الأصل

وفي الحديث: «العين وكاء السَّهِ^(١)» وهو بالهاء شاذ، وبالتاء على الأصل^(٢)، لأنَّه قد سقط عين الفعل، ولأنَّه هو في الأصل سَنَّةٌ، لأنَّ تصغيرها سَنَنَةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ، فن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ، ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٌ بشَفَةٍ^(٣). ويجمع بالهاء على الأصل مثل شفاه، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً. السَّبْح: الشُّكُون، والسَّبْح: الاضطراب.

ارتفعت الغنم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب معاً، فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثر أيضاً. (مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيَنَا) أَي مِمَّا أَمَرْنَا. وأنت تقول: الشيء في يدي وليس

(١) تمام الحديث: «فإذا نام أحدكم فليتوضأ». جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» بحذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] فى يدك ، تريد إيجابه .

دخل النبى صلى الله عليه وسلم على زينب ^(١) وهى تمس منىة لها ^(٢)
قال : تمس : تدبغ . والمنىة : الجلد فى الدباغ . وأنشد :
* أحمدُ ربّاً ردّنى معاساً *

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة ^(٣) . والسخذ ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نام همّه » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إلا عشمّة
وعشبة » ، للشيوخ الذى قد عسا وكبر .

ويقال : شعر حجن ^(٥) أى هو مُعَقَّفُ بَعْضُهُ على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليمين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تمس إهاباً لها . وفى رواية : منىة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأُمّها ، تزوجها جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ / ١٥٥ : ٨ / ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى فى أطرافه شئ من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣] ولُبْدٌ ، لِبْدَةٌ وَلِبْدٌ ، إذا كان بمضه على بعض .

وأنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أُنْهَرِهِ لَذَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
يريد أنه ذكى حديدُ النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سعيد الفنوي :

لو كنتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٢)
إِذَا لَقَامَ مَقَامِي مَعَشَرٌ خُشِنُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُؤْمَةٍ لَأَنَا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا^(٣)
لَا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي الثَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب ، وهما أبهران . واللدَم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى . ويرى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني فزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أوحدان أيضاً .

[٤٧٤] يَحْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوءِ إِحْسَانًا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِيَّةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنَ الْمُتَعَمِّرَاتِ إِلَى قُبَاهِ
مِنَ اللَّاتِي سَوَالِفُهَا غَيْدٌ عَلَيْهَا الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا^(٢)
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَقَبِّبًا^(٣)
يَخْتَبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ مِثْمُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)
لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمِنًا بِفَتِيَتِ الْمِسْكِ مُحْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركبانا

(٢) أَنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسلك برواية : « ينفك يبعث لي » .
والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي
معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب
الهلذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلى الله الأمير ،
لم منعني مقام أبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً » .

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ^(١) يَا لَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كَبْلَهُ رَجَبًا^(٢) [٤٧٥]
 فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْنِي فَوَاضِلَهُ فَضْلًا وَلِلطَّلَبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا
 كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتُ آلَفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا سَاغَ الشَّرَابُ لِمَعْشَانٍ إِذَا شَرِبَا
 أُخْرِجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْر : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ^(٣) مُغْنٍ فَقَتَلَهَا :
 مُرْمِلٌ وَابْنُ سَبِيلٍ فَإِلَى مَنْ تَكَلَّمُونِي

فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنَشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنَشَدَنِي زُبَيْرُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ^(٤) ١٩٧
 أَرَا جَعَلْتُ عَقْلِي إِلَى فَرَاخٍ^(٥) مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير لفظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمول « ليت » ، ونظيره :

« أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجَرًا بَوَادٍ »

وقوله : « يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعَا »

انظر مع الهوامع (١ : ١٣٤) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من جوارى الخيزران أم الهادي والرشد « وكانت ذات نفوذ عظيم » . انظر الطبري (١٠ : ٣٠ ، ٣٧) . وذكر ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٣٩٠) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةِ

وهي جارية « الخيزران » كما رأيت . هذا ما كتبت في النشرة الأولى ، وعقب عليه الأستاذ مصطفى جواد بقوله : « لكن المبرد ذكر أنها جارية ربيعة بنت أبي العباس السفاح . قال في الكلام على من ندر من النساء في باب من الأبواب : وكذلك ما يؤثر عن خالصة وعتبة جاريتي ربيعة بنت أبي العباس » .

[٤٧٦] فلا تقتلى نفساً وأنتِ ضعيفةٌ فإنّ دى يوم الحسابِ ثقیلٌ
 وإني لتعدوني عَوَادٍ وَرِقْبَةً وأهجر من غير القلى فأطيلُ
 مخافة أن يُنمى حديثُ فتوخذى بذنبي أو يعبأ عليك جهولٌ^(١)
 فديتكِ أعدائي كثيرٌ وشقتي بعيدٌ وأشياي لديك قليلٌ
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن

العلاء : ما يمجيك من شعر أبي دَهَبِل ^(٢) ؟ قال : قوله :

يا عَمْرُ حُمٌّ فِرَاقُكُمْ عَمْرًا ونويت مِنَّا الثَّأِيَّ والمَهْجَرَا
 وإذا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ وإذا أَقْنَا لم تُقَدِّ تَقْرَا^(٣)
 والله ما أَحْبَبْتُ حُبُّكُمْ لا ثَبَا خُلِقَتْ ولا بِكَرَا
 وترى لها دَلًّا إذا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فَوَادِهِ صُعْرَا^(٤)
 كَنَسَاقُطِ الرُّطَبِ الْجَنِيِّ مِنَ الـ أَقْنَاءَ لَا تَنْثَرَا ولا تَزْرَا^(٥)

(١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شرأ : هياه .

(٢) اسمه وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، وبلد معاوية وابن الزبير وكان قد ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت بنوجم أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا البيت استشهد في اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ في نسبه .

(٤) صعرا : مائلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله . وفي الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد البيت .

(٥) الأقناء : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني : « الأقنان » تحريف .

يَا عَمْرُؤُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الدِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصَّهْرَا [٤٧٧]
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرَعَى عَلَى وَجَدِي سِحْرَا
 إِحْدَى بَنِي أَوْذٍ كَلَفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا^(١)
 إِنْ لَأَرْضِي بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِسْبُ : شَعْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .
 الْمُبْدَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى [بِمَض] أَصْحَابُنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لُثْبَةُ يَوْمَ
 الْحَكَمِينَ^(٢) : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،
 وَلَوْ قَدْ قَدَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَمَلٌ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ مَجْبُورَةٌ بِفَطْمَتِهِ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا
 الطُّوْلَى فَافْكِنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهَدِي . قَالَ : فَتَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنَّ تَفَتَّكَ
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعَتْ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فِيكَ الْعُدْرُ ، وَكَثُرِمْنَا
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتُهُ ، فَجَاشَ بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَّوْهُ عَنِّي وَنَحَوْنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ فَقَرِبتُ مِنْ عَمْرٍو ١٩٨
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، أَيْ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْذٍ مِنْ مَعْنِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :
 « حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرِ » .

(٢) عَتْبَةُ ، هُوَ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ
 وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حَكَمَا فِي وَقْعَةِ صَفِينِ .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ^(١) فمحم كما تُحْمِمُ الفَرَسَ للشَّعِيرِ . قال : وجاءت ابن عَبَّاسٍ
أَوَّلُ الكلامِ فِكْرَةٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قال أبو العبَّاس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعت
من كلام الناس شيئاً أُعْجِبَ مِنْهُنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً
على شيء قطُّ » . وقال مورقُ العجلي^(٢) : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً
في حاجة ، فما قضاها وما يئست منها^(٣) » . وقال حسان بن أبي سنان^(٤) : .
« ما شئٌ أَهْوَنَ من الوَرَعِ ، إِذَا رابك شئٌ فَدَعُهُ » .

حدثنا أبو العبَّاس قال : وقال إسحاق الموصلي^(٥) : حدثني شيخٌ من بني
أُمَيَّة قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلت من الجأنة^(٦) إلى أَنْ تَنْتَحِ
كما يَنْتَحِ الحِميت » ، يعني يرشح . والحَمِيَّت : التَّخَيُّ المربوب^(٧) .

(١) التقوالة والتقولة ، بكسر أولهما : اللسن الحسن القول ، ومثله القوال والقوالة .

(٢) هو مورق — بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — بن مشمرج
— بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم — بن عبد الله العجلي ،
ثقة عايد مات بعد المائة . تقريب التهذيب .

(٣) في صفة الصفوة (٣ : ١٧٤) : « قال : أمرأنا في طلبه منذ عشرين
سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال :
الصمت عما لا يعنيني » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٥٩ .

(٥) كذا . ولعلها « الخايبة » .

(٦) النحي ، بالكسر : الزق . والمربوب : الذي طلى بالرب لتطيب رائحته
ويمنع السمن من غير أن يفسد طعمه وريحه . والرب ، بالضم : ما يطبخ من التمر ،
وهو الدبس .

قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قدر أيتك [٤٧٩] تَعَجَّبَ بِالشَّعْرِ ، فَإِذَا فُلتَ فَإِيَّاكَ وَالتَّشْبِيبَ بِالنِّسَاءِ ، فَتَعَرَّ الشَّرِيفَةُ ^(١) ، وَتَرَمَى الْمَفِيفَةُ ، وَتَقَرَّ عَلَى نَفْسِكَ بِالْفَضِيحَةِ . وَإِيَّاكَ وَالْمَهْجَاءَ ، فَإِنَّكَ تُحَنِّقُ بِهِ كَرِيمًا ، وَتَسْتَشِيرُ بِهِ لَثِيمًا . وَإِيَّاكَ وَالْمَدْحَ ، فَإِنَّهُ كَسَبُ الْوَقَاحِ ، وَطُعْمَةُ السُّؤَالِ . وَلَكِنْ افْخَرْ بِمُفَاخِرِ قَوْمِكَ وَقُلْ مِنَ الْأَمْثَالِ مَا تَرَى بِهِ نَفْسَكَ وَشِعْرَكَ ، وَتَوَدَّبَ بِهِ غَيْرَكَ » .

قال : ويقال : « الشعر أدنى مروءة السريِّ ، وأفضل مروءة الدَّنيِّ » .
وقال الأصمعيُّ : أوَّلُ مَنْ تَرَوَى لَهُ كَلِمَةٌ تَبْلُغُ ثَلَاثِينَ يَتًا مِنَ الشَّعْرِ مَهْلِلٌ ، ثُمَّ ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ^(٢) ، ثُمَّ ضَمْرَةُ بْنُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ^(٣) ، وَالْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ ^(٤) . وَأَنشَدَ لِدُوَيْبِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ :
يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنَحْمِقٌ فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ ^(٥)

(١) يقال عره بشر ، إذا لطمه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني

(١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحقم : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية

ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة

يقول فيها :

جانبك من يجنى عليك . وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب

[٤٨٠] وَأُنْشِدَ لَصَمْرَةَ^(١) :

يَا صَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَأَخْوَكُ نَافِئُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَلِلْأَضْبَطِ^(٢) :

أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَخْدَعُنِي يَا قَوْمَ مَنْ عَازِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ^(٣)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصِلَانُ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَبُّ لَـ وَأَقْطَعَنَّ الْقَرِيبُ إِنْ قَطَعَهُ^(٤)
هَكَذَا سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ
أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ . قَالَ : وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِمَدِّ هَؤُلَاءِ بكَثِيرٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اجْتَمَعَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ وَحَمْزَةُ بْنُ يَئِصٍ^(٥) فِي الْحَبْسِ ، ١٩٩

(١) الْبَيْتُ الْآتِي مُخْتَلَفٌ فِي رَوَايَتِهِ وَنَسْبَتِهِ . انْظُرِ الْخَزَائِنَةَ (٢ : ٣٢ - ٣٤)
طَبِيعُ السَّلَفِيَّةِ ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بُولَاقٍ . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ عِنْدَ نَسْبَتِهِ لَصَمْرَةَ :
« يَا جَنْدُ أَخْبِرْنِي » يَخَاطَبُ بِذَلِكَ أَخَاهُ « جَنْدَبًا » .

(٢) الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ رَوِيَتْ فِي الْأَمَالِيِّ (١ : ١٠٧) وَالْمَعْمَرِينَ ٨ وَالْخَزَائِنَةَ
(٤ : ٥٨٩) وَالْأَغَانِي (١٦ : ١٥٤) وَحِمَاةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٣٧ وَالْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ
(٣ : ٣٤١) وَالْمَثَلُ السَّائِرُ (١ : ٢٦٠) .

(٣) الْخُدَعَةُ : الْكُثِيرُ الْخُلْدَاعِ . وَزَعِمَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي أَنَّ « الْخُدَعَةَ »
قَوْمُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَعِيمٍ ، مُتَابِعًا فِي ذَلِكَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرِ اللِّسَانَ
(خُدَعُ ٤١٩) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
(٤) الرِّوَايَةُ السَّائِرَةُ :

وَصَلَ حِبَالُ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْـ حَبْلٌ وَأَقْصَى الْقَرِيبُ إِنْ قَطَعَهُ
(٥) حَمْزَةُ بْنُ يَئِصٍ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ،
كَوْفِي خُلِيعٍ مَاجِنٍ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ إِلَى أَبَانَ
ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَبِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، وَاصْتَسَبَ بِشَعْرِهِ مَا لَا عَظِيمًا . الْأَغَانِي (١٥ : ٢٤ -
٢٥) وَالْمَوْئَلَفُ ١٠٠ . وَانْظُرِ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ (٥ : ٤٥٤) .

فقال له يزيدُ وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسَاذُ بِالشَّعْرِ يَا ابْنَ بَيْضٍ ! فقال : [٤٨١] « إِي لَمَعَرِي ، إِنِّي لِأَدِيقُ الْغَزَلَ ، وَأَصْفِقُ النَّسِجَ »^(١) ، وَأَرِيقُ الْحَاشِيَةَ .
وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشَمَرُ ؟ قال :
الْمَبْدُ الْمَجْلَانِي قال : بِمِ ذَاكَ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَاءِ
عَلَى الْحَرْفَيْنِ^(٢) . قال : أَعَرَفَ ذَاكَ لَهُ كَرَاهًا . يَعْنِي ابْنَ مَقْبَلٍ . فقال ابنُ
مقبل : إِنِّي لِأَرْسِلُ الْبُيُوتَ عَوْجًا فَتَأْتِي الرُّوَاهُ بِهَا قَدْ أَقَامَتْهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أَخْبَرَنِي مَعَاذُ بْنُ نُعَيْمٍ
قال : حدثني عبد الله بن رُوَيْبَةَ بْنِ الْمَجَاجِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ قال : كَانَ لِي
مَجْلِسٌ مِنَ الْمُهْدِيِّ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَذَكَرَ يَوْمًا عَيْسَى
ابْنَ زَيْدٍ^(٣) حِينَ تَوَارَى ، فَقَالَ : نَحْمَضُ عَلَى أَمْرِهِ فَمَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَلَقَدْ خِفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتِنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَمْنِيكَ مِنْ
أَمْرِهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَذَاكَ بِأَهْلٍ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ
مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتُ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا قُلْتُ ، هُوَ

(١) أَصْفَقُ الْحَاثِكَ النَّسِجَ : جَعَلَهُ صَفِيقًا . وَفِي الْأَصْلِ : « السَّج » .

(٢) الْجَوْهَرِيُّ : حَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَجَدَهُ .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تَرَجَمَ لَهُ
أَبُو الْقُرْجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ ١٤١ - ١٥٠ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ بَاخْمَرٍ بَعْدَ
مَقْتُلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَوَارَى فِي دُورِ ابْنِ صَالِحٍ
ابْنِ حَمِيٍّ ، وَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ طَلَبًا لَيْسَ بِالْخَيْثِ . ثُمَّ طَلَبَهُ الْمُهْدِيُّ وَجَدَ فِي طَلَبِهِ حِينَئِذٍ
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيِّ . وَانْظُرْ بَعْضَ أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٣ : ١٦٦)
وَابْنَ خُلَكَانَ (١ : ٧٢) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبَغ^(١)، وأن يشقَّ العصا . فلما فرغ قتُ وخرجتُ، فقال للفضل بن الربيع : احبُّهُ عن هذا المجلس . فحجبنى أشهرًا، ثم حضرت ، فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابنُ] شيبة بالبَاب . قال : ائذنْ له . فلما دخلتُ قال : مرحبًا بأبي المعتمر ، وكذا كان يكتبني - وكان يكنى أبا معتمر - أبقاك الله طويلًا ؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصة . فلما سكنت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة :
 إني وقد نَعْنَى أمورُ نَعْتَنِي^(٢) على طريق العُذر إن عذرتني
 فلا وَرَبَّ الآمَنَاتِ القُطْنِ^(٣) ما آيَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَفَنِي
 شكرًا فإنَّ عَرَّكَ أَمْرُ عَرَّتِي^(٤) ما الحِفظُ أم ما النصْحُ إلا أنْتِي^(٥)
 أخوك والرَّاعِي لِمَا اسْتَرَعَيْتَنِي إني وإياك : لم تَرِنِي كَأَنِّي
 أراك بالغيب وإن لم تَرِنِي^(٦) من غَشٍّ أو وَتَى فإِنِّي لا أُنِي

- (١) ينبغ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و (نبغ) علينا منهم نباغة ، كشداة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يتبع » تحريف .
 (٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة . وفي اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « وعنى الأمر يعنى واعتنى : نزل » . وأنشد هذا البيت وتاليه .
 (٣) الآمَنَات القطن ، يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه العجاج :

• قواطئ مكة من ورق الحمى •

- (٤) في اللسان (٦ : ٢٣٣) : « وعره بمكروه يعره عرًّا : أصابه به . والاسم العرة . وعره ، أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحًا » بدل « شكرًا » .
 (٥) في الأصل « أما النصح » .
 (٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١ : ١٥٩) مع خلاف في الترتيب .

• عن رَفْدَكُم خَيْرًا بِكُلِّ مَوْطِنٍ • [٤٨٣]

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّهُ إلى مجلسه . وأمر له بمشرة آلاف درهم .
حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زوّجت
ابني على أُلْفَى درهم ، فجعلت أُنْذِرُ مَنْ أكلَ مِنِّي ، فأتيتُ أبا أيوبَ المورياني^(٣)
فقلت : إني زوّجتُ ابني على أُلْفَى درهمٍ والله ما هي عندي ، وما ذكرتُ ٢٠٠
لها غيرَكَ . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيتُهُ خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :
لا تمَجِّلْ ، اجلسْ . ثم قال : إذا دفعتُ إليهم المهرَ فلا تحتاجُ إلى طعام ؟
قلت : بلى . قال : وألْفَيْنِ للطَّعام . فجزيتُهُ خيراً وذهبتُ أقوم فقال :
لا تمَجِّلْ اجلسْ ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألْفَيْنِ للخادم . ثم
قال : إذا أخذتَ هذا فلا تريدُ نفقةً غيرَ هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألْفَيْنِ
لِلنَّفقة . قال : ولا يريدُ الشيخُ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزلُ أجزيه
الحَيْرَ ويتذكَّرُ ويُعطيني ، حتَّى قمتُ بخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشتبّه للذهبي ٤٦٢ : « على بن ميثم . بكسر الميم والمثلثة ،
ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي القمار .
أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيلاء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على
سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه .
مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب . والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب
وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان
(موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري
(٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعَلُ بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُخَيْلَةَ^(١) دَارَهُ ، فَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نُخَيْلَةَ : يَا ابْنَ صَفْوَانَ ، كَيْفَ تَرَى ؟ قَالَ : رَأَيْتَكَ سَأَلْتَ إِحْلَافًا ، وَأَنْفَقْتَ إِسْرَافًا ، وَجَعَلْتَ إِحْدَى يَدَيْكَ سَطْحًا وَمَلَأْتَ الْأُخْرَى سَلْحًا ، فَقُلْتَ مَنْ وَضَعَ فِي سَطْحِي وَإِلَّا رَمَيْتَهُ بِسَلْحِي . ثُمَّ مَضَى ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَهْجُوهُ ؟ قَالَ : إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَجَالِسِ سَنَةً يَصِفُ أَتَقِي لَا يَمِيدُ حَرْفًا^(٢) .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كَانَ ذَا جَدٍ تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٣)
لَعَمْرَا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ قُبِّحَ ذَا الْوَجْهِ أَتَقَاقُ مُبْتَنَسٌ^(٤)
قال : كَانَ يَنْشِدُنَاهُ مَرَّةً : « ذَا الْوَجْهِ أَتَقَاقُ » وَمَرَّةً : « قُبِّحَ ذَا وَجْهِ أَنْفٍ »
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كَلْبَ صَائِدٍ كُنْتُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مداحاً لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الخزانة (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩) .
(٢) الخبر في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص » والجدد هنا سيفسرهما ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عنق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان (لعو) .

(٤) اللعو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الحَبْل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : العلامات والطُرُق^(١) ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللُّمُو : الشر . ويريد [أن] الصائدين يشتمانه ويقبحانه . لأنه لا يصلح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفعهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعل هذا بُدَاءَ بَدِيٍّ ، وبُدَاءَ بَدِيٍّ^(٢) ، وأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ واهلة .

الْحَلَّةُ وَالْخَلَّالَةُ بِمَعْنَى^(٣) .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالهَمْزُ ابتداءً . ومِنْهُ : (بَادِي الرَّأْيِ)^(٤) مَنْ هَمَزَ «بَادِيٌّ» أراد ابتداء الرأي ، ومن لم يهَمْزْ أراد ظهور الرأي وبدا القومُ إذا خرجوا [إلى] البادية ، بلا همز^(٥) .

خَبْنَدَاءُ وَبُخْنَدَاءُ : حسنة خَلْقِ الأَوْرَاقِ .

المَخْلُوقُ : أى المَمُولُ بِقَدَرِ الْمَلْسِ . ومنه :

• فى رأس خلقاه^(٦) •

(١) فى الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدى :

وكيف تواصل من أصبحت خللاته كَأبَى مَرْحَب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) فى الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر فى اللسان (عتق) . وهو بتمامه :

فى رأس خلقاه من عنقاء مشرقة لا يبتغى دونها سهل ولا جبل •

[٤٨٦] قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنُ ابْنِ وَثْنٍ » أى كلفر ابن كافر .

وأنشد :

أَلْبَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ مَقَلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْبَى عَصَاهُ : أَقَام . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : فَرَّتْ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :
وَجَدْتُهُ . وَحَسِبْتُهُ أَحْسَهُ : قَتَلْتَهُ . وَيَقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَبْتُ
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَقَعْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسُ لَهُ أَوْ يَنْسِكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْغَضِلِ^(٤)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِى فِى تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَّ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

• حَسِبْتُ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ^(٥) •

أَيَّ حَسِبْنِ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَّى : إِذَا فُطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِى اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقَلْتُ الشَّيْبَ هَذَا الَّذِى حُلَّ » . وَفِى الْأَصْلِ : « قَلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلٌ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِى مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجِرَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتَ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأَمَالِى

الْقَالِى : (١ : ١٧٦) . وَصَلَرُهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا •

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ : ٨ / ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حَضَرَتْ مَجُوسِيًّا الْوَفَاءُ ، [٤٨٧] فقال له قائل : كيف حالك ؟ قال : « كيف حالٌ من يريد سفرًا بلا زاد ، ويردُّ على حَكَمٍ عَدْلٍ بلا حُجَّةٍ » .

الصيد : الفناء ، ويقال الباب . آصَدْتُهُ وَأَوْصَدْتُهُ سَوَاءٌ ^(١) أَفْكُتُهُ : صرفته عن الحق . المَطْلَهَج : الذي ليس بخالصٍ .
(وَكَلَبُهُمْ بِأَسِطٍ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ الْبَابَ وَأُبَلَقْتُهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ ^(٢) . التَّمَجُّجُ ^(٣) : البياض .
زَيْدًا إِنْ تَضَرَّبَ أَضْرَبُ . إِنْ نَصَبْتَهُ بِالثَّانِي لَمْ يَخْتَلِفَا فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ أَجَازَ الْكَسَائِيَّ وَأَبَى الْفَرَاءُ ؛ لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا يَتَقَدَّمُ صِلَاتِهَا .
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون معنى الثَّقِيلَةِ ^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر ^(٥) .

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النَّجْمُ : ما طلع من الثبت . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « آصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

(٣) في الأصل : « البعيج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

ولم أر مثل الفقير أَوْضَعَ للفتى ولم أر مثل المال أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ^(١)
 ولم أر عِزًّا لِمَرِيٍّ كَمَشِيرَةٍ ولم أر ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ^(٢)
 ولم أرَ مِنْ عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِئٍ إذا عاشَ وَسْطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْمَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح
 الفَرَازِي أَنَّهُ قَالَ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ : « إِذَا اكْحَالَتْ عَيْنُهَا ، وَأَلَّتْ أُذُنُهَا^(٣) ،
 وَسَجَّحَ خَدَّهَا^(٤) ، وَهَدِلَ مِشْفَرُهَا ، وَاسْتَدَارَتْ جُجْمَتُهَا ، فَهِيَ كَرِيمَةٌ .
 وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرابيةٍ بِالْمُنَاخِ بِالكُوفَةِ تَمْرِضُ
 أَخَالَهَا فِي حُطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ^(٥) ، ثُمَّ رَاحَ بِالْمَشْيِ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَتْ : دَفَنَاهُ .
 وَإِذَا هِيَ تَأْكُلُ سَوِيْقَةً مَعَهَا قَدْ ثَرَّتْهَا بِالمَاءِ^(٦) . فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ :

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤللة : محددة منصوبة ملطفة .

(٤) سجع الخلد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقل لحمه .

(٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص
 « يقال جذذت الحنطة للسويق ، وطحنتها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من
 السويق . . ، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين
 يستفرك ثم يسهونه ، وتسهيته أن يسخن على المقل حتى ييبس » . وإذا أرادوا
 استعماله في الغذاء لثوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .
 قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « الفريك » . ولكن العرب يجعلون
 « الفريك » للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه . ثرتها بالماء : بثلثها .

ما أسرعَ ما أكلتِ بدمه ، فاعرورقتَ عيناها وقالت :
على كلِّ حالٍ يأكلُ المرءُ زادَهُ على الضرِّ والسَّراءِ والحدَثانِ
(ومِنها جائِرٌ) الهاء للسبيل . (ومِنهُ شَجَرٌ فيه تُسَيِّمونَ) أى ترعون
فيه . (فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمُ) أى سَوَّاهَا عليهم . (وَلَاؤَضَعُوا خِلَالَكُمْ) وضع
وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنجُمًا من الأسدِ جَنَتهُ أو الخِراءَ والكتَدَ^(١)
بالسُّهيلِ فى الفُضِيخِ قَسَدَ^(٢) وطابَ ألبانُ اللِّقَاحِ وبرَدَ

وحَدَّ « وبرَدَ » لأنَّ معنى لبِنٍ وألبانٍ واحد .

والثُّرابِ واحدُهُ وجُمهُ واحد .

وأنشد :

ألا ذَهَبَ الشَّهابُ المُستَنيرُ ومِدْرَهُنَا الكَمَى إذا نُعيرُ
وفُكَّاكُ المِثْنِ إذا أُلْمِتَ بنا الحدَثانُ والأَنفُ النَّصُورُ^(٣)

(١) الرجز فى اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافى ٧٩ . والخراتان :
نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر سطر ، يقال خرات ، بالتاء ، وخرة بالهاء .
وفى الأصل : « الحرة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من
كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفصوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال المثنى » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .
وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالَكَ لا تَرَى عيَالَكَ قد أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعًا^(١)
قال : كان يُسْقِطُ^(٢) الرُّطْبَ من النخل .

وأنشد :

بَرَهْرَهَةٍ رَخْصَةً رُوْدَةً كَحُرْعُوبَةِ البَانَةِ المنْفَطِرِ^(٣)
رَدَّ « المنفطر » إلى القضيب .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تَسْمَةٍ وفي وائِلٍ كانت العائِثِرَةُ^(٤)
ذَكَرَ الوقائعَ لأنه ذهب بها إلى الأيام .
التمجّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلب : الجلد الرقيق يُلبَس به الرَّحْل وعيدانه ، وهو اللَّباس في كُلِّ شَيْءٍ ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كلِّ شَيْءٍ . . .^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

- وهاب المئين إذا ألت بنا الحدثان والحاوى النصور
(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب
بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .
(٢) في الأصل : « يلقط » .
(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والخرعوبة : القضيب الغض .
(٤) انظر الإنصاف لابن الأنباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .
(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

والرَّفْمِ : الرَّدُّ بِحَزْنِي . وأنشد :

فَمَا نَقَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ كَيْثِلٌ وَقَمِكَ جُمَالًا بِجُمَالٍ^(١)
فَاقْسِ إِذَا حَدَّيَا وَاحِدَبْ إِذَا قَمِسُوا وَوَاظِنِ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ
قَمَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمَلُوا شَيْئًا فَرَدَّ عَلَيْهِ .

وقال في قوله : (فِي صَرَّوْ) : فِي صَبِيحَةٍ .

وقال أبو العباس : أنشدني عبد الله بن شبيب :

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَّقْتَنَا وَصَرَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى سِلَالًا^(٢)
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ وَالْحَرَّ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا
وَكُرَّ الْحَبْرَ فِي نَخْمَةٍ وَشَدَى عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالَ^(٣)
فِيَارِبَ لَا أُغْبَنَ يَنْعَى فَقَدْ بَمْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

(١) البيتان في الحيوان (١ : ١٤) والبيان (٣ : ٣٣٤) . وفي الروض
الأنف (١ : ١٧٠) : « وَلَنْ يَنْهَهُ » . وفي الأصل : « بِمِثْلٍ وَقَمِكَ » صوابه من
المصادر السابقة . ومثله قول القائل :

فَإِنْ حَدَّيَا فَاقْمَسُوا وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
انْظُرِ الْخَفْصَ (٢ : ١٨) .

(٢) وفي الإصابة (٢ : ٢٦٩) : « بَدَدْتَنَا » وطرحت أهلك . والشلال :
بالكسر : القوم المتفرقون . وسيأتي الكلام على نسبة الشعر .

(٣) المحبر : فرس ضرار بن الأوزر ، كما في كتاب الخيل لابن الأعرابي
٥٥ - ٥٦ والرواية فيه وفي الإصابة والخزانة (٢ : ٨) : « وَكُرَّى الْحَبْرَ »
و « عَلَى الْمَشْرِكِينَ » كَذَا جَاءَتْ هُنَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَالْإِصَابَةِ . والصواب رواية
الخزانة : « عَلَى الْمُسْلِمِينَ » . يستعملن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رَيْحُ الْبَيْعِ ، رَيْحُ الْبَيْعِ ، رَيْحُ الْبَيْعِ »^(١) .
وتصليّةٌ من الصلّاة . وابتهاًلاً من : تَعْدَاء . يقال صَلَّيْتُ صَلَاةً
وتصليّةً . والآياتُ لعبد المزيّن بن الأزور الأسدي^(٢) .

(بَصِيدُونُ^(٣)) يَضِحُونَ .

وأنشد :

على أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثلاثون للهَجْرَ حَوْلًا كَيْمَلًا^(٤)
أَي كَمَلًا .

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْمَجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدَيْلًا^(٥)

(١) كذا وردت القصة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .

(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة .
وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن
الوليد ، واختلف في وفاته ، فقليل استشهد باليمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل
حوران فأت بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي
شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ،
وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض .
وقرأ باقي القراء بكسرهما ، بمعنى الضجيج . وقال الليث : « إذا قومك منه يصدون ،
أَي يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه
(١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة (١ : ٥٧٥) عن العيني في الشواهد ، وابن
يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس . يستشهد به النحاة على
الفصل بالخرور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .

(٥) العجول من الإبل : التي فقدت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرّق بين التفسير وبين ما فسّره^(١) . وهذا يجوز في الشّعر [٤٩٣]
لا في الكلام .

الحمولة من الأنعام : الكبار ، والفرش : الصّغار^(٢) .

وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرِّهِمْ كَالْكَلْبِ وخيرهم أولهم بسبي
لم يُقْنِ عنهم أدبى وضرّبي ياليتنى كنتُ عقيم الزّب
• وليتني كنتُ بغير عقب •

وقالت امرأة في ابنها :

ظنّني به لو قد جثوا على الرّكب^(٣) وابتدروا الفلج بحمدٍ وغضب^(٤)
أنّ سوف يلقى أربة من الأرب^(٥) ألوى إذا خاف ردّي صدق كذب

وقالت أخرى في ابنها :

لو ظمّي القومُ فقالوا من فتى يُخلف لا يردعه خوف الرّدى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولاً) وبين (كيلاً) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) الفلج ، ضبطت في الأصل بالضم . وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحلدة ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفى الأصل : « يجد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السقى . وفى الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فَبِعَثُّوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدَى فِي لَيْلَةٍ يَبَانُهَا مِثْلُ الْعَمَى
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأْيَ اللَّحَى^(١)
أَشْخَصَتْ بِالرَّجُلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ^(٢) .

وقال الكميت بن معروف بن ثعلبة الفقمسي^(٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْمُومًا تَلَقَّى ذَيْلَةَ رَاجِعَتٍ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَاءِ فَهَوَّ دَاهُهَا
وَمَا ذَكِرَتْ إِلَّا أَكْفَكِفُ عَبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرَابُهَا
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طَلَابُهَا
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَانِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا
وَلِأَنِّي لَيَعْرِضُونِي الْحَيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَايُهَا
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَمْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحى ، أراد ذوى اللحى من الشيوخ والكهول .

(٢) فى الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذى سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بنى أسد ، أحدهم هذا ، وهو

حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن
الأشتر بن حِجْوان بن قعس . وهذا من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكبرهم
شعراً ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان فى أيام بنى أمية ولم يدرك الدولة العباسية ،
وكان معروفاً بالتشيع لبنى هاشم ، ولم تزل عصبته للعنادية ومهاجراته شعراء اليمن
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والأغاني (١٥ : ١٩ / ١٠٨ : ١٠٩)

فتلك التي قد كاذبني عن الهوى وعن ذكرها والتفنى حم كتابها [٤٩٥]
 ودهرى هوى يوم التينة قاذى لجاذبة الأقران بادٍ خلاؤها^(١)
 إذا هي حلت بالفرات ودجلة وحرّة لى دون أهلى ولاؤها^(٢)
 فليت حمّام الطفّ يرفع حاجباً إليها ويأتينا بنجد جوابها^(٣)
 وقال مرة أخرى : « حاجنّا » جمع حاجة^(٤) . وقال المبدى : « حاجياً » ٢٠٤
 والمعنى زجر الطير .

سلّ القلب يابن القوم ماهوصانم إذا نية حانت وخفت عتابها
 العقاب : الراية .

أنجزعُ بعد الحلم والشيب أن ترى دُجئةً لهوٍ قد تجلّى ضبابها
 ألا يا قوم للخيال الذى سرى إلى ودونى صارة فئابها^(٥)
 سرى بعد ما غار السمك ودوننا مياهٌ حصيدٍ عينها فكثابها^(٦)

(١) الأقران : الحبال . وفى اللسان (جذب) : « وجذب فلان حبل وصاله
 وجذمه ، إذا قطعه » . وفى الأصل : « لحاذبه » تحريف . والخلاب والخلاية :
 أن تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخلبه .

(٢) اللاب : جمع لابة ، وهى الأرض قد ألبسها حجارة سود .

(٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة فى طريق البرية . وفى حمامها يقول
 الأقيشر الأسدى :

إنى يذكرنى هنداً وجارها بالطف صوت حمامات على نيق
 بنات ماء معاً بيض جآجها حمر مناقرها صفر الحماليق
 (٤) وهذه أجدر الرويتين بالصحة .

(٥) صارة : جبل فى بلاد بنى أسد . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السمك : نجم معروف . وفى الأصل : « الشهاى » ولا وجه له . وحصيد
 بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

[٤٩٦] كُشْبَانِ الرَّمْلِ .

عَسَىٰ بَعْدَ هِجْرَانٍ يَدَانِي بَيْنَنَا
وَجَوْبُ الْفَيَاقِ بِالْقِلَاصِ إِذَا انْطَلُوتُ
بِكُلِّ سَبْتَنَاقَةٍ إِذَا الْحُمْسُ صَنَمَهَا
إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ عَنِ الْحُمْسِ لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ أَوْقَدَ الْعَرَّ الْحَزَابِيَّ وَارْتَقَى
حَدَّثَهَا تَوَالٍ لَاحِقَاتٍ وَقَدَّمَتْ
بَيْنَ يَدَانِي عَرَضُ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ
هُوَ الْغَرَابُ الْمَعْرُوفُ . وَالْغَرَابُ أَيْضًا : عَظَمُ الْعَتَقِ .

وَإِنْ حَلَّتْ الظُّلُمَاءُ بِالْيَدِ وَاسْتَوَى
عَلَى مَنْ سَرَى بَطْنَانَهَا وَحِدَابُهَا^(١)
تَحَوُّصُهَا حَتَّى يَفْرِجَنَّ نَعْمَهَا
وَيَنْجِبَ عَنْ أَعْنَاقِهِنَّ نِيَابَهَا^(٢)

(١) السَّبْتَنَاقَةُ : النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ . وَالْحُمْسُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْيَوْمَ الْخَامِسَ بَعْدَ أَنْ تَمْسُكَ عَنِ الْمَاءِ ثَلَاثًا . وَالنَّوَاجِي : الْإِبِلُ السَّرِيعَةُ . تَقْطَعُ أَضْغَانَهَا ، أَيْ تَفُوقُهَا فِي الْجَرَى فَتَقْطَعُ أَمْلَهَا عَنِ اللَّحَاقِ بِهَا . وَالْهَيَابُ : النَّشَاطُ وَالْإِسْرَاعُ .

(٢) عَنِ الْحُمْسِ ، أَيْ بَعْدَهُ . الْعَرَضُ : أَنْ تَمُرَّ فِي عَدُوِّهَا مُعَرَّضَةً ، وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ نَشَاطِهَا . وَمِنْهُ مَثَلِي الْعَرَضِيِّ وَالْعَرَضِيِّ . وَالْإِنْجِدَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

(٣) الْحَزَابِيُّ : أَمَاكِنُ مُتَقَادَةِ غِلَظٍ مُسْتَدَقَّةٍ ، الْوَاحِدَةُ حَزْبَاءَةٌ ؛ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا حَزْبَاءٌ ، بِطَرَحِ الْمَاءِ . الْمُحْزَلُ : الْمَرْتَفِعُ . يَقُولُ : ارْتَفَعَ السَّرَابُ حَتَّى بَلَغَ وَكُورَ النَّسُورِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

(٤) التَّوَالِي : الْمَآخِرُ ؛ وَالْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ .

(٥) الْبَطْنَانُ : جَمْعُ بَطْنٍ . وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ . وَالْجِدَابُ جَمْعُ حَدَبٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ . يَقُولُ : اشْتَدَّ الظَّلَامُ حَتَّى عَجَزَ السَّارِي عَنْ الرُّؤْيَا .

(٦) التَّخَوُّصُ : الْخَوْصُ .

قال يعنى ظلمتها :

[٤٩٧]

يُصَابِحْنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبِيدِ ذَابَ لَعَابُهَا^(١)
بِجَانِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هِمَعَاتٍ مُسْتَطِلٍّ حِجَابُهَا^(٢)
تُخَطَّى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا^(٣)
تُنْفِ بِرَأْسٍ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومُ فُؤُوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا
الْقَدُومُ : الْفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فُؤُوسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأُنْشَد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَاحْتَمَّكَ^(٤)
يَقَالُ^(٥) : ضَرْبُهُ فَقَصَمَهُ . وَيَقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاءٌ ، أَيْ عَيْبٌ^(٦) .
وَيَقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يصابحن ، كذا وردت . ولعلها : « يضاحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، عنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهججت العين تهجيحاً : غارت . والهمعات : التي لا تزال تدمع . والمستطل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غنت : صرفت بنابها . والمعنى : الفصيل الذى يصرف بنابه . قال :
• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الاختام : القطع . والبيتان في اللسان (خمم) والمخصص (١٣ : ٣٧) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تَعِيرْنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقَضَاءَ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَعْتُ دَارِمَا

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنيَاهُ يَعِذِمُهَا - والعِذْمُ : العَضُّ - أى أكلها . ويقال :

« اخْضُمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أى اختلط .

(لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجناً^(١) » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَهْجَنَجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَهْجَنَجَلِ

كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظَلِّ

عَنى وَلَا بِالذَّائِدِ ...^(٣) بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ عَلَى مَبْذَلٍ

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلَيَّ •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذى سبق فى ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٍ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْبَاءِ . أَى ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢١٥)
حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) عَنى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النِّقْطِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وَأُنْشَد :

[٤٩٩]

على سرف البيداء حينَ تَطْخُطَخُ ۖ ظَلَامٌ وَدُونُ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم يعرف جُلْبٌ بالضم .

« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا^(٢) » أى على مكاناتها . فى الحديث :
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصغر .

(فَظَلَّتْ أَغْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فظلت رؤسائهم للآية خاضعين . والكسائي يقول : فظلت أعناقهم
خاضعياً .

(وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام^(٤) : التشريق يكون من طلوع
الشمس ، ومن تشريق اللحم^(٥) . قال : وسمعت يقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والتروية : كثرة
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَفَات : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنت بفتح فكسر ، ومكنت ، بضمين . ومعناها لا تزجروا
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبى زيد وأبى عبيدة
والأصمعى وابن الأعرابى والكسائى والفراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبى عبيد فى اللسان (شرق ٤٢) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنيّة . وَمِنَى واحد ^(١) .

المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بمدهما
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أَقْزَل ، أى أعرج .

الْمَلَاة : مشتقة من الدهر ، المَلَاة أى يُتَمَلَّى بها . وكذا فى الدهر
الْمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة والمَلَاة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَقْطَعُ ^(٢)

المضاربة قراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قارضة قراضاً .

والمفاوضة : الشَّرْكَه فى كلِّ شَيْءٍ ، وشَرْكَه عِنَانُ شَيْءٍ دون شَيْءٍ . والثوب
الشَّئْنُ ^(٣) : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام ^(٤) قال : إذا أخذ جريراً

فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عَمَكاً بَغِيرَةً وَعُمُكَلُ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَبَا ^(٥)

قال : الأسد إذا افترس فريسة أو أثمر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيته المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠ -
٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،
أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شئته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرم . ٢٠٦
وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرُ أنْ لم أُبجِ بهِ ذكركُ إنْ الأمرُ يعرضُ للأمر^(١)
أى ذكركُ عند سعيد ، وكان سعيدٌ والى المدينة ، وقد دعا به للقتل .
يقول : فإذا ذكركُ فى هذا الوقتِ فكيف سائرُ الأوقات .

يقال رَغِدَ عيشنا ورَغِدُ^(٢) ، وهو رَغِدٌ ورغيد . أخرنجم : اجتمع .
حدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة قال : حدثني عمر بن محمد بن
أقصر السلمي ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبى وجاعةٌ من
الشعراء هشام بن عبد الملك ، فأنشدوه فنسبهم ، فلما عرف أبى قال :
ألسن القائل :

لقد علمتُ وما الإشرافُ منْ خلقى أن الذى هو رزقى سوفَ يأتينى^(٣)
أسمى له فيعنينى تطلبهُ ولو قعدتُ أتانى لا يُعنينى

(١) قال الأستاذ مصطفى جواد : أما سعيد فهو سعيد بن العاص . وأما
صاحب البيت فهو هذبة بن خشرم العذرى . وليس الأمر على ما ذكر ثعلب . قال
المبرد فى حكاية الإفاضة منه وتوجيه معاوية به إلى المدينة : « وكان والى المدينة سعيد
ابن العاص ، فمما وقف عليه من قسوته قوله :

ولما دخلت السجن يا أم مالك ذكرك والاطراف فى حلق سمر
وعند سعيد غير أن لم أبح به ذكرك إن الأمر يذكر بالأمر
فسئل عن هذا القول فقال :

لما رأيت ثغر سعيد - وكان سعيد حسن الثغر جداً - ذكرت به ثغرها .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما فى اللسان . وهو رغد ، بالفتح ، ورغد ،
بالتحريك ، ورغد ، بفتح فكسر ، ورغيد ، وراغد ، وأرغد .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت فى اللسان (شرف ٧٣) .

فَأَلَّا^(١) جَلَسَتْ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ أَبِي فَلَمْ يَجِبْهُ . فَلَمَّا خَرَجُوا
جَلَسَ أَبِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَتَنَبَّأَ هَشَامٌ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ بِجَوَائِزِهِمْ ،
[٥٠٢] فَفَقَدَ أَبِي ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأُخْبِرَ بِأَنْصَرَفِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ هَذَا
أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : نَمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
وَكُتِبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا آخِذَهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصَرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي بِحْيُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ،
فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ !
قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرًا مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ :

يَقْرُءُ بِمَعْنِي مَا يَقْرُءُ بِعَيْنِي وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ
فَإِنَّهُ يَقْرُءُ بِعَيْنِي أَنْ تُنْكَحَ ! أَفَيَقْرُءُ ذَاكَ بِعَيْنِكَ ؟

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ
أَقِصَرٍ لِلْمُجَدِّ الْأَسَدِيِّ^(٢) :

وَاللَّهِمَّ أَلْوَانٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَسْتَهُ يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقًا
فَكُنْ أَكْبَسَ الْكَبَسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقًّا
وَلَا تَسْأَمَنَّ جَوْبَ الْبِلَادِ مَعَ الدُّجَا فَإِنَّكَ^(٣) أَخْرَقَا

(١) وردت في النشرة الأولى « قال » محرفة ، وأثبت هنا ما ورد في الأصل .

(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ،
وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١) .

(٣) كلمتان مطمومتان في الأصل . ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً .

وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :
تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطعة سلمة بن مالك السلمى ، فعرفها [٥٠٣]
الحسن فقال : ائتوني ببرهان مع معرفتي ، فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن ٢٠٧
محمد بن عمار بن ياسر ، فسألناه ، فأخبرنا عن أبيه عن جده رفعه إلى عمار
ابن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمى ،
وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك ، أعطاه ما بين الحناظل^(١) إلى ذات
الأسارد . ومن حاقه فهو مبطل ، وحقه حق » .

ويقال للرَّجل : ما كان مَرِيئًا ولقد مَرُوَ مَرَاءً ، مهموز . والطعام مثله
في الفعل ويختلف في المصدر ، ما كان مَرِيئًا ولقد مَرُوَ مَرَاءً .

• يا دارَ مَيَّةَ باللياء فالسند •

قال : اللياء^(٢) من صلة « دار » لأنها مجهولة ، من أجل أن لها دوراً
كثيرة . وإن^(٣) كانت واحدة نخطأ .

قولهم « معناقُ الوسيقة » أى لا يخاف أعداءه فهو يسوقها
قليلاً قليلاً ، وهى ما يسوقه من الغنيمة^(٤) .

(١) الحناظل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .
انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الحناظي » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذى في اللسان (١٢ : ٢٦١) : « فرس معناق الوسيقة ، وهو الذى
إذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها » .

[٥٠٤] الْمُتَنَشِّئُ : الْآخِذُ . دَرَدَبَ الرَّجُلَ ^(١) وَدَرَبَحَ ، إِذَا ذَلَّ ، وَأَنْشَدَ :

• وَلَوْ أَقُولُ دَرَبَحُوا لَدَرَبَحُوا ^(٢) •

الْمَهَا : الْبَلَّور ^(٣) ، وَالْمَهَا أَيْضًا : الْبَقَر .

كَرَدَمَ الرَّجُلِ ، إِذَا مَضَى ، الْكَرْدَمَةُ : الْمَضَى .

• وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ ^(٤) •

قال : إِدْخَالَ « مِنْ » وَإِخْرَاجَهَا وَاحِدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَإِذَا دَخَلَتْ فَإِنَّمَا أُريدَ بِهِ التَّجْزِئَةُ ، أَيْ تَدْخُلُ « مِنْ » تَجْزِئَةً عَلَى كُلِّ أَحَدٍ ، كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ : مَا بِالرَّبْعِ أَحَدٌ ، أَمَكَّنَ أَنْ يَرِيدَ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

السِّنَانُ وَالْمِسْنُ وَاحِدٌ . وَأَنْشَدَ فِيهِ :

وَزُرُقُ كَسْتَهِنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلِهَا ^(٥)

قال : إِذَا كَانَ الْكَلِيلُ هَكَذَا فَكَيْفَ الْحَدِيدُ فِيهَا . وَالْهَبْوَةُ ، أَيْ تَرَى عَلَيْهَا كَالْعَبْرَةِ مِنْ حَدِّتِهَا .

(١) أَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ :

• دَرَدَبَ لَمَّا عَضَهُ الثَّقَافُ •

(٢) فِي اللِّسَانِ :

وَلَوْ نَقُولُ دَرَبَحُوا لَدَرَبَحُوا لَفَحَلْنَا إِذْ سَرَهُ التَّنَوُّخُ

(٣) يُقَالُ بَلُورٌ ، كَتَنْتُورٍ ، وَسُنُورٍ ، وَسَبْطَرٍ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ ، وَهُوَ بَيْتَاهُ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانًا أَسَائِلُهَا عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(٥) نَظِيرُهُ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٨٧) قَوْلُ الرَّاعِي :

وَبِيضُ كَسْتَهِنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً يَدَاوِي بِهَا الصَّادَ الَّذِي فِي النَّوَاطِرِ

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أَوَّلُ الشَّيْءِ ، والتَّرْوِيقُ ^(١) : أن يبيع [٥٠٥] الرَّدَى ويشتري الجَيِّدَ .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يحج . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيِّد :

رَوْقًا قَضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَّتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بِسُلَافٍ وَأَنْفَارٍ ^(٣)
يريد سيِّدا قضاعة .

(يَكَادُونُ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون ^(٤) .

ويقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً » ^(٥) . وجمع مُبْنَةٌ مُبَانٌ .

والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك . ٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ — ٤٥ ، ويروى : « قرمى قضاعة » و « قوما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبن) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزجاجة وزجاجة. والورد: العطاش^(١)، والورد: السير إلى الماء. يقال: حلاًها وردها، أى منمها الماء.

ويقال: جئت من جُلك^(٢)، ومن أجل جرأك، ومن جلك. وأنشدني ابن الأعرابي^(٣):

حمراء منها ضخمة المكان كأنها والشول كالشنان
تميس في حلة أرجوان لو مرّ كلبٌ معه كلبان
وزافنان ومغنيان^(٤) وضارب في كفه دُفان
ما برحت ساطعة الجران^(٥) الدهر أو تملأ ما تداني^(٦)

• من العلاب ومن الصّحان^(٧) •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفتاً. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة: ممتدة. والجران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني: تقارب.

(٧) العلاب: جمع علبة، وهى قدح من خشب أو جلد يحلب فيه. والصحان: جمع صحن، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لعمُرُ أبي الوائشِ لا عمُرُ غيرِهمْ لقد كلّفوني خُطّةً لا أريدُها
فتنصب « عمر » إذا سقط اللام .

رَمَى الحَدَثَانُ نِسْوةَ آلِ صَخِرٍ بِمِقْدَارِ سَمَدَنْ لَهُ مُمُودَا^(١)
أى لمون عنه . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أى لجعلنا
مكانكم ملائكةً يخلقون منكم فى الأرض .

وقال : جميع العدد، مثلُ أحدَ عشرَ واثنا عشرَ وأشباههما ، إمّا هو
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإمّا أعربوا اثنى عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تعتلّ ولا تكون إلّا من وجهٍ
واحد يُعرَب بكلّ العريّة ، والجمع يتغيّر ويمتلّ . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أى لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس فى أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكميت بن معروف الأسدى فى أمالى القالى (٣ : ١١٥) .
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدى فى الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فىهما وفى اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجسج » ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عازت تميم بأحقى الخمس إذ لقيت^(١) إحدى القناطر لا يمشی لها الخمر^(٢)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعازت بأحقى القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقى الخمس » فأوساط الرّمل^(٣) . وواحد
أحقى حقو . لا يمشی لها الخمر ؛ أى ظهوروا لهم ولم يُخَفُوا القتال . والخمر :
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عوادي ، مُلكُ الناس كان لهم^(٤)
والشمس إذ ذاك لم تطلُع ولا القمر^(٥)
قال : يقول كان مُلكهم قبل أن تُخلَق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسم مهدي أبده^(٦) ثم غفا واستوى به بلده

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدرت فيه » . والميم في كلمة « الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادى بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعري قوله :

والشخص الذى خلق ضياء قبل خلق المريخ والميزان
(٤) مهدي : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسَّقى ^(١) [٥٠٩]

حدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ :
خَرَجْتُ أُرِيدُ الْحِجَّ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ - ذَكَرَ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ - فَلَمَّا
صَدَرْنَا عَنْ قُدَيْدٍ ^(٢) إِذَا نَحْنُ بِبُحَيْرَةِ قَدَّامِنَا ، فَقُلْتُ لَهَا يَا جَارِيَةُ ،
مَا فَعَلْتَ نَعَمْ ؟ قَالَتْ : سَلْ نَصِييَا . تَرِيدُ :

أَلَا تَسْأَلُ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أُرْدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَنْشَدَنِي السِّدْرِيُّ لِفُلَانٍ مِنْ بَنِي مُنِيرٍ :
أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ بَنِي مُنِيرٍ وَأَخُوَالِي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابٍ ^(٤)
نُعْرِضُ لِلطَّيْمَانِ إِذَا التَّقِينَا وَجُوهًا لَا تَعْرِضُ لِلْسَّبَابِ ^(٥)

حدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أبو سعيد ، حدَّثَنِي السِّدْرِيُّ قَالَ : غَزَتْ
مُنِيرٌ حَنِيفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا ، قَالَ : وَثَابَتْ حَنِيفَةً فَتَبْمُومٌ .

(١) السقى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفا »

محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً »

محرف .

(٣) أُرْد : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم

البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ريع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا

بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ريع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[٥١٠] قال : فقلتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوم والله وقد أحقبوا كلَّ جُبالِيَّةٍ خِيفَانَةً^(١) ، فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيلِ^(٢) ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فجعلوا المرَّانَ^(٣) أُرْشِيَةَ الموتِ ، فأسقوا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينةَ ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزات مرَّ الظَّهرانَ^(٤) ، فأتتني بدويَّةٌ فسألتنى ، فقلتُ لها : بمن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفراً ، أو على هذا الحال تسألنى عن هذا ؟ قلتُ لها : فما عليكِ أن تُخبرينى ؟ قالت : امرأةٌ من كِنانة . قالت : فمن أنتِ ؟ قلتُ : لا عليكِ . قالت : يا سبحان الله ، نسألنى فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألكِ فلا تخبرينى وأنتِ فى هذه الشَّارةِ والزَّينةِ ؟ قلتُ : رجلٌ من قریش قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الخزام الذى يلى حقو البعير .
والجمالية : الناقة التى تشبه الحمل فى خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة فى اللسان (خصف) ، وقال : « يعنى أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تَخْصِفُ النعل » . وفى الأصل : « يَخْصِفُونَ » محرفة .

(٣) المرَّان : الرماح الصلبة اللدنة . وفى الأصل : « المرَّان » تحريف .

(٤) مر الظَّهران : موضع على مرحلة من مكة . وفى الأصل : « من الظَّهران » محرف .

لولا فريشٌ هلكتْ مَعْدُ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدَّ^(١) [٥١١]
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خَدُ •

قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدويّة بقصر أوس^(٢) ،
 في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قَرّة ،
 وأنا أسفَعُ بالنَّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدَدَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلا
 الأقيال : دون الملوك . والمباهلة : المطلقون يعملون ما شاؤوا^(٣) ،
 ودرَبَل القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم^(٤) .
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلُ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لِمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إلیکما؟ قالَا : نعم ، ثرینا ما أصبحتَ فیہ من العافیة . قال : لا ، ولكنه
کان فی بیعة الولید وسلیمان ما قد علمتُما ، فإن أردتما أن أقیلَکما أقتلَکما .
قالَا : لا ، وكيف تُقیلُنا وقد جعلتَ لهما فی رقابنا مثلَ هذه السَّواری .
فقال : أجزِأ ، أما والله لو قتلتما غیرَ هذا لقدمْتُکما أمانی .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، قال .
وحدثني محمد بن الحارث ، قال : دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك ،
فقال : ما بقى من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة ؟ قال : بِسَتْ تحيةُ الشيخ
ابن عمه على بُعد المزار .

وأنشد :

ضَخْمٌ مُتَلَقٌّ أَشْناقُ الدِّياتِ به إذا المِثُونُ أُمِرَّتْ فوقه حَمَلًا^(١)
الأشناق : دون الدِّيات .

التَّيعة : أربعون من الشَّاء . التَّيْمَة : الشاة الواحدة . السيوب : المعادن^(٢) .
القَذَاف : الميزان ؛ والقَذَاف : الخُذُرُوف ؛ والقَذَاف : المتنجِّق الهادى :

(١) البيت للأخطل كما فى اللسان (شئى ٥٧) برواية : « قرم » بدل
« ضخم » . ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣ . وقد نبه اللسان على هذه
الرواية وقال : « ضخم » بالخفض على التعت لما قبله ، وهو :

وفارس غير وقاف برايته يوم الكربة حتى يعمل الأسلا
(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث : أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه :
« من محمد رسول الله إلى الأقبال العاهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة
ولماتة الزكاة ، على التيعة شاة ، والتيمة لصاحبها ، وفى السيوب الخمس » . انظر
الحديث بتمامه فى البيان للجاحظ (٢ : ٢٧) . وبعضه فى اللسان (تبع ، تيم ،
سيب) .

العنق السكتد : أصل العنق . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَبِيوِيَه فِي هَذَا الْبَيْت ، فَأَنْشِدُهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنَسِ •

لأنه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنه قال يا صاحب العنس الضامر والرحل والأفتاب والجلس^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنس والضامر

منهم ضرب زيداً ، محال إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

• جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ^(٢) •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادِعْ وَهُوَ أَشْوَسُ^(٣) •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقوله .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرمى ، و « كان »
على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف فى نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحدٍ ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الوراق^(١) قولان : أحدهما قيمة الإبل^(٢) ، والثاني أن يُخْفَى من المصدق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

(أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرضُ مخضرةً) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرضُ مخضرةً . مررت بزيدٍ لا بعمرو ، قال : الكسائي لا يحيزه إلا مع الباء ، والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأنَّ الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

(١) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لاخلط ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٢٧) .

(٢) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « الوراق الخديعة والغش » .

(٣) فى الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جاز، وأنشد :
[٥١٥] • إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(١) .

قال سيديويه يقول ليس الجمَل يَجْزِي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن تقول للكسائي إِمَ حذف
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِمُؤْمِنِينَ)
قال : يَصِدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ . وقال : اللام تدخل لأنه مُبْنِي الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :

يَذْمُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تَمْلُ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيديويه (١ : ٣٧٠) . وصدره
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » ورواه سيديويه :

وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الحمل

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤/١٢ : ١٩٣/١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذنوا لنا الدنيا »
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الصاد ،
وهي لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذى يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم
والتحريك ، وهو زيادة فى أطباء الناقة والبقرة والشاة ، ونظيره فى الحماسة ١٤٦٩
بشرح المرزوقى :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا

(٣) البيت فى اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التى
فى السحاب رمى كلى الإبل وأسمنها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعانى ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ
 مِنْ شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مَقِيمٌ مُتَكَثِفٌ .
 وَأَنْشِدُ :

يُفْنِكَ عَنْ سَوَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَائِهَا
 نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صُلَاءُ لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا^(٢)
 قال أبو العباس : هذا يصف كَمَاة .
 وقال : الصناء^(٣) : الرَّمَادُ وَهُوَ عِدَّةٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(يُلْفِغُ الْعَرْضُ)

آخر الجزء التاسع
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :
 « اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يغمزه » .

(٢) بعلده في اللسان :

• وطل حديد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان
 (١٩ : ٢٠٤) حيث قفل عن ثعلب .

الجزء العاشر

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : [٥١٩]
 ٢١٣ حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فلق أعرابى أمرته
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتحتَفَ ، وإذا شربتَ لتَشْتَفُ ،
 وإذا نمتَ لتلتَفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لبولة ^(١) مُنْعَةً ،
 طلعة قُبعة ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سميد بن عامر ،
 عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أَرَادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أمير المؤمنين قد كبرتْ سنُهُ ،
 ورقَّ عظمُهُ ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعَ الناسَ كالغنمٍ لا راعى لها ،
 وقد أَحَبَّ أن يُعْلِمَ عِلْمًا وَيُقِيمَ إِمَامًا » . قالوا : وَفَقَّ اللهُ أَمِيرَ المؤمنينَ
 وسدَّده ، ليفعلَ : فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيدَ .
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكرٍ
 فقال : كذبتَ والله يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاكُ ،
 لا تُتَّخَذُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كُلَّما ماتَ هِرَقْلُ قامَ هِرَقْلُ . فقال مروانُ :
 هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي
 أَنْ أُخْرَجَ) قال : فسمعتُ ذلك عائشةُ فقالت : أَلَا ابنُ الصِّدِّيقِ يقولُ هذا ؟!
 استرونى . فستروها فقالت : كذبتَ والله يا مروان ، إنَّ ذلكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان (قبح ١٢٩) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلاً ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكر فسبّه ، فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنة يترقرق دماً والله مهريقه . فلما دخل ابن الزبير قال : لا مرحباً بضبّ تلعةٍ مُدخلٍ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابن عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلة . قال : بلى ولما هو بسبب^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرهط مُعتيرين ، فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاوية حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلّه قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابن عمر قال : مرحباً وأهلاً يا بن الفاروق ، هاتوا لأبي عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً يا بن رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا بن حواري رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن أبي بكر : مرحباً يا بن الصديق ، هاتوا له دابة . ثم جعلت الصادقة^(٢) تدخل عليهم ظاهرة يراها أهل مكة ومُحسنٍ إذنهم وشفاعتهم . قال : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : مَنْ يكلمه ؟ فأقبلوا على ابن عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة

(٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطافة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٢١] فأنت صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابعتوني عليه فأخذ عهودهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأنت صاحبهم . قال : اخترتُ منّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إن في ثلاثٍ لمُخرَجاً . قال : إمّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : ففعل ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها سُورَى في سِتَّةٍ من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادةٍ ، وإني أكره أن أمنعكموها حتى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلمُ بالكلام فتعترضون عليه وترثون عليّ ، فإبأكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقاتلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فعلى كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقاتلي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكل رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكر قد بايعوا ، فبايعوا . فانجفل الناسُ فبايعوا ، حتى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناسُ على الرَّهط يلومونهم ، فقالوا : إنا والله ما بايعنا ، ولكن قيل بنا وفُعل .

[٥٢٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ ^(١) : يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ سَحَابَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَاهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ ٢١٥ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا ، أَوْ مِيزَانَهَا أَمْ خَفِيًّا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقًّا . قَالَ : فَهَذَا الْحَيَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ ، مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ . فَقَالَ : « مَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قَوَاعِدَهَا : أَسَافِلُهَا . وَرِحَاهَا : وَسُطُهَا وَمُعَظَّمُهَا . وَبَوَاسِقُهَا : أَعَالِيهَا . وَإِذَا اسْتَطَارَ الْبَرْقُ فِيهَا مِنْ طَرَفِهَا إِلَى طَرَفِهَا ، وَهُوَ أَعَالِيهَا ^(٢) ، فَهُوَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي مَطَرِهِ وَجَوْدِهِ . وَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ مِنْ أَسَافِلِهَا لَمْ يَكْدُ يَصْدُقُ ^(٣) .

قال : وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ كَبُرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ ^(٤) : كَيْفَ

(١) الْحَدِيثُ رَوَى فِي كِتَابِ صِفَةِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص ١٦ وَالْأَزْمَنَةُ (٢ : ٩٩) وَالْمَخْصَصُ (٩ : ٩٦) .

(٢) فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ : « فِيهِ أَعَالِيهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فَلَمْ يَكْدُ يَصْدُقْ » صَوَابُهُ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (٥ : ١٤٨) : « فَرَّتْ سَحَابَةٌ » وَزَادَ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢ : ٩٩) : وَكَانَ « بَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ » .

تراها يا بني؟ قال . أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ^(١) ، وأرى برقها أسافلها . [٥٢٣]
قال : أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ^(٢) .

قال : والوَمَضُ : أن يُومض إيماضةً ضميقةً ثم يَخْفَى ، ثم يُومِض .
وليس في هذا إياسٌ من مطر . قال : ويكون ولا يكون . وأما المسلسلُ
في أعاليها فلا يكاد يُخْلِف .
وأنشد :

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَخَا تَيْمٍ أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزِ اللَّثِيمِ
تَبَيَّنَا^(٣) : تَمَعَّدْنَا .

وأنشد :

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا^(٤) الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا : هَيَّا^(٦) .

ويقال : مَا ذُقْتُ غَمَاضًا ، وما جَعَلْتُ في عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا . معناه
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ .

(١) نَكَبْتُ : عدلت . وتبهرت السحابة : أضاءت .

(٢) أَخْلَقْتُ . بالقاف : صارت خليقة للمطر . وفي الأصل : « أَخْلَقْتُ » .

وفي الأزمته : « أَخْلَقْتُ » صوابهما ما أثبت . والخبر في اللسان (بهر) .

(٣) في الأصل : « تَبَيَّنَا » صوابه في اللسان (ببي ص ١٠٨ - ١٠٩)

حيث أنشد الرجز .

(٥) المَلْحَاءُ : لحم مستبطن الصلب من الكاهل إلى العجز .

(٦) جاء في تفسير « بياك الله » : « أَى أَسْكَنْكَ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَيْكَ لَهُ » .

انظر اللسان (ببي ١٠٨) .

نَجْمًا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشَدَقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمُثْرًا^(١)

قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب
« الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .

وأنشد .

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ فَيْكَ نَصِيبٌ^(٢)
قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .

وأنشد :

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى لَصَوْتٍ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ^(٣)
أراد : ولأدع^(٤) .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس
بشده ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
يخاطب الشاعر به ابنه لما تمى موته » .

(٣) البيت لذئار بن شيبان النمري ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه
البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في
المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لذئار . وقبل البيت :

تقول خليلي لما اشتكين سيدركنا بنو القرم الهجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد
واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله تعالى : (أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ) [٥٧٥] قرُبَت القيامة .

وقال : الهَجَرَجُ^(١) ، يقال هو الجبان ويقال الشُّجاع ، ويقال الطويل .
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو ،
وأدخل الهاء للمبالغة كقولك رجل علامة .

ويقال : هذا أهُجَر من هذا ، أى أطول وأحسن .

وأنشد :

وَحَسِبْنَا نَزَعُ الْكِتَابَةِ غُدُوَةً فَيَغْفُونَ وَنَرَجِعُ السَّرْعَانَا^(٢)
يَغْفُونَ : يتخلفون . والسَّرْعَان : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

وأنشد :

قَدْ أَكْبَبْتُ كَفَّاكَ بِمَدَلَيْنِ [وَبِمَدُّهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)] •

أَكْبَبْتُ : غلظت يدها على العمل^(٤) ، ويقال : كَبَبْتُ وَأَكْبَبْتُ .

وأنشد :

(١) بكسر الهاء وفتحها مع فتح الراء فيهما .

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٥) . ويرى :

« ونوزع السرعانا » .

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) تقلا عن ثعلب . والمضنون : ضرب

من الطيب .

(٤) في اللسان : « من العمل » .

[٥٢٦] وقالوا صَرَانَا الْيَوْمَ عَيْنُ بَكْيَةٍ وَكَذَّانَةٌ صَافُورُهَا يَتَقَلَّقُ^(١)

قال : الصَّرَا : مَا تَقَطَّعَ مِنْ شَيْءٍ ؛ يَرِيدُ بَرًّا^(٢) . وَالبَكْيَةُ : القَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَكَذَّانَةٌ^(٣) : جَبَلٌ صُلْبٌ . وَالصَّافُورُ : فَأْسٌ عَظِيمٌ . يَتَقَلَّقُ : أَيْ لَا يَعْمَلُ
فِيهَا مِنْ صَلَاتِهَا

فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلَى مُوَلَّاهِ »^(٤) ،
وَقَالَ : « مِنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَى وَلِيهِ » .

وَأَنشَد :

تَرَى كُلَّ حُرْجُوجٍ دِلَالٍ صَلِيمَةٍ رَفُودٍ تَوَفَّى مَخْلَبًا بِمَدِّ مَخْلَبٍ^(٥)
وَأُخْرَى عَلَى عُسْنِ بَنِي الصَّيْفِ نَيْهَا عُرُورٌ بِهَا لَوْلَا الْغِنَى لَمْ تُحَلَّبْ^(٦)
قَالَ : الْعُسْنُ : الشَّحْمُ الْعَتِيقُ . يَقُولُ : كَسَبَهَا فِي الصَّيْفِ الشَّحْمَ .
وَيُقَالُ نَافَةٌ عَرَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا سَنَامٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « كَذَابَةٌ » بَدَلَ « كَذَّانَةٌ » مَحْرُوفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَبَرًّا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « كَذَابَةٌ » مَحْرُوفٌ .

(٤) قَالَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ .

(٥) الْبَيْتَانِ لِلْقُطَايِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٤ . وَالْحُرْجُوجُ : النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَسِيمَةُ .
وَالدَّلَالُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرِيعَةُ . وَالرَّفُودُ : الَّتِي تَمْلَأُ الْمَرْفَدَ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُوَ
الْعَسُ الضَّخْمُ .

(٦) فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْقُطَايِ : « الْعُرُورُ : خُفَّةُ السَّنَامِ . . . لَوْلَا الْغِنَى
لَمْ تُحَلَّبْ ، يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهَا لَمْ يُحَلِّبُوهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ » . وَفِي الْأَصْلِ :
« لَمْ يُحَلَّبْ » تَحْرِيفٌ .

وَأُنْشَدَ :

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أَمِّكَ مَعْبِدٌ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ^(١)
وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُوتُمْ عُشْرًا تَنَاضَحُ فِي سَرَارِقِ وَادٍ^(٣)
لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ
قال : يقول : هذا رجلٌ هرب عن أخيه وجعله ابن أمه لأنه أخص
من ابن الأب . والعُشْرُ : نبتٌ حسن المنظر مُرُّ المذاق . البرَم :
ثمر السلم .

وَأُنْشَدَ :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبَاً وَشِمَالاً حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ^(٤)

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرج - يعبر لقيط بن
زرارة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان (بدد ٤٤
حلق ٣٥٠) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ،
بالكسر : جبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .

(٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه . وقد
عنى ناقة ، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان (حلق) . بداد :
أى متبعدة متفرقة .

(٣) عُشْرًا ، أى كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر .
وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان (بدد ٤٤) : « أى لهم منظر
وليس لهم مخبر » .

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً .
وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز .
وروى في الديوان واللسان (خور) : « لو تندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الحُور : قَلِيلَاتِ الشُّرْبِ ^(١) . قال : هذه من طول عنقها تشرب

من ورائهم لا تَقْلَبُ من قُوَّتها . وأنشد مثله :
• لو أَنَّهُ البُولُ لَظَلَّتْ تَشْرُبُهُ •

قال : لا تَعَافُ شَيْئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيصُهُ ^(٢) تَلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَةِ

وأنشد مثله :

يُولُ غِدَاةَ النَّبِّ مِنْ غِبِّ خَمْسِيهَا لَحَاءَ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعِرَاقِيَا ^(٣)
في قوله عز وجل : (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جِيْعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن السجري ، كقوله :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْأَطَالُ نَهْدُ ذُو مُحْصَلٍ
وقوله :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَا
(١) في اللسان أن « الحور » جمع سماعي للخوارة ، وهي الناقة الغزيرة اللبن .

(٢) دمن الماء : ما يلقي فيه من البعر والسرقين .

(٣) العراقي : جمع عرقوة ، يقال للخشبين اللتين تعرضان الدلو كالصليب العرقوتان .

(٤) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته .

حَدَّثَنَا النَّاسُ، أَي رَأْسُهُم وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ قَالَ : أَي أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢٩]
أَفْخَرَهُمْ ، أَي أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرَهُمْ بَيْنَيْنَا عَنْ بَيْنِهِمْ . وَيَقَالُ تَمَلَّ يَتَمَلَّ ، إِذَا ٢١٧
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْمَيْمَةِ .

وَقَالَ : أَتَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمَيْسِرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ مَيْسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَعُطِفَ عَلَيْهِ
مَيْسِرَةً فَأَكَلَهُ
وَأَنشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَغْدِي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَهُ
وَأَنشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو زَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثَلَتْ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرٌ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَلَتْ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنِّ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : ضَفَّةٌ
الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .
وَأَنشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُمْ حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ السُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثُمَّ ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَّادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَتَمَ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكُدْهُ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)
 قال : تُرْعِيَةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيْدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَشْكُدُهُ ، أَيُّ نَشْكُدُ عَلَيْهِ^(٢) .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَحَبُّ فَيَقْفَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)
 أَيُّ مَا الَّذِي يَحَاوُلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرْبَيْنِ ، إِنْ شَاءَ
 جَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَعَلَهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ
 مَرْفُوعٍ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوُلُهُ أَحَبُّ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوُلُ أَهْوَنُ أَحَبُّ ؟
 فَيَسْتَأْنَفُ فَإِذَا جَعَلَهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتُ^(٤) ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاكَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَمِيشَةٍ فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعِشْ
 قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ
 آتِيكَ^(٦) إِذَا قَتَمْتَ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمَ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) يَرُوى « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالِدِيَوَانِ :
 « وَلَمْ نَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيُّ لَمْ يَتَشْكُدْ عَلَيْهِ » . وَنَشْكُدُهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ طَبْعَ فَيْنَا . وَانْظُرِ اللِّسَانُ (٢) :
 (٢٤٨) . وَالنَّجْبُ هَا هُنَا : النَّذْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَذَرْتُ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْصُومَةٌ .

(٥) أَيُّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَتَيْتُكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

أقول : آتِكَ إِذَا قَتَ ، أَى فى أَى وَقْتٍ قَت . كَمَا تَقُولُ آتِكَ إِذَا جَلَسَ [٥٣١]
القاضى ، أَى أَى وَقْتٍ جَلَسَ الْقَاضِى .

قال : إِذَا قَالُوا « أَفْعَلْ » وَافْعَ بَعْدَهُ فَعْلٌ ^(١) فَإِنَّهُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَيُوحَدُ ،
فَتَقُولُ : أَخُوكَ أَفْضَلُ قَائِمٌ ، وَإِخْوَتُكَ أَفْضَلُ قَائِمٌ ، تُرِيدُ أَفْضَلَ مَنْ
قَامَ فَإِنْ وَقَعَ « رَجُلٌ » كَانَ خَطَأً ، لَا يَقُولُونَ إِخْوَتُكَ أَفْضَلُ رَجُلٌ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ بِمَعْنَى مَنْ .

وَأُنْشَدَ :

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْشَمُوا ^(٢) بَغْمَةً لَوْ لَمْ تُفْرَجْ مُغْمُو ^(٣)
يَقَالُ : تَكْشَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَصَدْتَهُ لِتَقْتُلَهُ ^(٤) .

إِذْ زَعَمْتَ رَيْمَةً الْقَشْعَمِ ^(٥) وَالْأَزْدُ دَعَاىِ النَّوْكَ وَاطْرَحُوا ^(٦)
٢١٨ اطرَحُوا : تَكَبَّرُوا وَالْقَشْعَمُ : الْكَبِيرُ .

(١) أَرَادَ بِالْفِعْلِ الْاسْمَ الدَّالَّ عَلَى حَدَثٍ .

(٢) يَقَالُ : تَكْمَى الشَّيْءُ يَتَكَمَاهُ ، أَى سَرَّهُ . وَبِالْبَيْتِ اسْتَشْهَدَ فِي اللِّسَانِ
(٢٠ : ٩٦) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٣٧) عَلَى أَنَّ
« تَكْمُوا » بِمَعْنَى غَطُّوا وَسَرَّوْا . لَكِنْ ثَعْلَبٌ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ . وَالرَّجَزُ
لِلْعِجَاجِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ وَلِللِّسَانِ (غَمَمٌ) .

(٣) بَغْمَةٌ ، مَرْتَبُطَةٌ بِتَكْمُوا . وَقَدْ رَوَى فِي الدِّيَوَانِ : « وَغَمَةٌ » إِذْ رَوَى قَبْلَهُ
• بِقَدْرِ حَمٍ لَهِمْ وَحَمُوا •

(٤) هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٩٧) قَالَ : « تَكْمَى قَرْنُهُ : قَصْبُهُ » .

(٥) كَانَ رَيْبَعَةُ بْنُ نَزَارٍ يَسْمَى « الْقَشْعَمَ » . وَقَدْ ضَبَطَ عِنْدَ إِنْشَادِهِ فِي اللِّسَانِ
(١٥ : ٣٨٦) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا . وَعِلَّلَ الْأَوَّلَ بِأَنَّ بِنَاءَ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسِطِ إِذَا
تَقَلَّ آخِرُهُ كَسَرَ أَوَّلَهُ .

(٦) الْاطْرَحَامُ : عَظْمَةٌ فِي حَقِّهِ .

[٥٢٢] وأخبرنا أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١)

لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدّث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لَوْمَ القُدْرَةِ وسوءَ المُثَلَّةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العبّاس : قال الأصمى : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسمر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعَةً وأنا على بعيري ، فحرّته وأكلته إلّا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطمي والخطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .
الاتضاع : أن يضع الجملُ رأسه حتى يُركب .

وأنشد :

قالوا اتضمتِ فقات لا قتلُ لها فكيف تقوينَ يأسلمى على الجملِ^(٣)
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث اتبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبائع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبرى (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولاً ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دنت أُولَى الرِّكَابِ تيمَّمتْ إلى جَوْجُورٍ جَلَسَ فقالت له ضَعْ^(١) [٥٣٢]
وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ : (إلى أَهْلِهِ يَمِطُّ) أى يمدُّ
مَطاءً ، أى ظهره ، وهو يذبخر .

الشُّبر : المطية ، وحرَّكه المَجَّاج وغيره^(٢) والتسكينُ أكثر .
نكاح المَقَّت : أن يتزوَّج الرَّجلُ بامرأةٍ آتية في الجاهلية ليأخذ الشيء
الذى في يديها . والمَقْتَوَى : الخادم^(٣) .

تقدمت امرأةٌ مع زوجها إلى يحيى بن يعمر ، فادَّعت عليه فقال :
« آله^(٤) ، أأن سأتك ثمنَ شَكْرِها ظَلَّتَ تَضْهَلُها وتَطْلُها^(٥) ؟ »
الشُّكر : الفرج .

وأنشد :

-
- (١) الجَوْجُور : الصدر . والجلس : العظيم الجسم .
(٢) أما قول العجاج ، فهو كما في اللسان (شبر) :
فالحمد لله الذى أعطى الشبر .
وفى الديوان ١٥ : « الخبر » بدل « الشبر » . ومن حركة ، غير العجاج ،
عدى بن زيد في قوله :
إذا أتانى نبأ من منعم لم أخنه والذى أعطى الشبر
(٣) جاء منه مع تخفيف الباء قول عمرو بن كلثوم في معلقته :
تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأملك مقتوننا
(٤) يذكرون أن الهمة في أوله عوض عن باء القسم . الجمع (٢ : ٣٩) .
(٥) ضهلها : نقصها حقها . وطلها : سعى في بطلان حقها . والخبر في
اللسان (ضهل ٤٢١ ، طلل ٤٣١) ، وكامل المبرد ٤٤ ليسلك وكتب تراجم
النحويين ، مع اختلاف في الرواية .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ حَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيبِ^(١)
وَأُنْشَدَ :

• تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمُكَوْكِبَ^(٢) •

المكوكب : الذى يسير فى الموكب فى الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبى عمرو : المُكْمَبِرُ الأعجمى لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كُعبَةً
رأسِ المقتول ، والمكْمَبِرُ العربى ؟ فقال : الأسماء لا تُضاهى ، أى
لا يُضَارِعُ بعضها بعضاً ، ولا يُحَالُ بعضها على بعض
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : كانت امرأة لا يَبْقَى لها ولدٌ
إِلَّا أَفْقَدَهَا^(٤) ، فقليل لها : تَفْرِى عنه . فسَمَتْه قَفْذًا وَكَتَتْه أبا العَدَاءِ فَمَاشَ .
وَأُنْشَدَ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَمِنَ^(٥) بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ^(٦)

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفى الأصل : « غالب » محرف .
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقَتَوَ
الملك : حسن خدمتهم . والبيت فى اللسان (٣٠ : ٢٩) ، وعجزه فقط فى اللسان
(١ : ٣٣١) . وصلوه فى اللسان :

• إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنَى خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى فى ديوانه ٧ واللسان (٢ : ٢١٦) . وهو بَنَامُهُ :
تقطع الأمعز المكوكب وخذاً بنواج سريعة الإيقال
(٣) كذا فى الأصل . والذى فى اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو
المتوقد . والأمعز : الغليظ من الأرض .
(٤) فى الأصل : « أفقرها » .

(٥) البيتان ليشلو بن برد ، وناس يحملونهما للجمعاج الأزدى . انظر الحيوان
(٣ : ٦٧) . وانظر كتابات الجرجاني ٦٠ والحيوان (٤ : ٤٩) .

ولا تجمل الشورى عليك غصاصة مكان الخواف نافع للقوام [٥٣٥]
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (من الجنة والناس) قال: العرب
تقول جاءني ناس من جن.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١). التقصيص
والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لأمري في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له، وإن لم يعطه في وقته. يقال: رجل مسبل: طويل السبلة^(٣) زمت وزمرت واحد، ومن زمرت أخذت «زرم»

الأغراب: الأقداح^(٤). ومنها التبن، والرفد، والغمر^(٥)
الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.
السلبيل: اللين^(٦) وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت
سلبيل، والقمطرير لم نسمة إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أي وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأعراب في سنة النوم فتجري خلال شوك السبال

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرفد: قدح ضخم.

والغمر: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

وَأَنشُدْ [٥٣٦]

بَكَرْتَ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلُ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي^(١)
يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ - ثلاث لغات - إذا تَقَدَّمَ في الأمر .
ومن هذا بَاكُورُ الثمر^(٢) :

وَالْبَسْلُ : الحرام ، وَالْبَسْلُ : الطَّلَق ، وَالطَّلَقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ لَأَعْرَابِي .
وَأَنشُدْ :

كَمْ بِهِ مِنْ مَلَكٍ وَحْشِيَّةٍ فَيَضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
نَظْرَةً مَا أَنْتَ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سَخْنٍ قِرَامٍ^(٤)
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَهَا ذَا عِرُّ رَوِجٍ مُوَأَمٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القائل في أماليه (٢ : ٢٧٩) .
(٢) في اللسان : « والباكور من كل شيء : المعجل الحجيء والإدراك ،
والأنثى باكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرماح
٩٦ - ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان (مكأ ١٥٢ شيم ٢٢٣) . وقد روى في
الموضع الأول : « أَوْ هِيَام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض
السهلة ، وبالكسر والفتح : التراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أَوْغَلْتَ : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :
الستر . والقِرَام ، بالكسر : ستر فيه رقم ونقوش . وكلمة « قِرَام » مبيض لها في
الأصل . وإثباتها من الديوان . وفي شرح الديوان : « يعني أدخلت بصري حتى وصل
إلى سجفها » .

(٥) في شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعابنت » . وفي
اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة فقد كافحته كفاً ومكافحة » .
والمخرُوفة : الطيبة التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف . نصها : رفعها ،
أى رفع رأسها . والموَأَم . المقارب . والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩ ، أم ٢٩٣) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الظبية إذا مدت عنقها من [٥٣٧] رَوْعٍ يسير^(١) . نصّها : نصّبها^(٢) . مخروفة : أصابها الخريف ، يعنى ظبية . مؤامٌ من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تعجب . الملك : الجحر . وقال : هذا بيتُ الوحشية . قِيضَ : قُدِرَ في هذا الموضع . وقال : المنتل : ما يخرج من الملك^(٣) من التراب . والشّيام : الثراب . وقال أبو العباس : الهيام : هو ما لا يماسكُ من الرَّمْل^(٤) . وقال : هذا لِلطَّرِمَاحِ^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) ولم يعرف الشّيام^(٧) .

(والسّمواتُ مطوّياتٌ يَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدّار يدي ، والشيء في يدي .

« هو أَعْدَى من الذّئب » قال : من العدوّ ، ويكون من العداوة ، والعدوّ أجود . « رماه الله بدء الذّئب » قال : بالجوع .

- (١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٤) .
- (٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .
- (٣) في الأصل : « المل » .
- (٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية رقم ٣ ص ٤٦٨ .
- (٥) في الأصل : « الطرماح » .
- (٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً للرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .
- (٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَانِي » قال : هو أن لا يجد أثْفِيَّةً ثالثة
فَيُسْنِدَ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَأُنْشَد :

• رَمِينَاهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَانِي •

وَأُنْشَد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا الثَّانِيثِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ^(١)
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .

وَأُنْشَد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوِّذُ أُمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلَيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)
• تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيمُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ :
« تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعَ الْوَسْمِ لَا يَرْشَحُ ، تَعْرِقُ كُلُّهَا
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٣) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) قال : مُطِيقِينَ .
وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :
وَالْمُقْرِنُ : الْمُطِيقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .

(٢) الصَّلِيَانِ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسَّبَالُ : مَقَادِيمُ اللَّحْيِ .
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللَّسَانِ (وَسْمٌ) .

(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبَهُهُ بِهَا فِي الصَّهْبَةِ .

(احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) قال : المعنى وقرناهم . [٥٢٩]
 (كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد .

وقال : كل طعام يَقْتُلُ فهو زقوم . العرب تقول زقة ، أى طأؤن^(١) .
 وأنشد :

وعلى شُتيرٍ راح مِنّا راحٌ يَأْنِي قَبِيصَةَ كَالْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرْدَى بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَ مَا نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ^(٣)
 لِحِمَامٍ بِسِطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِمَثَلِ لَوْنِ الْعِظَمِ^(٤)
 ويقال رمح خَطَلٌ ، أى ممتدٌ ، وَيَزْكُ : لا يَلْحَقُ قصير^(٥) ومربوع
 ومخموس : أربع أذرع وخمس أذرع .

السَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضم ، لا يلتقى طرفاها لِصَفَرِهَا . بين
 المَزَادَتَيْنِ النُّصُوحَيْنِ تَنْضَحُ الْمَاءُ . على الْجَمَلِ الشَّفَالِ^(٦) أى البَطْيِ .

(١) ضبطت « زقة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو وسابقه فى
 البيان (٣ : ٢١) .
 (٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصارة
 يخضب بها .

(٥) فى اللسان (نرك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .
 (٦) الشفال ، بفتح الشاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٤٠٠] وقال أبو المَبَّاس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَوَاقِرِ والنَوَاقِرِ » . المَوَاقِر : ما تمقر . والنَوَاقِر :
السهام التي تُصِيب .
وَأُنشد :

• رَبِّ مَجْجُوزٍ عِرْمَسٍ زَبُونٍ ^(١) •
العرمس : الشديدة . وزَبُون : تدفع .
وقال :

• وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ ^(٢) •
عَسِيب : جَبَل .

الْقَبَبُ : البطن . وَالذَّبْذَبُ : الدَّكْرُ وَاللَّقْلُقُ : اللسان ^(٣) .
وَالسَّاجُورُ ^(٤) يَسْمَى الزَّمَارَةَ . وَالْمُسَمِعَانِ : القيدانِ . وَأُنشد :

تفسير لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الحمل
الثقال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت
بين سطيجتين فضوحي في الليل البليلى » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .

(١) أنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيعة : لا أدرى أهو من
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حزنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لامرئ
القيس ، وصله كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :
• أجازرتنا إن الخطوب تنوب •

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وبقبه وذبحه فقد وقى » .
انظر اللسان (١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٢ / ١٥٣ : ٢٠٨) والبيان (٣ : ٢٧٢) . والحديث
رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
(٤) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَمِّعَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مُدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١) قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا

لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضَى الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شِئْتَ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي

النَّبِذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا^(٢) » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلٌ » عَلَى ٢٢١

أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقُّ حَقًّا مِثْلٌ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .

(وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرٍ لَمْ يَقْدَرُوا أَنْ يَتَمَوْهُ .

وقال : زَعْبَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَةً

إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطَّوْلِ

الْبِكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلَطُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا

يُنْفَسِدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ^(٣) .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زَمَرُ ٤١٦ سَمِعَ ٢٩ مَقَّ ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) : « وَاسْمَعَتَانِ » ، وَهَلَقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقَهِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَتَدَبَّرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءَ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرِبَةً بَعْدَ شَرِبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْلُوسِ الرَّجَزِ خِصِّ التَّضَاعِيلِ السَّتِّ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهِي الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأُولَى مِنْ « أُغْيِرْ » .

[٥٠٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَي إِنَّهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛
لأنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ وَيُؤَخَّرُ وَقَالَ: كَذَا فَسَّرَهُ .

وقال أبو المَبَّاسِ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ؟ مَا الثَّلَاثَةُ الْحُرْمُ^(١)؟ قَالَ :
ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَرَجَبٌ . وَقَالَ : ثَلَاثَةُ سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ .
الثَّلَاثَةُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ ، وَالْفَرْدُ : رَجَبٌ .
وَأَنشَدَ :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ^(٢)
قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ رَخَمٌ^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَدًّا إِلَى أَصْلِهِ .
قَالَ : وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

يَا فَقْعَسًا وَأَيْنَ مَنَى فَقْعَسٍ^(٤) أَلِإِلَى يَأْكُلُهَا كَرُوسُ
الْمَتَرِيعِ مِنَ الزَّبَاعِ^(٥) وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
وَأَنشَدَ :

وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَى تَرَكَّتِهِ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢ : ٢٢١) : « حَكِي ثُعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا فَقُلْتُ : مَا الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةٌ
سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ . وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٧٤ .

(٣) أَي رَخَمُ الْمُنْدُوبِ ، وَأَصْلُهُ : « يَا مَطَرَاهُ » كَمَا سَبَقَ فِي ص ٧٤ .

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْخِيمِ الْمُنْدُوبِ ، وَأَصْلُهُ : « يَا فَقْعَسَاهُ » .

(٥) الْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ : « الزَّبَاعُ مِنَ الْمَتَرِيعِ » .

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب [٥٤٣] الظل والحرور^(١) يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار .
(وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر .
(من ظهروهم ذر يأنهم)^(٢) وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
نلى) قال : يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدرى كيف تكلم^(٣) ،
كمخاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرها .

قال : والذر : وزن مائة غلة منها وزن حبة ، الذرة واحدة منها .
وقال : كل استفهام يكون معه الجحد يُجابُ التكليم به بلى ولا .
وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم . وإنما كره أن يجاب ما فيه
جحد بنعم ، لئلا يكون إقراراً بالجحد من المتكلم .
وقال : اللعون : المطرود وأنشد :

• مقام الذئب كالرجل اللعين^(٤) .

والحنان : الرحمة . وأنشد :

• حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) .

(١) يفسر بذلك قول الله : « ولا الظل ولا الحرور » . الآية ٢١ من فاطر .
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو ، وجمهور
القراء بالإفراد « ذريتهم » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان
(٤ : ٤٢١) .

(٣) فى الأصل : « تكلموا » والوجه ما أثبت .

(٤) للشماخ . وصلته كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢) :

• ذعرت به القطا ونفيت عنه .

وانظر الخزانة (٢ : ٢٢٢) .

(٥) يشبه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن) :
ومنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَيْ رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العباس^(١) : الفراء يقول : من أَمَّ الأبَ فقال هذا أبوك
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
أبوك وهذا أبى^(٢) - فاعلم - ثقيل^(٣) ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيك حتى يُنسى الواله الصبُّ الحنيناً^(٤)

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيهِ^(٥) ، - قرية من قرى الجبل - قبل
أن يموت :

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النُّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبى مَالِكَ ذُو النُّجِيلِ بَدَارِ^(٦)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتين الراضين نقله البغدادى فى الحزاة (٢ : ٢٧٣) وما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد القسم العاشر من الأمالى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف وفى الأصل : « الولد » صوابه من نقل البغدادى فى الحزاة عن أمالى ثعلب .

(٣) رنبويه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى الأصل وكنا فى قتل البغدادى : « رنبويه » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان ووفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فأتا بها ودفنا فقال الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه » .

(٤) ذو النجیل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراس المدينة . ويروى أيضاً بالحاء . انظر الحزاة واللسان (قدر ، نخل) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارُكُمْ بَذَى بَقَرِ الْحَيِّ هِيَهَات ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُرْدَارِ^(١) [٥٤٥]

وأملى علينا: إذا قلت: ما فيك راغبٌ زيد، وما طعامك آكلٌ زيد، كان الاختيار هكذا الرفع؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان قبيحاً، لأنه قد جاء الاسم بعدهما، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل، وإنما تدخل الباء للفعل، فإذا أخرجوا الفعل فقالوا: ما طعامك زيدٌ بآكلٍ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء، كان الاختيار الرفع، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما، فكانَّ الفعل معها. وكذلك اختاروا الرفع، فإنَّ نصبوا فقالوا: ما طعامك زيدٌ آكلًا، وما فيك زيدٌ راغبًا، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول، لأنَّها من صلة الفعل، فكانَّهم قالوا: ما زيدٌ آكلًا طعامك، وما زيدٌ راغبًا فيك.

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: أَخَذْتُ خِيَارَهُ. وَأَنْشَدَ لَابِنِ مُقْبِلٍ فِي ذَلِكَ:

* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي^(٢) *

حاط به وأحاط به، ودار به وأدار به، واحد.

الْقَوْمُ عَلَى سِكَنتِهِمْ، وَرَبَاتِهِمْ، وَرَبَاتِهِمْ^(٣). وَنَزَلَاتِهِمْ، أَيْ

(١) فِي الْأَصْلِ: «إِلَّا كِدَابُكُمْ» صَوَابُهُ مِنَ الْخِزَانَةِ.

(٢) الْبَيْتُ بِنَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (١: ١٢٩):

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْهَرُتَا سَهْماً مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

(٣) رَبَاتِهِمْ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ ثُمَّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، كَمَا فِي نَقْلِ

[٥٤٦] على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير^(٢) . ومُدَجَجٌ ومُدَجَجٌ ، وبينى^(٣)
وَيَتَنَى . والمُبِلَطُ والمُبْلَطُ^(٤) : الذى لا شئ معه . والصُّعْلُوكُ كذلك .
والرَّامِكُ : المقيم^(٥) . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأُشَد :

على حَتِّ البرَايةِ زَمَخَرَى السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فى شَرَى طِوَالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البرَايةُ : بقيةُ الجسم^(٧) والشَّرَى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب فى (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية فى الأصل : « ورتعاتهم »
بالتاء محركة .

(١) نزلاتهم ، بالتحريك وفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .

(٢) فى الأصل : « ملقح وملفح » محرف . وقد سبق فى ص ٢٩٦ :
« والذى ألفتجنى إلى مسألتكم » .

(٣) فى الأصل : « وبينغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .

(٤) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لزق بها . ومثله « المترب » . وفى الأصل : « المملط والمملط » محرف .
(٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

(٦) البيت للأعلم الهنلى من قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين للسكرى
ص ٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (تحت ، زهر ، برى) وحماسة
البحترى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخري :
الأجوف . والسواعد : مجارى غمه فى العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ؛
وبالكسر : جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه فى العدو .

(٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحيانى . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدَبِّي دُبِّي وَدَبِّي دُبِّي^(١) ، [وَدَبِّي دَبِّي^(٢)] ، [٥٤٧] أى جاء بخير كثير .

ويقال : عِشْ أَغْضَفُ وَأَغْطَفُ وَأَوْطَفُ ، أى واسع . وَعِشْ خُرَّمُ ، أى ناعم . أَرْتَعَ الْقَوْمُ : وقموا فى خِصْب . لو كان فى التَّحَايَا^(٣) ، أى فى الدنيا . ويقال : جاء يَقْتُ الدنيا ، أى يجرّها .

وقال : المِقَّةُ والمَقَات^(٤) : خشبة مدوّرة كان الصّبيان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم . ثنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن سليمان المروزى^(٥) إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبى عمرو الشيبانى

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى (١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ؛ ومنه فى التشهد : « التحيات لله » . وفى الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المِقَّةُ والمِطَّةُ ، لغتان : خشبية مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان ، ينصبون شيئاً ثم يحشونه بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزى الوراق . حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن البزار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزى . عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبى عمرو الشيبانى ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ — ١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيبانى .

[٥٤٨] قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِت مِنَ التَّوَاهِ [يَقَالُ] لَهَا : شَرْبَةٌ^(١) . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى :

فَصْلَةٌ ، وَيَقَالُ : افْتَصَلَتْهَا . وَالَّتِي تَنْبِت فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوَلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ هِيَ : الرَّكْزَةُ . الرَّأْكُوبُ - وَهِنَّ الرُّوَائِبُ - مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَنْعِ تُدْعَى : الصُّنْبُورُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَائِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهِيَ : الْعَرِيشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاءُ ، يُقَالُ : قَدْ قَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاقَلُهَا يَدُكَ هِيَ : الْبُهُزَّةُ ، وَهِنَّ الْبَهَازِرُ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرًا^(٢) فَهِيَ تُسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٣)
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَحُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا^(٤) : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزِرُ . وَاللِّيفُ إِذَا انْتَزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،
وَالْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأَنْشُد :

وَفَنَاءٌ يَبِضُّ نَاعِمَةَ الْجَدِّ بِمِ لُؤْبٍ وَوَجْهًا كَالْفِتَاقِ
وَلَهَا مَبِيسٌ تُشَبِّهُ الْإِغْدَ رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُودِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فِي الْخَصَصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرِبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَقَةٌ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (بِهْزَرُ ، جِلْفُ) . وَرَوَى فِي الْخَصَصِ (١١ : ١١٢)

مُحَرِّقِينَ .

(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلَ الَّذِي يَجْزِرُهَا فِي الطُّولِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .

(٤) أَيْ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفتاق : أصل الليف ، إذا لم [٥،١١] يَظْهَر ، الأييض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْغَيْلَيْنِ مَعْطُوفُ
الْغَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تَنْبِتُ فِي
الْكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : الْفَرِيقُ .
وَالسَّلْسَلَةُ^(٢) التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .

وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَلَةً صَبَّأَ مَرَاقِيهَا^(٣)
يقول خَارِفُهَا وَالرَّيْحُ يَنْفُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا فِي خَوَافِيهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَعْطَاءُ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَغِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي التَّوَاجِمُ^(٥) ، وهي الْأَمْرَاسُ^(٦) ، وَوَاحِدُ تَوَاجِمِ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الْأَطَامِ ، الظاهر أنه اسم

موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخرف التمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على

معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى

رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولاوجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[٥٠٠] ناجم^(١). والخوافي: السَّعَف الذي يَلِي الْقَلْبَ^(٢). والكُر، الذي يَسَمَّى السَّلْب. وواحد خَوافى خافية.

وقال الصِّرام: ما صرمت. والبقية في النخلة بعد الصِّرام يقال له: الكُرابة^(٣). ويقال للرَّجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال: صار في قمتها. فإذا نَفَضَ العَذْقَ فرمى به فهو التَّرِيك. والعَذْق: الكِبَاسَة، والعَذْق: النخلة. وإذا لُقِطَتْ فبقى فيها شيء فهي الشَّالِيل، واحدها شَمَلال. والنخلة الطويلة العَذْقُ يقال لها: بائنة، وإذا كانت قصيرة العَذْقُ فهي حاضنة^(٤)، وهي كابس. وأنشد الحبيب القشيري:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذْوَقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارٍ^(٥)
ويقال للنخلة: قد أَوْقَرَتْ فهي مُوقِرٌ^(٦) ومِيقَار، إذا كَثُرَ حملها. والدَّالَجُ: الذي يَنْقُلُ الْمَاءَ إِلَى النَّخْلِ مِنَ الْبُئْرِ، يَحْمِلُ الدَّلْوَ يَدُهُ. دَلَجٌ يَدْلُجُ دُلُوجًا. والدَّالَجُ أَيْضًا: الذي يَنْقُلُ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الْحَوْضِ، وَمَا يَنْهَمَا مَدْلَجٌ^(٧).

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم ».

(٢) قلب النخلة: لبها وشحماتها، وهي هنة رخصة يبضاء تمتنع فتوكل، وهي مثلثة القاف.

(٣) هو بضم الكاف وفتحها. وقيد بعضهم بأنه ما يلتقط من القر في أصول السعف. انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١: ١٢٧). وانظر ما سياتي في ص ٤٨٣.

(٤) انظر اللسان (١٦: ٢٧٩ س ٥) ففيه نقص وتحريف.

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢، حضم ٢٧٩).

(٦) في اللسان: « فأما موقر بالفتح فشاذ، وقد روى في قول ليبي يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم حملت فيها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر: مدلاج ومدلجة.

الذى يسقط من البُسر قبل أن يُدرك : السَّراء ، الواحدة سراءة . وهو [٥٥١] الجَدَّال ، الواحدة جَدَّالة . وهو السَّداء ، ممدود بُلغة أهل اليَمامة . وهو السَّدى بُلغة أهل المدينة . وهو السَّيَّاب ، الواحدة سَيَّابة بُلغة أهل وادى الثُّرى . وهى الرَّمخ طَيِّ ، الواحدة رَمخة^(١) . وهو الخَلال بُلغة أهل البصرة وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

* يَحِرُّ عَلَى أَيْدَى السَّقَاةِ جَدَّالُهَا^(٢) *

والكَرَّابة هو ما بقى فى أصول السَّمَف بُلغة أهل اليَمامة ، والفُشَّانة بُلغة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هذه النِّخلة من الكَرَّابة ، وتَفَشَّنها من الفُشَّانة ، وهى الخُلالة بُلغة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَخَلَّلَهَا . ويقال للنِّخلة إذا تَنَاقَرَتْ بُسرُها : قد أُسْلِسَتْ ، وهى مُنْثَرَةٌ وَنُثْرَةٌ ، ومُسْلِسٌ ومِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْف : البُسر المُشَقَّق ، يقال : شَسَّفُوهُ .

وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَى دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يقال كبيرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجز بيت للمخبل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصدده :

• وسارت إلى يبرين خبيساً فأصبحت •

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابى : جادهاها هنا أولادها ، وإنما هو للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كاللوم أشرف فوقها طباء السلى واكنات على الحمل
والسرح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ^(١)
 جُثْلُ الذَّوَابِّ تَنْمِي وَهِيَ آزِيَةٌ وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)
 وَلَا تُبَالِي عَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارِقَ بَرِقُ^(٣)
 لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالَطَهُ يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٤)
 حليب ، يريد النيذ ، الرهق ، يريد المرادة .

طَوْرَيْنِ ، يَبِيضُ أَحْيَانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدَمٌ أَوْ عُصْفُرٌ شَرِقُ
 قَالَ : الْغُلَبُ : اللَّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنْ
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاح . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكُفَّاءُ حَمْلُ سَنَنِهَا . أَيْ إِنَّهَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكُفَّاءُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحِدْ لَهَا مِيلٌ سَقَبٌ فِي التَّنَاجِينِ لَامِسُ^(٥)
 كُفَّاتِهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُنَجَّتْ كُلُّهَا فَقَدْ أَنْفَضَتْ ،
 وَهِيَ مَنَافِضُ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَحَلًّا فَجَعَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُتَنَجَّ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعِذَابُ : جَمْعُ عَذَب . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاء) .
 (٢) جُثْلُ جَمْعُ جُثْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ . وَالْآزِيَةُ :
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرْقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزُ هَذَا الْبَيْتِ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ : / ١١ : ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .

(٥) انظر ديوان ذي الرمة ص ٣٢١ واللسان (كُفَّاء ، نفص) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إِلَّا أَنَّى ، وذلك أَكْرَمَ لَهُ . [٥٥٣]

ويقال : قد فَلقَ النَّخلُ إذا انشَقَّ [عن] الكافور ، وهو نخل فُلُقٌ .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالتق . وإذا استبان البُسْر
قيل : قد حَصَلَ النَّخل ، وهو الحَصَل ، إذا تدحرج أى صار مُدحرجاً .
ويقال إذا صار شَيْصاً : قد أصاص النَّخل وصَيَّص ، وهو الصَّيْصاء .
ونخلة مُصَيَّصٌ ومُصْيَاص . ويقال للبُسْر إذا عَظُمَ شَيْئاً : قد جَثَمَتِ العُنوق ،
وهو الجُثوم ، جثم يجثم جُثوماً . ويقال : قد تلوَّن إذا اصفرَّ أو احمرَّ ونور .
ويقال النَّخلة أَوَّلَ مَا تُطْعَم يقال لها : عُرْف^(١) ، وهى البَكُور ، وهى^(٢)
المِجْجال . ويقال القِيَاءَةُ : غِلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزَى^(٣) : عن محمد بن عمرو ، عن جدِّه
أبى عمرو الشيبانى قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَاك ، وَقَفَّانٍ ذَاك ، وعلى
قَافَةٍ^(٤) ذَاك ، وعلى دُبُرٍ ذَاك . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانٍ أَمْرٍ كَانَ .
وقال : قد والله قَصَرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِناهُ ، وقد قَصُرَ عِلْمُهُ أَشَدَّ الْقِصَرِ ،
وقَصَرَ عِناهُ قِصْراً ، وقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُوراً ويقصُرُ قِصْراً .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف - أى يضم ويضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورةً فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « نافة » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السَّوَادِ ، أى في ظلمةٍ . ويقال : قد أَحْصَنَه فلانٌ عن أمره ، أى مَنَعَه أَنْ يَعْلَمَ أمرَه . وقال : قد تَبَرَّيتَ له ، أى تعرَّضتَ له . وقال : دانه الناسُ ، أى دائُوا له ، خضعوا له . وقال : دِنْتَهُ دِينَامًا ، أى أطلعته . وقال : التَّابِلُ : تَأْبَلُ الْقِدْرُ ، هَمَزَهَا . وقال بعضهم تَأْبَلْتُ الْقِدْرَ ، وبعضهم لم يهَمْزها . وتَأْبَلْتُ وَتَبَّلْتُ .

وقال : السَّعِيعُ : الزَّوْءَانُ الذى يكون فى الحِنْطَةِ ، الواحدة سَعِيعَةٌ . والزَّوْءَانُ : الشَّيْلُ ، يَهْمَزُ ولا يَهْمَزُ ، الواحدة زُوْءَانَةٌ . والمُرِيرَاءُ : حَبَّةٌ سوداء تكون فى الحِنْطَةِ فَيُحَرِّ الطَّعَامُ منها .

وقال : (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ ^(١)) فنصب .

وقال : السَّلَامَةُ . الحجر . وقال : تَوَجَّيْتُ ^(٢) نَعْجَةً مِنْ غَنًى فَأَنَا أُحْتَلِبُهَا وَجَبَةً ، أى مَرَّةً فى اليوم . وقال ما أَطْعَمَ عِيَالَهُ إِلَّا الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ ؛ وقد وَجَّهَهُمْ وَوزَّهم . وَالْعَزَّ لَجِبَةً ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا عِنْدَ فَطَامِ وَلَدِهَا

* يَحْلِبُ لى فِيهَا اللَّجَابُ الْغَزَارُ *

قال : إِذَا فَطَمْتَ وَلَدَهَا فَهى لَجِبَةٌ . وقال : إِذَا أُغْبِتَ صُرِّتَ ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما قالوا سقى ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم ويأحسن مأب . انظر تفسير أبى حيان (٥ : ٣٩٠) ، حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى الثقفى .
(٢) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

(٣) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَزَّ صَرَّى^(١) ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ^(٢) . وَنَجَّةٌ صَرَبَاءُ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]
وَأَنشُد : لِمُغَلِّسِ الْأَسَدَى :

لِيَا لِيَ لَمْ تُنْتَجِ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيَاءً فِي مُقْلَدَةٍ صُهَبٍ^(٣)

وَقَالَ مَعْرَى صِرَاءٌ^(٤) ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نُدِرُ الْحَرْبَ بِالزُّرْقِ النَّوَاجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزِمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلَتْهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
خَفَضَتْهَا^(٦) .

وَقَالَ السَّلَّانُ : تَنْبَتِ الضَّعَّةُ^(٧) وَالْيَتَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالْوَاحِدَ سَالٌ
وَسَلِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَقْيِدٌ . مَا بَنَى ذَهْلُ بْنُ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ
صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لِبْنِهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَتَمُ وَرَدَ
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزُّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَةً أَسْنَهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَن » .

[٥٥٦] ثعلبة ومياه بنى مازن . وَتَقْتَدُ : اسم ماء^(١) .

وقال : استَرْقَتْ إِبْلَكُمْ ، إِذَا أَتَتْ ذُنُوبَ الْمَكَانِ^(٢) . وَإِنَّ إِبْلَكَ لِعِرَاقِيَّةٌ ، تَنْسِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ سَبَخَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْعِرَاقُ لِعِرَاقِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ عِرَاقًا ، كَمَا يَسْمَوْنَ هَاهُنَا السَّيْفَ ، جَمْعُهَا أَسْيَافٌ ، وَهُوَ مَا قَرُبَ مِنَ الْبَحْرِ .

وقال : هَذَا مَالٌ خَلَّةٌ ، أَيْ مَهْزُولٌ ، وَهُوَ مِخْتَلٌّ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : مُخْلُونَ^(٣) أَيْ مُهْزَلُونَ وَمُرْقُونَ .

وقال : قَدْ حَقَبَ الْمَطَرُ عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ حَتَّى هَلَكْتَ إِذَا لَمْ تُنْطَرِ .
وقال : « يَارَا كَبًّا إِمَّا عَرَضْتُ^(٤) » يريد إِمَّا عَرَضْتُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
« يَارَا كَبًّا أَمَّا عَرَضْتُ » فَفَتَحَ^(٥) .

(١) تَقْتَدُ ، بفتح التاءين وسكون القاف : رَكِيَّةٌ بَيْنَهَا فِي شَقِ الْحِجَازِ ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(٢) أَيْ الْعِرَاقُ ، بِالْكَسْرِ . وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (عِرْق ١١٤) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مُخْلَفُونَ » .

(٤) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ ، قَدْ جَاءَ فِي قِصَائِدِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا قَصِيدَةُ عَبْدِ يَغُوثَ

فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٥٤) :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلْغَنُ نَدْمَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَلَا تَلْقَا
وَقَصِيدَةُ مَالِكِ بْنِ الرِّبِّ فِي جُمُوهَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلْغَنُ بَنِي مَالِكٍ وَالرِّبِّ أَلَا تَلْقَا
وَأُنْشِدُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ١١١ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلْغَنُ مَغْلُغَةً عَنِ الْقِبَائِلِ مِنْ عَكْلٍ
وَانْظُرِ الْخَزَائِنَ (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) وَاللِّسَانَ (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَمِضٌ سَفِرٌ ، إِذَا كَانَ جَلْدًا . [٥٥٧]

وقال : المايح : [جمع مَهَيْع ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
العِدَّةُ العائِنُ من الماء ^(٢) العِدَّةُ : الذى له مَادَّةٌ . عائِنٌ : سَائِلٌ ، عانِ
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَهِيحٌ ، وهَلِمَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا عَطَشَتْ وَأَرَادَتْهُ .
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لَا يَلَا عَجَاسًا [جِلَّةٌ . عَجَاسًا ^(٣)] : أَى
كَبِيرَةٍ . جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هَوَّ صَدَى إِبِلٍ ، أَى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالَ مَالٍ . وَالْخَائِلُ : الْقَهْرْمَانُ ^(٥) إِزَاءٌ مَعَاشٍ ^(٦) .

وقال : تقول للَجَمَلِ إِذَا أُعْجِبْنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُ فَحَلًا : أَقْرِمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أَى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَتَمِيمُوهُ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بمثل هذه التكملة يلتئم الكلام .

(٢) فى الأصل : « من الماء » .

(٣) تكملة يقتضيا السياق .

(٤) انظر اللسان (صدى ١٨٧) .

(٥) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما فى لفظه الفارسى . انظر إستينجاس ٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقى فى المغرب ٨ أن أصله « قيرمان » .

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان (١٨ : ٣٤) إنه لإزاء مال إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأنشد لحميد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهى قاعد
(٧) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبُهُ أحد . يقال : قد عَفَا ظَهْرُهُ يَعْفُو ، إذا لم يُرْكَبْ وكَثُرَ لَحْمُهُ وَنَبَتَ وَبِرُّهُ . وعفا المالُ وعفا القومُ ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفْرًا^(١) ، ولم تَرْفِها مطرًا ، فلا تلحق^(٢) فيها إمْرَةً ولا إِمْرًا ، ولا سُقْيَا ذَكَرًا » تصغير سَقْب . والإمْرَة : الرجل الذي لا عَقْل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلًا لا عقل له ، يريد في الإبل . والإمْرَة : الذى يصحبُ ذَا مَرَّةً وَذَا مَرَّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يَابِلُهُ ما استطاع ، أى تتبَّعَ بها الخُضْرَة حيث كان ، وذلك التَلَكُّدُ .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إبله وهو فى الجَزءِ^(٣) « ولو شاءَ آخرها عن الماء : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ فَارَقْتَ خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا . يعنى الجَزءُ . وقال : البوائك : العِشار الخِيار ، واحد البوائك بائك .

وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاءٌ » والشَوْهَاءُ : الحديدة النَّفس^(٤) .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السَّالِ^(٥) وهى الغِباب .

(١) السفر ، بالتحريك : الفجر ، وأنشدوا للأخطل :

إلى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر

(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقائيس

(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .

(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالرطب عن الماء .

(٤) الأجدر أن يجعلها من قولم فرس شَوْهَاءٌ ، أى طويلة رائعة مشرفة .

(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللحمُ عنده وربَّعٌ ، أخذه من الغبِّ والرِّبْعِ^(١) . [٥٥٩]
وقال : قد أصبحَ بعيرُكم مستحيراً ، أى ظالماً .
وأنشد :

كَمْشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَحِيراً^(٢) .

وقال : إنَّ فلاناً لَنُغُورُ الهمَّ ونُغُورُ النيةَ^(٣) أى بَعِيدَ النيةِ والهمِّ .
وأنشد :

وكنْتَ إِذَا لمْ يَصُرْنِي الهَوَى ولا جُهَا كانَ هَمِّي نَغُوراً^(٤)
يُصُورُنِي : يُمِيلُنِي نَغُوراً ، أى بعيداً .

وقال . قدْ هاجتْ بِنَارِ رِيحٍ نُخَيْرٍ^(٥) أى شديدة .
وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ^(٦) ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقد كَرَيْنَا فى النومِ ،
أى نَعَسْنَا .

وقال : قد وُورِي من جُهَا وهو مَوْرِيٌّ ، وقد وَرَتْهُ فُلَانَةٌ . ويقال قد
(١) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يحم
يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم فى الرابع .
(٢) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزَّاي ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز .
إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .
(٣) فى الأصل : « لنغر الهم ونغر النية » .
(٤) أنشد البيت فى اللسان (٧ : ٨٠) .
(٥) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة
هبوبها .
(٦) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فأكرينا فى الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ الْغِيْظُ وَالْحَسَدُ . وَيُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَوْرِيٌّ ، إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَوْفِهِ مِنْ الْعَطَشِ . وَ[تَقُولُ الْعَرَبُ : أَيْ الْوَرَى ^(١)] هُوَ ؟ الْوَرَى : التَّلْقُ . وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمَيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ ^(٢)

وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَاتِقُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنْ السِّهَامِ الْمَنْكُوسُ ^(٣) .

وَقَالَ : يَا لَيْتَنَا نَزَّوَجَ الْكِفَاءَ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمٍ أَيْةٌ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ الْمُتَجَرِّمُ ^(٤)

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الْقُرْنَاءُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ الْمُهَذَّبُ . . . ^(٦) مِنْ الْأَرْضِ الْمَشْرِفِ . وَالْجُمْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الْجِمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْغَدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيْ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنِ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ مَنَسخَهُ نَصْلاً وَفَصْلاً مَنَسخاً فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ صَدْرُ الْبَيْتِ . وَالْمُتَجَرِّمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتِجْ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرْبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ التَّظْلِيلُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَا من عندنا وليس بذى يَتِمُّ^(١) . وقال : رَجُلَةٌ من [٥٦١] الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .

وأنشد :

والعين عَيْنُ لِيَا حٍ لَجَبَتْ وَسَنَّا لِرَجُلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ^(٢)
وقال : مَعْدِنٌ مُرْكِزٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ ذَهَبٌ كَثِيرٌ أَوْ فَضَّةٌ^(٣) .

وقال : * يَبِضُّ يَعَالِيلُ^(٤) * .

[عُلَّتْ] مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَيْ عُلَّتْ مِنَ الْعَلَلِ .

وقال : أَطْلَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ^(٥) .

وقال : نَطَتْ غَزْلَهَا ، أَيْ سَدَّتْهُ ، تَنْطُو نَطْوًا .

وأنشد^(٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وفرت عني من الدنيا وعيشتها فلا يكن لك في حاجاتها يتم

(٢) أى هذه العين تشبه عين الياح . والياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت فى اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) فى اللسان : « أركز المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير فى بانة سعاد ، وهو بئامه :

تننى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية يبض يعاليل
انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكُميت :

كأن جماعاً واهى السلك فوقه كما انهل من يبض يعاليل تسكب

(٥) المعروف : أفلت ، إذا جاء بعجب .

(٦) الرجز التالى فى اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلْمَى ذِكْرًا تَشْوِيفًا وَهَنْ يَذَرُّ عَنِ الرَّقَاقِ السَّمْلَقَا^(١) ٢٢٨
 ذَرَعَ النَّوَاطِي السَّحْلَ الْمَدَقَّ^(٢) خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أُلْقَى الْأَرْوَقَا^(٣) [٥٦٢]
 السَّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدققًا : دقيق .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهُ مَرْقَا^(٤) لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلَتْ مَرْقَقَا^(٥)
 أَى قَدِ أَعَيْتُ .

وَرُكْبَةً مِنِّي إِذَا تَشَبَّرَقَا^(٦) غَنَى الْقَمِيصُ وَتَلَيْتِ الْأَيْنَقَا
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرْقَا^(٧) الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهْوَقَا^(٨)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقَا خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مُخْرُورَقَا^(٩)
 أَى يَدُورُ^(٩) .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
 صلابة . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع
 ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخواصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق :
 جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت
 وتاليه فى اللسان (روق ٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوق .

(٨) الرجل : الرجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق

٣٦٤) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعُدْ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَقَا^(١) [٥٦٣]
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقُ^(٢) يريد
بدرعه جبةً صوفٍ قصيرة .

لَمْ تَرَ ذَرَعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعَيْنِ يَوْمَ غُلْنَ الْأَبْرَقَا^(٣)
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَ عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
* تَقْلِبَ وَلِدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا *

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٧) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .
قَالَ : تَأَيَّسْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ائْتَمَرْتُ بِهِ . وَقَالَ : هَذِهِ لَعْنَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالْأَبْرَقُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، أَرَادَ بِهِ
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَأَلْتَنِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مِقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنَ الْأَبْرَقُ : قَطَعْنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمُنْتَقِبِ :

قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرْبَةً يَقُولُ الْبِلَادُ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضُلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحَرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »
مُحَرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَا وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ
(٢٠٠ : ٢٠٥) : « لِلتَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « تَنَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ
الْقَامُوسَ (نَحْر) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٦٤] تَأَيَّتَ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأَيَّتَ : تَعَمَّدَتْ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرُ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حِمَارٍ سَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سَوْدَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ^(١) .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِرَّةِ الْحَيَاتِ مَنَقَطَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاةُ الْخَشَاشُ^(٢) . يَرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ^(٣) ، وَهِيَ لَفَةٌ طَيَّةٌ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ^(٤)
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَاتًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ^(٥)
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَاتٌ . مِنَ الرِّثَى . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ قُتِلَ هَذَا التَّفْسِيرُ : « أُمُّ حِمَارٍ سَ ،
مَحْرُوقَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالْمِزْهَرَ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الدِّمِيرِيِّ :
« أُمُّ حِمَارٍ سَ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، « يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

• قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
وَاللِّسَانَ (ظَلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَرِيدُ فَالِيَةَ يَرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقَرِيَةُ الْخَلْقُ . وَالْيَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البهل : القليل الحقيق . يقال : أعطاه قليلاً بهلاً . وأنشد : [٥٠٥]
 وأعطاك بهلاً منهما فرضيته وذو اللب للبهل الحقيق عيوف^(١)
 وقال : نخلات متناوحات ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :

كأنك تشوان تمل برأسه مُجاجة زرق شربها متناوح^(٢)

أى قريب .

وقال : فتأ عنه^(٣) ، أى انكسر عنه . وأنشد :
 تقور علينا قدرهم فديهم وتفقوها عنا إذا حميها غلا^(٤)
 ويقال : قد فتأت غضبه ، وفتأت الحار بالبارد ، أى كسرتة . وقوله
 نديهما ، الإدامة : أن يترك القدر على النار بعد ما تنضج ولا يؤقد تحتها
 ولا يُنزلها ، فتلك الإدامة . يقال : أدي قدرك .

(١) البيت فى اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سياتى فى التفسير أنه
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) فى الأصل : « فتى عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجعدى ، ويروى للكميت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده فى (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفى الأصل : « إذا جيمها » صوابه

من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَّةِ^(١) : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وَأُنْشَد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَمَّةٍ
مِنْ رُؤُسِ فَيْفَا ، أَوْ بُرُوسِ صِمَادٍ^(٢)
صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيُوفِنَا ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ^(٣)
جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْلٌ بَعْدَنَا خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ^(٤)
قال : الْجَمْد : القِطْع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَضِرُ ، يريد المشب
وقال : الرَّمَلُ . الرَّجَزُ . وَأُنْشَد :

لَا يُنَلِّبُ التَّارِزُ مَا دَامَ الرَّمَلُ^(٥) إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ
يقول : ما دام يرجز فهو قوى .
وَأُنْشَد :

(١) الْأَسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

وحاء تهطال أسمية كل يوم ليلة ترده

(٢) فَيْفَا ، بقاءين : مقصور فَيْفَاء ، موضع . وصَاد ، بالكسر : جبل .
وَالْأَيَاتِ رَوَاهَا يَاقُوتُ فِي (صِمَاد) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي
اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .

(٣) رواية اللسان : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَر » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، من بلاد بَنِي تَمِيم ، كما فسره ياقوت بعد الإنشاد .

(٥) التَّارِزُ : الذي يستقي بالذللو يترع بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان

(١٣ : ٣٣١) .

ومن العِطِيَّة ما تُرَى جَذْمَاءٌ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ^(١) [٥٦٧]
 أَى نَزَلٌ . يقال طعام كثير النَّزَلِ والبُذَارَةُ ، وهو نَزَلٌ ، وكثير
 البُذَارَةِ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتُ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا ، أَى لو جَرَّبْتَهُ .
 وأنشد :

أَلْفُهُمُّ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَقِيتَ الْعُقْبَانَ حِجْلِي وَغِرْغِرًا^(٢)
 الْغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ ، والواحدة غِرْغِرَةٌ . وَالْحِجْلِي : جَمَاعَةٌ ،
 واحدها حِجْلَةٌ^(٣) . وَجَمَاعَةُ الظَّرِبَانِ ظَرْبِي وَظَرَابِي وَظَرَابِي ، وهو دَوِيبَةٌ
 أَبْقَعُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ أَصْغَرَ مِنَ السَّنُورِ شَيْئًا .
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقٌ^(٤) .

-
- (١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .
 (٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .
 (٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .
 (٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :
 إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفرأ كزيت الإنفاق
 وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .
 وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى
 زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول
 من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من
 الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرک .
 وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما
 « زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

[٥٦٨] وقال : اَلْخَرْوَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْعُو ، وَهِيَ الْكَتُومُ .

وقال : إِبْرُ الدَّوْمِ ، وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ : سَعْفُهُ ^(١) .

وقال : وَجَدْتُ أَثْرَهُ . . . الندى ^(٢) .

وقال : قَدْ نَكَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَوْقَعَ بِهِ . وقال : الْحَشِيكَ : الْقَضِيمُ

تَقْضَمُهُ الدَّابَّةُ ، وَهُوَ الشَّعِيرُ . يَقُولُ : أَحْشَكَتِ الدَّابَّةُ : أَقْضَمَتْهَا .

وقال : طَلَبْتُ أَثْرًا فَأَسَدَيْتُهُ ، أَيْ أَصَبْتُهُ ^(٣)

وقال : خَوَّةُ الْوَادِي ^(٤) : جَانِبُهُ .

وقال : الْبَصْفَةُ : حَرَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ ؛ وَهِيَ الْبِصَاقُ .

وقال : قَدْ حُمَّ قُدُومُ فُلَانٍ يُحْمَحُمُومًا ، مِثْلَ أَحَمَّ ، أَيْ حَضَرَ .

يُقَالُ : جَنَفَ عَلَيْهِ وَأَجَنَفَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ جَارَ عَلَيْهِ ؛

وَالْمَصْدَرُ الْجَنَفُ .

وَلَمْ تَضْبُطْ هَمْزَتَهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي ذَكَرْتَهُ . وَسَرَّ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَيَكَادُ يَنْفَرِدُ بِهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ الْمَعَاجِمِ . وَفِي مَعْجَمِ إِسْتِئْنِجَاسِ الْفَارْسِيِّ الْإِنْجِلِيزِيِّ ص ١١٢ « إِنْفَاقٌ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ - Oil of olives » ، أَيْ زَيْتُ الزَّيْتُونِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْإِبْرَةُ : فَسِيلُ الْمُقْلِ ، يَعْنِي صِغَارَهَا ، وَجَمْعُهَا لِابِرٍ وَإِبْرَاتٍ » . وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْإِبْرَةَ : فَسِيلُ الْمُقْلِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « وَالْمَثْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا يَنْبُت » .

(٢) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ لِمَوْضِعِ كَلِمَةٍ .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٩٨) : « وَإِنْ لَمْ تَنْصِبْهُ قَلْتُ : أَعْمَسْتَهُ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : الْخَوُّ وَالْخَوِيُّ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي الْأَوَّلِ وَالْيَاءِ فِي الثَّانِي .

وَفِي الْقَامُوسِ : الْخَوِيُّ ، بِالْقَصْرِ . وَلَمْ أَجِدْ « الْخَوَّةَ » .

وقال: الرِّغَام: رَمْلَةٌ يَغْشَى الْبَصْقَةَ^(١) وهي الرِّغْمان . قال نصيب: [٥٦٩]
فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْرِغْمَانٍ يُبْضِ الدَّوَائِرِ^(٢) ٣٣٠
يُبْضُ: موضع. والدَّوَائِرُ: جمع دائرة؛ والدَّائِرَةُ: ما استدار من الرمل.
وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا
وكذا، أى تغافلت.

وقال: الأَهر^(٣) من الأرض: الرَّبْوة ورُبْوة ورَبْوة ورَبَاوة.
وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والتسع صوتاً كأنه قطع؛
قَصَّ يَقْضُ قَضِيضًا.

وقال: ما طمَّئَتْ كَفٌّ، أى ما مسَّتْها بَطْمَتْ .
وقال: إنه لمعصُورُ الفؤاد، أى قليلُ ماءِ الفؤاد . يريد مدحَه^(٤) .
وقال: قد غاييت إليه بسيفي؛ أى أشرت إليه، وغاييت عليه .

(١) البصقة، مر تفسيراها . وفي اللسان عن أبي عمرو: « يغشى البصر » .
وفي معجم البلدان (كنائر) عن أبي عمرو: « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما
ما هنا .

(٢) كنائر، بضم أوله: موضع . ويروى: « كنائر » و « كنائر » . وبكل
روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها: « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفي اللسان
(نهد ٤٤١): « والأنهداء من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كريمة تنبت
الشجر ، ولا ينبت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون: « ماء الفؤاد » و « ماهي
الفؤاد » ، أى لكثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد في اللسان (٤٤١: ٤٤١):

• إنك يا جهضم ماهي القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجَوْشُوشُ ، وهو صدره .

وَأَغَدَهُ : [سَارَ] بِحَيَالِهِ ^(١) .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْفَدُ ، وَالْأَقْفَدُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصِقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ ^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال التَّبَخُّ ^(٣) : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ ^(٤) .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَنَسَلْتَ أَوْ بَارُهَا وَأَصَوَافَهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلَاتًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أُدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبَتْ حُلَّةَ الْمُخَلَّبِ ^(٥)
المُخَلَّبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَأَعَدَهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

(٢) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ .

(٣) التَّبَخُّ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَحَّةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٤) الْجُدْرَةُ : الْبثورُ النَّاتئةُ . . . وَقَدْ فُسِّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبَخَ) وَالْمَخْصَصُ

(٥ : ٨٤) بِأَنَّهَا الْجُدْرَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْحُدْرَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٥) الْمُخَلَّبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنَى بِهَا النَّاقَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمُخَلَّبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٣٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتِ النَّاقَةَ تَغْرُزُ غِرْوَزًا وَغِرَازًا^(١) .

[٥٧١]

وقال بعضهم : يَزِمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَنَبَغَ يَنْبُغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَامُ

النَّخْلِ . وقال : الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَّةً قَفِيزِينَ^(٦) أَي قَدَرٍ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانِ طَلَبًا إِلَيْهِمَا فَصَادَا أَرْبَابًا^(٧) ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطَابِخَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَتُنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِخَةٌ ، وَتَنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةُ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

(١) أَي قَل لِبَنِيهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزِمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَزِمِرُ » . وَانْظُرْ أَسْلُوبَ

الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزَرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرَصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمِلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامَ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ بِمَعْنَى » .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مُجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُ : تَرَابٌ

صَافٍ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ لَا بَيْنَ خَالُوَيْهِ ٥٩ وَالزَّهْرِ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجَزٌ . وَيُرْوَى أَنَّ إِلَيْهِمَا نَدَتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا

فَصَادَا أَرْبَابًا .

[٥٧٢] قال^(١) : فَلَقِبَ طابِخَةً وَهَذَا مَدْرَكَةٌ . فَذَهَبَا طابِخَةً وَمَدْرَكَةٌ ،
وَأُمُّهَا خَنْدَفٌ^(٢) .

وقال : الأَبَاجِيرُ ، إِنَّهُ يَأْتِي بِالْأَبَاجِيرِ ، أَيْ الدَّهْيُ وَالتَّكْرَاءُ .
وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ^(٣) .

وقال : مِلْكُ الْوَادِي : وَسُطَهٌ^(٤) . وَمَا يَصْبُ فِي الْوَادِي أَبْعَدُهَا
٢٣١ سَلِيلًا^(٥) : الرَّحْبَةُ—وَلَهَا جَرَفَةٌ^(٦)—ثُمَّ الشَّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلْعَةُ ، ثُمَّ الْمِذْنَبُ ،
ثُمَّ الْقَرَارَةُ^(٧) وَهِيَ قَيْدُ الرُّمَحِ ، وَالزَّمْعَةُ دُونَهَا ، وَهِيَ الزِّمَاعُ^(٨) ،
وَالْتَفْصِيدُ^(٩) آخِرُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ قَدْرَ شَبِيرٍ . وَالشَّوَانُ : الَّتِي تَصْبُ
فِي الْوَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ ، وَهِيَ الشَّائَةُ . وَالْحَشَادُ ، إِذَا كَانَتْ أَرْضًا
صَلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَتَحَشَّدَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْخَبَرُ مَرْوِي فِي الْمِزْهَرِ (٢ : ٤٣٠) عَنْ أُمِّهِ ثَعْلَبٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَلْقَيْتُ » مُحْرَفٌ . وَالْبَجَارِيُّ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا وَاحِدُهَا
يَجْرِي ، مِثْلُ قَمَرِي وَقَمَارِي وَقَمَارِي .

(٤) مَلِكٌ ، بِتَثْنِيَةِ الْمِيمِ ؛ وَفَسَّرَ أَيْضًا بِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْوَادِي أَوْ حُدُودُهُ .

(٥) السَّلِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

(٦) الْجَرَفَةُ ، بِكَسْرِ فَتْحَتِ : جَمْعُ جَرَفٍ ، بَضْمٌ وَبِضْمَتَيْنِ . وَهُوَ مَا أَكَل
السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : « حَرَقَهُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْقَرَارَةُ » .

(٨) جَمْعُهَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى « أَزْمَاعٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُخْتَصَصِ (١٠ : ١٠٩)
عَلَى « زَمْعٍ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ شَمِيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنَ السَّيْلِ ، أَيْ
تَشَقُّقًا وَتَخَدُّدًا » . وَفِي الْأَصْلِ : « التَّفْصِيدُ » بِالْقَافِ ، مُحْرَقَةٌ .

والفُلُكَّانُ تكون في الأرض النليظة في الجبال، تملق فيها فلا تسيل حتى [٥٧٢] يُفَرطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تدفق، والواحد فالق^(١). وتقول: قد أفرطت حوضك، إذا ملأته فتدقق.

وقال: رَحْبَةُ مُحَلَّة: لها مناكب يحمل الناس عليها وهي شجيرة إذا كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيء يُنْقَضُ مثل الكمأة وليس بكمأة. والإقراض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر^(٢). ويقال: إن بني فلان مثل بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خُبرُوا لم يكن فيهم خير. والواحد: ابن أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَةُ^(٣) شجيرة تنبت على ساقِ نَبْتِ الكُرَّاثِ، ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والخزاب: جزر البرية، وهو حلو شديد الحلاوة، وورقه يُطبخ. وشيء يسْمُونُهُ أُذُنَ الحِمَارِ، لها ورق عَرْضُهُ شَيْءٌ، وله أصلٌ يؤكل أعظم من الجزر مثل السَّاعد، وفيه بعض الحلاوة.

وقال: العُنْصَلُ^(٤) تأكله الوَحَامَى، الواحدة وخمى؛ وقد توحمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبل بعد ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم ففتح، وذبحه بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِمَتْ . وهو الوِحَام والوَحَام والوَحَم ، والمرْجُون^(١) أَيْضُ مثل

الذُّؤُنُون^(٢) والذَّآئِن ، تَأْكَلُهُ الإِبِلُ وتنشِطُ بِأَلْبَانِهَا الرَّجَالُ^(٣) .

وقال ، طبخنا^(٤) فَوَرَيْنَ أو ثَلَاثَةَ ، غَلِيَّتَيْنِ .

وقال : العَقَنْقَلُ : مصير الضَّبِّ : قال : « أَلْعَمُ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ » .

إِنَّكَ إِلَّا تُطْعِمَهُ يَغْضَبُ » وقال : هو أَوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ

مَا يُشَوِّى مِنْهُ^(٥) . وزعم أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ الْغَنَمِ وَالذَّجَاجِ . وقال

فِي الضَّبِّ :

أَشِبَّ لِعَيْنِي مُسْلَحَبٌ كَأَنَّهُ بَنَى الطَّرْفَ فِي آلِ الصُّحَى وَطُبَّ رَائِبٍ^(٦)

من الصُّفَرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْبَانَهُ بُصَاقُ الذُّنَانِ أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ^(٧)

وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ^(٨)

(١) المرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذؤنون والمرجون والطرثوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذؤنون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهى تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فراه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .

والمسلحب : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنيبه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من

أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب : بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .

فلماً رآنى لم يُفَزِّعْ فؤادُهُ وقال..... تمضى وراكب^(١) [٥٧٥]
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنِيَّةٌ إذا نصبت أعناقها للجنايب
فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ وكان قريباً قدَرَّ مَهْوَى المَوَائِبِ
جلست له حيناً وحرَّفتُ سَاعِدِي على عَجَلٍ والخائب الجَدَّ خائب^(٢) ٢٣٢
فولَّى شديدَ الجَذْبِ لا يستطيعه رفيقٌ ولا مستعجلُ التَّرِّ جاذب^(٣)

مسلح^(٤) : ممتدّ ملق . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجُلِ إذا عَمِلَ
فخَشُنَتْ ، يقال : جَلَبْتُ وأَجَلَبْتُ الدَّيْرَةَ^(٥) ، وكذلك اليَدُ . وَجَلَبْتُ
اليَدُ مثله ، وَجَلَبْتُ تَمَجَّلَ وَتَجَلَّلَ مَجَلًّا وَمُجُولًا . هُوجٌ مُنِيَّةٌ ، أى راجعة .
وَقَدَرَّ مَهْوَى ، أى حيثُ يَهْوَى منه . وَحَرَّفتُ سَاعِدِي ، أى رميته .

وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُمْ ورَأَمَ شَعْبَ الْقَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِحَقِيفٍ مِنْ أَوَارَةِ جَدِّعَتِ صَدَعَنَّ قُلُوبًا لَمْ تُرَأَمْ شُعُوبُهَا^(٦)

(١) موضع النقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) التَّر : الجذب والطنع المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الديرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .

(٦) الحقيف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه
من رواية اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧٦] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشِبة الحَالِيَّة^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرِّجال ، وخِشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخِشَّاشَةٌ . والصَّدْع والضَّرْب من الرِّجال واحد ، وهو التَّحيف .
والصَّدْع : الوَعْل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ نَيْنِهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّتَانُ^(٣)
أشعرها : أدامها ، أشعرها كما تُشعر البدنة . وقال : أجيجها صوتها ،
مثل أجيج الريح ، أجت توجّ .

وقال : طَهت الإبل ، إذا انتشرت في الرِّعى ؛ وهى تَطهى طهيّاً .
وقال : كانوا في لَزَنَةٍ ، أى في ضيقٍ وشدةٍ وشتاءٍ شديد .
وقال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْحَاجِجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِىَ إِحْدَى اللَّزَنِ^(٤)
وقال : أغيّلت الغنمُ ، إذا تُنَجّت في السَّنة مرتين ، والبقَرُ ، وهو
قول الأعشى :

* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ^(٥) *

-
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحالية » محرف .
(٢) كذا وردت هذه العبارة .
(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .
(٤) الحاجج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحتين وبكسر ففتح .
انظر الديوان ١٩ واللسان (١٧ : ٢٧٠) . وفى الديوان : « ذو البث » .
(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان (١٤ : ٢٧) :
إِنِّى لِعَمْرِ الَّتِى خَطَّتْ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ
وَالْبَاقِرُ : جماعة البقر . والغِيل ، بضمّتين : جمع غيول .

وَأُنْشِدُ لِلْأَعْشَى :

وَشَمُولٍ تَحْسَبُ الْمَيْنُ إِذَا صُفِّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبِيجِ^(١)
 وقال : أَرَزِكُنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِفْنِي ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ
 أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشْبَتَهُ ، أَيْ أَقْتُ .
 وقال : قَدْ أَكْحَحْتُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْحَحْتَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا جَذَبْتَ
 لَجَامَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
 الْحَصُورُ . وَأُنْشِدُ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٣) .

وقال : مَا نَمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأُنْشِدُ :
 قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي أَفْزَعُهُ الْقَطْرُ^(٤)

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛
 وَأَصْفَقَهَا بِالْهَمْزِ : حَوْلًا مِنْ إِنْاءَ إِلَى إِنْاءَ . وَبُرْدَتَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي ذَنْهَا » .
 وَالذَّبِيجُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ذَبِيجٌ ، صَفَقٌ) .
 وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بَضْمُ الْوَاوِ مَعَ النِّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَدَرَّتْهَا
 حَمَرَتَهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِاسْتِقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
 اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأُنْشِدُ الْبَيْتَ التَّالِيَ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى لَيْلٍ كَالْقَطَا فِي الْجَوْنِ سَرْعَهَا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنِي مِنَ
 الْقَطَا ، بَضْمُ الْحِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُهُ . تَعْدِلُ جَوْنِيَّةً بِكَدَرَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ
 الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدَرِيِّ .

[٥٧٨] وقال : الحَنَكَلَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الدَّمِيمَةُ .

٢٣٣ وقال : تلكَ له عادةٌ طَائِدِيَّةٌ ، أى قديمة . وقال : تقول : إِنَّ فلاناً

لَكَرِيمِ الخُلُقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذاكَ له لَطَائِدٌ ، أى لتديمٌ . وهو قول القُطَامِيِّ :

• وقد تَقَضَّتْ بواقي دينها الطَّائِدِي^(١) .

وقال : العَيْثَةُ : الأرض السَّهْلَةُ^(٢) .

وقال : المَكْرِيّ من الإبل : الذى يَمْعُدُو . وأنشد للقُطَامِيِّ :

• منها المَكْرِيّ ومنها اللَّيْنُ السَّادِي^(٣) .

وقال : ما بقى بها وَجَاحٌ ، وما فى الحوضِ وَجَاحٌ والوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هذه ريح خازمة ، أى شديدة البرد . وأنشد للقُطَامِيِّ :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقطا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترتقى

(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

« ما اعتاد حب سليمى حين معتاد »

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى

الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أى ديننا الذى هو ثابت عليها » .

(٢) ومنه قول القُطَامِيِّ :

سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيثة السهل

(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

« وكل ذلك منها كلما رفعت »

رفعت ، أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .

والسادى : الذى يسير سيراً ليناً .

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمْ^(١) [٥٧٩]
 قال : ويقال : هذا طريق مَشَقَبٌ وَخَرْتُ^(٢) ، إذا كان مستقيماً يَتَنَّا .
 (بلغ العرض)

آخر الجزء العاشر^(٣)
 من أُمّالِي أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جازم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ اسْلُمِي وليس على الأيام والدهر سالم
 (٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .

الجزء الحادي عشر

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [٥٨٣]
 حدثني زهير قال : تمرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبه ، فأشأ يقول : ٢٣٥
 أَظَلَّتْ سَفَاهَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهَا أَنْ أَهْجُو لَنَا أَنْ هَجَتْنِي مُحَارِبُ
 فَلَا وَأَيُّهَا إِنِّي بِمَعِشَتِي هُنَاكَ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ رَاغِبٌ^(١)
 وَأُنْشِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ زُهَيْرٍ :
 هَوَى صَاحِبِي رِمَحَ الشَّمَالِ إِذَا غَدَتْ وَأَهْوَى لِنَفْسِي أَنْ هَبَّ جَنُوبٌ^(٢)
 فَوَيْلِي مِنَ الْعَذَالِ مَا يَتْرَكُونِي لِهَيْتِي وَمَا فِي الْعَاذِلِينَ لَيْبُ
 يَقُولُونَ لَوْ عَزَّيْتَ قَلْبَكَ لَأَرْعَوَى فَقُلْتُ : وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ
 وَأُنْشِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ :

يقولون : لَا تُنْزِفْ دُمُوعَكَ بِالْبُكَاءِ فَقُلْتُ : وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ دُمُوعُ
 لَيْتَنِي كَانَ قَدْ بَقِيَ لِي الْحُبُّ دَمْعَةً فَإِنِّي إِذَا مِنْ عَاشِقٍ لَمْضِيعُ
 أَظُنُّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَذْهَبُ بَاطِنًا إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى انْصَاعَ وَهُوَ صَدِيعُ
 أَلَا إِنَّ حُبَّيْهَا قَدْ أَنْزَفَ عَبْرَتِي وَبِالْقَلْبِ مِنْهَا حَسْرَةٌ وَوُلُوعُ
 وَقَدْ تَجَدَّدَ الْعَيْنُ الشَّقِيَّةُ بِالْبُكَاءِ رَوَّاحًا فَتُذْزِرِي الدَّمْعَ وَهِيَ جَزُوعُ
 وَتَجْمَدُ أُخْرَى وَالْفَوَادُ مُدْلَهُ بِهِ مِنْ دَوَاعِي مَا يُبْكِنُ صُدُوعُ
 تَسَاقَطُ نَفْسِي أَنْفُسًا كَلَفًا بِهَا وَإِنْ شَوَى إِنْ مِتُّ وَهُوَ جَمِيعُ^(٣)

(١) أى مقام هجوهم .

(٢) الشعر لبشار فى ديوانه (١ : ١٧٩) طبع لجنة التأليف . والأغاني

(٣ : ٣٨) .

(٣) جميع ، أى مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الهذلى :

« نالقه ما حجب عليا بشوى »

[٥٨٤] يعنى بـ «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَمَّه الدِّينُ يَهِمُّه ، أى فدحه ،
وَأَهَمَّه هُوَ^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنُقَهُ ، فهو يَقِصُّهُ . وَأَنْشَمَهُ يُنْشِمُهُ ، أى
أَخْرَجَهُ مِنْ جَحْرِهِ وَمِنْ يَتِهِ . ويقال : « يَصَاحُ أَخْفَ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ
بَشْطَفِ صَبَّكَ » : هذا مثلٌ يَتَمَثَّلُ بِهِ^(٢) . وقوله : فاد : هلك . وخَالَهُ :
خِيلَاؤُهُ . وعَرَصَ ، من عَرَصَ الهِرَّةَ واسْتَنَانِيَهَا . ويقال^(٣) :

إِذَا اعْتَرَضْتَ كَاعْتَرَصَ الْهِرَّةَ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ^(٤)
وَالْأَفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ . وَأَنْشَدَهُ^(٥) .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبَصًا ، وَأَرِنُ يَأْرِنُ أَرَنًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَفَطَّأْتُهَا^(٦) ، وَحَشَّأْتُهَا ، وَرَطَّأْتُهَا ، أى
نَكَحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمِي ، أى هَدَايَا ، الْوَاحِدَةُ وَذِيْعَةٌ^(٧) . ويقال

(١) فى الأصل : « وَأَهَمَّ هُوَ » بالنون ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب
فى (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « فَطَّأْتُهَا » صوابه بالغاء .

(٧) يقال غضابى وغضابى ، كسكارى وسكارى . والبيت فى اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

للرجل : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا ^(١) . وَالْوَذَمُ فَضْلٌ ؛ تَقُولُ : أُعْطِنِي وَذَمَهَا ، [٥٨٥] أَى زِيَادَتَهَا .

وقد وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وقال الشاعر :
 ٢٣٦ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَائِهِ وَالْقَوْمُ بِمَعْضَمِ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَسَالِي وَذَأَمِ
 وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَفَقَةً مُشْرِقَةً هَاجَ الْفُؤَادَ ارْتَحَالُهَا
 فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيعٍ بِرَفَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا
 وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِنْ تَجَمُّعْنَا كُلَّ عَتُودًا وَبَدَجَ ^(٢)
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدَى . وَالْبَدَجُ : الْحَمَلُ .
 وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجَرِبِ
 مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطِ خَيْرٍ وَلَا فَرْجَةٍ لِمَكْرُوبِ ^(٣)
 خَلَوْا سَبِيلَ الْمَلَا لِنَيْرِهِمْ وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَى أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرِّجْزُ لِأَبِي مَحْرُزٍ الْحَارَبِيِّ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .
 وَرَوَى أَيْضاً فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانَ (٥ : ٥٠١) وَالْمِيدَانِي (١ : ٢٦١)
 وَالْأَصْدَادَ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعاً : « أَوْ بَدَجَ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيصُ مِنَ الْهَمِ .
 فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي النّوال عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعد تمذيبٍ
ويروي: «تقريب».

كنوزِ قارونَ أن تكونَ له وعُمرِ نُوحٍ ، وصَبْرِ أيُوبِ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجتَكَ تَعَسَّرَ عُسْرًا ،
وعَسَرْتُ الناقةَ بذنبها عند اللقاح تَعَسَّرَ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رفعها بضرب . وعَسَرْتُ غَرِيمِي أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ عُسْرًا ، إذا ألححت
عليه^(١) . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة
عاسر وعواسر وعَسِرَ . والعُسْرُ يثقل ويخفف ، وكذلك اليُسْرُ ، وناقة
عاسرٌ وعَسِير . وأنشد :

وعَسِيرِ أَدْمَاءِ حَادِرَةِ الْهَ بِنِ خَوْفِ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ^(٢)

ويُدْعَسَرَاءُ . والمعاسر والميأسر : جماعة مَعْسَرَةٍ وَمَيْسَرَةٍ . ويقال : مَعْسَرَةٌ
ومَيْسَرَةٌ ، ومَعْسِرَةٌ ومَيْسِرَةٌ .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَوْا الْغُرُوبَا^(٣)

(١) في الأصل : «لححت عليه» محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٢٤٥ / ٦ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خوف يدها إلى وحشيهِ من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كفى حَسْرَةً أَنْ جِيرَانَنَا أَعْدَوْا لَوْقَتِ الرَّحِيلِ الْغُرُوبَا

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقةٍ لَطالَ على الشمسِ حتَّى تَنفيا^(١) [٥٨٧]
وأنشد أبو العباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصدودِ والغضبِ
إنَّ تَمَّ ذا الهجرُ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فإلى في العيشِ من أربِ

وقال أبو العباس : عن اللحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ » ٢٣٧
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يَقْدِرُ عليه قيل : « كَلَفْتَنِي الأَبْلَقُ
الْمَقُوقُ ، وكَلَفْتَنِي سَلَى جَلٍ ، وكَلَفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوقِ » ، وهى الرِّخْمَةُ
لا يَقْدِرُ عَلَى بَيْضِهَا . و« كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّماسِمِ » وهو طيرٌ مثل الخُطَّافِ .
والمَقُوقُ : الحامل ، والأَبْلَقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقيه
الثَّاقَةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجَمَلِ . والسَّماسِمِ : طائرٌ لا يَقْدِرُ له
على بَيْضٍ^(٢) .

وقال أبو العباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعرُفُ عِرافَةً ، وتَقَبَّ يَنْقُبُ
نِقَابَةً ، ونَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بمعنى تَقَبَّ .

ويقال : لَبَنَ طَيْبَ العِرْضِ ، وامرأةٌ طَيِّبَةُ العِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَيِّبَةُ
العِرْفِ . وقال بعضهم : العِرْضُ الجَسَدُ والعِرْفُ . والعِرْضُ عِرْضُ
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والعِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بذهبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تغيب .

(٢) هذا النص نقله السيوطي في المزهر (١ : ٤٩٢ - ٤٩٣) .

[٥٨٨] ولا فِضَّة؛ والعَرَض من كلِّ أصنافِ المال . والمعنى : ماعرض للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرضٍ أو لُصوَص . . والعارضة : الشاة أو الناقة تُذْبَح لشيءٍ يعرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقة عَرَضَةٌ^(١) ، وبمير عارضٌ ، وناقة عارضة . ويقال : فلانٌ شديد العارضة ، أى الناحية^(٢) . ويقال : ألقه فى أىِّ أعراض الدارِ شئتَ ، الواحد : عُرْض وعَرَض . ويقال : خُذْهُ من عُرْض الناس ، بالتثقيل وعُرْض بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شئت . والعَرَض : عرَضُك الشيء على البيع .
من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفِتْكَرَيْنِ والفُتْكَرَيْنِ ، والأَمْرَيْنِ ، والمَنْقَفِير . ولقيت منه البرج وبناتِ بَرَجٍ وبَنى بَرَجٍ^(٣) ، والنَّدْرِيَّ^(٤) ، والدَّاهِيَةَ الدَّهِيَاءَ ، والمَنْقَاءَ ، والمَنْشَفِير ، وأمَّ خَسَافٍ ، والدَّلُو ، والدَّيْلَم ، والزَّفِير . وقال الشاعر^(٥) :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل . ولم أجدهما فى معجم .
(٢) نظيره فى اللسان (٩ : ٤٣) : « وفى حديث عمرو بن الأهتم قال للزريقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية فو جلد وصرامة » .
(٣) فى الأصل : « وبنات بَرَج » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) النَّدْرِيَّ ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رماني بالآفات من كل جانب وبالندريا مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعسى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامي كما فى الرزبانى ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (حلم ٩٥ - ٩٦) . والآيات فى وصف سهام ، وقيل فى

يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَتَقْفِرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا [٥٨٩]
وَالذَّلَوِ وَالذَّيْلَمِ وَالزَّفِيرَا .

والبرجين^(١) . ويقال في الداهية « صَيَّ صَمَامٍ^(٢) » و « فِيحَى^(٣) ٢٣٨
فَيَاحٍ^(٤) » و « صَيَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ^(٥) » و « صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ^(٦) » .
وقال الأسود بن يَعر :

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا صَيَّ بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ^(٧)
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : يُجْرَى . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٨) :
وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى^(٩) وَحُرُمَاتٌ هَتَكُمَا يُجْرَى
وَالْعَضَائَةُ وَالْبَدَائَةُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيهَةٌ وَعَضِيهَةٌ وَبَائِحَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
أُنْعَتُ أَعْيَارًا رَعِينٌ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصْبَا ضَمُورَا
وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
(خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والآخر في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرجين ، بتثنية الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام . كقظام : اسم للداهية . صمى ، أى زيدى .
- (٣) فياح ، كقظام : اسم للغارة . فيحى ، أى اتسمى .
- (٤) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى ألقى فيه الحصى فلم يسمع لها صوت .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
« لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجّاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لها خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجمي بالمرية فولدها يسمى : المنزع^(١) .
والمُقرَف من الحِمِّ والعرب : الزَّرِي^(٢) الذي النَّذْل ؛ وهو دون الهجين .
الفَلَنْقَس : الذي جَدَّتَاهُ من قبل أبيه وأمه عجميتان .

المُذَر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا^(٣)) .
الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطَّلعة . الصميد : أعلى الأرض
وأطيبها ، وهو أطيبُ مما سفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق
المنهبط . وهو الأصلُ في اسم الصميد ، ثم لحق الاسمُ كلَّ ترابٍ طيب .
فإذا دَرَس من الدَّار الصميدُ فلم يبقَ منها شيءٌ إلا وقد درس .
الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح
لهم أم لا . وأنشد :

* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرْوِدُهَا *

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

-
- (١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهمله ، محرف . وقال :
إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المنزع
(٢) في الأصل : « الزرى » .
(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذرا » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :
« أعنر من أنذر » .
(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان
(١٠ : ٢٩٣) .
(٥) انظر ما ساقى في ص ٥٢٥ .

الْمَطَا وَالْمِطْوُ : الصاحب . وهو الْقَبْوُ^(١) أَيْضاً . أُعْطِيَ الْمِطْوُ ، [٥٩١] وهو الْمَطَا .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أَى شَىءٍ كَانَ ، فهو يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .
أَتَيْتَكَ يَوْمَ يَوْمٍ فَلَئِنْ لَمْ أَكْذِبْ ، وَيَوْمَ لَيْلَةٍ فَعَمِلْتُ كَذَا ، وَلَيْلَةَ سَاعَةٍ قَت .
قال : هذا تَكْرِيرٌ لَا وَقْتُ .

وإذا كَانَ الرَّجُلُ بِفَلَاحٍ لَا أَنْيسَ مَعَهُ وَلَا أَحَدَ ، يُقَالُ : لَا أَرْضَ لَدَيْهِ وَلَا سَمَاءَ . ومثله حديث قَيْلَةَ^(٢) : « أَتُخْرِجِينَ وَحَدَّكَ لَا أَرْضَ مَعَكَ وَلَا سَمَاءَ » .

• يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ^(٣) .

يَتَأَمَّلُ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْهُمْ مَنْ غَيْرِهِ . وذلك مثل نقضت الطريق أنقضه ،
إذا نظرت إليه . وأنشد للمُجَبِّرِ ، وقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْرَهُ وَأَخْبَثَهُ^(٤) :
وَقَائِلَةٌ إِنَّ الْعَجْبِيرَ تَقَلَّبْتُ بِهِ أَبْطُنُ بَلَيْتَهُ وَظَهْوَرُ^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قيلة بنت مخزومة التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء ، وجمع الزوائد للهيثمي (٦ : ٩) وحواشي الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجبر السلوي هو عمر بن عبد الله بن عبيدة ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة (٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

[٥٩٢] رَأَتْنِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
 فَهِنَّ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ عُمَائِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
 ٢٣٩ فَجِثْتُ وَخَصَنِي بِمَلِكُونِ ثِيَوِهِمْ كَمَا وَضَعْتَ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
 إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ
 وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
 إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْمَائِمُ أُدْرِجَتِ فَفِيهِنَّ عَنْ صَلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم الهبرزي تبيت عظامي ومنها ناصل وكسير
 وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير
 فقلت لها إن العجير تقلبت به أبطن أبليته وظهر
 وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ٢٩١ / ١٥ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :
 « تحادبت » بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحدب . وعام الماء : قال أبو حنيفة :
 « إذا كان عام خصيب مشهور بالكلأ والكمأة والجراد سمي عام الماء » . انظر
 المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) عني بالمائع من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .
 انظر الأزمعة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .
 قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشأوه فوق الأرشية . ويقال : هو الذي إذا زاغ
 الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنسة : وهي القلنسة . وفي اللسان
 (٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلهت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
 « أخنست » . والضمير في « ففين » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
 الفئور . وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
 « وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رداءَ العَصْبِ مُلْتَقَى كَأَنَّهُ
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَاقَنَا
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرَّجَالِ عَقِيرٍ ^(١) [٥١٣]
لَرْحَنَ وَقَدْ بَانَتْ بَهَنٌ فَطُورُ ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَعِيدُهَا وَاشْتَبَهْتَ غِيْطَانَهَا وَيَسِيدُهَا
وَعَادَ بَعْدِي خَلْقًا جَدِيدُهَا وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرُودُهَا ^(٣)
سَلُوبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا مِثْلَ الْإِثْنَانِ ، شَبِعْتُ قَتُودُهَا
دَارُ لَحْوَْدٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا تَحْلِفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَ وَقُودُهَا
وَهْتَفَ الْهَاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا جَاءَتْ بَنُو عَمْرِو تَسَامَى صِيدُهَا
* عَلَى الْجِيَادِ ثَبَّتَ لُبُودُهَا *

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .
وفي قول الله عز وجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضَاعِفُهُ لَهُ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرفع حينئذ ،
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ
فأقوم إليه ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يحجب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلوق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها » لعدن . والفطور : الصدوق
والشقوق .

(٣) رائدًا ، في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

[٥١٤] مَن أَخُوكَ^(١) فنقوم إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونقته رفعٌ ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإِنَّمَا تَجْمَلُ « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تَجْمَلُ « مَن » معها .
وأُمِلِي في ذلك علينا : « مَن ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع عاملاً فيها ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا تَصْنَعُ وَإِنَّمَا يَحْمِلُونَ « مَن » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَن » للناس خاصاً و« ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟
لم تكن « مَن » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذى يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
مِن قول الفراء والكسائى أَن يُرْفَعَ مَن بذا وذا بِمَن ، ونأته جواب الجزاء .
كَأَنَّهُ قَالَ مَن يَكُنْ هَذَا نَأْتِهِ وَإِذَا أَرَادَ الاسْتِفْهَامَ قَالَ مَن ذَا فَنَأْتِيهِ ؟
كَأَنَّهُ قَالَ : مَن هَذَا فَنَأْتِيهِ .

وَأَنشُد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا بِهٍ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُنَاجِمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . أَى لَا يَتِيهًا لِأَحَدٍ أَنْ
يَسْلُكَهَا لِمَتَنَاعِهَا ، أَى مَن أَرَادَهَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا ، هُوَ مِثْلُ الْأَسَدِ فِي الْأَجْمَةِ .

(١) في الأصل : « مَن ذا الذى تقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :
الأسد الذى دخل فى الأجمة . والبيت فى اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو العباس : قال الفراء : لَجَبَةٌ وَلَجِبَاتٌ^(١) ، حَرَكَتَهَا الْعَرَبُ . [٥٩٥]
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخْمَاتٌ ، وَعَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ^(٢) ، فلا يَحْرُكُونَ
النُّعُوتَ . ويحركون الأسماء ، فيقولون تمرّة وَتَمَرَاتٌ ، فَحَرَكُوا الأَسْمَاءَ
وَسَكَنُوا النُّعُوتَ ، لأنَّ النُّعُوتَ يَكُونُ فِيهَا ذِكْرُ الأَسْمِ فَتَثْقُلُ فَلَمْ يَزِيدُوهُ
حَرَكَهً ، فَيُدْخِلُوا ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ ، ففَرَّقُوا بَيْنَ النُّعُوتِ وَبَيْنَ الأَسْمَاءِ .

وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجِبَاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ ، فجاء بها
على القياس . وقال : لم يحكها غيرُهُ . وكذلك رَبَعَةٌ وَرَبِمَاتٌ^(٣) ، حُرِّكَتْ
وهي نعتٌ . وقال : هذان الحرفانِ حُرِّكَا فِي النُّعُوتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الكَسَائِيِّ ،
فإنَّه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحكِ الفراء ولا الكسائي في رَبَعَةٍ
إِلَّا التَّحْرِيكَ . وقال ابنُ الأَعرابي : رجال رَبِمَاتٌ وَرَبِمَاتٌ . وقال الفراء :
لَمَّا حُرِّكَ لَأَنَّهُ جاء نعتًا للمذكر والمؤنث وكأَنَّهُ اسمٌ نُعتَ به .
وقال أبو العباس : والذي سَكَنَ فِي رَبِمَاتٍ جملهُ مرّةً على النعت ومرّةً
على الاسم . وقالوا : لَجَبَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ المَعْرِزِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَبَنُهَا .
وَأَنشَد :

وَرَرَى بِهَا زُبْرَ الْقِتَالِ عَلَى الدُّرَى بُجْبًا وَمَا تَحْيَا لَهُنَّ فِصَالٌ^(٤)

(١) اللجة : النعجة التي قل لبنها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .

(٣) الربعة : المربوعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ (١) مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ بِالْغَنَمِ (٢)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَثِيمٌ (٣) فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ (٤)
 حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ (٥) فَجِثْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذَوْقَدَمٌ (٦)
 وَفِي شِمَالِي سَمْحَةٌ ذَاتُ خَذَمٍ (٧) صفراءُ من نَبْعَةِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ (٨)

الشحم واللحم . والذرى : الأعلى . والشج : جمع أثبح ، وهو العظيم الشج ، والشج : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الثرى » جأ » .

(١) الرجز يروى لعمرى ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان (عمم ، مرخ ، جول ، لب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمرخ الذئب ، شبهه بالمرخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجة غير قزم »

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكثرة . والخزم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » ، وهو الإزنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .

(٨) قال السكري : « شيبان : لإنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيبان القدم »

تَمِجْ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَزَمَ تَرْنَمَ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَثَنَيْتُ الْقَسَمَ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ ٢٤١^(١)

« لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ » أى لم أشوهِ فأصيبَ غيرَ المقتلِ ، بل أصبتُ
 المقتلَ ولم أخطئه . يقال أشوى الصَّيْدَ ، إذا أخطأ المقتل .

لئن بُدِدتْ أو دُنُوتَ مِنْ أُمِّ ٢٤٢^(٢) لِأَخْضِبَنَّ بِمَصَكٍ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ
 يقال : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إذا امتلأ . ويقال : شَكَيْتُ شَكْوَى
 وَمَا شَكُو^(٣)

قام زيدٌ في الدارِ الظَّرِيفُ ، قال : هشامٌ لا يُجِيزُ أنْ يحولَ بينَ النِّمْتِ
 والاسمِ بصلَّةٍ ، والفرءُ يقول في التامِّ ولا يقول في الناقصِ ، أى إذا تمَّ
 الكلامُ في الصَّلَّةِ أجازَ النِّمْتَ بعدُ ، وإذا لم يتمَّ لم يُجْزِ .

وأنشد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَمُودُ^(٤)

(١) أراد : ولا شرم ، فحرك الراء للضرورة . يعنى ولا شق يسير لا تموت
 منه ، إنما هو شق بالغ يهلك .

(٢) أم : قرب . وفي الأصل : « لئن دنوت أو بعدت » والوجه ما أثبت .
 وعند السكري : « لئن نأيت أو رميت من أم » .

(٣) شكيت ، لغة في شكوت ، حكاه صاحب القاموس . والشكوى مصدر
 يقال بالتنوين وبغير التنوين . والشكو : الشكوى .

(٤) البيت مطلع قصيدة لجميل . انظر القالى (٢ : ٢٩٩) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وتَرَكَ أَيْامَ . ومن قال : ألا ليت أَيْامَ

الصّفاء جديداً ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثاني منه من فعل الأوّل^(١) .

• وعهداً تولّى يا بُشَيْنَ يعودُ •

أي تعود الأيّام ، كما تقول ليت زيدا وهنداً قاعةً ، فتكتفى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَعَرِيبٌ^(٢) •

فاكتفى بالثاني .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمْ وَجْهًا ، فإذا بَلَّوْنَاكُمْ كَانَ الْاِخْتِيَارُ » .

(١) أراد أن « أَيْامَ » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكونة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » في عجز البيت على أن يذكرها خبراً لليت . والتقدير : ألا ليت أَيْامَ الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت في المخصص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيّام تذكر وتؤنث ، فمن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضانيّ بن الحارث البرجمي قالها وهو محبوس بالمدينة في زمن عثمان . انظر الخزائنة (٤ : ٣٢٣) والإنصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

• فمن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيرى ، لملك [٥١١] ابن أسماء بن خارجة^(١) :

أَمْطَى مِنِّى عَلَى بَصْرِى فِى ٱلْـ ٱلْحُبِّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ ٱلنَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثِ ٱلَّذِى هُوَ تَمَامُ ٱلنَّشْبَةِ ٱلنَّفْسُ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ ٱلْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرنى أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :
أنشدتنى امرأة من بنى سُلَيم :

وَإِنْ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيبِهِ سَوَاسُ قَوَادِى الرِّسِّ وَٱلْهَمِيَانِ^(٢)
لَكُمُتْرِفٌ بِٱلثَّانِى بِمَدِّ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِٱلْهَمْلَانِ ٢٤٢
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكِ بِمَنْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِٱلِـ^(٣)

(١) قاله فى بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ فى البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧) حيث وجه اللحن فى البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع فى مثل هذا الخطأ ابن قتيبة فى عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة فى عيون الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأثير فى الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا القول . وإنما المراد به الفهم والفتنة والتعريض ، انظر القالى (١ : ٥) واللسان (١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه فى تاريخ بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأمالى المرتضى (١١ : ١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان : موضع ، ذكره صاحب اللسان فى (همى) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده . وقد روى هذين البيتين أيضاً فى نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذى يتبخر به . وفى الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِن رِيَا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانِ

وَأُنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأُنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ :
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأْنُ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخُوكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قَالَ : وَأُنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعُلِقْتَ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ تَدْبِهَا حَجْمُ^(٢)
صَغِيرِينَ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النِّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النِّجْمُ

قَالَ : وَأُنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي :

هَلَّا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالثَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزِمٍ ظَمِئًا أَمْوًا لَمْ يَرَوْهُ حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيشٌ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة (دهن) من اللسان . وهذا البيت
والذي بعده رويًا في هذه المادة عن ثعلب .

(١) هذا البيت في اللسان (نزل ١٨٢) .

(٢) الأبيات لمجنون ليلى . انظر الأغاني (١ : ١٦٤) والقال (١ : ٢١٦) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية . فإذا أدركت درعت . ويروى : « وهى غر
صغيرة » و : « تعلق ليلى وهى ذات ذؤابة » و : « وعلقها غراء ذات ذؤائب » .

ولنا أسامٍ ما تَلِيقُ بغيرِنا ومُشاهدٌ تَهْتَلُ حينَ تَرانا^(١) [١٠١]
ويسودُ سَيِّدُنا بغيرِ تكلفٍ هَوْنًا ويُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلانا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثني محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدّثني عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكروا يوماً السُّننَ ، فقال رجلٌ كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايت إن كثُرَ الجَهْلُ
حتّى يكونوا هم الحُكَماءَ ، أفهمُ الحجّةَ على السّنة ؟ قال ربيعة : أمهد أن
هذا كلامُ أبناءِ الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصّه ، وشجاء : حرّنه .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : أنشدتني الدُّيرية^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لِيلى مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِ

(١) اهتل ، مثل تهلّل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هو ربيعة الرأى ، أو ربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى في
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً . وكان أهل الحديث يتقونه لموضع
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة ،
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة (٢ : ٨٣ - ٨٦) وتاريخ
بغداد (٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدى ، كما في اللسان (طول . قتل .
عطيل ، خلل ، عهل ، كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ١٣/٣١٦ : ٥١ /

[١٠٢] تَمَرَّصَتْ لِي بِمَجَازِ حِلٍّ تَمَرُّضَ الْمُهْرَةِ فِي الطَّوْلِ^(١)
 تَمَرُّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي^(٢)
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقٍّ اَلْخُلْخُلِ^(٣)
 فَارْدَقَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي^(٤)
 يَا صَاحُ لَا تُكْتَرِ بِهَا عَذْلًا لِي^(٥)
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ^(٦) أَرْضَى بِالْفِ بَعْدَهَا مُبْدِلًا^(٧)

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذى يطول للدابة فرعى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره التون فى قوله :
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافى هذه الأرجوزة تنظراً منه ، لا أن ضرورة ملحمة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتلى ، فزاد لأمأ مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) . وقال فى (١٣ : ٤٣٩) : « وبروى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هى كذلك فى سر الصناعة لابن جنى الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت فى اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهمزة فى قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

(٣) العطليل : الطويلة العتق . وشدد اللام للضرورة أو للتنظرف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة فى الخلخال وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) فى الأصل : « خيلا على خيل » .

(٦) على به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة فى اللسان (علا ٣١٦) .

(٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفى اللسان (١٣ : ٥١) : « أَرْضَى بِخَلِّ بَعْدَهَا » .

بَحْلَةٍ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِ
 صُحُوْ نَامِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ^(١)
 مَقْتَصِرٌ لِلصُّرْمِ أَوْ مُدِلٌ
 يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ^(٢)
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخِلِ^(٣)
 بَيْنَ رَحَى الْحِزُومِ وَالْمَرْحَلِ^(٤)
 يَسْلُمُ مِنْ دَفْعِهِ الْمِزْلِ^(٥)
 مِثْلَ الزَّحَالِفِ بَنَعْفِ التَّلِّ^(٦)

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان (١٨ : ١٨٥) :
 « نأشئ الشوق » . والمستبل : الذي برأ وصح .

(٢) المعتل ، بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذى اغتل جوفه من الشوق
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزائة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبى زيد لهذا
 البيت فى النوادر ٥٣ . وفى الأصل : « المعتل » ، تحريف صوابه فى المرجعين
 السابقين وسر الصناعة لابن جنى ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .
 (٣) شدد اللام كسابقه . والعيل : النجبة الشديدة . وقد روى قبله فى
 اللسان (عهل) ونوادر أبى زيد ٥٣ .

إن تبخلى يا جمل أو تعتلى أو تصبحى فى الظاعن المولى
 . نسل وجد الهاثم المعتل .

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يحول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل
 على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كذلك .
 (٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرحل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفعة : الجنب . وفى اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفعة
 مزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحاليف : جمع زحلوقة ، وهى المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :
 ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[٦٠٤] نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَعُنُقٍ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ^(٢)
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدُوبَاتِ الْجَلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ^(٥) بِأَوْبٍ ضَبَعِي مَرِيحِ شِمْلٍ^(٦)
 كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٧) بَعْدَ الشَّرَى مِنَ التَّدَى الْمُخْضَلِّ^(٨)
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ^(٩)
 لَعْلَهَا تَسْعَفُ أَوْ لَعْلِي فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ التَّسَلِّيِ

قال : وأنشدنا لابن عَنَابِ الطَّائِي^(٨) :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

• لَيْتَ شَبَابًا بَوَّعَ فَاشْتَرَيْتَ •

انظر همع الهوامع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
 « شريد الخل » صوابه من همع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان (مهل ١٥٧) .

(٣) الحل ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في
 الفضليات (١ : ٦٠) :

وَكأنْ غَارِهَا رِبَاوَةٌ مَحْرَمٌ وَتَعْدُ ثَنَى جَدِيلِهَا بِشَرَاةٍ

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :
 الكريم . أَل ، أى ذى أَل ؛ والأَل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن
 عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى نَمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُمْ فَلَانَصَا وَنَمْنَى عَلَى الْإِنْتَخَازِ بِالْأَمْسِ أُرَبَمَا^(١) [٦٠٥]
 يريد : أَحْسَنْتُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْمَى يَحْفُ سِبَالَهُ وَلِحَيْتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مَقْرَعًا^(٢)
 غَلَامٌ أَصْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَا^(٣)
 أَنَلَسَا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَمْمَا^(٤)
 . وَاسْتَمَانَا : تَصَيَّدَنَا . وَالمِصِيدَ : وَالمِثْمَاةَ : جُورِبُ يَلْبَسُهُ
 الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ — ١٠٠) والخزانة (٤ : ٥٨٨) . والقصيدة نقلها صاحب الخزانة عن ثعلب في
 (٤ : ٥٨٣ — ٥٨٤) وذكر أنها في الجزء الحادى عشر من الأمالى .

(١) أَحْسَنَ ، أَى أَحْسَنْتُمْ . كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَبِيدَ :

« أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسٌ » .

أَى أَحْسَنَ . وَفِي اللِّسَانِ (سما ١٢٥) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ : « أَحْصَمَ »
 مُحَرَّفَةً .

(٢) قُلَيْمَى : نَسَبَةٌ إِلَى قُلَيْعٍ ، بَضْمُ الْقَافِ . وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قُلَيْعَةٍ ،
 مُصَغَّرٌ قُلَيْعَةٍ . وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوْضِعٍ أُخَرِ . وَفِي الْأَصْلِ :
 « قُلَيْمَى » مُحَرَّفٌ . يَحْفُ سِبَالَهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشَّعَاعُ : الْمُنْفَرِقُ .
 وَالْمَقْرَعُ : الْمَقْتُولُ .

(٣) أَرَادَ : أَصْلُ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ
 كَلَابِهِمْ . وَخَبْتِ وَالهَبَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَالبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .

(٤) أَنَلَسَا . أَمْعُولُ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلَ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا
 لَهَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ ذَهَلٍ وَأَسْرَتِهِمْ يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْجَارِ
 انظر الخزانة (٣ : ٦٢٦) . وَفِي اللِّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[١٠٦] فقلت أجراً ناقة الضيفِ إني جديرٌ بأن تلقى إنائي مئراً^(١)
أى من عادتي هذا .

فما برحت سَجَواءَ حتَّى كأنما تغادر بالزِيَّاءَ بُرساً مقطّماً
أى ساكنة عند الحلب . تغادر : تترك . والزِيَّاء : الموضع الصلب
من الأرض . والبُرس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به^(٢) .

كلا قادميها يفضل الكفَّ نصفه كجلد الحبارى ريشه قد تزلماً^(٣)
تزلع : تقلع .

دفعتُ إليه رِسلَ كوما جلدَةٍ وأغضبتُ عنه الطرفَ حتى تضلماً^(٤)
تضلّع : امتلأ ما بين أضلاعه .

٢٤٤ إذا قال قطنى قُلتُ آليتُ حلفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَا^(٥)

(١) أجراً ، هذا خطابٌ لحادميه ، وهو أمرٌ من أجرته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندى أن يكون
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف فى تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشق جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقق لتقلع ريشه . والبيت فى
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوما : العظيمة السنام . والبيت فى
اللسان (ضلع) .

(٥) لتغنى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج
إلى رؤيته . ويروى : « لتغنى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتغنى » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذو إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطنى : حَسْبِي . أَيْ قُلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي إِيَّانِكَ . [٦٠٧]
 يَدَا فِعْ حَيْرُومِيهِ سُنْحُنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا^(١)
 قَالَ : حَيْرُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَتَقَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا^(٢)
 قَالَ : وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا : « لَتُنْفِنِ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ فِي لُغَةِ طَيِّ جَائِزُ ، وَفِي لُغَةِ غَيْرِمْ لَتُنْفِنِ . [وَاللَّامُ
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطَبَةِ . وَالْكَلَامُ أُغْنِيَ عَنْهُ]^(٣) .

وَيَقَالُ : شَمْرُ سَبَطٍ وَسَبَطٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدٌ

(١) مُقْنَمًا : مَرْفُوعًا لَاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءِ أَوْ لَبَنِ أَوْ غَيْرِهِمَا . وَالبَيْتُ
 فِي اللِّسَانِ (قَنَع) .

(٢) عَمَّ ، أَيْ شَمَلَ . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : « غَم » . وَخِرْشَاءُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ ،
 وَقِيلَ : جَلِيدَةٌ تَعْلُوهُ . تَقَاصَرَ ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « أَيْ تَرَاوَجَعَ مِنَ الثَّمَالَةِ إِلَى الصَّرِيحِ
 فَشَرَبَهُ كُلَّهُ » . وَفِي اللِّسَانِ (٦ : ٤٠٨) عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ ، أَنَّ مَعْنَاهُ انْتَهَى ،
 أَوْ مِنَ الْقَصْرِ ، أَيْ قَصَرَ عُنُقَهُ عَنْهَا . وَأَقْمَعَ ، بِالْمِيمِ ، مِنَ الْإِقْمَاعِ ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ
 الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٠ : ١٧١) عِنْدَ إِنْشَادِ
 الْبَيْتِ . وَقَدْ أَخَذَ حَرِيثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ مَزْرُودٍ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُسَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا
 انْظُرِ اللِّسَانَ (خَرَشَ) وَالْخَزَانَةَ (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي الْخَزَانَةِ (٤ : ٥٨١) .

(٤) وَيُقَالُ : « سَبَطَ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَصْنِيْعُهُ يَقْتَضِي إِثْبَاتَ هَذِهِ اللَّغَةِ .

(٥) وَيُقَالُ : « رَجَلَ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

[٦٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئُ بِهِنَّ^(١). قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَاثِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنَيْئَ الدَّارِ
مِثْلَ نَيْئِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأْيَ الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ
النَّحْيِ وَيُقَالُ : أُنَايْتُ فِي الْخَبَاءِ نَوْيًا مِثْلَ أَنْعَيْتَ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَبِقُلَاقَةٍ آجَرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلِيعٌ^(٢) وَقُلَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ مُجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ،
وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ كَمَوْبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَنْهَدُ نَهْوَدًا
وَتَنْهَدُ ، وَقَلَّكَ نَدِيهَا وَأَقَلَّكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .
وَأَنْشُدْ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدَرٍ
فِي قَوْلِ الْقَرَاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَفْتَحُ
الْكَافَ ، وَابْنُ مُحِیْمَنٍ بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكُسْرِهَا . إِنْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قُلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ نَدِيهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا^(١)، يَرِيدُ قَدَدَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [٦٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا^(٢)) قَالَ : يَقَالُ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ^(٣) . أَكْثَرْنَا ، وَقَدْ صَمَمُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفَ بِلَامٍ :
أَكْثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ^(٤) .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَافَةُ^(٥) . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبُئْرِ ،
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ^(٦) . وَالْأُشْرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قِلْ ، وَقُلْ ،
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على «عند» وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .
(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة «أمرنا» بتشديد الميم ، هي
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
التكثير كذلك . وقراءة «أمرنا» بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وصائر القراء «أمرنا» بالقصر ، من
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
«أمرنا» بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزقة الماء ، يقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : «الزرافة»
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قِدَاسٌ ، كغراب . وقِدَاسٌ ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :

لَا رَى حَتَّى يَتَوَارَى قِدَاسٌ ذَاكَ الْحَجِيرَ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ

وأنشد :

[٦١٠]

٢٤٥ قذفوا سيِّدَهم في ورطةٍ قَذَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْرَكِ^(١)

قال : والمَقْلَةُ التي تُلقَى في البئر ، يعني الحجر يُقدَّر به الماء .

وأنشد :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الكُذْرِ وَهِيَ خَيْثَةٌ وَقَدْ أَنْجَمَتْ دَارِهَا مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْنَدٍ^(٣)
جَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ
فَلَمْ أُخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةَ عِظَامِ الرِّقَابِ مِنْ مُسَوِّدٍ وَسِيْدٍ
وَأَنْشُدُ لِيَزِيدٍ^(٤) :

أَلَا حَيِّيًا الْأَطْلَالَ وَالمُتَطَنِّبَا وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخِيَمًا مُنْعَبَا^(٥)
الأطلال : ما ارتفع وما انخفض يكونان جميعاً . والمتنطب : الحبال .
وَأَشْعَتْ مَهْدُومَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَقَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحَدَا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكندر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات

الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد

جنبتي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ،

وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان

(٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى

مطمعا ، والثانية موضعاً » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشمت مهْدُوم السَّراة ، يريد المحوض . [٦١١]

ألا لا أرى عَصْرَ المُنِيفَةِ راجعاً ولا كَلِيَالِينا بِتَعِشَارٍ مَطْلَباً^(١)
ولا الحبَّ إِلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتَ قُواها وَأَضْحَى الحِبلُ مِنْها تَقْضِياً^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوِشْمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا ضَيَّعَ السِّلْكُ الْجَمَانَ المُنْقَبَا^(٣)
الْعُلْجُوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الصَّفِيع
الذَّكْر ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحوتُ وأوقدتُ للجهلِ نارا وردَّ على الصِّبَا ما استعارا^(٤)
قال : ردَّ على الجهلِ الصِّبَا وعيشته . قال : فإذا فارقَ فِرَاقاً لا يُرْضَى
أوقدوا ناراً حتى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِه يَأْتِكَ زَيْدٌ ، الجزم أكثر إذا لم يتقدّم كلامٌ ، فإذا تقدّم كلامٌ

(١) المنيقة : ماء تقيم بين نجد والنيامة . وتعشار ، بالكسر : موضع بالدخلاء .

(٢) أخلقت قواها : رثت وبليت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من

طاقات الحبل . تقضب : تقطع .

(٣) فراض الوشم : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .

(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة

(٢ : ٣٥٧) برواية : « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا »

ورد على .

(٥) هذا عكس ما فهمه الجاحظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد

ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافرين والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٦١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إلا تَأْتِيهِ بِأَتِيكَ . قال : لأنه إذا لم يتقدّم كان جواباً . وأنشد :

إِنْ تَأْتَيْنَا تَنْقَادُ لِلْوَصْلِ طَائِماً
نَجْمُكَ وَلَا وَصْلٌ عَلَى الْكَرَةِ يَنْفَعُ
قال : والأنف يسمّى « المِثْر » ، ومنه الاستنثار .
وأنشد :

وإنسانٌ عيني يَحْمِرُ الماءَ مرةً فيدو وتاراتٍ يَحْمُ فَيَفِرُقُ^(١)
أَي يَقِلّ الماءَ فَيُرَى ، ويكثر فلا يرى .
وقولهم : « نزلت بين المجرة والمرة » ، هما حَيَّانٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ^(٢) .
وأنشد :

مَرَيْنَا لَهُمْ بِالْقَصْبِ مِنْ قَعِ الذُّرَى
إِذَا الشَّوْلُ لَمْ تُرْزَمْ لِرِزِّ فَصَالِهَا^(٣)
قال : ومثله قيل في صُعوبة الشتاء :
إِذَا لَمْ تَدَدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحُومِهَا مَرَيْنَا لَهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دِمَا^(٤)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن المجرة هي مجرة السماء ، والمرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي ، سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والمجرة » أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع الذرى : أعلى الأسمعة . والرز : بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمتع برسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع

ويقال : قُطِعَ يَدُهُ ، وَجُدِمَتْ ، وَبُتِرَتْ ، وَبُتِكَتْ ، وَبُضِكَتْ ^(١) ، [٦١٣] وَصُرِمَتْ ، وَتُرِّرَتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَغْرَبَ مَا فِيهِ بُضِكَتْ ^(٢) .
 قَالَ : وَنَصْغِيرَ سَرَائِيلَ سُرَّيِيلَ ، وَنَصْغِيرَ إِسْرَائِيلَ أُسَيْرِيلَ .
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) التَّبْتُ : الْإِنْقِطَاعُ ، أَيْ
 انْقِطَعْ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « مَرِيئُ الْبَتُولِ » أَيْ انْقَطَعَتْ
 عَنِ النَّاسِ .

الْآلَاتُ يَفْرِقُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَصَادِرِ ، فَيَبْرُدُ اسْمُ ، وَهُوَ آلَةٌ ، وَهُوَ
 مِثْلُ مِفْعَلٍ ، وَمِثْلُهُ مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ ^(٣) . وَلَمْ يَجِئِ الضَّمُّ إِلَّا فِي مُسْعَطٍ ،
 وَمُسْكَحَلَةٍ ، وَمُدْهَنٍ ^(٤) ؛ وَالْمَصَادِرُ تُقَالُ بِالْفَتْحِ .
 قُرْطُمٌ وَقِرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .
 (وَلَوْ أَتَيْتُ مَعَاذِيرَهُ) قَالَ : سُتُورُهُ ، وَمِنْهُ ^(٥) إِنْ اعْتَذَرَ لَمْ يُقْبَلْ عَذْرُهُ
 (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) : يُوَخِّرُ التَّوْبَةَ .
 (عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) . قَالَ : يَسَوِّيَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَصِيرَ
 يَدُهُ كَيْدِ الْبَعِيرِ ^(٦) .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبِضُوكٌ : قَاطِعٌ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .
 (٣) الْمِنْقَرُ : الْمَعْوَلُ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَنْعَدٌ » بِالْدَالِ وَإِهْمَالِ
 الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا .
 (٤) زَيْدٌ عَلَيْهِ « مَنْخَلٌ » وَ « مَنْصَلٌ » .
 (٥) لَعَلَّهَا : « وَمَعْنَاهُ » .
 (٦) أَيْ كَخَفِ الْبَعِيرِ لَا تَفَارِقُ فِيهِ . انْظُرِ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٨ : ٣٨٥) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مَلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يُؤْمَنُ لُجْمُهُ ولا يستقيم الدَّهْرُ فينا خلاثُهُ
فإن شئتَ فاطرَكه فلا خيرَ عنده وإن شئتَ فاجعله خليلًا تماذُقُهُ
فإنَّ قَرِينَ السَّوْءِ ليس بواجِدٍ له راحةٌ ما عشتَ حتى تُفَارقه^(١)
والطَّبْعُ : [الدَّنَسُ^(٢)] على السَّيْفِ والطَّبْعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على
القَلْبِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البَرْدُ^(٣) . وَأَزَى يَأْزِي أَزْيًا وَأَزِيًّا ، إذا تَقَبَّضَ من الحرِّ .
وأنشد :

ظَلَّ مِنَ الشَّعْرِى لَنَا يَوْمٌ أَزَى^(٤) نَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَائِقِ الرِّكْيِ^(٥)
ويقال لِلْجِصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . وَالْكَاسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكلمة يلتزم بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحريرك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصدر) والمخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويومٌ أز : يغم الأنفاس ويضيئها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أزا) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوق خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الخور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الجيارة » صوابه بطرح الهاء . قال الأخطل :

النُّورَةُ وَالرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا .

ويقال : قضى كِتَالَهُ ، إِذَا قَضَى بَعْضَ حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ أَيْضًا . الزَّانِي مَأْخُوذٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيُقَالُ زَنَا الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ ^(١) .

وَأَنشُد :

أَنْ تَمُطِفَ الْعَيْسَ صُغْرًا فِي أَرْمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَبْلَى إِذَا ابْرَزَ وَزَى بِكَ السَّفَرُ ^(٢)
أَيُّ إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْرَزَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

خُوصٌ يَدْنَيْنِ الْفَتَى الْمَتَانَا ^(٣) مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا ^(٤) ٢٤٧
• مِنْ يَمْعَلِ الْوَجْزَةَ وَالْمَتَانَا ^(٥) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ ^(٦) قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الضَّبَّارِ الْكَاهِلِيَّ دِرَاهِمَ أَضَارِبُ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقْدِهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى يَشِيدُهُ لَزَبُطَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّنْءَ وَالزَّنْوءَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْرَزَ وَزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيُونُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[٦١٦] في طَرَفِ ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة^(١) كأنما جَرى خِلالها ألبانُ شَوْلٍ شاتيةٍ ، وجثثني بها سَوْداءُ^(٢) مكسرة ، كأنها الأظفار^(٣) ، جَرى خِلالها دخان الطرفاء ، لا حاجة لي بها ! ورعى بها .

وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيتُ أعرايًّا من قيسٍ مُسنًّا ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فات ، المِخْشَ ، وما المِخْشُ ؟ كان والله خُرطمانياً أشدق^(٥) ، إذا تكلمَّ سال لُعا به ، ينظر بمثل القلَّتين^(٦) ، كأنَّ ترَقُوتَه بُوانٌ أو خالِفَةٌ ، وكأنَّ مُشاشَ منكبِه كِرْكِرَةٌ جمل . ففقأ الله عيني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبلَه ولا بَعْدَه . »

(١) الطازجة : الخالصة المنقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسوة وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سودا » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين (٦ : ١٢١ / ٢ : ١٧١) 'وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غزورها . وفي الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧] إذا تكلمم سال لعابُه ، أى هو كثير الرِّيق طيب الفم .
والعرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنَّها الزَّرَّايُّ^(١) من خضرتها
وتَوَرِّها ، وكأنَّها الطِّيقَانُ^(٢) من شدة خُضرتها ، وكأنَّها الحَوْلَاءُ^(٣) ،
من استوائها واتساق نبتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتُها :
رأيت أرضاً مثلَ الظَّليمِ البارِكِ .

ويقال : رأيتُ ناقةً قمرَاءَ^(٤) كأنَّها أَعْفَرُ ، أى ظَبْيٌ . ورأيتُ رجلاً
جسيماً وكأنَّه حَرَجَةٌ . ويقال : وردنا طَوِيًّا سَكَاً^(٥) — أى ضيقاً — مثلَ
حُلقومِ الضَّوْعِ ، وهو طيرٌ أبْغَثُ اللَّوْنِ^(٦) . وأتونا بهَرٍ كأنَّه فَلْدُ اللَّبَنِ .
الْمَبْرَةُ^(٧) : قطعةٌ ضخمةٌ من اللحم .

أَوَّلُ شَيْبٍ يراه الرَّجُلُ قد بدا مِنْ شَعْرِهِ يَسْمَى الرَّوَاعِي . قال :

(١) الزراني : البسط ، وهى كثرة الألوان ، فشبهُ الروض بها . وقيل إن
الزراني هى المأخوذة من زراني النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فهما : الحليدة الرقيقة التى
تخرج مع الولد .

(٤) قمرء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .

والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان (٢) — ٢٩٦ — ٤٠٢ : ٥ .

(٧) فى الأصل : « المبر » .

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه روائع ، الواحدة رائمة .

(يُخَوِّفُ أَوْلِيَائِهِ^(١)) قال يخوفهم بأوليائه^(٢) . يقال : أخافك تخوف الأسد ، أى كخوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ خَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ مَاقِلٍ^(٣)

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول : هذه الدار فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٤)) تركوا الله فتركهم . والله عز وجل لا ينسى إئماً يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ^(٥)) أى أنساهم أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنین) .

(٢) يؤيد هذا التفسیر قراءة أبی والنخعی : « یخوفکم بأولیائه » . وقدرها بعضهم : یخوفکم أولیاءه ، فحذف المفعول الأول ، أو یخوف أولیاءه شر الکفار کأبی سفیان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ویؤید التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « یخوفکم أولیاءه » . انظر تفسیر أبی حیان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستانی ٨٨ .

(٣) البيت للنابعة الذبیانی من قصيدة فى دیوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشده یاقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : یقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافى ، فلم یمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلک أشد ما یکون الفزع . والعافل : الممتنع فى الجبل العالی ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما یرج منه ولا یطلب به بدلاً ، كما فى الأضداد لابن الأثیر ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]
 من قال حرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون^(١) ، فجعل « لا » صلة
 أنهم لا يرجعون ، و [مَنْ] جمل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالقولان^(٢) صحيحان .

وأنشد :

ونازلة بالحيِّ لَيْلًا قَرَيْتُهَا جَوَالِقَ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحْرَقُ^(٣)
 قال : هذا جرّادٌ .

(أن أدّوا إلى عباد الله) ، أي أسلموهم إلى ؛ وهو من قول موسى .
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :
 اذهب نَمَ عَيْنًا ما أَرَيْتَكَ^(٤) أي كأنك لم تَغِبْ . وكثيرًا ما أَرَيْتَكَ ، أي
 كثيرًا أَرَيْتَكَ . وإلى ساعة ما تَنْدَمَنَّ . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :
 اذهب قليلًا أراك ونم كثيرًا أراك^(٥) ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) في الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أنى عبيد ،
 كما في تفسير أبي حيان (٦ : ٣٣٨) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن لا تسجد »
 أي أن تسجد ، و « لا » صلة .

(٢) في الأصل : « والقولان » .

(٣) أصفاراً : خاليات فارغات ، غنى بذلك جمع ما يصاد من الخراد فيها .
 قال الخاحظ في الحيوان (٥ : ٥٦٥) : « والخراد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً
 ومطبوخاً ، ومنظوماً في خيط ، ومجموعاً في الملة » .

(٤) وفي أمثالهم : « بعين ما أَرَيْتَكَ » . انظر الميداني (١ : ٨٩) .

(٥) في الأصل : « أَرَيْتَكَ » في الموضعين .

[١٢٠] والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتعني^(١) ، و« إمّا » إذا كانت جزءا ، مثل : (فإمّا نذهبن بك) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أرسلني أبا عمير على أيّ
 حالٍ أمّا قلّ أم خفوت^(٢)
 وأنشد :

يحسبه الجاهل ما لم يعلم^(٣) شيخا على كُرسية معما
 لو أنه أبان أو تكلمّا لكان إيّاه ولكن أنجمّا
 قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل
 البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع الثؤن الخفيفة ألفا . وأما
 قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى
 عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ، والخفات : الضعف
 من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابه اللص ، وإلى مساور العيسى ،
 وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقعي ، وإلى عبد بن عيسى . انظر الخزّانة
 (٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقبله كما في الخزّانة :
 . وقصعا تكسى ثمالا قشعما .

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأملّى
 الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه
 الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير
 ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١]

• دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ^(١) •

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حرَّكت في الجزم تحرَّكت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإيتباع أكثره ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقله . وأنشد :

• تقول للسانس قُدُّهُ أَعْجَلُهُ •

• وأنشد :

قال أبو ليلى بجِلِّ مَدَّةٍ حتى إذا مَدَدَتْهُ فُشِدَّةٌ

• إِنَّ أَبَا لَيْلَى نَسِجٌ وَحْدَهُ •

الأصل في نسيج وحده أَنَّ الثوب يُنْسَجُ وَحْدَهُ على نِيرٍ واحد ، وما سِوَى ذلك يُنْسَجُ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً على نِيرٍ واحد . وإنما قالوه بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرِّكا . والإيتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خَفِيَّانِ ، فخرَّكوا ما قَبْلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجْهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجْه^(٢) . ورأيتُ الفَقَّاءَ وهذا الفَقْوُ ومررتُ بالفَقِيِّ والفَقِيَّة^(٣) .
مهموزٌ : ما لا لهم وقوله :

• شَيْخًا عَلَى كَرْسِيَةٍ مَعْمَا^(٤) •

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ بِحِمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَمِّمِ

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفَقْو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع بعينه . قال نصر : الفَقْو : قرية بالجمامة بها منبر ، وأهلها ضبة والعنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ من ٦ .

[٦٢٢] فإنه شبه وطب ابن ملفوف بكساء، بشيخ في هذه الصفة

وقال: الواح الواح، والتجا التجا، يقصران ويمدان، وتدخل الكاف
فيهما على القصر، وإنما أدخلت الكاف للخطاب ولا موضع لها.

ويقال خاي بك اعجل، وخاي بكما اعجلا، وخاي بكم اعجلوا، وخاي
بكن اعجلن، في المذكر والمؤنث والجمع والثنية بحال واحد، وتقدم خاي
على اعجل. وخاي كلمة عجلة، وهي صوت. وأنشد:

• بخاي بك اعجل يهتفون وحيّل^(١) •

(فَسَيَنْفُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أى يحركون رؤوسهم. ونفّض الظلم
مثله، يقال: نفّض ينفّض وأنفّضه غيره.

معنى جحيش وحده، وعير وحده، أى لا يصلح إلا لنفسه.
وجحيش: تصغير جحش. وجحيش: مُنَحَّر.

وأنشد:

لقد أهدت حباة بنت جَلّ لأهل حُباب حبلًا طويلًا^(٢)

(١) البيت للكثير كما في اللسان (٢٠ : ٣٣٤). وصلره :

• إذا ما شحطن الحادين سمعهم •

وخاي، بالخاء المعجمة، وجاءت في الأصل هنا وفيما سبق في البيت بالخاء
المعجمة، والصواب ما أثبت. ويقال أيضاً «خاء» بالهمز، وبه روى البيت :
«بخاء بك»، وقرأه ابن سلمة : «بخائبك» وقال : وهو دعاء منه عليه، كأنه
يقول له : الحق بأمرك الذى خاب وخسر.

(٢) ذكر صاحب اللسان في (١ : ٢٨٩) أن «حباب» في البيت اسم
رجل. وضبط أوله بالضم. ويبدو أنه «حباب» بالفتح : اسم موضع نص

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلِ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَيْكُنَّ مَنِ لَهَا [١٢٣] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشُد :

رَى الزَّلُّ يُكَرِّهُنَ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثَّةٌ إِنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَاةُ^(٢) مِنَ الْعَجْزَاءِ .
وَالزَّلَاةُ^(٣) : الَّتِي لَا عِزُّ لَهَا . وَالْعَجْزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَّةً . وَالْمَرْحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .

وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُثَلِّثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قال : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقُلَتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .
(قَدَّرْنَا فَنَعْمَ الْقَادِرُونَ^(٦)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّعْنَتَيْنِ .

عليه ياقوت . وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ رَوَايَةَ الْقَانِي فِي (٢ : ١٩) وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيسِ
(جَب) : « لِأَهْلِ جَلَا جَل » . وَجَلَا جَل : مَوْضِعٌ . وَقَدْ أُعَادَ إِنْشَادُهُ فِي اللِّسَانِ
(١٣ : ١٢٨) . وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْمَعْنَى مَا أُنْشِدَهُ الْقَالِي :
جَبَتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ .

(١) الزَّلُّ : جَمْعُ أَزَلٍ وَزَلَاءٍ . وَفِي الْأَصْلِ : « الذَّلُّ » مُحَرَفٌ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الذَّلَاءُ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، صَوَابُهُ بِالزَّيِّ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا مَا الذَّلُّ » وَانْظُرْ مَا سَبَقَ قَرِيباً . وَفِي الْأَصْلِ أَيْضاً :
« كَفَاهَا لَنْ » مُحَرَفَةٌ .

(٤) يُقَالُ عِظَامَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الظَّاءِ ، وَبِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِهَا .
(٥) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ . وَنَصُّ الْآيَةِ : « فَقَدَرْنَا فَنَعْمَ الْقَادِرُونَ »
وَالْاِقْتِبَاسُ بِرُكَّ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَنَحْوَهُمَا فِي أَوَّلِ الِاسْتِشْهَادِ جَائِزٌ . انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ

[٦٢٤] (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى بَيْنَا لَهُم

الطريقتين فتركوا طريق الخير واتبعوا طريق الشر . الحافرة : الخلق الأول ، ومنه : « التَّقْدَعْدَعُ عند الحافرة »^(١) ، أى عند أول ما يضع الفرس رجله إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرة على صلج وشيب معاذ الله ذلك أن يكونا^(٢)

(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ)^(٣) قال : استثناء منقطع ، أى إِلَّا أَنْ أبلغكم بلاغًا من الله . قال : المصادر وغيرها يُستثنى بها استثناء منقطعاً . وأنشد :

٢٥٠ ولقد جنيتك أكوًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٤)
قال : قال الفراء « أوبر » مرفة ، إلا أنها نُعتت بالمان^(٥) ، أى بمنزل
الألف واللام . والعساقل وبنات أوبر^(٦) : ضربان من الكمأة .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قدرنا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر .
يقال : قدر الشيء وقدره بمعنى .

(١) المثل عند الميدانى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أُمالى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأُمالى :

• معاذ الله من صفه وعار •

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقبلها : « ولن أجد من دونه ملتحداً » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك . والأكو : جمع كمأة . والبيت فى اللسان (جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبنات أوبر صغار رديئة الطم .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ : [٦٢٥]
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبَذًا ، وَحَبَذًا^(١) لَا يَنْثَى وَلَا يَجْمَع ، ومعناه حبّ الشيء
ذا ، حبّ الشيء زيد ، ونعم الشيء زيد ، ونعم الشيء الزيدان .
وأنشد :

يَا حَبَذًا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلَا^(٢) وَكُلُّ دَلْوٍ مِنْكِ يُرْوِي جَمَلًا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،
بَدَلٌ ، وضربتكَ أَنْتِ تَأْكِيدٌ ، وهما جميعاً تَأْكِيدٌ . وقولهم بدل خطأ ،
لأنّ البديل يقوم مقام الشيء وهذا لا يقوم مقامه ، لأنّه لا يقع الثانى
موقع الأول .

(صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً) قال : كان الآباء يستبدون بالمهور فجعلها
الله لهنّ .

أَنَا كَهْوٌ ، كناية عن زيد ، قال : لأنهم أرادوا أن يأتوا بمد الكاف

(١) فى الأصل : « وشبذا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملأ ، جمع ملأى . وفتحها مخفف
ملأى . وهو مخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان (١ : ١٥٢) على مخاطبة دلو
واحدة بهذا اللفظ :

• حبذا دلوك إذ جاءت ملا •

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملأى .

[٦٦٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزَّ

وجل : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) (جمع بين هو وبين مثل . روى عن أبي عمران الجوني^(١) أنه قرأ : (آلَهُكُمْ التَّكَاثُرُ^(٢)) قال : هذا توبيخ .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدٌ يكون فيه عمرو ، فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل مثل قبلُ وبمدٌ . وهشام^(٣) يقول : كان أصلها حَوْتُ فحَوَلَت الضمة^(٤) .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بِمَثَارَةٍ^(٥) ، أى حرٌّ كنى .

وَيَاهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . وَيَاهَنْتُ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال : يَاهَنْتُ . وَأَنْتَ هُنْ وَهَنْتُ ، مثل مَنَتُ كنايةً عن مَنْ . وأنشد :

(١) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبي مطيع . توفي سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار وأبي الجوزاء وجماعة . وقرأها همزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعبي وأبو العالية وابن أبي عتبة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبي حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكسائي ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفي سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحولت » . وفى اللسان « لأنما ضمت لأن أصلها حَوْتُ ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

(٥) لم أجدهذين المصليين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينٍ فَتَلَوِي عَلَى وَآبِي مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ^(١) [٦٢٧]
 أَيْ أُرِيدُ نِسَاءً مِنْ قَوْمٍ فَيَأْبُونَ عَلَى ، وَيَجِئْنِي مِنْ أَبِي عَلَيْهِمَ أَنَا .
 عَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضًا ، فَهُوَ يَمْرُضُ . وَعَرُبَ الرَّجُلُ يَمْرُبُ
 عُزْبًا وَعُرُوبًا^(٢) .

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعُ^(٣)

قال أبو العباس : أصل « لولا » أَنْ لَوْلَتْنِي ، وَلَا لِلْجِدِّ ، فَلَمَّا ضَمْتَا
 صَارَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً . لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ كَذَا ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ كَذَا ٢٥١
 لَكَانَ كَذَا .

قوله عز وجل : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) . قال : قال :
 هَلْ تُنْسخُ النسخةَ إِلَّا مِنْ نُسخةٍ^(٤) .

قوله (إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) في اللسان (٢ : ٧٩) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن
 ثعلب ، وعروبة وعراية وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان
 (٨ : ٥١) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من اللوح المحفوظ
 كل ما يفعل العباد ، ثم بمسكونه عندهم فتأق أفعال العبد على نحو ذلك
 وكان يقول ابن عباس : أَلَسَمَ عرباً ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » .
 ومنهذه غيره أن الأصل الذي ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال
 العباد .

وحكى عن الفراء: صَنَى المَالُ^(١)، غير مهموز: كَثُرَ، وأَضْنَأ القَوْمُ، مهموز: كَثُرَتْ ماشيتهم. قال أحمد بن يحيى: أَضْنَأ الرَّجُلُ، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إِنْ فَلَانًا لَمْخَضَمٌ، أى موسَّع عليه وأخْرَفَ الرَّجُلُ، إذا نَمَى ماله وكَثُر. تَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا، إذا حَادَ إليه من ماله ما كان ذَهَبَ وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ، إذا نَبَتَ فيه الشَّيْءُ وهو يَأْبَسُ. وفلانٌ عَرِيضُ البَطَانِ، أى كثير المال.

وأنشدنا أبو العباس هذه الأبيات وقال: إِنَّهَا لَمِنْ حَسَنِ الشعر:

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ بَنَعَفِ الصَّفَا يَرْفُضُ دَمْعُهُمَا رَفْضًا^(٢)
أَلَا رُبَّمَا يُقَضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى وَيَا رُبَّمَا يُقَضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتَةً فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضًّا
فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ أَرَى النَّاسَ يُقَضُونَ الدَّيُونَ وَلَا أُقْضَى
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ نَقْدًا وَبَعْضُهُ بَعَرَضٍ فَمَا أَذَيْتِ نَقْدًا وَلَا عَرَضًا
فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَنَا لِأَنْسَأْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَبِينُنَا أَمَا نَى مَا لَاقَتْ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضًا
أَيُّ لَمْ أَحْصُلُ^(٣) عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَعْنَيْتِ.

(١) مضارعه يَضْنُو وَيَضْنَى، بالواو والياء.

(٢) يقال آنَسَ الشَّيْءُ يُؤْنِسُهُ إِيْنَاسًا، أَبْصَرَهُ. والصفا: اسم لمواضع. والتنعف: مقدم الرمل وما استرق منه.

(٣) فى الأصل: «نحصل».

وأنشد :

[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخلٍ أخا واحدٍ لم يُعْطَ نِصْفًا قَسِيمًا^(١)
وآبَ بلا قَسَمٍ وآبَتْ بِقَسَمِهِ إلى قَسَمِها ، لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها
قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواء ، لم يعدل هذا الميِّت
وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
الميِّت ، لفضل هذا الميِّت على أخيه . والنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة
لى . دعا على النية ، فقال : « لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها » أى يغلبها .

(يبلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
من أمانى أبى العباس ثعلب
رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،

بالكسر : الإنصاف .

الجزء الثاني عشر

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الربيع الأعرابي ، [٦٣٣]
٢٥٣ من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذَّمُوعُ سَوَاكِبُ
إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ وَحَيْثُ اتَّقَى مِنْ ذِي الْهَضَابِ الْمَذَابِ^(١)
وَمَاعِنْ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ وَلَكِنَّ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفٌ وَجِسْمِي بِيَعْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ^(٢)
وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ
وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
وَإِنِّي بِنُفْلَاتِ الصِّدَاءِ لِلْإِنْعُ عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هَوَائِبُ^(٣)
فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوَنَهَا كَأَغْرِضٍ مُزْنٍ حَطَمَتْهُ الْجَنَائِبُ
قال أبو العباس : قال أبو الربيع : الإغريض : قطر جليل تراه إذا وقع
كأنه نُصُولُ نَبِيلٍ . قال : وهو من سحابةٍ متقطعة ، وهو الإغريض
أول ما يسقط منها .

(١) ذى الهضاب ، أى تلك الهضاب ، أو هو موضع . والمذانب : جمع
مذنب ، بالكسر . وهو مسيل الماء ، وفي الأصل : « المذائب » مجرقة .

(٢) مشاعب : مفارق مزايل .

(٣) الصداء بالكسر : جمع صاد ، وهو العطشان . وفي الأصل : « الصدى »

تحريف . واللانع : ذو اللوعة . والاصطهار : الإذابة . والثاقب : المشتعل .

وأنشدنا أبو الربيع للنابعة :

تَمِجْ بَعْدَ الضَّرِّوِ إِغْرِضْ بِنَفْسِهِ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتَمِّمًا^(١)

البَّعْثَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي يَدْفَعُ مَطَرُهَا دَفْعَةً . وَأَنْشَدَ :

أَسِيرُ وَمَا أُدْرِي لَعْلَ مَنِئْتِي بِلَبِّي إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ^(٢)

فَقُلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحِمَى مَمَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ^(٣)

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْتُ حَلَّتِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ لُغَتُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طَيْ .

(١) تَمِجْ الْإِغْرِضُ : تَسْتَخْرِجُهُ ، بِإِجْرَائِهَا السَّوَاكَ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ :

« تَمِجْ » مُحْرَفٌ . وَفِي اللِّسَانِ (٣ : ٤٤٨ — ٩ : ٦٠) : « تَمِجْ » وَوَجْهَهُمَا مَا أَثْبِتَ ، فَإِنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً تَسْتَاكُ بَعْدَ الضَّرِّوِ ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ ضُرُوبِ السَّوَاكِ . وَالضَّمِيرُ فِي « جَلَا » لِعَوْدِ الضَّرِّوِ ، وَفِي « ظَلَمَهُ » لِلتَّغَرُّ . وَالظَّلَمُ : بِالْفَتْحِ : مَا يَظْهَرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ ، حَتَّى يَتَخِيلَ لَكَ فِيهِ سُودٌ مِنْ شِدَّةِ الرِّيقِ وَالصَّفَاءِ . يَتِمِّمُ : يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ : « يَتِمُّمَا » وَهُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، بِمَعْنَى يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ (٣ : ٤٤٨) : « مِنْ دُونَ » . وَالْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ .

(٢) لَبِي ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْقَصْرِ : بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوصِلِ . وَأَعْرَافُ الرِّمَالِ وَالْجِبَالِ : أَعَالِيهَا .

(٣) الْمَعَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَبَاءَةُ وَالْمَنْزِلُ .

(٤) الْفِرْدَوْسُ : مَوْضِعٌ . وَلَمْ أَجِدْ « الشَّيْرَ » فِيْمَا لَدَى مِنْ كُتُبِ الْبُلْدَانِ إِلَّا

« شِيرًا » لُغَةً فِي « شِيرِز » لِاحْدَى قُرَى سِرْخَسَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . أَيَّاهُ ، لُغَةً فِي هِيَاهُ .

وقال :

ارم على قوسك ما لم تهزم رمى المضاء وجواد بن عثم^(١)
 قال : إنه لحسن الندام وحسن البشرية^(٢) . وقال : ذو الجبيرة
 والجبيرة^(٣) والجبورة من التجبر .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : (وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤)
 قال : أمثالا . وهذا نذء ، أى مثله ، وكذلك النديد أيضا .
 وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواما عموما عماعما^(٥) ٢٥٤

-
- (١) أنشدها في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عثم ،
 أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .
 (٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .
 (٣) ويقال أيضا « الجبيرة » بكسرات مع تشديد الياء أيضا .
 (٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن
 الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سننر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عثم
 ٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفري . وعيساء أمه ، كما في
 الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققا بمجلة
 المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات) .
 أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،
 وليبد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيدا إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظلما
 لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواما عموما عماعما
 عموما : مجتمعين . وعماعم : متفرقين .

قال : والسُّنْدُسُ : الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ .

وفي قوله تعالى : (يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .

وفي قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَفْسَكَ مِنَ الذَّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِمَحْظَرٍ مِنَ الذَّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأُنْشَدَ :

لَعَبْتُ عَلَى أَوْكَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سأل لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَشَرَّ فِي الْأَسْوَاقِ وَبَيْنَ كَيْحِ النَّسْوَانِ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُتَغَبِّضُ .
وقال : الْمَيْحُ : الْعِطْيَةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ بِمَيْحِهِ ، وَاسْتَمَحَّتْ الرُّجُلُ ، مِنْهُ . وقال :

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٤ فِينَا وَاللِّسَانُ (٢ : ٢٣٧) وَالْأَغَانِي (١٥) :
٥٢ . وَقَبْلَهُ :

وَأَنْبَشَ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَاثِمَا
وَفِي الْأَغَانِي : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ تَطَابُقُ رَوَايَةَ ثَعْلَبَ .

(٢) هَذَا تَفْسِيرٌ لِكَلِمَةِ « لَعَبْتُ » فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ . يُقَالُ لَعِبَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا وَأَلْعَبَ كَذَلِكَ ، إِذَا سَالَ لَعَابُهُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ ثَعْلَبًا رَوَاهُ « لَعَبْتُ » وَضَبَطَ الْعَيْنَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الِارْتِفَاعُ مِنْ [١٣٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) : نَرْفَعُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ^(١) » أَيْ دِبْنَةً أَوْ دِبْنَتَيْنِ وَأَنْشُد :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ ^(٢)
وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ يَابِسُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَا وَطَبُّ مَنْ لَبِنَ جِرَّةَ الْكَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السِّحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ . وَأَنْشُد :

• وَنُسَحِرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ^(٣) •

قَالَ : وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : نَمَلًا بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : تُفْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذى دبح بهذا القدر من الدباغ . والعرومى ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما في اللسان (٦ : ١٢) :
• أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبِ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) أى يرتفع كل إنسانٍ منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةً ، وطِساسٌ وطِساسات .

وأنشد :

وَهُمُ الْقَضَاةُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَعَمِّدٍ
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :
التَمَنَّى التَّيْلَاوَة ، والتَمَنَّى اختراع الحديث ، والتَمَنَّى من التَمَنَّى .
وأنشد :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ مُخْصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعِبٍ ^(١)
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنَ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلَمَّهِ الْمَلْعَبِ ^(٢)
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا ^(٣) مِنَ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ ٢٥٥
قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيَمْنُ : الْبَرَكَةُ فَهِيَ لَمْ تَتَدُبْ
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

(١) الأبيات لطيفيل الغنوي في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد
هذا البيت في اللسان (شرع) والمشرع : الطويل .
(٢) يجوز أن يقرأ صدره : « تَرَى الْعَيْنُ » يجعل الفاعل ضمير المرأة .
وَأَلْعَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، جَعَلَهَا تَلْعَبُ . وَتَقْرَأُ أَيْضًا : « مَلْعَبٌ » عَلَى أَنَّهَا مُصْدَرُ مِثْمَى
مِنَ اللَّعْبِ .

(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أَيْ لَمْ تَتَدُبْ هَالِكًا هَلَكَ هَالِكًا إِلَّا
هَالِكًا لَهُ عَقِبٌ مِثْلُهُ » . وَانْظُرْ تَفْسِيرَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللمعين مُتَذَكِّرٌ وللکفِ مَسْبَحٌ^(١) [٦٣٩]
قال : إذا لمسَها الکفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِثُ في الطَّعامِ ، والوَاعِلُ في الشَّرَابِ ، والدَّافِعُ
الذى لا يبالى في أىِّ شئٍ وَقَعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَغْبُ
والوَغْبُ : النَّذْلُ الدَّنِيءُ^(٢) ، وَقَبَ في الشَّيْءِ إذا دخل فيه ، فهو يدخُلُ
في الدَّناةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شئٍ رُزِيَ وَحُسِنَ ؛ والحَبَّارَةُ^(٣) : النَّضَارَةُ ، وكلُّ
شئٍ هَيَّئٍ فهو حَبِيرٌ .
وأنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَّحِمٌ^(٤) •

قال : الأَتَحِمِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا^(٥) كما رأيت الشَّارِفَ المَوْحِفًا^(٦)

(١) أنشده في اللسان (سيح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذى » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢ : ٣٠٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحيم ، من التتحيم . ويقال أيضاً

« متحيم » من الإتحام ، وهو صنع الأتحمى .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبله :

• وانغضفت لمرجحن أغضفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أى أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : الخُشْف : المتواضعة ؛ تخشَف : تواضع . قال أبو العباس : هذا

وصف لإبلًا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف صحابيًا .

قال : والألف الدينار ، والمائة الدينار ، وإِنَّمَا أَضِيفَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا نونٌ^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكانًا إِلَّا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فإذا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نَجْوَهُ .

وأنشد :

• فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبُ قَيْسٍ^(٢) •

قال : يقال للفلح إذا ضرب ضربةً واحدةً فَأَنْجَبَ .

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] [العرب : « وَصَعَ

والموحف : البعير المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصدده :

• حملت ثلاثة فوضعت تَمًّا •

واللقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقبيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت تما » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم تمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق الهزء ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين^(١) » يعنى بين شرين .

[٦٤١]

قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والزوزاء^(٢) : السرعة .
وأنشد :

* مُرَوِّزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٣) *

قال : إذا رآها أسرعَت أسرعَ معها .

قال : وفى قوله تعالى : (فَنُفِئَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) قال : كان الناس
من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ العفو ،
أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .

وقال اللغوي^(٤) : باب جِرَّةِ الضَّبَابِ .

وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
شيخ سيويه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن
سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن على بن
سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفى سنة ٣١٥ .

(١) فى الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما فى المزهى واللسان
(٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة فى القمار .

(٢) فى اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما فى اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز
لأبى الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز فى الشعراء
لأبن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقالى (١ : ١٨٩) ونواحر أبى زيد ٢٥٥
مع خلاف فى النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع
القصر والمد .

[٦٤٢] لعمرك ما خَشِيتُ على أَبِي رِمَاحَ بنِ مَقْبِدَةِ الحِمَارِ^(١)
ولكنني خَشِيتُ على أَبِي رِمَاحَ الجِنِّ أَوْ إِنَّاكَ حَارِ
قال أبو العباس : وقال ابنُ الأعرابي : الطَّلِيلُ : الحَصِيرُ يُعْمَلُ من
٢٥٦ قَشُورِ السَّعْفِ ، والجمع أَطْلَّةٌ وَطُلُلٌ . وأنشد :

على ظهرِ عادِيٍّ يَلُوحُ كأنَّهُ طَلِيلُ أَشْأءِ بَطَّتِهِ الرِّوَامِلُ^(٢)
الرِّوَامِلُ : التَّوَاسِجُ وقال : رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ .
وأنشد :

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهَاشِمِ^(٣)
قال : هذه حربٌ شَبَّهَهَا بِالنَّافَةِ . وَدَرَّتْهَا .

(١) الشعر برواية : « على عدى » يروى لفاختة بنت عدى . وأراها الرواية الصحيحة . وفي الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي ، قال :
« أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى ، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد ، فلقيته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتلوا قتالا شديداً ، فقتلت بنو سعد عدياً ، اشترك في قتله عمرو وعمر ابن حذار ، أخوا ربيعة ، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بني فراس بن غنم ، وهي التي يقال لها مقيدة الحمار . فقالت فاختة بنت عدى . . . » . وأنشد الشعر برواية « عدى » بدل « أبي » . ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣ . وانظر اللسان (٣ : ٢٧٩ ؛ ٤ : ٣٧٥) ، وقد روى في الموضع الأخير : « على عدى » ، وفي آكام المرجان ١١٦ : « على أبي » .

(٢) الأشاء ، كسحاب : النخل أو صغاره .

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥ : ٣٦٦) عن ثعلب ، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره .

وقال المُرَّازِمَةُ : أن ترعى الحَمَضَ مَرَّةً والخَلَّةَ مَرَّةً ، وهى المعاقبة [٦٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تختضب : سَلْتَاء .

وقال : الثَوَى : الضَّيْف ، والثَوَى : الأسير . ويقال رجل غُرْنُوق
وغير نَاقٍ و غير نَوَقٍ و غُرَانِقٍ^(١) ، وجمعه غُرَانِقٍ^(٢) . وأنشد :

إِذْ أَنْتَ غِرْنَانِقُ الشَّبَابِ مِيَالُ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالِ^(٣)

وقال : عَبْدٌ وَأَعْبَدُ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدَى مَقْصُورٌ وَمَعْبُدَةٌ
وَمَعْبُودَاءٌ مَدْمُودَةٌ ، وَأُمَةٌ وَثَلَاثُ أُمٍّ وَإِمَامَةٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْوَاتٌ^(٤) وَإِمْوَانٌ^(٥)
وَأُمِّي وَأُمِّي^(٦) .

وأنشد :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَلِكَ وَغِلْمَتِي لُرُحْتُ فِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسَبِّرُ^(٧)

(١) ويقال أيضاً غُرْنِيقٌ وَغُرْنِيقٌ ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرهما .

(٢) وَغُرَانِيقٌ ، وَغُرَانِيقَةٌ أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدائتين للرجل
ولأنما هما للناقة والجمال » . والدائيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، وإليها ينتفخ
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محرفة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . ولأنما هى « أموان » بضم الميم وكسرهما وفى
آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإمام فلا يدعونى ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأئمة »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مأم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاء ولا فينا غلامٌ حَزَوْرٌ^(١)

قال أبو العباس : يُشْفئنا : يذهب بمَقُولنا . والدَّكاء : الكِبَرُ قال :
وجع آمةً على مآيم^(٢) ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخليلُ تجري
على مساويها^(٣) » . وأنشد :

فوردت ماءً تُقاخاً سَمْجَجاً^(٤) فأعجلتْ شَنَّتْها أن تُنْفَجاً^(٥)
* أو أن تُزَادَ دودماً ونعجاً^(٦) *

ويقال : وَرَشَ فلانٌ ، وإنه لَوَارِشٌ دَاقِعٌ . وفلانٌ يَرِشُ في كلِّ شيءٍ

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال
مآيم .

(١) أنشده في اللسان (شفف) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن رأنا »
وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من كلمات
الأضداد ، يقال للشديد القوى ، وتقال للضعيف ، وقد عني به ما هنا الضعيف .
(٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على
أنها لا واحد لها ، ويقرنون بها المحاسن والمقاليذ . ومعناه أن الخليل وإن كان بها
أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن
ويحمي الذمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني
(١ : ٢١٨) .

(٤) القاخ : البارد العذب الصافي . وفي الأصل : « تفاحاً » بالخاء المهملة ،
تحريف . والسهمج : السهل . والبيت في اللسان (سمهج ١٢٥) .

(٥) تنفخ : تملأ . وفي الأصل : « تنتج » صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعشجا »
يقال عشج عشج : أحمى الشرب شيئاً بعد شيء .

ورُوشاً^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرم نفسه. وأما الدقاعة فإنه [١٤٠] مِدْقَعٌ للأُمور الدنيئة الرديئة؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصِرَ بَصْرُهُ بِشَصِرِ شُصُوراً، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، وبشخصَ بصرُهُ. ويقال أيضاً: شَصِرَ الثورُ بقرته، أى نطحه، فهو بِشَصُرٍ شَصِراً. وقال أبو رزْمَةَ الفزارى: .
الْوَقْسُ يُمْدَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يَلَاقِ التَّمْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أوْلُهُ. ويقال: إنَّ فى إِبِلِهِم لَوَقْسًا.
والتَّمْسُ: الهلاك. وقوله: فتعدَّ: تنكَّبُ.

وتقول «لامَسَّاسٍ لامَسَّاسٍ»، «لاخير فى أوقاس^(٣)». ويقولون ٢٥٧
أيضاً: «لامِسَّاسٍ لامِسَّاسٍ»، فينصبون بغير تنوين وينوون؛
وقال النَّابِغَةُ الجعدي:

فأَصْبَحَ فى النَّاسِ كالسَّامِرِ إِذْ قال مُوسَى له لا مِسَّاسا
وقال: تتكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنَّطْفُ
صاحب الرِّية — قلنا لهم^(٤): «لامَسَّاسٍ لامَسَّاسٍ، لاخير فى الأوقاس».

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: «أما قول العرب لامساس، مثل قطام، فإنما بنى على الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس».

(٤) فى الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٦] أى لاخير فى الجَرْبَى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفصاً
أبدأ . مثله قولهم : لا حَسَاسٍ ، أى لا يُحَسُّ شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشدَ بيتَ شعيرَ قاله ثُمَامَةُ بنُ الحَخْبَرِ السَّدُوسَى :
أَلَا رُبَّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ نَقَى عَنْهُ وَجْدَانُ الرِّقَيْنِ الْمَزَامَا^(١)
الرِّقَيْنِ : [جمع^(٢) الرِّقَةِ . قال أبو العباس : والرِّقَةُ : الذهبُ والفضَّةُ .
قال : وتقول [العرب^(٣)] : « وَجْدَانُ الرِّقَيْنِ ، يُنَقِّى أَفْنَ الْأَفِينِ^(٤) » .
وَالْأَفْنُ : الحُمَقُ . ويقالُ إِنَّهُ لَأَفُونٌ . ويقالُ لِلْفَرَسِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ
أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذْنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ ، قِيلَ : حَدَجَ يَحْدِجُ حُدُوجًا .
ويقول الرَّجُلُ لِمَا صَاحَبَهُ : إِنَّكَ لَتَحْدِجُنِي بِمِينِكَ . وَالْحُدُوجُ :
شِدَّةُ النَّظَرِ .

وتقول^(٥) : وَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَضُمُّوا
عَلَيْهِمْ ، أى يَرِيدُونَ أَنْ يَحْمِلُوا عَلَيْهِمْ .

وقال : الْحَىُّ وَضْمَةٌ مُتَقَارِبَةٌ . فَذَلِكَ الْوُضُومُ .

قال : وَقَبِيحٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَتَنَكَّبُوا عَنْ عَذْرَةِ الْحَىِّ .

ويقال : هُوَ هَدَى لَيْتَ اللَّهِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَخْفَفُونَ ، وَتَعْمِيقُ ثَقَلِهِ .

(١) - الملتاث : الأحمق . يجر كسائه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر اللسان
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظاما » محرف .
(٢) - مثلها يصلح الكلام . (٣) - ليست فى الأصل .

(٤) - أنثى فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) - سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [٦٤٧]

و(الْهَدْيُ)^(١) . ويقال . فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى]^(٢) . [وهديت العروس إلى زوجها]^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ، أى جهة أمره . وما أحسن هديته ، أى سمته وسكونه . وأتيته بعد هذه من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هداً الناس وحين هدأت الرجل ، وحين هدأت العيون^(٤) . وقد هدى الرجل هداً على قمل ، إذا جنى^(٥) . وأجنأته وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديتها هداً ، وهديت الرجل في الدين أهديه هدى . ويقال على تهديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل مهداً : كثير الهدايا ، واليهدى مقصور : الطبق الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس : وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى وابن هرمز وأبى حيو ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤) (٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) . وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذاقَتِي وَحَاقَتِي !! إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُولَ ، فَانْخَنَتْ فَاتٌ ^(١) ، .

الذاقة : الدَّقْن ، ويقال من الدَّقْن إلى حدِّ المدة والحاقنة : المدة .

وأنشد :

كَأَن مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ ^(٢) عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ ^(٣)

قال أبو المباس : المعقوب : الذى عُيِّلَ بِالْمَقَبِ ^(٤) .

افترطت إليك فى هذا الأمر وتمهلت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَةً ، إذا عقل . ويقال : قد ^(٥) بَعَصَصْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ ^(٦) .

قال : والأكشف الذى لا تُرْسُ معه . والأعزل : الذى لا سِلَاحَ معه .

والأنكَب الذى لا قوسَ معه . والأجَم : الذى لا رُمَحَ معه

والأمِيل : الذى لا يثبت فى السرج .

(١) فى اللسان (ذقن) : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » . وزاد بعده فى (حقن) : « وبين شجرى » وهو ما بين اللحين . وفى (خنث) : « فانخنث فى حجرى فما شعرت حتى قبض » ، أى فانشئ وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبانى ، كما فى اللسان (عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والخوق : حلقة القرط .

(٣) البداية : واحدة الدبى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، ينعتها بقصر العتق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذى تعمل منه الأوتار .

(٥) فى الأصل : « فيه » .

(٦) فى الأصل : « هديت وهديت » صوابهما بالذال المعجمة .

يَتَسَاوَرْنَ : أَيْ يَسِرْنَ سِرّاً ضَعِيفاً . [٦٤٩]

الْجُذَاذُ مِثْلُ الْحُطَامِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْجِذَاذُ مِثْلُ فَعِيلٍ وَفِعَالٍ
جَذِيزٌ وَجَذَاذٌ ^(١) .

(فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا) قَالَ : يَدْرَعُكَ ، أَيْ تُنْقِصُكَ بِنَجْوَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، أَيْ بَارْتِفَاعٍ .

الْمَنْزَعَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي بِسَقْيِ .
الْعُقَابِ : الصَّخْرَةُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ ^(٢) . وَالْمَقَامُ الزَّلْجُ ^(٣) : الدَّخْضُ
وَأُنْشَدَ :

يَا عَيْنُ بَكَى عَامِراً يَوْمَ التَّهَلُّ ^(٤) رَبِّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ ^(٥)
. قَامَ عَلَى مَنْزَعَةِ زَلْجٍ فَرَلَتْ * .

(١) يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْقَرَاءَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا
إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ) مِنْ آيَةِ ٥٨ فِي الْأَنْبِيَاءِ . فَقَرَأَ الْجُمْهُورُ بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَقَرَأَهَا
الْكُتَاتِي وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَابْنُ مَقْسَمٍ وَأَبُو حَيَوَةَ وَحَمِيدٌ وَالْأَعْمَشُ فِي رِوَايَةٍ ، بِكَسْرِهَا .
وَهُنَاكَ قَرَأَتِ أَنْخَرُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو نَهْشَكٍ وَأَبُو السَّمَالِ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ مُصَدِّرُ
كَالْحَصَادِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ « جُذَاذًا » بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلَ جَدِيدٍ وَجَدَدٍ . وَقَرَأَ أَيْضاً
« جُذَاذًا » بِضَمٍّ بِفَتْحِ جَمْعِ جَذَةٍ ، كَقَبَةِ وَقَبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانٍ (٦ : ٣٢٢) .
(٢) وَفُسِّرَتْ أَيْضاً بِأَنَّهَا صَخْرَةٌ نَائِثَةٌ نَاشِئَةٌ فِي الْبَيْتِ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَقَامُ وَالرَّبِجُ » تَحْرِيفٌ وَنَقْصٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (زَلْجٍ
١١٣ س ٩ - ١٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ مِنَ الرَّجَزِ التَّالِي .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَا عَمْرُؤُ بَلَى » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَزَعَ ٢٢٧) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « عِنْدَ الْعِشَاءِ » .

(٦) هَذَا يَطَابِقُ إِنْشَادَ اللِّسَانِ فِي (نَزَعَ) لَكِنْ فِي (زَلْجٍ) : « عَلَى مَرْتَبَةٍ » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَفْعَلْ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»
 كأنه قال: إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.
 وأنشد:

بَأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسَقِّ
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء
 معطوف على جزاء. وقال الفراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.
 ويقال: المجدوع^(٢): المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.
 قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه.

٢٥٩

(حَرِثٌ حِجْرٌ) قال: محرّم . (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ما صفا .
 (عَفَوا) : كَثُرُوا . (يَا لَيْتَنَّا نُرْدُّ وَلَا نُكْذِبُ) قال: من نصب فالواو
 حرف جواب^(٣)، ومن رفع أدخله في التمني . (حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ)

(١) الخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحوص:
 فطلقها فلست لها بأهل وإلا شق مفرقك الحسام
 (٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه
 الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحوان هذه الواو المنصوب
 بعدها هو على جواب التقي، كما قال الزمخشري: ولا نكذب، ونكون، بالنصب
 بإضمار أن على جواب التقي. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [٦٥١]
ومن قال (كَذِبُوا^(١)) يقول : [كَذَبْنَا] الرُّسُلُ فَمَا قَالُوا لَنَا .

قال : والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حَينٌ : الدَّهْرُ فعل بنا
ذاك . فسبَّوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدَّهْرَ
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهرِ » .
والدَّهرُ : الزَّمان ، الليلُ والنَّهار لا غير ذلك . كذا قال أبو العباس .
وأنشد :

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلَّا طلوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُها^(٢)
وأنشد :

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ^(٣) حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كالنَّهارِ
قال : يقول : احذروا . قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ
الغبارُ فنَصِيرُ كأنَّنا في نهار .

قول الله تعالى : (لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال : إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيين ، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال . وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة
والأعرج وعائشة ، بخلاف عنها ، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال . وانظر تفسير
أبي حيان ٥ : ٣٥٤ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١ . وغيار الشمس :
غروبها ، يقال : غارت الشمس تغور غياراً وغوراً . انظر اللسان (٦ : ٣٦٩)
حيث أنشد البيت .

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥ : ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم ، وأنشد بعده
• أو تجعلوا دونكم وبار • .

[٦٥٢] ثلاثةُ أبوابٍ فعِ الثلاثةُ أبواب... (١) المدد ما هو التَّقديم والتأخير .
 يقال : ثلاثةُ أبوابٍ ، وثلاثةُ أبوابًا ، وثلاثةُ أبوابٍ . وتقدِّم فيقال : عندي
 أبواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنية بلا عددٍ فقالوا : عندي
 درهماً ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحدًا
 فقلتَ : عندي درهماً اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :
 جاءوا به تأكيداً . وليس بشيء .
 وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •
 أي لا يخلفون أولئك ولا يكونون مثلهم .
 (وَمَا يَعلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) قال : تفسيره .

« فحَنَ به » في بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يبيع مَيْحًا .
 جاءنا بحُبْزَةٍ ناسَةٍ ، قال : يابسة . (وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) . قال :
 أي فأصله الله على علمٍ من الله أرضُ أريضة : حسنة النبات .
 وأنشد للمهلل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيَّارُ من المعاشِرِ كُلِّهَا واستَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ المَجْلِسُ (٣)
 [٦٥٣] وتَنازَعُوا في كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شاهِدَهم إِذَا لم يَنْبَسُوا

(١) كلمة مطموسة في الأصل .
 (٢) يقوله في رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة
 أخو زوجته جليلة بنت مرة . انظر الخزائن (١ : ٣٠١) .
 (٣) صدره عند القائل (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :
 • نبئت أن النار بَعْدَكَ أوقدت •

ابْنِي رَبِيعَةً مَّنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أَمْ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيُحْبِسُ
وَتَلَهَّفَ الصُّعْلُوكَ بَمَدِّكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أَتَى الْمَجْلِسُ^(١)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ ٢٦٠
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَابَسْنَ الْبِرَانِسَ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لَأَيْمِ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بَعِيرَةٍ وَتَنْفَسُ
وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْخَلِيلُ تَعَثَّرَ فِي الدِّمَاءِ وَتَمِيسُ
وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
أَكْلِبُ لَوْ حَدَّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامُكَ إِذْ عَلَاهَا الرَّمَسُ
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَانُهَا لَا يُسْلِسُ^(٢)
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣) ،
وَلَكِنْ تَشْبِيهٌُ فَأَجْرِي . قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «سَلْسِيلُ» إِنْ لَمْ يَكُنْ
نَعْتًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(٤)) عِنْدَ الْفَرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [٦٥٤]

(١) تَلَهَّفَ أُمُّهُ ، أَرَادَ اسْتَعَاثَ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ: «لَهَفَ فُلَانٌ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ»
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمُّهُ . وَاسْتَعَالَ ، مِنْ الْعِيْلَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .
(٢) الزَّيْرُ: الَّذِي يَجِبُ مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ وَبِمَجَالَسَتِهِنَّ . وَهُوَ لَقَبُ كَلِيبٍ . وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ الْمَهْلَهْلُ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زَيْرٌ ،
يَقُولُ: إِذَا جَدَّ الْخَدَّ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الْإِجْرَاءُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ هُوَ الصَّرْفُ وَالتَّنْوِينُ ، فَعَنَى «لَمْ يَجْرَ» لَمْ يَصْرَفْ
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وَفِي الْأَصْلِ: «لَمْ يَجْزَ» تَحْرِيفٌ .

(٤) أَثْبَتَ بَاءَ «أَشْرَكْتُمُونِي» وَصَلًا أَبُو عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَثْبَتَهَا وَصَلًا
وَوَقْفًا يَعْقُوبُ . انْظُرْ لِتَحَافُفِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٢ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .
وإنما يفعل هذا إذا كان جزءاً ، أى إني كفرت بالشيء الذى كنتم
أشركتموني به . قال : والدلائل لا يكون الشيء ، إنما يكون غيره .

عَشاءَ يَعْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [وَعَشاءَ يَعْشُو^(١)] ، أى ضَعُفَ
بصره . وَعَشىَ يَعْشى : عَمِيَ . ويقال : أعشاه وعَشاءَ بمعنى .

(الكاذمين الغيظ) الحاسبين لا يظهرون جزأه^(٢) . الكِطامة ،
المَصْنَع^(٣) وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصد قصده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يأبها الرجلُ ،
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأبى ، وخطأه
الفراء : قال : هو يأبى هذا الرجل أراد يأبى هو هذا الرجل ، كذا هو
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيهٌ في موضعين : يا ، وها . وهذا باطلٌ .
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المُحصَف ، وهو الشديد [القتل^(٤)] .
ويقال : البَقْوَى والبُقيا ، والرَّغْوَى والرُّغيا ، والفُتْيا والفُتْوَى . هذا كله

[١٥٥] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالالف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .
وقال : سألتى خلفُ فأجبتُه بهذا . قال : قد أَرَحْتى^(٥) .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فبره ثعلب فقال : يعنى الحاسبين

الغيظ لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهرريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضها السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدرحتنى » .

وَأَنشُدْ أَبَا الْعَبَّاسِ :

فَمَا بُقِيَا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّيَالِ^(١)

قال : ويقال : من عَلَوِ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ، يَا هَذَا^(٢) ،
ومن عَلِ ومن عَلَا .

وَأَنشُدْ :

وَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا^(٣)

قال : من قال مِنْ عَلَا جعله مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ٢٦١
عَمٍ ، وَمِنْ مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، وَمِنْ عَلَوْ مثل قَبْلُ وِبَعْدُ ، وَمِنْ عَلَوْ [٦٥٦]
مثل لَيْت وَلَعَلَّ ، وَمِنْ عَلَوْ ، يَا هَذَا ، عَلَى حَذْفِ الْإِعْرَابِ .

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قَالَ جَيْدٌ ، وَكَذَلِكَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
وَأَيُّ .

(١) البيت للعين المنقرى يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان (٤ : ٢٣٦ —
١٨ : ٢٦) . وقبله :

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عَقَالٍ
فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالٍ
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما ، أو إصابة نبالى .

(٢) فى الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص فى الخزائنة
(٤ : ٢٦٢) .

(٣) الرجز لأن النجم العجلى ، كما فى اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر فى
الخزائنة (٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التى لا يعلم قائلها .
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربعى . وكذا جاءت نسبته فى
اللسان (نوح) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .
يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكتشفة : المحكمة الفرج والمؤتفة : التي استؤنفت بالنكاح أولاً^(١)
 (واختار موسى قومه) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع
 الفعل ، يعنى (واختار موسى قومه سبعين) ، اخترت لك الرجل وأنشد :
 • محمدًا واختاره الله الخَيْرُ^(٢) •

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)
 بموضع ما^(٣) ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال
 الفراء : تكون أمراً . قال : وصمت أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،
 أى اسكت . مثله : (هل أنتم مُنْتَهُونَ) .

قال : حدثني الطوال^(٤) قال : كنت عند الفراء فسألتُه عن مسألة
 فسر [ها] لى وقال لى : أفهمت ؟ فقلت : لا . فأعاد وبينها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان (كثف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله
 بن معمر . وقبل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن « هل » هنا بموضع « ما » يريد « ما » النافية .

(٤) فى الأصل : « الطويل » . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .
 قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : « الطوال
 واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :
 كان الطوال حاذقاً بالعربية » وذكر ابن النديم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان
 ممن استدعى بهم الأمير إيتاخ وكاتبه لاختيار مؤدين لابنى المتوكل المنتصر والمعتز
 قلت : واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أفهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [١٥٧]
الذنب لي

وقال : المهيمن : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قطرب : أصله المومنين ^(١) .

قال : ويقال فلان أزین من فلان ، وأشین من فلان .

(ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) ، قال : لو قال لتبتغوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحد بحجب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين ^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحد « جعل » فجاء بجعل واحدًا ، فلما أن جاء بجعل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله (فيه) حائدٌ عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأي معادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمته الإشتي » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا: لَشَيْئٍ ^(١) أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ^(٢)) من خَفَفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال : الذي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قَالَ : أَلَلَامِ الْأُولَى عَيْنٌ ، وَالثَّانِيَةِ جَوَابُهَا .

قولهم : نَعِمُ الْخَازِبِازِ يَا هَذَا ، جملوه صوتاً فأدأروه في المربية كلها على حالةٍ .

وقال : قال ^(٣) سمعتُ المَرْبَ تقول : نَعِمُ الْمَاهُ هُوَذَا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونعم الخمسة العشر هي : قال : أَرَادَ نَعِمَ الْخَمْسَةَ الْعَشْرَ هِيَ . وقال : الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا أَدْخَلَ الْأَدَاةَ إِنْ كَانَ مَجْزُومًا عَمِلَ فِيهِ الْأَدَوَاتُ ^(٤) . وقال : لَا تَجْتَمِعُ الْإِضَافَةُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ، وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ فِي أَرْبَعَةٍ . أَوَّلُكَ يَقُولُونَ : نَعِمُ الْحَسَنُ الْوَحِيدُ ، وَنَعِمُ الضَّارِبُ الرَّجُلِ . وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَالْمَدَدُ وَالْمَقْدَارُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّافَا » .

(٢) قَرَأَ الْجُمْهُورُ : « خَلَقَهُ » بَفَتْحِ اللَّامِ فَعَلًا مَاضِيًا ، صِفَةً لِكُلِّ أَوْ لَشَيْءٍ . وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّانِ وَابْنُ كَثِيرٍ بِسُكُونِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ اشْتِهَالٍ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ لِمُضْمُونِ الْجُمْلَةِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانٍ (٧ : ١٩٩) .

(٣) كَذَا . وَلَعَلَّ بَعْدَهُ سَقَطَا .

(٤) أَرَادَ بِالْجُزْمِ سُكُونُ شَيْنٍ « عَشْرٌ » وَبِ : « تَعْمَلُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ » الْإِضَافَةُ .

نعم الاثنا عشر ، قال من أجازها قال: هي مثل خير خمسة عشر . [٦٥٩]
ومن لم يُجِزها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذِكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلتُ لتقومنَّ .
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا
الآيَاتِ لَيْسَ جُنتُهُ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع ^(١) .

(كَانَتْ رَتَقًا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا) قال : يقال : امرأة رَتَقَاء ، إذا كانت لا يُوصل
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبئت الأرض ولم
تكن تنبت .

« لا يُسَارَى ولا يُمَارَى » ، الإشارة : العداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحقّ
والاستسراء فى الشرّ . ولا يُمَارَى ، أى لا يرده الكلام .
ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجِزْ : بمن
يقوم أجمعون .

قال : من قال : من هو إخوتك الزيدون ، لم يقل من هو أنفسهم .
ومن من عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون فى الجمع ^(٢) .
وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :
الطَّوَّاسِينِ مثلُ القوايل جمع قايِل . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنَّهم
يقلبون الثَّوْنَ مِمَّا .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٦٠] (يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :

(لَبِئْسَ الْمَوَالِي وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه أقرب من نفعه . (مناص) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قال ابن مسعود : « لن يغلب عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق^(١) والغلط . والشَّتَّ : الجَوَزُ البرِّي .

(مَاذَا أُنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) قال : هذا استئناف ، وكأنهم قالوا لم يُنْزَلْ شيئاً ، هذه أساطيرُ الأولين . ويجوز في مثل هذا الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : (قالوا خيراً^(٢)) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ حَمْرَاءُ جَارِيَتِكَ .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ . وَأَجَازَ : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وَأَجَازَ : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون^(٣) . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم، وإذ لم تكن لم يحيزوه، تقول : نعم القوم إخوتك [١٦١] وبئس هم . وليس في المرية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام هم، وكذا الماد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه ^(١)] قامت هند ، إنما تقدم الماد ها هنا — معنى في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحى مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى ردد أمره إلى أمره .

في قوله : (والمرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالنائرات نشراً) قال : الملائكة أيضاً . (فالفارقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام .

الخليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفه لا يلقى بها شئ ، أى لا يبقى فيها شئ .

وقال : الصفر : دائم في البطن ، يقال منه : لا يلقى بصفرى شئ ، أى لا يثبت في جوفى .

[١٦٢] وقال : « لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُئْمَةً » أَيْ حَتَّى تُصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُئْمَةُ : الشَّكْلُ .

وقال : حَوْضُ الثَّلْبِ : مَوْضِعٌ بِالْيَامَةِ^(١) .

وقال : المَخَارِفُ : الطَّرِيقُ^(٢) .

وَأَنشُد :

أَسَكْتَ وَلَا تَنْطِقُ فَأَنْتَ خَيَّابٌ^(٣) كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)

وَأَنشُد :

حَلَفْتُ لَا تَتَنَعَى عَنَّا ضِيَافَتُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ

وقال : الِهَذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : خَوْضُ الثَّلْبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ اللِّسَانِ عَنْ ثَلْبٍ فِي (١٠ : ٤١٢) .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْبٍ) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيهِ وَقَالَ : « يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا مِنْ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَاحِ الَّذِي لَا يُورَى » . وَالْقَدَاحُ وَالْقَدَاحَةُ : حَجَرُ الْقَدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقَدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنَشَدَهُ فِي (قَدَمِ ٣٦٧) بِلَفْظِ « صِيَابٌ » مُحَرَفٌ . وَفِي الْبَيَانِ (١ : ٥٧) : « حَبَابٌ » بِمَعْنَى الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبْقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْتَطِطِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢ : ١٥٣) عِنْدَ إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَدَّمُوا : تَقَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٦٧) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .

[١٦٣]

وأنشد :

هَذِرِيانِ هَذِرُ [هَذَاءَةُ مُوشِكُ] السقطة ذو [لُبٍ نَثْرٍ ^(١)]
قال : الهذر سقط الكلام أيضاً .

(والسَّاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ) ، قال : ترجع تمطر سنةً بعد سنة . ٢٦٤
(والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ) : قال : تتصدّع بالثَّبِتِ . (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ) .
قال : حقٌّ ليس بياطل . (وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) ، أى ليس بهذيان .
يقال : « أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ ^(٢) » أى تخرج منه متفرقاً . كذلك
الفَضْضُ : المتفرق .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعدي النبي
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْيَى صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَ ^(٣)
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأمرَ أُصدرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكٌ » . قال :
فبقيت أستاذته ترف حتى مات .

(١) التكملة في هذا البيت من اللسان (هذى ، نثر) .

(٢) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبى العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

(٣) البيتان من قصيدة هي أولى المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

[٦٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُّ، إذا أكل^(١). وأنشد:

لم أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكُ أم بالغيث رَفُّ حَاجِي^(٢)

قال: النامية: القضيب الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي

التَّوَامِي والشُّكُر. وقال عمر: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أي بِمَخْلُقِ اللَّهِ.

(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال: العَمَةُ: الذي لا يعرف الحجة.

والطُّغْيَان: هو الضَّلَال. وقال: أصل الطغيان: الارتفاع، ومنه طغى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلتَّكْبَرِ.

المستوحيج: الكثير المال؛ استوحيج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «أَمْلَكَ عَقِيمٌ» أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَنَعَمَهُ^(٣).

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمَّصُ ثِمَادِي والمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْتِدَادَهَا^(٤)

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخَرٍ لِيَأْنِي أَرَى الرَّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليلَ وَأَقْنَعُ بِهِ. والثَّمَاد: الماء القليل.

وقال: لِمَا قَالُوا: مَا عَبَدُ اللَّهِ قَائِمًا. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا). وبنو تميم يرفعون فيقولون: مَا زِيدُ قَائِمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضًا «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتها في اللسان (رفف) (٢٤). وفيه: «بالغيث» و «رف» تقرأ فعلا واسماً؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم) (٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤: ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها». وفي البيان (٣: ٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المحجود، فإذا [٢٦٥]
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا، فقالوا . ما قائمٌ عبد الله، فرفعوا كلهم لأنَّ
 الجحد وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائماً،
 شبهوه بليس، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا: إنا أشبهَ ليس في ذلك الموضع ٢٦٥
 فقط هذه أصولُ المريّة .

الوشل : الماء القليل . والشؤل : ما يبقى في القربة من الماء القليل .
 والتفويض : أن يأخذ المبرة من عينه ويقذف بها .
 وأنشد :

إن الذين غدّوا بلبك غادروا وشلاً بعينك ما يزال مميّنا
 غيظن من عبراتهم وقلن لى ماذا لقيت من الهوى ولقينا^(١)
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :
 خرجت بنت معقر بن حمار البارقى بأبيها تقودُه — وقد كان عمي —
 فراحت عليه رائحة من روائح الصيف ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، انظري ماذا تريين ؟
 قالت : « أرى سخماً عقافه ، كأنها حولا ناقة ، ذات هيدب دان ،
 وسير وان » قال : أجلسيني إلى أصل قفلة ، فإنها لم تنبت قط إلا بمنجاة
 من السيل .

(١) في العمدة (٢ : ٢١٨) : « والانتحال عندهم قول جرير »
 وأنشد البيتين ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي ،
 انتحلها جرير » .

[٦٦٦] قال أبو العباس: القفلة: ضربٌ من الشجر^(١) . سمحاء^(٢) . سوداء .
 عقاقة بالبرق: يشق شقاً . والحولاء: ما يخرج من رحم الناقة إذا ولدت .
 والهيدب: مثل هيدب الثوب ، تراه متعلقاً دون السحاب . وإن: بَطَىء .

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر . وقد فتح الفاء ابن الأعرابي ،
 وأسكنها سائر أهل اللغة . وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب :

ومفرهة عنس قلدت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(٢) في الأصل: «سمحاء» . وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨) .

وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩) .

صفحة

٤٠٩	معاوية وعتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات الحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، النونية
٤٤١	خبر غزو نمير لحنيقة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايبات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان في بيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعروذ كرشراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في النخيل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	مدركة وطابخة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

٥١٥	مختارات من الشعر
٥١٧	فى ذم بغداد
٥١٨	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	قصيدة العجير السلولى
٥٢٨	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	مختارات من الشعر
٥٣٣	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	وصف أبى الخنثى لولده
٥٦٠	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٥٦٥	قصيدة أنشدتها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	خبر النابغة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
 إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 إبراهيم بن الأسود التخمي (٥١)
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠
 أبرهة ١٨٢
 إبليس ٧٣ ، ١٧٥
 • أبي ٦٤٢
 الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
 أحمد بن مية ١٨٧
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠
 الأحوص بن محمد ٥٠٢
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
 الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 ابن إدريس (١٦) ، ١٧
 إدريس الحداد (١٣٨)

(*) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط .

(ولينبه الباحث) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوانب صفحات هذه النشرة الثانية بين مقفين [] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو ليلى) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلى ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

أشعب •

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى (أخو ذى الرمة) ٣٩

إياد بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياتي (٤٨٣)

ب

• بشنة ٦٢٣

• بشين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديع المغي (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ - ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهذلي ٥٩٨

أبو بكرة (٢٧١)

• ابنة البكري ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلي = عمر بن عيسى البهلي

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمامة بن المخبر السدوسي ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار
جرفاس (أخو ذى الرمة) = أوفى

جرجير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• بجل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهشل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عثم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوني = أبو عمران الجوني

• جوى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار (الحارث بن أبي شمر الغساني) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن ولة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزاي = إبراهيم بن المنذر الحزاي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩

أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربعي (٣٦٢)

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة (بن حبيب ، القارئي) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج (٦٣)

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد (ملاح سفينة) ٦٣١

خالد بن أسيد (١٥٦)

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهللى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابى ٣٤٤

الديبيرة ٦٠١

الذجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبلى (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الخرق الطهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢
 ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩
 أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥
 ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨
 أبو رافع (٣٠)
 أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤
 ابن أبي ربيعة = عمر
 ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)
 • رداد ٢٤٦
 أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
 ابن رزين الحراني ٤٤٧
 الرشيد = هارون
 رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣
 ابن خال رؤبة ١٥٦
 • ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣
 ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧
 أبو زبيد الطائي ٢٠٨
 ابن الزبير = عبد الله
 ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤
 أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن
 زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،
 ٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبله ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير (فى شعر أبي كبير) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العتكى ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن على (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامرى ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوئل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السلى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

• سعدة •

• سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

سلمة بن الخرشب (٣٧٥)

سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩

سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)

أبو سلمة الغفارى ٤١٤

سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

• سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي (٢٩٥)

سليمان (عليه السلام) ١٩٣

أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨

سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠

سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢

سليمان بن على ١١٤

سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢

سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥

• سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩

أبو السمح ٢٩

السندرى (بن عيساء) (٦٣٥)

سهل بن أبى كثير ٣١١

• سوداء ٥١٦

ابن سيرين ٤٧٨

سيبويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،

٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

• شأس ٩٧

ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)

ابن شبة = عمر بن شبة

ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبة ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنآن بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شيان ١٥٤
 شيان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبة = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكتاني (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاوس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطرية = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عاتكة (في شعر النابغة) ١٣٨
 عاصم (اسم لييد) ٦٣٦
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عاصم (اسم لييد) ٦٣٦
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأحنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن ربيعة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميري (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ — ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
 عبد الله بن عروة ٣٢
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
 عبد الله بن محمد ٤٣٠
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
 عبد الله بن مصعب ٨١
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
 عبد الواحد بن زيد ٣٦
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
 عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد بن جنادة ٤٠٧
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
 أبو عبيد الله ٢٢٥
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
 عبيد الله بن زياد ٨٢
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

- أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢
 عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١
 عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤
 العتبي ٣٤٥
 ابن أبي عتيق ٢٩٠
 عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣
 عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
 عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨
 أبو عثمان المازني = المازني
 عثمان بن موسى ٢١
 عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧
 • عثمة ٢٨٤
 العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩
 العجلان ٤٣١
 • عجلي ٢٤٦
 العجلي ٢٣
 العجير (الساولي) (٥٩١)
 أبو العداء ٥٣٤
 عراق بن مالك ١٧
 • العرام ٣١٣
 عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ - ٢٩٣
 عروة بن الزبير ١٨
 • عزة ٤٤٥
 • عصم ٢٥٣
 عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢
 عطاء (بن أبي رباح) (٦)
 عطاء بن مسلم ٤٠٧
 عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

على بن الحسين ٤٦٢

على بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

على بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

* عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

* عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهذلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

عمران بن أبي فروة (ختن أبي الخصيب) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧
- غرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن غناب الطائي ٦٠٤
- عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المتوفى (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قائيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العنزي ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧ ،

قبیصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهوری

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطای ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنبح النصری ٤٦٢

قیار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قیس (بن ذریح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قیس الرقیات ٢١

قیس بن عاصم ٣٦

قیس لبنی = قیس (بن ذریح)

قیس (بن معد یكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

ك

کروس ٥٤٢

الکروس الهجیمی ٨٤ ، ٨٥

الکسائی ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ — ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

کسری ٢١٠

• کعب ٤٧٩

کعب بن زهير ٤٠٨ — ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحاني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو ايلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

الملازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨
ماسرجوية (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوى ٣٨٦

مبارك الطبرى ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ٤٥٢

أبو مجيب الربعى (٣٥٣) ، ٣٥٦

المخبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيرى ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبليدق ٤٤٨

أبو محمد التيمى (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنلى (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسرى ٢٨

محمد بن سعيد الأموى (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نيهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)

محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٤٢٣ — ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النيمري (١٩٢) ، ١٩٣

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخش ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

ملركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار الفقعسي (٢٥٠)

المريثان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مريم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذى الرمة) ٣٩

* مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زرارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارقى (٣٤٧) ، ٦٦٥

أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠

مغلس الأسدى ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديبرى ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب (٤٣٥)

ابن منذر (محمد) (٤٢٣)

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرثد بن فروة (١٣٠)

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدي ٥٠٨

المهدى (الخليفة) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجلي (٤٧٨)

موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلى = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم لييد) ٦٣٦

النجاشى (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزنى ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

ا

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (في شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الخس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن على ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
 أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢
 الوليد بن يزيد ٢٢٧
 • أبو وهب ١٣٣

ى

- ياسين ١١
 يحيى بن إبراهيم ٣٢
 يحيى بن الحكم ٤٧٤
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
 أبو يحيى بن زيد (بن على بن الحسين بن على) (٤١٦)
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢
 يحيى بن أبي كثير اليمامى (١٦٩) ، (٣١١)
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 يحيى بن يعمر ٥٣٣
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
 يزيد بن قران ٢٩٩
 يزيد بن مزيد ٤٤٧
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
 يزيد بن المهلب ٣٤٢
 يعسوب قريش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
 يعسوب المؤمنين (على بن أبي طالب) ١٠٨
 يعقوب بن حميد ٥٠٩
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجدلى (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الحياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ - فهرس القبائل والأمم والطوائف*

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	بهراء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣ ،
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٦٤ ، ٦٤٦ ،
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التميم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	ج
أوس الله ٤٣٠	جاشي بن فزارة ٣٩
ب	جعفر ٤٦١
بلدر ٤٤١	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البلدر ٣١٠	ح
برد ٣٨٦	الحارث بن زيد ٢٩١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	الحيش ٥٦٧
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢ ،	٦٦٤ ، ٦٤٦
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠ ،	
٦٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ،	

(٥) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ، ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشاطر ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شيبان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شيبان ٤٧٣

ر

ابنا ربعة ٦٥٣

ربعة بن مالك بن زيد مائة ٥٣٦

ربعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

أصحابنا (١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١)

٤٢٧ ، ٣٦٣ ، ٣٢٠ ، ٢٢٦ ،

٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ل

الحلم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦

بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠

الحجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاوين ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المستنق ٣١٣

بنو منقر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

ققعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠

كندة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

نضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نہشل ٤٣١

ه

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

الهجيم ٨٤

هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ى

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه*

بيدان ١٥٩	أ
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تعشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقتد ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحفار ١٧٩
ث	أخفاف ظبية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرثد ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجليل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
حباب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحفر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحمي ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحنائيل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخائقين ٢٧
ذو الهضاب ٦٣٣	خبث ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راهط ٤١٥ ، ٤١٦	خرازي ١٨١
رحرحان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خير ٩٥
رغمان ٥٦٩	د
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقعة ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	درب النحاسين ٤
رنبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدناء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
زفزم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأسود ٥٠٣
ساتيلما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

- ٢٨٨ سراوع
 ٢٨٨ سرف
 ١٨٢ السرو
 ١٨١ السلان
 ٥٠٣ السند
 ٢٧٨ ، ٢٧٧ سواد الخط
 ٢٠ سواد الكوفة
 ٥٩٩ سواس
 ٣٦٠ سوقية
 ٢٧ السيلة
 ٣٤٤ الصمان
 ١٨٣ صوآر
 ط
 ١٩٣ الطائف
 ٤٩٥ الطف
 ١٩٧ طور سيناء
 ظ
 ٢٨٩ ظبية
 ع
 ٢٧٨ عالج
 ٨٩ ، ٨٤ عانة
 ٣٦٦ ، ١٨٢ عبقر
 ١٧٧ عدان
 ٦٣٣، ٥٦٣، ٥٥٦، ٤٠٧، ١٧٤ العراق
 ٥٥٥ العراق (ماء)
 ٥٠٠ ، ٤٩٩ عرفات
 ١١٤ عرفة
 ٥٤٠ عسيب
 ٥٠٣ العليا
 ٥٥١ عمان
 ٤٩٥ عتاب
 ٢٩٩ عنيزة
 ٢٤٦ عوارض
 غ
 ٣٧٢ ، ٢٥١ الغوير
 ٢٨٩ غيقة
 ش
 ٣١٥ ، ٢٢٧ ، ١٣٩ ، ١٢ الشام
 ٥٢١ ، ٣٣٩ ،
 ٥٣٩ شتير
 ٤ الشرقية
 ١٨٧ شوك
 ٦٣٤ الشير
 ص
 ٤٩٥ صارة
 ٤٥٤ ضخرة البيت المقدس
 ٥٢٧ الصعيد
 ٦٢٨ الصفا
 ٢٧٢ الصفة
 ١٨٢ ، ١٥٦ ، ٨٣ صفين
 ٥٦٦ صماد

ف

ك

فارس ٣٤٠

الكدر ٦١٠

الفرات ٤٩٥

كربلاء ٤٠٧

فراض الوشم ٦١١

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

الفردوس ٦٤٦

كفرتوثي ٣٠٢

فيفا ٥٦٦

كناثر ٥٦٩

الفقء ٦٢١

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

ق

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

القادسية ١٨٢

ل

قارة الحمى ٦٣٤

لبي ٦٣٤

قباء ٤٧٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

قبر الرسول ٥١٠

اللولي ٨٥

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

م

قرح ٣٧٧

• مثل القوائم ٣٤٥

قسطنطينية ٣٠

المدائن ١٨٣

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

قصر أوس ٥١١

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

قصور حسن بن زيد ٢٦

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

القطقطانة ٢٠

المزاد ١١٣

قطيعة سلمة بن مالك السلمي ٥٠٣

مر الظهران ٥١٠

القنafd ٥٩٤

مربد البصرة ٢٠١

قنسرين ٢٤٢

مرعش ٩٣

قنوان ٢٤٦

مسجد الأحزاب ٤٧٤

القواعل ٤٦٦

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشولى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠
 الممدور ١٧٩
 مناح الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠
 المنيفة ٦١١
 المنيفة ٤٩٥
 ن
 ناعمتا دمخ ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نعف الصفا ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
 نقيعة جابر ٢٢٩
 هـ
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الهريز ١٧٨ ، ١٨٢
 الهميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 » قديد ٢٨٨
 » القرى ٢٠٦ ، ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ي
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 التامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ، ٦٦٢
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت فى القبائل)

٤ - فهرس الأشعار*

أ

الصفحة	القافية	البحر
٢٨٠	خفاء	مقتارب
١٠٨	سقاء	طويل
١٨٧	اللقاء	وافر (زهير)
٣٣٢	والفتاء	» (الربيع بن ضبع)
٢٢	الظلماء	خفيف (ابن قيس الرقيات)
١٥٠	العدراء	» (»)
٧٢	سقاؤها	كامل
٤٤٦	صماء	بسيط
٤٧٤	قباء	وافر يحيى بن الحكم
٦١	الكرمء	خفيف (بشار)

ب

٤٤	ويزب	رمل
٤٩٩	جلب	طويل
٣٤	مقرب	»
٦٢	(مذهب)	» (الكميت)
٩٩	يعطب	» (الأعشى)
٢١٠	يتلهب	»
٨٤	شارب	» الكروس الهجيمي
٨٥	واجب	» عوف الهجيمي

* ما قرن بنجم من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	»	»	خاطب
٥٨٣	»	محارب
٦٣٣	»	سواكب
٧١	»	دبيب
٩٧	علقمة الفحل	»	ذنوب
١١٤	»	تذوب
١٤٠	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	»	جنوب
١٦٢	»	قريب
٥٩٨.٣١٦	(ضابى البرجمى)	»	* لغريب
٥٢٤	»	نصيب
٥٤٠	(امرؤ القيس)	»	* عسيب
٣٨١	بسيط	تنديب
٢٧٥	وافر	والذهوب
٢٩٧	»	القضيب
٦٥٠	»	الحشيب
٧٤	كامل	شبوا
٤٨٠	ضمرة	»	لا يكذب
٤٧٩	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	»	القطاريب
٢١	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	»	أرب
٤٠	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	(»)	»	جاده
٤٩٤	الكميث بن معروف	»	داهبا
٥٧٥	»	شعوبها
١٨٦	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	(خالد بن يزيد)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	»	مركبا
٥٠١، ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيبا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	منسرح	والخيبا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	متقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	القرب
٣٧٦	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مفلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قبس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	(القطامي)	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	• بطحاب
٦٣٨	.	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشرعب
٦٢٥	»	• معقب
٨٤	.	.	.	الكروس الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	»	رائب
١٨٤	.	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المنتوف	»	كاذب
١٧٦	»	شاغب
١٨٣	»	• غاغي

٢٤٠	النابعة	طويل	السباب
٢٧٣	»	بنسب
٢٧٦	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	»	»	فاللوب
٦٠٨	(النابعة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	»	الشباب
٥٠٩	غلام تيمرى	»	كلاب
٦٣٧	(امرؤ القيس)	»	وبالشراب
٤٨	»	الجنوب
٢٨٧	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاي
١٠٠	سريع	الصب
٥٨٧	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	»	وتجريب
٧٧	(النابعة الجعدى)	متقارب	مرحب
٥٧٠	»	»	المخلب

ت

١٠٩	وافر	الأساة
٦٢٠	خفيف	خفوت
٤٤٢	متقارب	شملنا
٤١٥	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	(الشنفرى)	»	تبلت
٤٢٦	»	»	جنت
٤٦١	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	»	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	»	»	حذرات
٣٠٢	.	»	»	الكفرات
٣٠٢	.	»	»	خفريات
٦٢٧	.	.	»	هنات
٤٢٤	.	ابن منذر	هزج	الصلت

ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاح

ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	تفرح
٦٣٩	.	.	»	مسيح
٢٥٣	.	.	»	المجادح
٥٦٥	.	.	»	متناوح
٨	.	(فضلة السلمي)	وافر	مشيخ
٧٥	.	.	كامل	صباح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

د

٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الخن	»	الخلود
٥٩٨، ٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	»	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من خنيقة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	"	أزودها
٥٠٧	.	.	.	"	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيري)	"	مردا
٤١٢	.	.	.	"	جهدا
٢٠٦	.	.	.	"	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشد
٣٩٠	.	.	.	"	أحدا
٤٤٤	.	.	.	"	صيدا
١٥٥	.	.	.	"	لجهدودا
٥٠٧	.	.	(الكميت بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندى
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	"	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	"	عمد
١٩٩	.	.	.	"	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	"	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	"	محمد
٦١٠	.	.	.	"	محمد
٣٨٣	.	.	(طرفة)	"	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطيثة	"	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	"	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب الهذلي)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني .	»	بدي
٣٢٠	.	.	(»)	»	بالمسد *
٥٠٣	.	.	(»)	»	(الأمد)
٥٠٤	.	.	(»)	»	أحد *
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاى	»	الطادى *
٥٧٨	.	.	»	»	السادى *
١٦٠	.	.	.	وافر	ياد
١٦٠	.	.	ابن أحمر :	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	»	بالإتمد
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صماد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخدود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	مقارب	القدفد
٤٢	.	.	(الأعشى)	»	بفرصاها
٢٦٧	.	.	(»)	»	جداها

ر

١٦٢	.	.	(الخطيئة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المزار)	رمل	قسر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٦٦٣	.	.	.	»	فثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار *

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صنفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنفطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	مثرر
٦٤٣	»	تسير
١٦١	»	آسر
٣٠٦	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	(»)	»	(زئير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	»	الحمير
١٧٧	»	القمر
٥٠٨	»	القمر
٦١٥	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث ابن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	»	السنانير
٤٤٥	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	"	يسير
٤٨٩	.	.	.	"	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النصر
٢٠٢	.	.	.	"	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	"	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	"	أقاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	"	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	"	غيارها
٩٥	.	.	.	"	خيرها
١٥٤	.	.	(هدبة بن الحشرم)	طويل	أثاخرها
١٧٤	.	.	الشماخ	"	المضفرا
٤١٣	.	.	.	"	أعورا
٥٦٧	.	.	.	"	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الناطقة الجعدى	"	يكلمها
٥٤	.	.	(عنزة)	وافر	عمارها
١٧٢	.	.	.	"	فطارا
٣٢٨	.	.	.	"	خيرها
٣٩١	.	.	.	"	القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	"	ومزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارها
٥٥٩	.	.	.	"	مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	"	نعورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بنارها
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	متقارب	العاشرة
١٧	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر	
٧٤	»	والغدر	
١٤٣	»	الصفير	
١٧٣	.	.	.	ابن الذئبة	»	كسرى	
٢٤٢	.	.	.	(عكرشة العيسى)	»	القطر	
٣٨٠	.	.	.	(مزد بن ضرار)	»	بالقهر	
٣٥٨	.	.	.	هذلي	»	يمرى	
٤٤١	»	بالجمر	
٥٠١	»	للأمر	
١٢٧	.	.	.	(الفرزدق)	»	المشافر	
٢٢٩	»	جابر	
٥٦٩	.	.	.	نصيب	»	الدوائر	
٢٥٣	»	بهمجير	
٤٧٣	بسيط	بالحجر	
٣٦٥	.	.	.	(الراعى)	»	بالسور	
٥٤٥	»	وطرى	
٢٥٢	»	النار	
٣٨١	.	.	.	(الأخطل)	»	بسار	
٤٣٤	.	.	.	رجل من كلب	»	أمطار	
٥٠٥	.	.	.	(النابعة)	»	وأنفار	
٥٧٧	.	.	.	(الأخطل)	»	بسوار	
٦٤٢	.	.	.	(فاخته بنت عدى)	وافر	الحمار	
١٤٠	.	.	.	(مهلهل)	»	تحور	
١٥٨	»	منير	
٣٢١	»	الذكور	
٤١٧	»	وزور	
٤٥٦	.	.	.	(الحطيثة)	كامل	بالعنر	

٩٧	.	.	(أبو كبير الهذلي)	كامل	محمّد
٦٢٤	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	(النابغة)	.	فجار
٥٥٠	.	.	حبيب القشيري	.	ميقار
٢٤٠	.	.	(عدى بن زيد)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	.	الفاخر .
٣٨٩	.	.	(زيد بن عمرو بن نفيل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير	.	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زخمر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشعر
١٩٠	أقصر .

ز

١٥١	.	.	الشناخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السلسوس
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس .
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	.	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	الفرزدق	بسيط	وإياس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبوزبيد)	.	شوس .

٦٤٠	وافر	• قبيس
٦٥٢، ٤٦	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	النابعة الجعدى	متقارب	مساسا
٤٨٤	(المتلمس أو طرفة)	بسيط	المرس
٤٣	»	لأسداس

ش

١٢٢	وافر	رقاش
٩٣	(أبو الغطمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	»	رفضا
٣٧٠	»	وأومضا
٢٩٣	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

ط

١٤٧	(المتنخل)	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	»	أتضعضع
٣٦٩	»	أبقع
٢٦٣	قطن بن نهشل	»	تضعضع
٤٣٣	»	أوسع

٦١٢	طويل	ينفع
١٨٨	»	الطبايع
٢٣٠	»	راجع
٢٥٠	المرار	»	المدامع
٢٧٧	.	.	.	قيس بن ذريح	.	»	الدوافع
٣١٨	.	.	.	ليبد	.	»	نافع
٤١٣	»	أراع
٥٨٣	»	دموع
٢٦٢	.	.	(أمية بن أبي الصلت)	.	.	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	(أبو ذؤيب)	.	.	»	تتقطع
٥٠	.	.	(عمرو بن شأس)	.	.	طويل	ونضبعا
٣٦٧	.	.	(الراعي)	.	.	»	أمتعا
٦٠٥	.	.	ابن عناب الطائي	.	.	»	مقرعا
٤٩٠	»	جوعا
٣٠٧	.	.	الأقرع القشيري	.	.	بسيط	دمعا
٤٢٢	»	جدعا
٣١٠	متقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	الأضبط	.	.	منسرح	الخدعه
٣٠٧	.	.	الأقرع القشيري	.	.	طويل	أقرع
٥٣٣	»	ضع
٢٧٥	.	.	ذو الرمة	.	.	»	البلاقع
٢٣٥	.	.	(أبو قيس بن الأسلت)	.	.	سريع	بجمعجاع

ف

٦١	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	(عمر بن أبي ربيعة)			»	تصرف
٣٨٠	»	واصف
٤٦٦	»	قفافق

٥٦٥	طويل	عيوف
١١٧	(عنترة)	بسيط	• معروف
٥٤٩	»	معطوف
١١٧	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	متقارب	كتافا
٧٥	وافر	خلاف
٥٣٨	»	• الأثافي

ق

٥٤١	متقارب	أمتى
٤٣٥	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	»	فيغرق
٦١٩	»	تحرق
٤٤٤	»	وتورق
٧٣	»	الجوالق
٤٩٨	»	طريق
٨	بسيط	الورق
٣٠٠	(العرجى)	»	والملق
٥٥٢	»	تستبق
٢٠٧	(مالك بن زغبة)	وافر	حذيق
٤٢٩	حسان	كامل	أوفق
١١٩	»	المنطيق
١١٨	(الراعى)	طويل	فاتقه
٦١٤	»	خلائقه
٥٠٢	ماجد الأسدى	طويل	وأخلقا
١٥١	بسيط	بسما
٤٣٦	(عمرو بن عمار)	طويل	• فترلق
٣٦٠	»	صليق

٦٥٠	بسيط	يسق
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	(قريط بن أنيف)	٥	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	٥	باللحاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	٥	يعشق
٥٤٨	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبو نواس	منسرح	بدبوق

٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	رمل	المعرك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	٥	٥	وعلكا
٥١٣	٥	بمالكا
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	تراقيق

ل

٥٣٨	طويل	الحمل
٦٢٢	.	.	.	(الكميث)	٥	وحيهل
٤٨٦	بسيط	أجل
٥٢	رمل	بغل
٥١٥	.	.	.	(لييد)	٥	الحمل
٥٤١	رجز مسدس	بالطول
١١٨	متقارب	الحجل
٢٩	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	٥	أصل
١٧٠	٥	البقل
٢٦٣	٥	الأهل

٢٧٠	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	.	»	ثعل
١٥٠	»	منثل
١٥٥	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	الأخطل	.	»	والماتحول
٣٢٣	.	.	.	النمر بن تولب	.	»	مزمّل
٥٢٦	»	يتقلقل
٥٣٠	.	.	.	(ليبد)	.	»	وباطل
٧٧	»	آمل
١١٦	»	القنابل
٦٤٢	»	الروامل
٣٤	.	.	.	(ابن ميادة)	.	»	شغول
٢٠٤	.	.	.	ابن زياد	.	»	قليل
٤٧٥	»	سبيل
٥١١	»	عايل
٤٨٥	.	.	.	(ابن أحمر)	بسيط	»	ولا جبل
٣٥	.	.	.	الراعي	»	»	ولا جمل
٤٣٧	.	.	.	(القطامي)	»	»	الزّل
١٧٤	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	(الكميّ)	»	»	الحضل
٥٧٦	.	.	.	الأعشى	»	»	الغيل
٢١٨	»	مقتول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	كعب بن زهير	»	»	(مكبول)
٤١٠	.	.	.	(»)	»	»	مسول
٥٦١	.	.	.	(»)	»	»	يعاليل
١٨٠	وافر	يجول
٢٥٢	»	مسول
١٠٩	.	.	.	(حسان)	»	»	العويل
٥٩٥	كامل	فضال

٣٠٧	منسرح	قبل
٣٥٩	الكُميت	مقارب	الشمال
١٥٥	(ابن مقبل)	طويل	صواهله
٣١٧	»	جامله
٣٤٩	»	داخله
٧٦	(جميل)	»	وقتاها
١٨٧	»	أناها
٥٥١	(المخبل السعدى)	»	جداها
٤١١	»	نزاها
٥٨٥	»	ارتحاها
٦١٢	»	فصاها
٥٠٤	»	كليها
٣٥	طويل	حجلا
٥٦٥	(الجعدى ، أو الكُميت)	»	غلا
٤١٣	(ذو الرمة)	»	تبلا
١٥٤	(عدى بن زيد)	بسيط	سألا
٥١٢	»	خملا
٧	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	»	طوالا
١٥٩	(المرار الفقعسى)	»	ذمولا
٦٢٢	»	طويلا
٥٤٢	كامل	غلا
٢٩٨	الراعى	»	(مجدولا)
٥١١	»	قليلا
٦٠٠	»	نزyla
٩٦	(الأعشى)	منسرح	نجلا
٣٦٨	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	»	الرجالا

٤٩١	.	.	(عبد العزيز بن الأزور)	مقارِب	شلالا
١٤٩	.	.	(أبو الأسود الدؤلى)	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كبيلا
٢٠٧	.	.	الحطينة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	(كثير عزة)	»	استقالها
١٨٤	.	.	(الأعشى)	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	• المحل
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	(امرؤ القيس)	»	حنظل
١٢٧	.	.	.	»	• فحول
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشى	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العقنقل
٢٧٧	.	.	(مزاحم العقيلي)	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	(امرؤ القيس)	»	• القواعل
٦١٨	.	.	(النابغة الذبياني)	»	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهاال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	(زيد الخيل)	»	مالى
٣٠٤	.	.	(الحطينة)	»	عيالى
٥٤٦	.	.	(الأعمى الهذلى)	»	طوال

٦٥٥	.	.	.	(اللعين المنقرى)	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميت	»	الغليل
١٢٦	.	.	.	(أبو كبير الهذلى)	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	(»)	»	بهيضل
٤١٨	.	.	.	(»)	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	(لبيد)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	(امرؤ القيس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	.	(»)	»	الإيغال
٥٧٦	.	.	.	(»)	»	شملا

م

٥٣٦	.	.	.	(الطرماح)	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	.	النابعة الجعدى	»	معلم
٩٢	»	ومقدم
٢٥٤	»	يتعمم
٥٦٠	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للائم
١١٨	»	الرتام
٤٢٣	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	.	القطامى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	(أبو محرز المحاربى)	»	وذاثم
١١٣	»	كريم
١٥١	.	.	.	(مالك الحناعى)	بسيط	اللم

٣٠٨	بسيط	لمع
٣٧٥	»	تبتسم
١٠١	ذو الرمة	»	(مسجوم)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	»	ريم
١٢٦	(الوليد بن عقبة)	»	الأديم
٢٧٠	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	(أبو وجزة)	»	(المطعم)
٧٠	سلامة القس	»	الأيام
٤٤٧	أشجع السلمي	»	الأيام
٤٤٨	(»)	»	والإظلام
٩٥	لييد	»	مقيم
٢٣٢	(»)	»	(والمختوم)
٤١٣	»	كريم
٣١٨	طويل	توائمه
٢٣٨	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	طويل	يلومها
٦٢٩	»	قسيمها
٤٣٧٠، ٣٤٦، ٦٣	لييد	كامل	حمامها
٩٦	طويل	مسلمها
١٠٥	الأعشى	»	صيا
١٥٠	»	معظمها
٦١٢	»	دما
٦٣١	النايعة	»	يتيمها
٣٠٦	(الشماخ)	»	هما هما
٦٣٦	(لييد)	»	وعاصما
٦٣٥	(»)	»	عماعما
٤٤٦	ثماعة بن المحبر	»	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	متقارب	• نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	• لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعى)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	»	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	»	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن ويلة	»	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	»	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	»	(فالمثل)
٦٣٩	.	.	.	»	• متحم
٧١	.	.	(جرير)	»	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	»	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	• للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنترة)	»	بمزع
٥٣٩	.	.	.	»	المقرم
٥٩٤	.	.	.	»	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	»	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	يجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	متقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	»	»	الزن
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	»	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جين
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريب بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحرانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفصل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	()	»	الخفكان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوفى
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قرنى
٢٧	.	.	()	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوفى
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	»	البرادين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأتينى
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن

٥٢٤	.	.	(دثار بن شيبان)	وافر	داعيان
٥٤٣	.	.	.	»	الحنان .
٢١٢	.	.	(سحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	(المنقب العيدى)	»	ودينى
٥٤٣	.	.	(الشماخ)	»	اللعين .
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	جزو الرمل	تكلونى

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجـه
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل اليشكرى)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صراها

ى

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الخولاني)	»	الدواهيـا
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنائيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كهايا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندى
----	---	---	---	---	------	-------

أنصاف الأبيات

٣٠٣	تواحق رجلاها يديها إذا مشت
٤٤٨	زمن بأعلى الرقتين قصير
١٢٢	عليها موقد ونؤى رماد

قطع الأبيات

٢٦١	فسبحانا فسبحانا
٦٥٢	فحنن به
٣٨٨	الملسون (في شعر عمارة)
١٨٨	ولست بجباً

٥ - فهرس الأرجاز^(١)

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجأها أبو نواس
١٢٦	شتت		ب
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليتة	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتاتا	٣٠٣	ظباطب
		٣٩١	»
	ج	٥٢٨	تشربه
١٤٣	حجنتج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٥٨٥	الهمج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بعرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	أرجا	٤٣٩	أنثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
		٣٧١	تغيبا
	ح	١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحى	٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	لدرنخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	الغائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوارى	د	الأسد
٥٨٩	عنقيرا	٤٨٩	معد
٥٨٤	الهره	٥١١	امراة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد
٦٥١	حذار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا
	ز	٤٦٥	مصيда (العجاج)
		٢٦٨	ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى
	س	٨٩	كاللآدى أبو رزمة
		٦٢١	مده
٢٥٥	المرس	ر	
٤٨	باس	١٠	الخفر
٥٤٢	فققس	٦٥٦	الخير
٣١٦	لميس (جران العود)	٥١٣	البشر
٣١٦	لبيس	٤٢٦	بانحدار
٦٤٥	الوقسا أبو رزمة	٢١٩	وذعر
٢٤٥	محما	١٣٤	المقفر عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكرو
٤٧٢	معاسا	١٩٨	القفنندرا (رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا حبيب
٤٣٩	لبوسها (بيس)	٦٢	كنادرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنس	٢٤٤	ودارا

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	(لبيد) ٤٤٣ ، ٤٤٢	
هيسي	٢٩٣	الراء	» ٤٤٩	
		معه	» ٤٥٠	
			ف	
أبغيش	١٠٤			
		ألف	٦٠	
		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمضا	٣٦٣	كالخوافي	٨٩	
بانصا	٨٨			
التارص	٣٣١	ق		
		معتنق	رؤبة ٤١٨	
		وبلق	» ٤٤٣	
ارتمض	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
الحضض	٢٢٠	ورق	٨	
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	٢٣٢	
حمضا	٤٩			
وخضا	١٥٧	ك		
وفرضا	٢١٧	عمكا	٤٩٧	
حفضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
قريضا	٧٢	لفيك	٢٥٤	
مباغض	٣٦٤		ل	
		حجل	١٣٦	
أوسطه	٣٧٩	مشعل	١٥٢	
		العذل	١٩٤	عمر بن عيسى
تبركها	٨٠	الزمل	٥٦٦	
				ع
				(رؤبة)

٦٢٠	يعلمنا	٦٤٩	النهل
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسهاال
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	ميال
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	والأداهم (العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	تميم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	مواؤه خالد بن قيس
ن		٢٥٥	ماها
٤٨	يؤثفين (خطام)	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطنى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	م نعم
٤٨٢	تعنى روبة	٣٨٤	النعم
٥٠٦	المكان (ابن ميادة)	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكموا
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدهمه الحنلى
٨		١٥٦	لييكما
٥٢٨	ثوعيه	٣٢٦	وطالما

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلمة	ضياطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)	النقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فتى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال *

٥٨٧	كلفتنى الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى ليالك فهمسى هيسى
٥٨٧	بيض الأتوق »	٩٣	أنخب من كندش
٥٨٧	» » السماسم	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	» » سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الآبدن	٥٧٤	أطعم أحاك من عققل الضب
»	سجيس الأوجس ،	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	» القارظ العنزى	٥٩	إن الكرم طروب
٣٨٩	» ما اختلفت الجرة والدره	٦٥٧	إن لاطمه لا طمت الإشقى
٣٨٧	» ما السماء سماء	٥٨٤	أنشخص بشظف ضبك
٣٨٨	» ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
»	ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	» ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	» هيرة بن سعد	٦٤٤	الخيل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماء الله بثالثة الأثافى
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	» بداء الذئب
»	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدرى الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عمر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	» » الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	» منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النسر كانخوافى	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

(*) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

- ٣٧٢ نام همه
 ٦١٢ نزلت بين المحبرة والمعرة
 ٤١٩ نعوذ بالله من الخور بعد الكور
 ٦٢٤ النقد عند الحافرة
 ٩٩ هو منك أدنى ذى ظلم
 ٩٩ « » واضح
 ٦٤٦ وجدان الرقین يغطى أفن الأفین
 ٤٩٧ يعرف قلبی ويلیغ لسانی
 ٤٦٦ ما أملك وأم الباطل
 ٢١٦ ما بها لاعتق قرو، ولاعى قرو
 ٤٤٣ ما جعل قدك إلى أدیمك
 ٤٧٢ ما هو إلا عشمه
 ٦٦٤ الملك عقیم
 من أخذ من الهاوش والمهاوش
 ٤٤ ألقى فى الهابر
 ١٠٠ من شب إلى دب
 ١٠٠ اليوم ظلم

٧ - فهرس اللغة*

أ	أزر : (أزرى) ١٣٩ إزار ٢٤٠
أب	الأب ٣٦٢ باب ٣٧١
أبد	أبد الآبدين والآباد ٣٨٩
أبر	الأبد ٥٠٩
أبو	الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨
أثو	لا أب لك ١٩١
أجج	أثا به ٣٨٣
أجل	الأجج ٥٧٦
	من أجلك ولغاتها ٩٢
	المأجل ٩٣ (أجل مسمى)
أخ	أصل ٦٢٧
أدم	أخ ٤٥٢
أدى	الأديم ٤٤٣
أذن	(أدوا إلى) ٦١٩
	الأذين ٩٦ (أذنت) ١٩٧
أرز	أذن الحمار ٥٧٣
	الأوارز ٢٩٨ «الأرزة»
أرش	٣١٥
أرض	أرش ٣٠١
أرم	أريضة ٦٥٢
أرن	أرومة ١٢٢
	الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤
أزف	أف ٥٥٣
أزم	أفق : (بالأفق) ٢١٠
أزى	أفك : أفكته ٤٨٧
أسب	أفن : الأفن ٦٤٦
أسد	أقن : أفنة ٩٨ ، ١٣٦
أسف	أكر : الأكار ٩٥
أشر	أكك : أك ٢٤٨
أصص	ألب : ألب يأل ٧٩ ، ٣٧٦
	ألت : (ما ألتناهم) ٣٨٤
	ألس : الألس والمألوس ١٠٣
	الأوالس ١٠٤

* ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتي الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: لايه وليها ٢٧٥
ألقى	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأل ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨		
أمت	: الأمت ١٠٦	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمر	: لإمر ٥٥٨، ١٠٣ (أمرنا)	بنت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمع	: ٦٠٩ «لم يأتعر» ٦٦١	بجد	: بجاد ٩٨ ، ١٣٦
	: الإمعة ٥٥٨	بجر	: البحر ٤٦ الأباجير
أمم	: الأمة ٦٢ الإمة ٦٢	والبجاري ٥٧٢، ٥٨٩	
أمن	ما أملك وأم الباطل ٤٦٦	بجر	: الباحور ٣٧٤
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بخ	: بخ بخ ٢٤٧
	مآيم ٦٤٤	بخذ	: بخداة ٤٨٥
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	بدأ	: بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ)
	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	الرأى (٤٨٥	
أنت	: أنت يأنت أنيتا ٤١٧	بدد	: البداد ٥٣٠
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بدر	: بدرة وبدر ١٥
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدع	: «أبدع بي» ١٤٨
أنق	: مونق ٢٦٧	بدن	: البدنة ٤٩ (بيدلك)
أنن	: أن ين أنيناً ٤١٧ «مثنى»	٦٤٩	
أهل	٤٦٤	بده	: البدائه ٥٨٩
	: إهالة ٣٢٥	بذر	: بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أوب	: المؤوب ٤٤١	بذل	: المياذل ٣٦٨
أوق	: الأوقه ٢٤	برثع	: برثعه ٧٩
أون	: الأون ٣٧١	برح	: براح ٣٧٣ لقيت منه
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	البرح ٥٨٨	
أبيض	: آص يبيض أيضاً ٢٦٣	برر	: برور نصا ريفها ٩١، ١٢٢
أيم	: الأيم ٣٧١	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أين	: الأين ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأبك ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
بروند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
برز	: برز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم
بزى	: أبزى ٦١٥		المجاهدين) ١٩٦
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بنق	: البنق والبنائق ٤٤٤
بسق	: البواسق ٥٢٢	بن	: البنانة ٥٧٦
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	به	: به به ٢٤٧
بشر	: بشرأ ٤٨	بهر	: أبهرا القوس ٩٠
بشك	: بشك ٣٢٨	بهزر	: البهزرة والبهازر ٥٤٨
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بهل	: البهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصق	: البصقة ٥٦٨	البهل	: البهل ٥٦٤
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بهم	: البهمة ١٥٨ المهم ١٥٨
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوا	: مبيئة ٧١
بعر	: بعثه ٦٢٦	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعج	: بعجت له بطى ١٨٤	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعص	: تبعصص ٦٤٨	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوز	: باز ٧٣
بغش	: البغشة ٦٣٤	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بقع	: بقع ٢٩٤		بيوصه ٨٨
بقم	: البقامة ٤٤٢	بوك	: يوانك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بكأ	: بكء ٢٧٧ بكينة ٥٢٦	بون	: البوان ٦١٧
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور	بوه	: بوهة ١٠٢
	٥٣٦ البكور ٥٥٣	بيد	: « بيد » ١٣

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (ثريب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أنعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ ييا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثفي	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمه ٣١٨	ثقل	: ثقل ٢٤٣ (ثقلت)
تعب	: تاب ١٦٤ تبت يده		٣١٩
	٣٦٩ التتيب ٣٦٩	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
تبئ	: التبن ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأنحمى ٦٣٩	ثلت	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة)
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: (ثمره) ١٨٦ الإثمار
ترك	: (تركنا عليه) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	التريك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثالة ٦٠٧
تكش	: التكش ٤٤٦	ثنى	: (إلهين اثنين) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تلو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: (تاب الله على النبي) ٩٥	جبا	: أجبا ٧٩ جببا ١٨٨
تيع	: التيعه ٥١٢		جبا ٢٠٢
تيم	: التيمه ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال
ثتل	: الثيتل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جزح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبيا ٢٣١ (اجتبيها)	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
	٤٤٥		جزرها ٥٤٨
جُم	: جُم النخل يَجُم جثوماً	جزز	: الجزاز ٥٧١
	٥٥٣	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزم	: جزم ٢٦٧
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحيش	جزى	: يحزى ١٢٠ (تجزى)
	وجحيش ٦٢٢		٤٧١
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جشش	: أجش ٣٤
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جعطر	: الجعظري ٤٣٥
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جمع	: جمعاج ٢٤٣
	جدجد ٣٧٠ الجدد ٤٧٠	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
	جددد ٤٨٥ جاد قفيزين	جعفل	: جعفله ٧٩
	٥٧١	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة		٥٧٥ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
	٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جلح	: الخاليج ٣٦٢ ، ٥٥٢
جدش	: الجدش ١٦٥	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدع	: تجدد وتتجدد ٢٥٤	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد
	المجدوع والمجدع ٦٥٠		٤٦٥
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
	٥٥١	جلف	: الجلف ٥٤٨
جفد	: مجذوذ ٣٨٨ الجذاذ	جلل	: جلجلان القلب ١٣
	٦٤٩		المجلة ٤٥١ من جلك
جنذر	: المجذر ١٢٨		وجلك ٥٠٦ جلة ٥٥٧
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جرر	: جرانه ٩٢ ، ٥٠٦	جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
	الجرية ٣٨٢	جمس	: الجمعة ٣٠٥
جرعب	: جرعبه ٧٩	جمع	: (أمر جامع) ٧١
جزأ	: يحزى ١٢٠		

جمل	: الجمعيل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جم	: الأجم ٦٤٨	حجبر	: حجبر ٩٠
جنب	: الجنابة ١٩٧ (لجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبارز ٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: « حبكهن » ١٤٦
جنن	: الجنن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر	: محتر ٩٧
	جن روى روى ٢٤١	حثث	: الحثاث ٥٢٣
	(من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهر	: (الظهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحيفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجل	: « فحجل » ٤٦ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جائة خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جور ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوز	: أجزى ١٨٧	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوف	: جوف ٢٠٢	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جون	: الجون والحنة ٣٧١ الجون ٦١٤	حذق	: حذق وتصاريها ١٢٣
جياً	: (ما جئتم به السحر ٣١٨)	حرث	: (في حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرث ٣١٤
جير	: الجيار ٦١٤	حرجم	: احرنجم ٥٠١
	ح	حرر	: الحرور ٥٤٣
جب	: حبة القلب ١٣ أحب البعير ٣٦٩	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨	٣٨٣ حصل النحل ،
حرق	: المحروق ٢٣٣	الحصل ٥٥٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	حصن : أحصنة ٥٥٤	
حرو	: الحرا ٤١٥	حضر : حضاجر ٤٤٤	
حزأل	: احزأل ١٤٣	حضر : الحاضرة ٥٥٠	
حزر	: الخزور ٦٠ حزر	خطأ : خطأها ٥٨٤	
	النخلة ٥٧١	خطب : خطيب ٢٧٦	
حز	: حزاز وحزاز ١٥١	خفد : نخفد ٤٧٠	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	خفر : الخافرة ٦٢٤	
حسب	: الأصب ١٠٢ (عطاء	خفض : خفضت العود ٢٢٠	
	حسابا) ٦٢٧	حفظ : (كتاب حفيظ) ٢١١	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦	حفف : يحف ٤١١ حف رأسه	
	٦٠٥	وأخفه ٤١٨	
حسل	: محمول ٤٢٠	خفل : الحوافل ٢٩٨	
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧	خفو : حتى به يحيى خفاة ٤١٨	
	رجل أحسن ٣٩٣	حقب : (حقا) ٣٩٠ حقب	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	المطر ٥٥٦	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	حق : (حقت) ١٩٧ (الحاقة)	
حشر	: الحشور ٥٩	٢١٩ الأحق ٢٤٢	
حشو	: الحشية ٦٢٣	حقن : الحاقنة ٦٤٨	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	حقو : أحق الخمس ٥٠٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥	حكا : أحكأ ٢٤٠	
	(أحصرتم) ٣٤ الحصير	حكو : حكاة وحكى ١٧٤	
	والحصور ٥٧٧	أحكى ٢٤٠	
حصص	: الحصص ١٢٦	حلب : تحلب ٢٣٢	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف	حطر : الحطرة ٣٧٥	
	٦٥٤	حلس : إحلاس ٩٦ مستحلس	
حصل	: الحوصلة والحوصلا ٣٨٢	٥١٦	

٤٢٧ الخنان ٥٤٣		حلق : حلقانة ٣٠٥	
حوب : حوب حلى ٤٩٨	حوب	حلل : رجل حل ١٦٤ المحلة	حلل
حوث : الأحوث ٦٠	حوث	٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة	
حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨	حوج	٦٦١	
حور : أحرار ٤٨ الحور ٤١٩	حور	حلم : حلم الأديم ١٢٦	حلم
حوس : الحواس ٢٩٤	حوس	الحلواء ١٢٣	حلو
حوط : الحوط ١٦٥ حاط	حوط	حوب حلى ٤٩٨	حلى
وأحاط ٥٤٥		حمأة وحمأ ١٦٥	حمأ
حوف : يتحوف ٤١٩	حوف	الحميت ٤٧٨	حمت
حول : لا حول ولا قوة ٢٤	حول	(الحمد لله) ١٠٧	حمد
الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦		أم حمارس ٥٦٤	حمرس
الحوم والحومان ٣٧٧	حوم	احتمس ٤٢٠ حمس	حمس
الحو ٤٦ (أحوى) ٤٣٨	حوو	٤٢٠ « حمسا » ٤٥٣	
التحايا ٥٤٧ التحيات	حي	أحشكم ١٣٠ احتمش	حمش
٦٣٧		٤٢٠ حمش ٤٢٠	
خ		١٩٩ (جمعسق)	
الخب ٥٥٨	خبب	الحميل ٩٦ (حمولة)	حمل
(الخبيث) ٤٤٤	خبث	٤٩٣	
خبج : خبيج ٤٢٠	خبج	حم ، أحم ٥٦٨	حمم
خبذ : خبذاة ٤٨٥	خبذ	الحلم وما فيه من لغات	حمو
الخبرة ٣٤ الخبرة ٩٥	خبر	١٧١	
الخبير ٣٢٨		حنأت الأرض ٣٤	حنأ
الخبرة ١٤٩	خبز	الحنبل ٦٠	حنبل
« خبنة » ٥٠٥	خبين	أحنذ ٤٢١	حنذ
خباء ٩٨ ، ١٣٦	خبي	الختراب ٥٧٣	حترب
الختار ١٦٠	خبر	الحانط ٣٥٤	حنط
« تختم الأيدى » ٢٥	ختم	الحنكلة ٥٧٨	حنكل
الأختان ١٧١	ختن	(حناناً) ١٥ حنانيك	حنن
		١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	

خطم	: الخطمى ٥٣٢	خثل	: الخثلة ٣٨٣
خفر	: الخفرا ١١ الخفيرة ٢٩٤	خذب	: أذذب ١٠٢
خفق	: أخفق ٤٤٤	خرب	: (يخربون) ٢١١
خفى	: (أخفيا) ٢٧٩ أرض	خرت	: محرت ٥٧٩
خافية ٣٤٤ الخوافى ٥٥٠		خرج	: (لا يخرجن) ٥٤١
خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠	خرس	: الخروس ٥٦٨
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣	خرش	: خرشة ٣٧٠
(أخلد) ٥٢٨		خرف	: مخروفة ٥٣٧ المخارف
خلس	: أخلص ٣٥٥		٦٦٢
خلص	: أخلص ٣٦٤	خرق	: مخروق ٥٦٢
خلع	: الخولع ١٢٠	خرم	: خرم ٥٤٧
خلف	: (يخلفون) ٥٠٧	خزر	: خزرت ١١
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة	خزرج	: الخزرج ٢٦٨
٤٦٤ المخلق ٤٨٥		خزرف	: الخزرافة ١٠٢
خلل	: الخلل ١٩٥ الخللة	خزز	: الخازز ١٦٥
والخلالة ٤٨٥ الخلال		خزم	: ربيع خازمة ٥٧٨
٥٥١ الخلالة ٥٥١ خلة		خسل	: محسول ٢٢٠
ومختل ٥٥٦		خشش	: الخشاش ٥٧٦
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨	خشع	: الخشوع ٣٩٢
خر	: خارهم وخرمهم ٢٤٤	خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشَف
الخر ٥٠٨			تخشف ٦٤٠
خمس	: ضرب أحماس لأسداس	خشفر	: الخنفير ٥٨٨
٤٤ الخمس ٥٠٨		خصم	: الخصم ٢٧٣
مخموس ٥٣٩		خضب	: الخضوب ٣٥٣
خمش	: الخموش ١٤٨	خضع	: الخضبة ٤٤٩
خمت	: (خط) ٢١١	خضم	: مخضم ٦٢٨
خند	: الخناذيد ٤٣٤	خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خنق	: خنقت ٣٤٨	خطر	: يخطر ٤١٨
		خطل	: رمع خطل ٥٣٩

خنن	: الحنين ٤٢٧	دربخ	: دربخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ (يخوف أولياءه) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ (درست) ١٤٢ الندراس ٢٧٦ درست المرأة ٤٢٧
خول	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوم	: الخامة ، ٣١٥	دوق	: درياقة ٢٤
خوو	: الخوة ٥٦٨	دزنك	: الدرانك ٤٥٢
خير	: (خير منها) ٤٢ (الخير) ٤٦٣	درى	: الدرية ٢٠٥
خيل	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	دع	: المدعدة ٤٤٩
خيم	: خال ، خائل ٧٥٥	دعو	: (دعاءه بالخير) ١٩٦
	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧ أدغمه ٢٤٧
	د	دقف	: دقف ١٦٦
دأدا	: الدآدى ٨٩	دقع	: الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأظ	: الدآظ ٢٢٠	دقعم	: الدقعم ١٢٦
دأم	: الدآمء ٣٦٧	دقق	: مدقق ٥٦٢
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبج	: دبب ١٣٦	دلج	: دلج وتصارييفها ٥٥٠
دبر	: دببج ٢٠٢	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
	: الدبير ٤٧ (أدبار السجود ، النجوم)	دلم	: الديلم ٥٨٨
	: الدبور ١١٩	دلمص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠
دنى	: الإدباء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دنى دنى ولقاتها ٥٤٧	دلو	: (دنا فتلى) ٢٠٩
دجج	: مدبجج ٥٤٦	دلو	: الدلو ٥٨٨
دخخ	: دخلخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	دمك	: المدماك ٢٠٣
درا	: الدريثة ٢٠٥		

دم	: (دمدم) ٤٨٩	ذفر	: الذفر والذفر ١١٨
دنف	: دنف ٣٢٨	ذقن	: ذقون ١٣٧ الذاقنة ٦٤٨
دنو	: (أدنى) ٤٦٩	ذكر	: (الذكر) ٣٠٢
دهر	: دهري ٢١٤ الدهر ٦٥١	ذكو	: الذكاء والذكاة ١٠٣،
دهن	: أدهن ٢٥٩	٦٤٤	: « يذكيها » ١٠٣
دوأ	: داء الذئب ٥٣٧	ذنب	: ذنابة وذنب وذنانى
دوذ	: الداذى ٢٣٥	وذنوب	: ٩٧ التذنيب
دور	: « استدار » ١٤٧ داريه	٣٠٥	
	: وأدار ٥٤٥ الدائرة	ر	
	: والدوائر ٥٦٩	رأف	: رأف ورؤف ورئف
دوس	: الدياس ٢٧٦	ومشتقاتها	: ١٢٠
دول	: دوليك ١٥٧	رأم	: رأم ٥٧٥
دوم	: الإدامة ٥٦٥	رأى	: (ماذا ترى) ١٩١ جن
دين	: الدين ٣٣٣ (الدين)	رؤى	: رؤيا ٢٤١ أرايتك
	: ٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤	وتصاريفها	: ٢٥٩
	ذ	رب	: المربة ١٧٩ الرب ٤٢٥
ذأن	: الذؤنون ٥٧٤	ربج	: رابع ٣٤٤
ذب	: ذب ٢٠٢ الذذب ٥٤٠	ربض	: مريض ١٥٣ الأرباض
ذبح	: الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣	ربط	: (ربطنا) ٤٨٧
ذخر	: ذخائر الأرض ٣٦١	ربع	: جلس الأربعا والأربعاوى
ذرا	: ذرأى ١٤ (ينذرؤكم)	٤٤	: ربعة ١١٦ الروبع
	: ٢١٤ ، ٢٧٩	٨٠	: مربع ٥٣٩
ذرب	: الذربيا ٥٨٨	الربعات	: ٥٤٥ ربع
ذرد	: الذردان ١٦٤	اللحم	: ٥٥٩
ذرد	: (ذريتهم) ١٨٨ ذرية	ربل	: ربل ٥١١
	: ٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	ربو	: (رابية) ١٢٠ ربا قومه
ذرع	: اللرية ٢٠٥ المنرع	وربأهم	: ١٢٣ الربوة
	٥٩٠	ولغاتها	: ٥٦٩

رنع	: أرنع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية لإرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رتم	: الرتيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرثوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرثث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
رثى	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل ورجل ١٢١ رجلان ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة ورفقة ٤٢٩
رحى	: الرحى ٥٢٢	رقب	: الرقباء ٢٥٧
ردج	: الردج ٣٩٢ البرندج ١٦٠	رقم	: (الرقيم) ١٥
رذب	: الإرزبة ١٢٦	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رزم	: « رازموا » ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
		ركك	: رككت ٣٤٨
		ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
		ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
رسغ	: رسغت ٣٤٨	رمث	: الرمث ١٤٨
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رشف	: رشوف ٢٢٦	رمخ	: الرمخ والرمحة ٥٥١
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمك	: الراملك ٥٤٦
رطاً	: رطأها ٥٨٤	رمل	: الروامل ٦٤٢
رعج	: ارتعج ٤٧١	رى	: رى ٩٧
رعن	: (راعناً) ٢٥٨		

زنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
زهب	: (استرهبوهم) ٤٣٦	زرب	: (زراي) ٢٣٧
زهط	: الرهط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
زهق	: (يرهقهما) ٣٢٨ الرهق	زعل	: زعلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
زوب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
زود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زلق	: الزلق ٦٤٩
زوع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزة ٨٨
زوق	: روق ٢٣٤ الروق .	زلع	: تزلع ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفاً) ٦٢ الزلفات
زوى	: التروية ٤٩٩		٤٧٢
زيب	: الريب ١٠٧	زل	: زلا وزلولا ١٢١
زيش	: الريش والرياش ٤٣	الزلاء	٦٢٣
زيم	: الريم ٤١٩	زمح	: الزماح ٣٧٠
	ز	زحخر	: الزحخر ١٧٨
		زمل	: الزمل ٥٦٦
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمن	: زم ، زمزم ٥٣٥
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زمن	: زمانة ٧٨
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زنأ	: زنأ ٦١٥
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زهد	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
			٢٤٩
زبع	: المتربع والرباع ٥٤٢	زهق	: أزهق ، زاهق ٣٦٤
زبن	: زين ٢٠٣ الزبون ٥٤٠	زهو	: لانهو ولانهوة ٢٥٧
زبن	: الزبن ٣٤٨		ما أزهاه ٣٢٩
زجاج	: الزجاجاة ٥٠٦	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زجل	: الزجل ١٧٥		٥٣٩
زجو	: (مزجاة) ١٠٧	زور	: (الزور) ١٠٦ الزورة
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥		٣٨٢

زوز :	الزوزاء ٦٤١	سدس :	ضرب أخماس لأسداس
زوع :	زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧	
زيز :	الزيزاء ٦٠٦	سدف :	سدفة وسدف ٢٥٨ ،
زيط :	زياط ١٤٨	٤٢٠	
	س	سدى :	السدى والسداء ٥٥١
سار :	سار ٣٨١	أسديته ٥٦٨	
سبب :	السباب ٢٤٠	سرب :	سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبح :	(سبحاً) ٤٧١	سرر :	سرية ٢١٤ سرسور
سبط :	سبط وسبط ١٢١	٥٥٧	
سبكر :	اسبكرت ٤٢٦	سرط :	السرطراط ١٤٦
سبل :	مسبل ٥٣٥ السلسبيل	سرع :	يسروع وأسروع وأساريع
	٥٣٥	ويساريع ١٢٨ السرعان	
سته :	« السه » ٣٧١	٥٢٥	
سجج :	السجسج ٥٠٧	سرمدأ ٢٤٨	
سجر :	الساجور ٥٤٠	سرو :	السراء والسراءة ٥٥١
سجس :	سجسيس الأوجس	سرى :	سرى سرية وسرية ٢٥٧
	٣٨٩ ماء سجس	سشب :	السيسبى والسيسبان ٤٤١
	وسجوس ٤١١	سظم :	أسظمة ١٢٢
سجن :	(سجين) ١٤٧	سظو :	(يسظون) ٥٠٥
سجو :	سجواء ٦٠٦	سعد :	سعديك ١٥٧ السعد
سحج :	سحج ٢٣٤	٢١٧	
سحح :	السحح ٤١٥	سجع :	السجج ٥٤٥
سحر :	السحر ، نسحر ٦٣٧	سعى :	ما غاب سعى عن بدن
سحف :	السحوف ١١٧	٤٨	
سحم :	سحماء ٦٦٦	سغل :	سغل ٢٤٨
سخذ :	السخذ ٤٧٢	سفظ :	التسفيط ١٦٦
سلر :	(سدرة المنتهى) ٢١٩	سفل :	(سافلين) ٢٦٩
		سفه :	(سفيهاً) ٢٦٩
		سفو :	سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
		سقل :	مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

المسائيف ١٣٦ المسنف	سنف	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سكع
والمسنف والسناف ١٣٦		: السك ٦١٧	سكك
: (تسني) ٣٢٨	سني	: السكنات ٥٤٥	سكن
: السنيار ٣٧٤	سنمر	: السلتاء ٦٤٣	سلت
: سن الماء ٤٢٠ السنان	سنن	: مسلجب ٥٧٥	سلجب
والمسن ٥٠٤		: سليخ ٢٤٧	سليخ
: السنياء ٩٤ (السنين)	سنه	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سلس
٣٢٧		: مسلوس ومسلوس ٥٤٩	
: سنا البرق ١٦٩ السناء	سنو	٥٥١	
١٦٩ استنى ٣٧٠		: سلفه سلفة ١٢١	سلف
: الساهور ٢١٣، ٣٧٤	سهر	: (سلفوكم) ١٢٩	سلق
: سوءة القوس ٩٠	سوأ	: سال وسلان ٥٥٥	سلل
: الساحة ٤١٥	سوح	: السلام والسلامة ١٩٦	سلم
: سويداء وسواد وسودة	سود	السليم ٢٠٤ (سلموا)	
وأسود القلب ١٣ السواد		٢٧٩ (سلماء) ٣١٧	
٣٦٩		(يسلم وجهه) ٤٦٧	
: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١	سور	السلمة ٥٥٤	
: (عن ساق) ١٤ السيقة	سوق	: سليه ٢٤٧	سله
٢٠٥ ساوق ٥٦٤		: السلى ٥٨٧	سلى
: يتساوكن ٦٤٩	سوك	: سمته ١٥٦، ٤٢٠	سمت
: (تسيمون) ٤٨٩	سوم	: سمداً ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سمد
: (استوى) ٢١١، ٣٢٦	سوى	: السמידع ٦٠	سمدع
(نسوى بنانه) ٦١٣		: (سامراً) ٩٦ سمرت	سمر
: السيوب ٥١٢ السياب	سيب	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	
والسيابة ٥٥١		٣٨٨	
: سارت الرجال ٢٦٩	سير	: المسمعان ٥٤٠	سمع
: سيلان السيف ٦٣٦	سيل	: السماسم ٥٨٧	سم
: سية ٨٩	سي	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سمو
		: سنخة ٣٢٥	سنخ

٥٤٦ « لا يشارى » ٦٥٩

ش

شأت	: الشئيت ٢٤٣	شسف	: الشسيف ٥٥١
شأم	: شامية ٢٧٦	شصر	: شصر وتصريفها ٦٤٥
شيب	: من شب إلى دب ١٠٠	شطأ	: مشطأ ٣٥٥
	شبوب ٣٣١ الشب ٦٦٠	شعب	: الشاعب ٤٣٩
شير	: الشبر ٥٣٣	شعر	: أشعره ٥٧٦
شتت	: الشت ٦٦٠	شع	: شعشع ١٣
شث	: الشث ٦٦٠	شغل	: ما أشغله ٣٢٩
شن	: الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠	شفر	: الشفارى ٢٤٤
شجب	: الشاجب ٥٦٤	شفق	: الشفق ٣٧٣
شجر	: شاجر المال ٣٦٢	شفه	: شفة ٤٧١
	(الشجر) ٤٨٧ الشجيرة	شقب	: مشقب ٥٧٩
	٥٧٣	شقذ	: الشقذانة ٤٦٣
شجن	: « شجنة » ٦٢٥	شقق	: شقاشق الشيطان ١٣٠
شجو	: شجاه وأشجاه ٦٠١	شقن	: أشقن ٩٦
شحح	: شحيحة ٣٤	شكر	: الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
شخص	: أشخصت به ٤٩٤	الشكير	: ٦٦٤
شدد	: (أشده) ٦٠٨	شكس	: شكس ٢٤٨
شدف	: شدفة وشدف ٢٥٨ ،	شكل	: الأشكل ٣٢٥
	٤٢٠	شكم	: الشكيمة ٧٣ شكيمته ٧٣
شرب	: الشربة ٥٤٨	شكو	: الشكوة والشكاء ٣٥٢
شرر	: شرير وشرير ٦٠ شررت	الشكو	: ٥٩٧
	وشررت ٢٢٨ إشراة	شمت	: شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
	٢٢٩	شمر	: شمريت السفينة ١٥٦
شرع	: شرعة وشرع ٩١	شمرج	: شمرج الكلام ٤١٩
شرق	: التشريق والمشرق ٤٩٩	شمشلق	: شمشلق ١٦٤
شرم	: لا تشرمها ٩ ، ٣٢	شمعل	: اشمعل ١٠٤ مشمعل
شرمح	: الشرمح ١٦٢ ، ٦٤٢		٢٤٣
شرى	: يستشرى ٦٨ شراها ١٥١		
	شريت ٢٢٨ الشرى		

شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: (يصدون) ٤٩٢
الريح ٤١١	أشملنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣
شمال وشماليل ٥٥٠		صدى	: صدى إبل ٥٥٧
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرخ	: (بمصرخكم) ١١
شنى	: الأشناق ٥١٢	صرر	: أصرى ولغائها ٤٥٦ (صرة) ٤٩١
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠	صرط	: (صراط على) ٤٦٨
	شانة وشوان ٥٧٢	صرف	: الصرف ١٤ صرف وأصرف ٢٤٤ صريف ٣٢٠
شهد	: (شهادة بينكم) ٤٥٧	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠
شهو	: شهى واشهى ٢٤٩	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥ صرياء وصرية ٥٥٥
شوب	: (شوباً) ١٤٢	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شور	: شور ومشتقاتها ٢٢٨	صعر	: (تصعر ، تصاعر) ١٤٣ الصعر ٤٢٩
شوظ	: (شواظ) ٤٦٥	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	صفو	: صفواء ٣٠٤
شوه	: شوهاء ٥٥٨	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
شوى	: أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧	صفو	: (أصفاكم) ١٦١
	الشوى ٤٤٦ شواية	صقر	: الصاقور ٥٢٦
	الضب ٥٧٤	صقع	: لاتصقها ٣٢٠ ، ٢٩٤ ٢٩٤
شيع	: شاعكم ٢٣٩	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
شيم	: شيام ٥٣٧		
ص			
صبح	: صبحان ٤٢٠		
صبر	: الصبير ٩٦ (أنصبرون) ١٠٥ الصنبور ٥٤٨		
صبغ	: (صبغ) ٢٧٨		
صحب	: مصحوب ٢٣٣		
صحم	: اصحاتمت ٣٤٤		

ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦
ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال ٤٩٠
ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤	ضمز	: الضامزات ٤٣٤
ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤
ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨
ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨	ضنو	: ضنا ٦٢٨
ضهى	: ضهياء ١٦٥	ضهى	: ضهياء ١٦٥	ضهى	: ضهياء ١٦٥	ضهى	: ضهياء ١٦٥
ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١
ضيط	: الضياطى ٣٧٥	ضيط	: الضياطى ٣٧٥	ضيط	: الضياطى ٣٧٥	ضيط	: الضياطى ٣٧٥
ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط
طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤
طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥
طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحور وطحورة وطحر ٤١٩
طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخور وطحورة وطخر ٤١٩
طخو	: طخاء ٤١٩	طخو	: طخاء ٤١٩	طخو	: طخاء ٤١٩	طخو	: طخاء ٤١٩
طلدى	: طادية ٥٧٨	طلدى	: طادية ٥٧٨	طلدى	: طادية ٥٧٨	طلدى	: طادية ٥٧٨
طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١
طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢
طرف	: (طرفى النهار) ٦٢	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢
طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨
صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصلية ٤٩٢
صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠
صمى	: «أصميت» ٤٣٧	صمى	: «أصميت» ٤٣٧	صمى	: «أصميت» ٤٣٧	صمى	: «أصميت» ٤٣٧
صهب	: الصهيب ١٤٣	صهب	: الصهيب ١٤٣	صهب	: الصهيب ١٤٣	صهب	: الصهيب ١٤٣
صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١
صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣
صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩	صور	: «صورته» ١٣٩
صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣
صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩
صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١
صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣
ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١
ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠
ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨
ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦
ضعع	: تضعع القوم ٤٦٠	ضعع	: تضعع القوم ٤٦٠	ضعع	: تضعع القوم ٤٦٠	ضعع	: تضعع القوم ٤٦٠
ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩
ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤
ضغد	: الضغندد ٦٠	ضغد	: الضغندد ٦٠	ضغد	: الضغندد ٦٠	ضغد	: الضغندد ٦٠
ضغف	: الضغفة ٥٢٩	ضغف	: الضغفة ٥٢٩	ضغف	: الضغفة ٥٢٩	ضغف	: الضغفة ٥٢٩
ضغن	: الضغن ٦٠	ضغن	: الضغن ٦٠	ضغن	: الضغن ٦٠	ضغن	: الضغن ٦٠

طرم	: الطرمة والطرامة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرمس	: الطرمساء ١١٠	طيخ	: الطيخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طفو	: (طفيانهم) ٦٦٤	ظبيب	: ظبيب ٣٧٠، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظباظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظبي	: الظبية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع ليناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣
طلق	: طلقت ٣٦٤	القوس ٨٩	
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
	: الأطلال ٦١٠	الظلل ٢٩٨	
طلم	: الطلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم ١٠٠ المظلومة ١٠٥	
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمثها ٥٦٩	وطب مظلوم ١٠٦	
طمحر	: اطمحر ٤١٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩	به ٢١٨ بعير ظهر	
طنب	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب ٦١٠	شد الظهارية ٤٦٥	
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	ع	
طهر	: طهرت ٣٦٤	عب	: عباب ٣٧١
طهى	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى)
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبده ٢٠٩ - ٢١٠	
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عبر	: (عابري سبيل) ٦٢
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبقر	: عبقري ٣٦٦
طوى	: طواه ٤٢٥	عبل	: العباهلة ٣١٨ ، ٥١١
		عترس	: العترس ٦٠

عثر	: عثر وأعثر ١٩١ (عثر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعرج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثنو	: الأعشى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجج	: « العج » ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معررة)
عجرف	: عجرية ضبة ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجى	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ العد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عديدية ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبه ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عذر	: العذرات ٨٧ العذار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق ،
	(معاذيره) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ ، ٥٥٠	عرم	: العرام والعرامة ١١٦ عرمنا
عذم	: العذم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عريد	: عريد ١٢٨		وعرم ١١٦
عريس	: العريسيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: اليعسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: (عطلت) ٢١٦
عسر	: عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفرية
عسقل	: العسقل ٦٢٤	الديك ١٠١	: اليعفور ٣٨٦
عسل	: العسيل ١٦٤	عفظ	: العفظى ٢٠٥ عفظ
عسن	: العسن ٥٢٦	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسى	: معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤	عفو	: عفا ١٠٨ عفاوتصاريفها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣
عشر	: (العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	العقاب ٢٤٩	: ٤٩٥
عشم	: عشمة ٤٧٢	المعقوب ٦٤٨	
عشو	: عشيان ٤٢٠ (من يعش) ٤٦٧ عشا	: العقد ١٦٤	
	وتصارييفها ٦٥٤	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عصر	: معصور ٥٦٩	عقفر	: العنقفير ٥٨٨
عصف	: (العاصفات) ٦٦١	عقن	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقا	: عقا ٣٤٧ ، ٦٦٦
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عقل	: العقاقيل ٩٥ العقال
		١٧٠	: العقتل ٥٧٤
		عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
		عق	: عقى ٣٢٧
		عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

عليج	: العلجوم ٦١١	(معاد) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	عوذ : العواثذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم) ٢١١ (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون)	عور : (عورة) ٤٦٦ عوط : العائط ٣٦٦ عول : عولت ٢٣٦ عوى : عوى ٩٧ عوى عوة
علمج	: الملهج ٤٨٧	وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	عيب : العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	عيث : العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرني ١٧٦	عير : الأعيار ١٦١ قبل عير ٢٠٨
عمس	: العماس ٢٥٤	عيق : العيقة ٤١٥
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	عين : العائن ٥٥٧
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	
عنجه	: عنجهية ٢٩٥	
عق	: (أعناقهم) ٤٩٩ معناق الوسيقة ٥٠٣	غ المغيبة ٣٠٩ غب اللحم ٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	غبر : غير ١٣٤ ، ٢٣٧
عنك	: العنك ٣٢٨	غبش : الغبش ٥٥٤
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨ شركة العنان ٥٠٠	غبق : غبقان ٤٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	غدن : الغدن ٢٠
عهد	: (أوفوا بعهدى) ١٠٧	غرب : الغارب ١٤٨ مغربة خبر
عوج	: العوج والعوج ١٠٦ تعويج ٢٤٨	٢٥٩ الغراب ٤٩٦ الأغراب ٥٣٥
عود	: تعود واستعاد ١٢٠ (نعود فيها) ٤٦٧	غرر : الغرور والغرور ١٨٠ « لا غرار » ٣٢٥ الغرغر

فتح	٥٦٧ الغرار ٥٧٧
فتق	غرز : غرزت غروزا و غرازا
فتكر	٥٧١
قتل	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣
فتن	غرنق : الغرنوق ولغاته ٦٤٣
فتن (بفاتنين) ١٥ (لبعض فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة) ١٧٦	غزو : غزاة وغزوة ٤٣
فتأ	غسس : المغسسة ٣٠٥
فجر	غشن : الغشانة ٥٥١
فجت	غضف : أغضف ٥٤٧
فدد	غضى : الإغضاء ٥٦٩
فدغم	غطط : غطاط وغطاط ٢٥٨
فرح	غطف : أغطف ٥٤٧
فرد	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩
فرر	غلب : الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢
فرس	غلم : غيلم ٧٧
فرش	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم
فرصد	وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥
فرض	غمض : الغماض ٥٢٣
فرضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ الفريضة ٢١٧ (ما فرضنا) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢ الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	غور : عبد غاريه ٤٦٣
فرعن	غيث : غثنا ٣٤٩
	غيض : غيض ٦٦٥
	غيف : يغيف ٥٢٥
	غيل : أغيل ٥٧٦
	غيي : غاييت ٥٦٩
	ف
	فأر : فارة المسك ١١٨

فرغ	: (سنفرغ) ١٠٦	فلل	: أفل ١٧٢
فرق	: الفرق ٥٤٩ (الفارقات)	فلى	: الفالية والفالة ٥٦٤
	٦٦١	فند	: (تفندون) ١٣٥
فزر	: الفزراء ٤٦٨ الفزرة	فود	: فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور	: طبخ فورين ٥٧٤
فزز	: (استفزز ١٨٨	فوز	: مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
فسق	: (فسق) ١٣٩		٢٠٤
فصد	: التفصيد ٥٧٢	فوض	: المفاوضة ٥٠٠
فصل	: الفصلة ٥٤٨ (فصل)	فوق	: (فواق) ١٩٣ (فوقها)
	٦٦٣		٢٣٠
فصم	: « فصمة سواك » ١٢٠	فوه	: الفوهة ٦٠
فضض	: فضض ٦٦٣	فيد	: فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥
فصل	: المفاضل ٣٦٨		٥٨٤
فطر	: فطار ١٧٢ التفط ٣٥٣	فيل	: الفال ١٠٦
فظاً	: فظاًها ٥٨٤		ق
فظظ	: فظ ٢٤٨		
فعل	: فعال ٤١١	قرب	: قبة ٩٨ ، ١٣٦ القيقب
فغو	: الفاغية ١٤٧	قبر	: قبرته وأقبرته ٤٨
فقر	: الفاقرة ٣٢٤ الفقير	قبس	: القبيس ٦٤٠
	٣٦٧ فقر ٣٨٧	قبض	: القبضة ١٢٧ القبص
فكر	: الفكر والفكر والفكرة		٢٢١
	١٢١	قبض	: (قبضته) ٦١٨
فكك	: الفك ٤١٩	قبل	: لا يعرف قبيله من دبيره
فلت	: الفلوت ٥٣٩		٤٧ القبايل ١١٦ القبول
فلج	: فلج يفلج فلجا وفلوجا		١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته
	٤١١		وقبلت به ٣٦٤
فلق	: فلق النخل ، فلق ٥٥٣	قتل	: (تقتلون أنبياء الله)
	أفلق ٥٦١ فالق وفلقان		١٢٥ : ٤٦٩ (قتلوه
	٥٧٣		يقينا) ١٣٨
فلقس	: الفلقنس ٥٩٠		

قزو	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قث	: يقث ٥٤٧ المقتة	قسس	: قسية ١٩٢
	والمقات ٥٤٧	قسط	: المقسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشعم	: القشعم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر
قدد	: القدد ٤٤٣	وتصاريفها ٥٥٣	
قدر	: الأقدار ٢٤٣ ، ٥٧٠	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدس	: (روح القدس) ٣١٥	« تقصيص » ٥٣٥	
	القداس ٦٠٩	قصع	: قصعة ٤٩٧
قدع	: تقادع ٦٢٧	قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠
قدم	: القدوم ٤٩٧	قصم سواك ١٢١	
قدى	: قدى ١٥٣ ، ٢١٠	قصو	: القضا ١٥
قذف	: القذاذ ٥١٢	قضاً	: قضأة ٤٩٧
قرح	: القرحاء ٨٤	قضب	: القضب ٣٦٢
قرد	: القرد ٤٥٢	قضض	: قضة وقضون ٩٢ بقضهم
قرر	: القرية ٣٨٢	وقضيضهم ٢٣٥ تقض	
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠	٣٤٨ القضيض ٥٦٩	
قوطم	: « مقرطمة » ٢٠	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطب	: القطبة ٢٣٧
قرعش	: القرعوش ١٦٤	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قوف	: قوف ٤٦٤ أقوف به	قطط	: قوطوطى ٦٢ أقط وقطاء
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠	٢٣٩ التقطى ٢٥٦	
قرم	: مقرم وقرم ٥٥٧	قطع	: قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨
قرمص	: قمرمص ٣٦٤	قطل	: قطله ٧٩
قرن	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرو	: القرو ٢١٦	قعر	: لا تقعرها ٩ ، ٣٢
قرى	: القرى والقرى ٩٨	قعس	: قعس ٤٩١
	القرية ١٦٦		

قنبل	: القنابل ١١٦	تقمعرها ٢٥٥	تقمعر
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: الاقنطاط ٣٩٣	قعط
قنح	: قنحان وقنح وقنحة وقنحاء ومقنح وقنائح ٩١	: قعطله ٧٩	قعطل
قنب	: القنّب ١٠٩	: القوعدة والقواعل ٤٦٥	قعل
قنبل	: القابل ١١٦	: الأقفد ٥٧٠	ققد
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: القفندر ١٩٨	قفدر
قنو	: القناة ٥٤٨	: المقفصة ١٤٩	قفص
قهر	: قهرت ٣٦٢	: المفععل ٦٠	قفعل
قوب	: قَاب ١٥٣ ، (٢١٠)	: القفة ٦٠ القفقفة ٤٦٦	قفف
قوت	: (مقيتا) ١٣٥	: قفان وقافة ٥٥٣	
قود	: القيدة ٢٠٥	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قفل
قوم	: (دين القيمة) ٧٤ ، ٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣	: قلبه ٣٠٣	قلب
	قامة وقيم ٣٨٥	: أققص ٣٦٤	قلص
قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع	قلع
قيض	: قيص ٥٣٧	وقلاع ٦٠٨	
قيق	: القيقاء ٥٥٣	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقلعة	قلل
قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٥١١ قيلان ٤٢٠	٦٠٩	
	ك		
كبد	: كبد القوس ٩٠	: المقلمة ١٦٤	قلم
كبر	: (أكبرنه) ٣٠٥	: اقلولى ١٠٤	قلو
كبس	: الكبس ١٦٥ عابس	: تقماً ٥٤٥	قماً
	كابس ٢٤٧ الكابس ٥٥٠	: القمر ٤٦٤ مقمورتين	قمر
		٦٤١	
كت	: كتكت ٤٢٧	: القمصى ٢٠٨	قمص
		: (قمطيرياً) ٥٣٥	قمطر
		: قملت بطونكم ٧٤	قمل
		: أقمل العرفج ٣٥٤	
		: قمن ٤٦٤ أقمن به	قمن
		٤٦٤	
		: القنّب ١٠٩	قنب

كند	: الكند ٥١٣	كظم	: (الكاظمين) ٦٥٤
كنف	: بين كنفى ، ٢١٠	كعب	: المكعب ٥٣٤
كنل	: الكنال ١٦٥ ، ٦١٥	كع	: كعكه ٢٤٣
كنم	: أكنم وكناء ٨٨ الكتوم	كنم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفا	: الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كث	: الكثكث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)	
كثف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كنم	: كنم الطريق ٤٦ كنم يكنم كنما ٨٨ أكنم ٨٨	كف	: كفة النخل ٣٥١
كدش	: كدشة ٣٧٠	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل)
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)	منها (كفيلين)	١٠٢ (كفيلين)
	٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠		٦٣٦
	(كذبوا) ٦٥١	ككب	: المكوكب ٥٣٤
كرب	: الكرابة ٥٥٠ ، ٥٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كلى	: كليتا القوس ٩٠
كرر	: الكر ٥٥٠	كح	: أكح ٥٧٧
كرس	: الكروس ٦٠	كع	: المكاعة والكميع ١٧٢
كرع	: كرعى ٢٣٧	كل	: كيل ٤٩٢
كرم	: كرم ، فى الوصف	كى	: تكى الرجل ٥٣١
	١٥٩	كنب	: كنب وأكنب ٥٢٥
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كندر	: الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
	المكرى ٥٧٨	كندش	: الكندش ٩٤
كسر	: مكسر ٣٥٥	كنع	: كنع ٢٠٢
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كنف	: ضرب كنفاً ٥٩٤
	٤٣٨	كور	: الكور ٤١٩
كشف	: (كاشفة) ٥٢٥ الأكشف	كوص	: كوص ٣٢٤
	٦٤٨	كير	: أكيار وكيران ٨٥
كصص	: كصيص ٢٤٨	كيص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤

ل	لحم	: اللوايح ٢٩٨
لأم	لحم	: (ملاقيكم) ٤٥٥
لبب	لبب	: تلكد ٥٥٨
لبد	لبد	: لكس ٢٤٨
لبك	لبك	: لكالك ٤٥٢
لجب	لجب	: (لامسم) ٣٨٤
لحد	لحد	: اللحم ٢١٧ اللمة ٦٦٢
لخخ	لخخ	: يلنجوج وأننجوج ١٢٨
لزن	لزن	: يلندد وأنندد ١٢٨
لسن	لسن	: ألب ١٦٠
لصق	لصق	: لحد ٤٩
لظظ	لظظ	: لهنه لهنه ١٢١
لعب	لعب	: اللهوة ٢٣٧
لعم	لعم	: الألوث ٦٠
لعذم	لعذم	: لوح وألاح ٢٢٨
لعق	لعق	: لذت ولاوذت ٢٠٣
لعن	لعن	: لوط ١٠٤
لعو	لعو	: لوع ١١٤
لغز	لغز	: لاوقة ١٢١
لغو	لغو	: (لميم) ٢٦٨
لفت	لفت	: تلون النخل ٥٥٣
لفج	لفج	: لوو ٤٦
لفف	لفف	: لوى ٩٧
لقق	لقق	: ليث ٣٥٥
		: ليس ٢٩٣
		: الأليغ ٤٩٧
		: لاق بكذا ١٣٦ لايليق
		٦٦١

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أَمَزَر ومَزَبَر ١٦٢
	م		« لا تَمَزَرُوا » ٥٤١
			الأمازَر ٧٦
مَاد	: مَاد ٣٥٣	مَسَس	: رَحِم مَاسَة ٢٣٦
مَأَى	: التَمَى ٢٥٥	مَشَج	: (أَمشَاج) ٧
مَثَل	: (كُتِلَه) ٢٧٩	مَشَر	: تَمَشَر ٤٣٢
مَجِج	: المَاج ٤١٩	مَشَق	: المَشَق ٣١٥
مَجِد	: المَجِيد ٤٩٠	مَشُو	: مَشُوا ومَشُوا ٢٤
مَجَل	: المَاجِل ٩٣ مَجَل	مَصَح	: المَصُوح ٣٥٣
	وتَصَارِيفُهَا ٥٧٥	مَصَد	: المَصْدَة ٦١٤
مَحَر	: المَحَار ٤٤٥	مَصَص	: مَصَائِص القُوس ٩٠
مَحَص	: (لِيَحَص) ٢٧٢	مَضَر	: المَضَار ٥٢٩
مَحَل	: مَحَل بِهِ ١٠٧ المَحَال ١٠٧	مَضِع	: مَضِع ١٠٤
مَحُو	: مَحَا ، اِمْحَى ١٠٨	مَطَر	: المَطَرَة ٢٩٤
مَدَد	: مَدَّ وَأَمَد ١٢٠ (مَمْدَة)	مَطَو	: (يَتَمَطَّى) ١٤٤، ٥٣٣
	٣٩٣		المَطَا والمَطَو ٥٩١
مَدَش	: مَدَشَة ٣٧٠	مَعَز	: المَعَاز ٢٣٤
مَذَق	: المَذَقَة ١٣٠	مَعَس	: « تَمَعَس » ٤٧٢
مَرَأ	: مَرَأٌ ومَشْتَقَاتُهَا ٥٠٣	مَعَط	: المَعْطَاء ٥٤٩
مَرَح	: المَرَح ٦٢٣	مَعَن	: المَعِين ٢٩٣ مَعَن ٣٠٣
مَرَخ	: المَرَخ ٤٣٢		المَعَان ٣٥٥
مَرَر	: المَرِيرَاء ٥٥٤ الأَمْرِين	مَعُو	: المَعْوَة ٣٠٥
	٥٨٨	مَغَز	: « الأَمْغَر » ٢٣٨
مَرَس	: الإِمْرَاس ٢٥٦ المَرَس	مَقَت	: المَقَت ٥٣٣
	٤٨٤	مَقَق	: أَمَق ٥٤١
مَرَطَل	: المَرَطَلَة ٤٦٥	مَقَى	: مَقِيَة ١٦٥ وَمَقَى ١٦٥
مَرَق	: التَمْرِيق ١٧٤	مَكَأ	: المَلِك ٥٣٧
مَرَى	: « لا يَمَارَى » ٦٥٩	مَكَر	: المَكْر ٤٣

مكن	: مكناتها ، ٤٩٩	ن	
مكث	: مكثه ٢٣٠	نأت	: نأت ينث نثيا ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم	: نأم ينم نثيا ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاحظة	نأى	: نوى ونى ونأى ونوى
	: ومتلخ ٢٤٧		: ١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت
ملط	: الملطى ٧٣		: ١٢٢ ، ٦٠٨
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نيب	: نيب ٣٥٥
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك	نيت	: (نيت بالدهن) ١٩٧
	: الوادى ٥٧٢		: و نويته ، ٤٩٩
ملل	: مللى ١٣٧	نبخ	: نبخاء ٣٤٣ النبخه
مله	: مليه ٢٤٧		: ٥٧٠
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نبد	: (انبذ إليهم) ١٣
منأ	: و منية ، ٤٧٢	نبي	: (النبيون) ٢٦٦
من	: المناقة ٢٥٧	نبح	: ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠	نق	: (نقنا) ٤٣٨
	: (نقى) ٦٣٨	نر	: مثار ونرة ٥٥٦ الاستنثار
مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨		: والمئر ٦١٢
مهور	: مهاة وهى ١٧٤ المها	نثل	: منتثل ٥٣٧
	: ٥٠٤	نجد	: المناجد ٢١٣
موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠	نجف	: النجوف ٦١
	: (الأموات) ٥٤٣	نجم	: النجم ٢٧١ (النجم)
مور	: مور ٣٥٠		: ٤٨٧ النواجم ٥٤٩
ميج	: ميج وشققاتها ٦٣٦ ،	نجه	: النجه ٢٠٩
	: ٦٥٢	نجو	: الاستنجا ٦٤٠
ميد	: ميد ١٣	نحج	: نحيجة ٣٤
ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨	نحر	: (انحر) ١٣ تناحروا
			: ٥٦٣
		نحص	: النصوص ٣٦٦

نحف	: النحيف ٦٢	٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨
نحل	: (نحلة) ٤٣٧	نشش : نشش ١٣
نخخ	: النخعة ٤٣٨	نخش : النخائص ٣٣٢ أنشخصه
نخر	: نخير ٥٥٩	٥٨٤
ندأ	: الندأة ٢١٣	نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤
ندد	: (أنداداً) ٦٣٥	نشف : انتشف لونه ٤٢٠
نده	: الندهه ٢٠٩	نشم : تشمت ٤٢٠
نذر	: (النذير) ٥٤٣	نشى : يستنشى ٨٦
نرب	: الثيرب ٥٩	نصب : نصيبك ٦٣٦
نزع	: المنزعة ٦٤٩	نصح : نصحت بولدها ٣٨٨
نرك	: نيزك ٥٣٩	المنصحة ٦٠٩
نزل	: النزلات ٥٤٥ النزول ٥٦٧	نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧
نسأ	: النسئ ١٤٧ ، ٤١٧ نسأتها ٣٠٧ النسء ٤١٧ نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	نصل : متصل الأل ٩٩
نسب	: (نسباً) ١٧١	نضر : النضار ٦٢
نسج	: نسيج وحده ٦٢١	نطف : النطف ٦٤٥
نسس	: ناسة ٦٥٢	نطق : نطق ٥٦٣
نسف	: انتسف لونه ٤٢٠	نطو : نطا ينطو ٥٦١
نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠	نظر : نظرتة وانتظرته ٣٧٢
نسو	: النسا ٣٣١	نعج : النعج ٤٨٧
نسى	: (نسياً) ٤٢١ ناس ونسى ٤٢١ (نسوا الله) ٦١٨	نعر : نعور ٥٥٩
نشب	: نشب ٣٨٩	نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال
نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨	٢١٠
نشر	: (الناشرات) ٦٦١	نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨
نشز	: النشوز ٦٣٧ (ننشرها)	النعم ٤٤١
		نغص : ينغص ٣٦٤
		نغض : (سينغضون) ٦٢٢
		نفث : نفاته سواك ١٢١
		نفخ : نفخاء ٣٤٣

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نَهَأ : أنها ونهى ومصدرهما ٤١٧
نفش	: نفشت ٢٥٨	نَهَر : النهار ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافيض ٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نَهَد : النهد ٣٣١
نفض	: نفط ومشتقاتها ٢٠٥	نَهَز : نهزة ١٣٠
نفق	: الزيت الإنفاقي ٥٦٧	نَهَش : الهاويش ٤٤
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	نَهَل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد	: النقاد ٢٠٨	نَهَل والنهل ٣٧٩
نقر	: النواقر ٥٤٠	نَهَى : الهأه والنهية والنهى ١٧٢
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نَاء ومشتقاتها ٤١٧
نقل	: المنقل ٢٣١	نَائِبَة ٢٦٣
نقه	: نقه وتصاريدها ٢٥٩	نوح : متناوح ٥٦٥
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأنكب ٦٤٨	نور : نرته ٢٠٦
نكد	: نكد ١٢١ (نكدًا)	نوق : استنوق ٥٣٨
نكس	: ١٢٢ نكده ٥٣٠	نول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نِأ : أنأت أنى إنشاء ٤١٧
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نِيب : المنيب ٥٠١
نكع	: التنكيع ٤٦٨	ه
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	هبر : الهبرة ٦١٧
نمر	: النمرة ١٤٤	هَبَص : هبص ٥٨٤
نمرد	: نمرد ونمرود ٢١٨	هَبَو : هابى المرائع ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	هجر : (تهجرون) ٩٦ هذا أهجر من ذاك ٥٢٥
نمو	: النامية ٦٦٤	هَجَر : الهجرع ٥٢٥
نمى	: « أُنميت » ٤٣٧	هَجَن : الهاجن ٢٤٣
		هَدَأ : هده ٢٥٨
		هَدَب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦

هون :	الهاون ٤٤٦	هذر :	الهذر ٣٥٣
هيد :	هيدان ٥٧٠	هذى :	هواذى الخيل ٨٩ مشتقات
هيس :	أهيس ٢٩٣	هذى ١٤٤ ،	٦٤٧
هيع :	مهيع ومهايع ، هاع	هذى وأهذى	١٥١
الإبل ٥٥٧		٢١٢ الهادى	٥١٢
هيم :	أهيام ٥٣٧	هذب :	أهذب ١٦٠
و		هذذ :	هذاذيك ١٥٧
وآب :	خافر وآب ١٩١	هذر :	الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣
وبر :	بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤	هذل :	الهذلول ٥٩
وبص :	الوابص ٣٣١	هذى :	يهذى ٣٠١
وتح :	أوتح ٩٦	هرب :	أهرب ١٦٠
وتر :	الوتيرة ٣٧٧	هرف :	الهرف ١٠٢
وتج :	المستوتج ٦٦٤	هزق :	المهزاق ٣٢٧
وتخ :	الميشخة ٩٧	هزل :	(بالهزل) ٦٦٣
وتن :	وتن ٤٨٦	هضل :	الهيضل والهيضلة ٣٢٥
وجب :	تواجب ٣٥٤ توجب ،	هضم :	(هضا) ٢٦٧
وجب ٥٥٤		هطع :	المهطع ٢٥
وجج :	الوجاح ٥٧٨	هطل :	هطلى ٢٤٢
وجر :	الوجار ٢١٦ الرجر ٣٩٢	هقى :	هقى ٣٠١
وجس :	سجيس الأوجس ٣٨٩	هلت :	الهلائى ٨٧
وجل :	الوجل والوجل ٣٦٢	همل :	الهمل والهملة ٥٤٨
وجى :	التوجى ٢٦٣	همم :	هم به ٣٥٢
وحش :	وحشى القوس ٩٠	همن :	(الهيمن) ٢٦٨ ،
وحم :	وحم ومشتقاتها ٥٧٣	٦٥٧	
وحى :	(يوحون إلى أولياهم)	هور :	هورة ٧٩
١٥٨		هوش :	المهاوش ٤٤ هوشات
وخز :	٢٢٩	١٥٣	
		هول :	الهالة ٣٢١

ودد	: (المودة) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وصد	: « لا تسدوه » ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذيمة وذائم	وضع	: (وضعوا) ٤٨٩ الانضاع
	٥٨٤ ، ٥٨٥		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	« وضم » ٤٤١	
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوظف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوغب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواعد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفى	: (يستوفون) ١٠
ورق	: الورق ٧ بعير أورق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورق	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)	وقص	: وقص على نازك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠	وقصة	: وقصة ٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: (أوزعنى) ٢١١	وقى	: (لمن اتقى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واها وويها ٢٧٥
وكع	: التوكيع ٤٦٨		
ولع	: الوليع ٥٩٠	ى	
ولى	: استولىته ٣٠١ (ولى) ٤٩٩	يتم	: اليتيم ٨٣ اليتم ٥٦٠
		يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ومض	: الومض ٥٢٣	يسن	: (إلياسين) ١١
وفى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يلب	: اليلب ١٦٠
وهف	: يوهف ٢٩٤	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		: (بيمينه) ٥٣٧ اليمين
وهم	: الومهم ٨٣		٦٣٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يهم	: أيهم ويهماء ٨٨
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦	يوم	: يوم أيوم ٩٩

ما لم يذكر فى المعاجم

٧٩ برثعه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥ الضهباء	٦٢٦ فرفره فرقارة
٢٤٨ السغول والوغول	٦٢٦ بعثره بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبتُ نعجة	٦٤٣ الأكمى والأكمى

٨ - فهرس مسائل العربية*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فألا سعيداً ٧٤
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لهم ألا ١٢٤
ولكن زنجياً ١٢٧ ندون غدوة ١٩١
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا
٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله
وملائكته ٣١٦ ثلثمائة سنين ٣٢٠
فالحق والحق ٣٨٢ ويكان ٣٨٩ ذلك
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق
مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠
(أفعل التفضيل) : ٥٣١
(أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣
دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا
دخلت على المصدر كانت للعهد
٤٦٥
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها
على الكل ٢٣٠
(لى) : ٢٧٣
(أمر) : تصرفها ٣٧٣
(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣
إعمالها مذكورة ٣٩٠
(إن) : ١٠٥ تحيضها للاستقبال
٢٧٩

١
(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤
(الإيتاع) : ٨
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠
الجازمة ٩١
(إذن) : ٣٦٦
(أرأيتك) : تصاريفها ٢٥٩
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣
كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤
(الاستفهام) : دخول بعض
أدواته على بعض ٤٢٦
(اسم الآلة) : ٦١٣
(اسم الإشارة) : ٢٧٣
(اسم الفاعل) : عمله النصب مع
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين
معموله المتقدم ٣٢٧
(اسم الفعل) : ٦٠٩
(أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨
(الاشتغال) : ١٢
(الإضافة) : المضاف
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(*) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١
 (التفسير) : وروده من لفظ
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧
 (الثلاثة) : ١٠٠
 (التمييز) = التفسير
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،
 ٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السه والعصه ٤٧١
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩
 إعراب منين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرنون
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام
 المتووية ٥٢٤

ح

(الحال) : ١٤
 (حروف الجواب) : ٥٤٣
 (حروف الحذف) : لا يدخل
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩
 (إنه) : ٤٢٦
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥
 (أيما) : لغة في أما ٥٥٦
 (إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة
 الميم) ٥٣٥
 (بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بئس) : ٧٨
 (بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى
 مفردة مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث
 بالمذكر ٤٩٠
 (التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢
 (التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣
 (التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،
 ٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤
 (التغليب) : تغليب المؤنث على
 على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، النص
بتزاع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض = حروف الخفض
(الخبر) : الإخبار عن المثنى
والجمع بالمثنى خلقة ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠
(سوف) : لغاتها ٣٨٢
(السين) : إبدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨
(صيغة المبالغة) : الخلاف في
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،
٤٤٤ لا يخبر عنه عند الفراء إلا

بجملته فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،
٦٢٥ عوده على الجمع بالأفراد
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين
المتضايقين ١٥٢ تكراره ٥٩١
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف
الزمان عن الصفة ٣٢١
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفية) : ١٠٠
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠
الاكتفاء بالثنائية عن العدد ٦٥٢
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤
(العطف) : على الضمير المتصل
١٧٦ ، ٣٩١ على المخبر ٥١٤ عطف

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف

٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل
٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٣

٤٢٢ ، ٦٦١

(العنعة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧، بمعنى الجزاء ٥١٤

(الفاعل) : رفع الاسمين بعد

أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
عامله بالظرف الذى ذكر متعلقة

بعده ٩٦

(فعال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤

(الفعل) : جواز تكثيره وتأنيثه

بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتى لازما

٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥

(فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩

(فعلول) : تكثيره وتأنيثه ٣٨٢

(فعليل) : تكثيره وتأنيثه ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠

(كان) : تقديرها قبل الماضى

عند القراء ٦٥٤

(كنكث) : ٣٩٠

(الكسكة) : ١٠٠ ، ١٤١

(الكشكشة) : ١٠٠ ، ١٤١

(كلا) : ٧٢

(كنا) : ٧٢

(كيلا) : ١٨٠

(كما) : ١٨١

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤

لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر

١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها

منوبة ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨

(لم) : تخريج نحو لم تقضى ،

٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠

(لولا) : تركيبها ٦٢٧

(ليس) : حملها على لا التبرئة

١٥٩ ، ٤٢٢

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط

إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية

١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون

التوكيد بعد الزائدة ٦١٩

(ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤

(المنى) : الإخبار عن المنى

والجمع بالمتنى خلفه ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ أعماله
٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس
المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥
(المضاف) : حذفه ٧٦ ، ٧٧
إضافة ما فيه أل ٦٤٠
(المعارف) : أولها ٥٠٧
(المفعول به) : فصله بين
المتضايقين ١٥٢
(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٩٥

(المقصور) : مدته ١٠٩ تعريفه
٢٦١
(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه
٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣
(من) : العود على معناها
ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو
أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠
(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤
ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق
الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣
نداء المضاف لياء المتكلم ٤٥٥ ،
٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه
أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤
(الندبة) : ٩٢
(النسب) : النسبة إلى ابن
وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤
(النعت) : الفصل بين النعت
والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان
عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير
مع الصفة الجارية على غير من هي
له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها : ٤٥٣
تذكيرها ٣٠٤
(النقل) : الوقف بنقل الحركة
١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة
الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها
٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت
ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها
١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

هـ

(الهاء) : التعويض بها عن
المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء
بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١
 (وراء) : ١٠٩
 (الوقف) : الوقف على الهاء بالياء
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١

ى

(الياء) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤

(هذا) : فى التقريب والمثال ٥٢

(هل) : معانيها ٦٥٦

(الهمزة) : ثبوتها فى مضارع أفعل

٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل

الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل

حركة همزة الوصل إلى اسم حرف

الهجاء قبلها ٣٢١

و

(الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلى ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للحمياطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنوع ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمدة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزمخشري ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنفي ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهية ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦ | ١٢ - المعارف ١٣٩٦ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | |

- ١٣ — الأعداد ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ — ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقديم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — المئني ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
- ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإنصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ٣٨٢ ، ٣٢٧ ، ٣١٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ١٨٩ ، ١٨٥ ، ١٥٥ ،
 ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الوعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
 ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
 ٢٠١ ، ١٩٩
- ٣٣ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ يعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- | | |
|-------------------------------|---------------------|
| ٣١ — لجنة التأليف ١٣٦٩ | ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤ |
| ٣٢ — السعادة ١٣٤٩ | ٢٦ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية | ٢٧ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦ | ٢٨ — السعادة ١٣٢٦ |
| ٣٥ — النجف ١٣٥٨ | ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦ |
| ٣٦ — كردستان ١٣٢٦ | ٣٠ — التأليف ١٣٨٨ |

- ٣٧ - تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ - التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ - التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،
٦٠١ ، ٦٢٦
- ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ - ثمار القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ - جنى الجنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢
-
- ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ
- ٣٨ - الأزهري ١٣٢٨
- ٣٩ - الهند ١٣٢٠
- ٤٠ - الصاوي ١٣٥٧
- ٤١ - دار الكتب ١٣٤٤
- ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م
- ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥
- ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧
- ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦
- ٤٦ - حجازي ١٣٥٢
- ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١
- ٤٨ - بولاق ١٣٠٨
- ٤٩ - الترقى بدمشق ١٣٤٨
- ٥٠ - صبيح بالقاهرة
- ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق
الناشر

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤١

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥

٥٣ — الخصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريرى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — الأعرشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،

٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأقوه ٣٦٧

٥٨ — امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣ ،

٥٩ — أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م

٥٧ — نسخة الشنقيطى بدار الكتب

٥٨ — هندية ١٣٢٤

٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩

٥٣ — الهلال ١٣٣٢

٥٤ — الجوائب ١٢٩٩

٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣
 ٦١ — » بشار ٥٨٣
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩
 ٦٦ — » الحطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحرئى ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦
 ٦٨ — » » ، لأبى تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،
 ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لأبن الشجرى ٤٨٠
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩
 ٧١ — » أبى ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢
 ٧٣ — » رؤبة ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢
 ٧٤ — » زهير بن أبى سلمى ١٧٨
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦
 ٧٨ — » طفيل الغنوى ٤٦١ ، ٦٣٨
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦

-
- ٦٠ — فينا ١٨٩٢ م
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣
 ٦٤ — من مجموع خمسة دواوين
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٦ — التقدم بالقاهرة
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١
 ٦٩ — حيدر آباد ١٣٤٥
 ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤
 ٧٢ — كبرج ١٩١٩ م
 ٧٣ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م
 ٧٧ — ليندن ١٩٢٧ م
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م
 ٧٩ — الجوائب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٨١ — » عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٨٢ — » العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٨٣ — » عروة بن الورد ٤١٧
 ٨٤ — » عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٥ — » عنزة ١١٧ ، ١٧٢
 ٨٦ — » الفرزدق ٥٠
 ٨٧ — » القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٨ — » قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٩ — » لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٩٠ — » ديوان المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٩١ — » المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٩٢ — » النابغة الذبياني ١٣٨
 ٩٣ — » النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٩٤ — » الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصري ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

-
- ٨٠ — ليدن ١٩١٣ م
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٨٤ — الميمنية ١٣١١
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة
 ٨٦ — الصاوى ١٣٥٤
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩٥ — الساسى ١٣٢٤
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٩٨ - سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٩ - السنن الكبرى ، للبيهقي ٢٧١
 ١٠٠ - السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ١٠١ - شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ١٠٢ - شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ١٠٣ - » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥
 ١٠٤ - » الشافية ، للرضي ٧٣
 ١٠٥ - » شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٦ - » شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠٧ - » » المغني ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٨ - شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٩ - » قصيدة بانث سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١١٠ - » المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١١١ - » نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١١٢ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١١٣ - شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١١٤ - الصاحي ، لابن فارس ١٠٠
 ١١٥ - صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

-
- ٩٨ - مخطوطة دار الكتب ١٢٠
 لغة
 ٩٩ - حيدر آباد ١٣٥٥
 ١٠٠ - جوتنجن ١٨٥٩ م
 ١٠١ - لندن ١٨٥٤ م
 ١٠٢ - بولاق ١٢٩٦
 ١٠٣ - بلخنة التأليف ١٣٧٢
 ١٠٤ - حجازي ١٣٥٦
 ١٠٥ - حجازي ١٣٥٩
 ١٠٦ - بهامش خزانة الأدب
 ١٠٧ - البهية ١٣٢٢
 ١٠٨ - السلفية ١٣٤٣
 ١٠٩ - الميمنية ١٣٢١
 ١١٠ - السعادة ١٣٤٠
 ١١١ - الميمنية ١٣٢٩
 ١١٢ - الخانجي ١٣٢٢
 ١١٣ - الله آباد ١٣١٩
 ١١٤ - المؤيد ١٣٢٨
 ١١٥ - دار الكتب ١٣٤٠

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ،
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٥٢٢ ،
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ،
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤ ،
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١ ،
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥ ،
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩ ،
 ١٢٤ - العمدة لابن رشيق ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥ ،
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩ ،
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤ ،
 ١٢٧ - الفائق ، للزنجشري ١٣٧ ،
 ١٢٨ - الفصيح ، للعلب ٦٤٧ ،
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠ ،
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧ ،
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥ ،
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠ ،

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣ ،
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩ ،
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤ ،
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥ ،
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧ ،
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة ،
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣ ،
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨ ،

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢ ،
 ١١٧ - ليدن ١٨٥٩ م ،
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦ ،
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة ،
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة ،
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣ ،
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١ ،
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢ ،
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤ ،

- ١٣٣ - الكامل ، للمبرد ١٩٢
- ١٣٤ - الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
- ١٣٥ - كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
- ١٣٦ - » » لأبى عبيدة ٣٨٥
- ١٣٧ - » » لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخيل)
- ١٣٨ - » » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،
٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،
٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
- ١٣٩ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
- ١٤٠ - » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،
٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
- ١٤١ - الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
- ١٤٢ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
- ١٤٣ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
- ١٤٤ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
- ١٤٥ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
- ١٤٦ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
- ١٤٧ - مجلة الرسالة ٣٣٣
-
- ١٣٣ - الحلبي ١٣٥٧
- ١٣٤ - ليسك ١٨٦٤ م
- ١٣٥ - ليدن ١٩٢٨ م
- ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٥٨
- ١٣٧ - ليدن ١٩٢٨ م
- ١٣٨ - بولاق ١٣١٦
- ١٣٩ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩
- ١٤٠ - السعادة ١٣٢٣
- ١٤١ - السعادة ١٣٢٦
- ١٤٢ - الرحمانية ١٣٥٤
- ١٤٣ - حيدر آباد ١٣٣٠
- ١٤٤ - السعادة ١٣٢٧
- ١٤٥ - السعادة ١٣٢٥
- ١٤٦ - الحلبي ١٣٥٨
- ١٤٧ - القاهرة

- ١٤٨ - مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٩ - د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٥٠ - مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٥١ - مجمع الزوائد ، للهيتمي ٥٩١
 ١٥٢ - مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٥٣ - مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٥٤ - مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٥٥ - المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٥٦ - مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٧ - المخصص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٨ - مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٩ - الزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤
 ١٤٨ - دمشق
 ١٤٩ - القاهرة
 ١٥٠ - البية ١٣٤٢
 ١٥١ - القدس ١٣٥٣
 ١٥٢ - الوهبة ١٢٩٣
 ١٥٣ - ليسك ١٩٣٣ م
 ١٥٤ - الجوائب ١٣٠١
 ١٥٥ - السعادة ١٣٢٥
 ١٥٦ - العامرة ١٣٠٦
 ١٥٧ - بولاق ١٣١٨
 ١٥٨ - البية ١٤٣٦
 ١٥٩ - دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،
 ١٦٠ - مشارف الأقاويل ١٩٧ ، ٢٤٦
 ١٦١ - المشتبه ، للذهبي ٤٨٣
 ١٦٢ - المصاحف ، للسجستاني ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨
 ١٦٣ - مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤
 ١٦٤ - المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣ ،
 ١٦٥ - معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،
 ١٦٦ - معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢
 ١٦٧ - المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧
 - معجم الأدباء = إرشاد الأديب
 ١٦٨ - معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١ ،
 ١٦٩ - معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،
 ١٧٠ - المعجم الفارسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،
 ٤٤٦ ، ٥٦٨
 ١٧١ - معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣
-
- ١٦٠ - ليبسك ١٩٠٨ م
 ١٦١ - ليدن ١٨٨١ م
 ١٦٢ - الرحمانية ١٣٥٥
 ١٦٣ - الجوائب ١٣٠١
 ١٦٤ - الإسلامية ١٣٥٣
 ١٦٥ - مخطوطة دار الكتب ١٠ ش
 ١٦٦ - البهية ١٣١٦
 ١٦٧ - الميمية ١٣٢٧
 ١٦٨ - السعادة ١٣٢٣
 ١٦٩ - القدسي ١٣٥٤
 ١٧٠ - لندن ١٩٣٠ م
 ١٧١ - لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٧٢ - العرب ، للجوالقي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧
 ١٧٣ - المفصل ، للزخشري ٥٢٤
 ١٧٤ - المفضليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٩ - المؤلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأنباري ٥٠ ، ١٦٥
 ١٨٢ - النقائض ، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥
 ١٨٣ - نكت الهميان ، للصفدى ٢٨٣
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

-
- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣ | ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١ |
| ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤ | ١٧٣ - التقدّم ١٣٢٣ |
| ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م | ١٧٤ - المعارف ١٣٦١ |
| ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٧٥ - طهران ١٣٠٧ |
| ١٨٤ - العثمانية ١٣١١ | ١٧٦ - دار إحياء الكتب |
| ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢ | ١٣٦٦ |
| ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧٧ - البنية ١٩٢٨ م |
| ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م | ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦ |
| | ١٧٩ - القدس ١٣٥٤ |

- ١٨٨ - النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢
 ١٨٩ - همع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
 ٥٣٣ ، ٦٠٤
 ١٩٠ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،
 ٥٤٤
 ١٩١ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

زیادات

لم ترد في نسختنا هذه

نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقيل له : من الثقة ؟ قال : أبوزيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حي بعد فأنا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحات فيح ، وعين هزاهز^(١) ، واسعة مرتكض المجم^(٢) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حنديرة أعينهم^(٣) يريدون أن يحتفوا دمي^(٤) . « أي يقتلونني سرا .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مر ، من طائر أو ظي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مر بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذابح^(٥) . وأنشد للخطيم :

بَريحاً وشرط الطير ما كان بارحاً بشؤمي يديه والشواحيج بالفجر

(١) هزاهز : يهتز ماؤها من صفاته . والهير في اللسان (هز) وبعضه في (غن) والحيوان (٥ : ٣٠٧) .

(٢) في الأصل : « المجبر » صوابه في اللسان (هز) . المرتكض : المضطرب . والجم : موضع جوم الماء ، أي توفره .

(٣) الحنديرة : حذقة العين ، يقال جعلته على حنديرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحتفظوا دمي » ، صوابه من المراجع السالفة .

(٥) لم أجده هذه الكلمة سنداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرُّها الشواحج بالفجر . يريد الغربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها— وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان ظلياً أو غيره : سَنَحْ يَسْنَحُ سُنُوحاً ، وِبرَحْ يَبْرَحْ بَرُوحاً وِبرَحاً ، ونَطَحْ يَنْطَحْ نَطْحاً ، وَقَعِدَ الطائر ، مكسورة العين ، يَقْعَدُ قَعْدًا ، وَذَبِیحْ يَذْبَحْ ذَبْحًا قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم يرمحاً على لفظ سنيح وذيبح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العرب إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقل : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فالثقة لا تسميه ؟ قال : هو حتى يَمْدُ فلا أَسْمِيَه .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أَحَقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أَكْثَرَ وهَمِي ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يحجبني بيغين حِسْبَةً ولكن ليَقْتُلن البرىء المغفلاً
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجائب خضراء العجان حُوِيرَتْ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّنُجِ^(١)

(١) الزُّنُجُ : النقش والزينة . والبيت في اللسان (زبرج) ، وروايته : وحمراء العجان .

وقال لنا أبو الحسن المُبَدَّى : هذا البيت مصنوع . وقد وقفت عليه ، وفتحت شعره كله^(١) فلم أجده فيه .

(١ : ٢٨٤) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَغْد » .

(١ : ٢٩٣) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأمّا التشنية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبا بَرِه وأسامِيع . وصغروا الواحد على هذا بَرِيه وسُمَيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

(١ : ٣١٠) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التغير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(١ : ٤١١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خَلَق وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزِق ، وشَبَّاق . وطرائق ، وطَرَائِدُ ومشق ، وهَبَّبُ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَبَّبُ وأخباب وخبائب ، وقبائل ، وورعايل ، وذعايلب ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِذَم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أَرَمَ .

(١ : ٤٥٣) : وفي أمالي ثعلب :

قال السكلابي : لا تكون الهضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنّة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعبلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : اخْرَنْمَسَ الرجل ، بالسین والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عیش أغضف وأغطف وأوطف : واسع^(١) . وأزد شنوءة يقولون : تفكهون .
وتميم يقولون : تفكنون ، بمعنى تعجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٤٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايّاً [أو] مالة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُضادى وأبو جُخادب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْتُبة ، وتَرْتُبة أكثر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أُلقيت في النار فهو حَصَب وحَضَب وحطب . وقُصَاقِص وقُضَاقِص : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذه يحوزه وحازه يحوزه بمعنى واحد : استولى عليه .

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمانٍ ،

(١) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوارٌ ، ويمانٍ ويمانٌ . قرئ : (وله الجوارُ المنشآت^(١)) .

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً
مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضىان وهديان ،
إلا حرفان حكاهما الكسائى عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان
وحموان وليس يُبَنَّى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تثنيه بالواو إن كان من ذوات
الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل قتيان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) وفي أمالى ثعلب :

الهازهز^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم
يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى فى النسبة إلى الرى ومروء لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداءة ، وهاع
لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصاة ، أى شديدة الصوت . وإنه لقال الفراسة ،

(١) هى قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شك شك
يتناسى الحرف المحذوف ، إتخاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)
(٢) فى الأصل : « الهازر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطافٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال . وكبش صافٌ ونعجة صافة . ومكان ماه وبئر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ، ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لَرَافَةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو : « لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى آجرة .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماله :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الملع ؟ فقلت : قد فسر الله تعالى ولا يكون أبينٌ من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماله :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية والسدرى ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فحُضُنّا فيها إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابى :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق فيّ على الأثباج منضود

قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابى يقول « قُرِعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن كذلك إذ دخل ابن الأعرابى ، فسألته عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ، فاقبض من إلحاحى ، فقلت له : مالك قد اقبضت ؟ قال لأنك قد ألححت . قال : كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألنك . قال : كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألوا . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسألته فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطثوا بجلبها حتى ييجىء الوطاب ، فتقرع لها العُلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهى أطباق التى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعتُ كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فرَعَتْ ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمعى . وفزع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

(٢ : ٣٤١) وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :

ولا يُدرِك الحاجاتِ من حيث تُبْتَغَى من الناس إلا المُصْبِحون على رُحُلٍ
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يَتِم .

(٢ : ٤٣) : وفى أمالى ثعلب ^(١) :

نَدَّتْ إبِلٌ للياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ، فندّت أولاده فى طلبها — وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدرَكها عامر فسمى مدرَكَة . وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمير فاقتمع فى البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم ليلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تفرصى فى إثر مولاتك — أى اسرعى — فقالت ليلى : ما زلت أخنُدف فى إثركم — أى أهول — فسميت خنْدِفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت فى إثر مولائى . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

٢ - شرح شواهد المعنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يُقال له سعد بن قرط ابن سيّار ، يلقب النحيت الجدرى ، بعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتما أمنا شالت نعماتها إيما إلى جنّة إيما إلى نار
تلتهم الوسق مشدوداً أشظته كأنما وجهها قد سُفّع بالنار^(١)
ليست بشبى وإن أوردتها هَجَرًا ولا برّياً وإن حلت بذى قار^(٢)
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهى صنّاع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدها إلا شراً ، فنشأ له ابنٌ فكان شراً من أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البغى لا تقرّبته حذار فإن البغى وخمّ مراعه
وعرضك لا تمّذلْ بعرضك إننى وجدت مُضِيع العرض تُلحى طبائعه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً بمنزلة ضاقت عليه مطالعه

فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً به الأرض حطاً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيبان شديداً هبّصه يطلب من يقهره ويهصه

(١) الأشظّة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محددة الطرف تجعل فى عروق الجوارق لتجمع بينهما عند حملها على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر النمر ويوجد . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمذك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلُمًا وبغياً والبلايا تُنْشِصُه حتى أَتَاهُ قِرْنُه فَيَقْصُصُه
 . فعاد عنه خالُه وعَرَّصُه^(١) .

٣ - خزانة الأدب للبغدادى

(٢ : ١٢٥) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بى غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صريفاً ولكن أنتم الخرف
 ثم قال : والخرف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .

(٢ : ٣٤٨) : عند قول الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسَحَّتًا أو مجلف
 قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،
 وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .

(٢ : ٤٣٤) : وقال بعد أن نقل نص شرح شواهد المغنى ، المتقدم : « ولم أر
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته
 وعليها خطه »

٤ - لسان العرب

(٩ : ٢٠٦) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغيرٌ ، وصوابه
 بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلِّصْ مُقَوَّرَةً الألياطِ باتت على ملحَبٍ أظاطِ
 تنجو إذا قيل لها يَعاطِ فلو تراهنَّ بذى أراطِ
 وهنَّ أمثال السرى الأمراطِ يُلحَنَ من ذى دأبٍ شرواطِ

(١) الخال : الخيلاء . والعرض ، بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الحِدَاءَ شَظْفٍ مَخْلَاطٍ مَعْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمِطَاطٍ
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ
 يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلَسِ المِلَاطِ وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلَاطِ
 خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطٍ عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطٍ
 يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَاجِ القَطْقَاطِ وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ^(١)

هـ - أُمَالَى أَبِي عَلَى الْقَالَى

(١ : ١٧٧) : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ النُّحْوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِنَفْطُوِيهِ ،
 وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطَرُزِّ فِي أُمَالَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحَسَنِ بْنِ
 مَطْبَرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَاعِ مُسْتَعْبِرٍ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَفْذَاهُ
 كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ وَدَقِهِ أَطْبَاوُهُ فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاهُ
 فَلَهُ بِلَا حَزَنِ وَلَا بِمَسْرَةٍ ضَحْكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبَكَاهُ
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقَى أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاهُ
 لَوْ كَانَ مِنَ لَجِجِ السَّوَاوِحِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لَجِجِ السَّوَاوِحِ مَاهُ

(٣ : ٢١٩) جاء في حواشي هذه الصفحة :

قال ثعلب : اشتكى الوليد بن عبد الملك وبلغه قوارص وتقرير من سليمان بن
 عبد الملك ، وتثنى لموته ، لما له من العهد بعده ، فكتب إليه يعتب ، وفي آخر كتابه :

(١) عقب عليه في اللسان بالتفسير التالي : الْأَلْيَاطُ : الجلود . وملعب : طريق . وأطاط :
 مصوت . . ويعاط ، زجر . وأراط : موضع . والسرى : جمع سرقة السهم . والأمرات : المتعطرة
 الريش . ويلحن : يفرقن . والدأب : شدة السوق . والشظف : خشونة العيش . والضفاط : الكثير
 اللحم ، وهو أيضاً : الذى يكرى من منزل إلى منزل . والملاط : المرفق . وعسب ، قوائمه . وسباط :
 جمع سبط . والقطقاط : السريع .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فلك طريقٌ لستُ فيها بأوحدٍ
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي علىَّ بمُخلدٍ
منيته تجرى لوقتٍ وحتفه سيلحه يوماً على غير موعدٍ
فقل للذي يبني خلافَ الذي مضى تهياً لأخرى مثلها فكان قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتبَ به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ
تمنيتُ ذلك تأملاً لما يخطر في النفس ، إني لأولُ لاحقٍ به ، وأولُ منعيَّ إلى
أهله . فعلامُ أمتي ما لا يلبث من تمناء إلا ريثما يحلُّ السفرُ بمنزلٍ ثم يظنون عنه !
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لسانى ولم يُرَ في وجهى ، ومتى سمع من أهل
النسيمة ومن لا رويةَ له أسرعَ ذلك في فساد النيات ، والقطع بين ذوى الأرحام .
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتبعَ جاهداً كلَّ عثرةٍ يُصَبِّها ولا يسلمُ له الدهرَ صاحبُ
فكتبَ إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،
وحذوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في الفعال ؛ وما شئٌ أشبه به
من اعتذارك ، وما شئٌ أبعد منه من الذى قيل فيك . والسلام .
روى ثعلب هذا فى المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع .

٦ - المؤلف والمختلف للامدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
وهم حلفاء فى بنى سليم ثم فى بنى خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشد
عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت لَيسنَ الجليدا
كفَّيتَ الذى كنت تُرجى له فصرتَ أبابى وصرتُ الوليدا

وليس هذا البيتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتها فى أمالى
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدى ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن
الأعرابى ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حتّ فأرقنى والليل مطرّقٌ بعد الهدوء بطن السى أذوادى^(١)
حتّ بأجوف صرّافٍ ترجمه كأنه صوت ثكلى بين عوادٍ
أوصوت زمارة فى بيت مشربة أوصوت مستأجرة يحدو مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جانة ، منهم : عبد الرحمن بن جانة بن
عُصيم ، أحد بنى طريف بن خلف بن محارب بن خضفة . شاعر ، وهو القائل ،
أنشده أبو العباس ثعلب فى الأمالى :

وإن شربى لا يلوحُ بوجهه كلومى كأنّ كلبٌ يهارش أكلبا
ولا أقسيم الأعطانَ بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجربا
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشائى إن رشاءً تقضيا
معا لا ترانا بيننا أحوذية ولا بغضة حتى يبينَ فيذهبا
وخير رداعى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديد المهدبا

قوله : الذى حلّ ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرّم .
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد المهدب ، فقسم البيت نصفين
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يحز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلق . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بضه بضعاً . وفى الأصل : « مطرق » تحريف .

خلّ وجسم خلّ ، إذا كان ضعيفاً سخيّاً . وهذا اسم لا يقع بعد الذى ، لا يقال الذى خلّ حتى تقول : الذى هو خلّ . ولا يصح البيت على هذا . (ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدى ، أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي :

أيا سرحتى جنى المصرد إننى لصبّ إلى القارات مما تراكم
سألتكما بالله أن تجعلا الهوى لغيرى وأن تنبت متى قواكما

٧ - إرشاد الأريب لياقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالسات ثعلب :

وصف ابن الأعرابي الكسائي فقال : كان أعلم الناس على رَهَقٍ كان فيه — يريد إتيان ما يكره — لأنه كان يشربُ الشرابَ ويأتى الغلمان . قال : ومن شعر الكسائي :

إنما النحو قياسٌ يُتبعُ وبه فى كلِّ أمرٍ يُتَنَفَعُ
فإذا ما نصرَ النحوَ الفتى مرّاً فى المنطقِ مرّاً فَاتَّسَعَ
فاتَّعاهُ كلُّ مَنْ جالسهُ من جليسٍ ناطقٍ أو مستمعٍ
وإذا لم يبصرِ النحوَ الفتى هاباً أن ينطقَ جُبناً فاقطع
فتراه يرفعُ النصبَ وما كان من خفضٍ ومن نصبٍ رَفَعَ
يقرأ القرآنَ لا يعرفُ ما صرَّفَ الإعرابُ فيه وصنَعَ
والذى يعرفه يقرؤه فإذا ما شكَّ فى حرفٍ رجع
ناظراً فيه وفى إعرابه فإذا ما عرفَ اللحنَ صَدَعَ
كم وضعِ رفعِ النحوِ وكَم من شريفٍ قد رأيناه وضع
فُهما فيه سواءَ عندكم ليست السُّنةُ فينا كالبدع

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيبويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نيفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نيفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

٨ - تثقيف اللسان لابن مكي الصقليّ

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :
أبى حبيّ سليماً أن يبداً وأضحى حبلاً خلقاً جديداً
قوله جديداً ، أى مقطوع ، من قولك : جددت الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نواتره : البَهم صغار المعز ، وبه فسّر قول الشاعر :

عدا لي أن أزورك أنّ بهي عَجِلاً كلّها إلّا قليلاً

حواشٍ إضافية

ص ص

٢٧ ١٢ البيت أنشده في اللسان (نجح) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :
« والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهـر
(٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغوين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كنت
٣٧٢ ، عطى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى
الليثاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساءك
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سَرَجُويه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن . قال ابن
خلكان في ترجمته (سيبويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائرُه ، مثل نفلويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :
سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للنذبة » .

دليل الفهارس والملحقات

٦٠٥	فهرس الأعلام
٦٣٥	» القبائل والأمم والطوائف
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه
٦٤٤	» الأشعار
٦٦٨	» الأرجاز
٦٧٣	» الأمثال
٦٧٥	» اللغة
٧١٠	» مسائل العربية
٧١٦	» الكتب والمراجع
٧٣٣	» الزيادات
٧٤٧	» حواش إضافية

١٩٨٠/٥٢٣٣	تقيم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٧٣٣٧-٩٣-٠	الترقيم الدولي

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)

Dhakha'ir al-'Arab

I

MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abil'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

Edition Critique

Par

Abdis Salām Moḥammad Hārūn



DĀR AL-MA'ĀREF